

AL ITTIHAD

الاتحاد

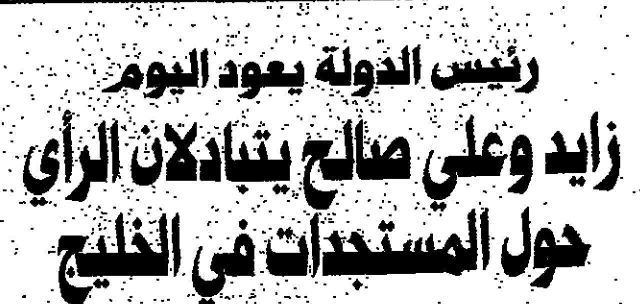
الثمن درهمان — ٢٤ صفحة

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 8314 SUNDAY FEBRUARY 15, 1998

رئيس الدولة يعود اليوم

زايد وعلي صالح يتبادلان الرأي حول المستجدات في الخليج



■ يعود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بحفظ الله ورعايته الى البلاد اليوم بعد زيارة قصيرة لباكستان.

وقد تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اتصالا هاتفيا امس من فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية.

وجرى خلال الاتصال تبادل الرأي حول مستجدات الاحداث في منطقة الخليج وتطورات الازمة الراهنة بين العراق والامم المتحدة والجهود المبذولة لتجنيب الشعب العراقي الشقيق العمل العسكري. (وام)

دعا أمريكا إلى ضبط النفس وعرض وساطة الامارات لحل المشكلة

محمد بن راشد: لسنا معكم أبدا في ضرب العراق

مطالبة بغداد بقبول التفتيش صونا للأرض والشعب

■ دعا الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع الولايات المتحدة الامريكية الى ضبط النفس لمعالجة الازمة القائمة بين العراق والأمم المتحدة واعطاء الاولوية للحل السلمي ولا تستعجل بالتدخل العسكري لحسم مسألة تفتيش القصور الرئاسية العراقية وان تعطي وقتا اطول للدبلوماسية ومساعي الوساطة وذلك اتصافا للشعب العراقي الذي اوصله الحصار الاقتصادي إلى وضع مأساوي وخدمة للسلام العالمي في منطقة تعتبر من المناطق الاهم في العالم.

وعرض سمو ولي عهد دبي خلال استقبال سعادة ديفيد ليت السفير الامريكي لدى الدولة امس وساطة الامارات بين الطرفين لحل هذه المشكلة سلميا وقال سموه: ان دولة الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على استعداد لو اتيحت الفرصة ان تسعى جاهدة للتوسط بين الطرفين لحل هذه المشكلة سلميا، وقال سموه: انني على يقين بان نتيجة هذه الوساطة ستكون ذات أثر وفائدة على تخفيف حدة التوتر التي تشهدها المنطقة.

وطلب سموه من الولايات المتحدة الامريكية التريث والاستجابة لنداءات كثيرة من المخلصين والحكماء وعلى رأسهم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والذي يرى ان افضل علاج لهذه القضية هو المساعي السلمية والبعد قدر الامكان عن الحل العسكري في مثل هذه الظروف الحساسة، وقال سموه ان لا احد ينكر دور الولايات المتحدة وقدرتها العسكرية على حسم الموقف نظرا لما تملكه من ترسانة متطورة قادرة على تحقيق المستحيل فالغلبة للاقوى ولكن ليس ذلك هو الحل الأمثل في الظروف التي نمر بها وان النتيجة المرادة يمكن تحقيقها بغير هذا الطريق. وقال سموه انني اتطلع في هذا الوضع الراهن الى المجتمع الدولي بكل دوله ومؤسساته ونقاباته وشرفائه ليلقي بثقله لوقف تداعي الازمة الخطيرة والحيلولة دون ضرب العراق الذي كفى شعبه معاناة طوال سنوات الحصار وما ذاقه من ويلات وشدائد، وقال سموه اننا نتألم اشد الالم ونحن نرى ما يحل بهذا الشعب العربي من نكبة ودمار خاصة ما يلحق بأطفاله ونسائه وشيوخه.. وقال سموه: من أجل هؤلاء الابرياء الذين لا ذنب لهم نقول لامريكا والدول المتحالفة معها لسنا معكم في ضرب العراق.

ودعا سموه في ذات الوقت القيادة العراقية بصورة أخص لان تقدر الموقف بدقة وموضوعية وتحتوي الازمة المتفاقمة وقال سموه نرجو ان تستجيب القيادة العراقية سريعا للوساطات والنداءات لتجنيب العراق وشعبه الشقيق ما يحيق به من مخاطر نتيجة للضربة العسكرية المتوقعة قريبا جدا.. جدا والتي هو في غنى عنها.

(طالع ص ٣)

سمو الشيخ محمد بن راشد خلال استقباله للسفير الأمريكي.

تنفيذا لتوجيهات رئيس الدولة

صرف الدفعة الأولى من مستحقات التمور لمزارعي الامارات الشمالية

■ رأس الخيمة - الفجيرة - الاتحاد:

■ تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتسويق انتاج المزارعين بالامارات الشمالية تسلم ٢١٠ مواطنين من المزارعين في رأس الخيمة والمنطقة الشرقية شيكات الدفعة الاولى من مستحقاتهم لتوريد تمور مزارعهم لوزارة الزراعة والثروة السمكية ضمن مشروع تسويق التمور الذي أمر به صاحب السمو رئيس الدولة لتسويق منتجات مزارعي الامارات الشمالية وتم توريدها لمصنع العين للتمور.

وقد أشاد السيد عبدالله خلفان الشريقي مدير المنطقة الزراعية الشمالية والسيد محمد سعيد عبدالله مدير مكتب المنطقة الشرقية الزراعية بمكرمة صاحب السمو رئيس الدولة والتي فتحت باب الامل للمزارعين في المنطقتين في الامارات الشمالية وقد تم توريد سبعة آلاف و٦٨٤ طنا من كافة أصناف التمور في رأس الخيمة والمنطقة الشرقية خلال الفترة السابقة في حين سيتم شحن ٥٠٠٠ طن من رأس الخيمة قريبا. واشارت وزارة الزراعة والثروة السمكية إلى انها تقوم حاليا بتجهيز مركز وشاح لاستيعاب تمور المنطقة الشرقية التي يبلغ عدد مزارعها حوالي ٥٦٠٠ مزرعة وبها اكثر من ستة ملايين نخلة.

(طالع ص ٨)

مشاورات لتعديل الحكومة الاردنية

■ عمان - الاتحاد - بدأ رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبدالسلام المجالي مشاوراته مع شخصيات سياسية تمكنه من اجراء تعديل وزاري على حكومته.

وعلمت «الاتحاد» ان الوزارة الجديدة ستخلو من اي من اعضاء مجلسي الأعيان والنواب وان ١١ - ١٣ وزيرا سيشملهم التعديل من بينهم وزراء المالية، الاعلام، العدل، التربية والتعليم، الاوقاف، الثقافة والشباب، العمل، البلديات، السياحة، التخطيط.

وتشير المصادر الى ان امين العاصمة ممدوح العبادي سيتولى منصب وزير الداخلية، ووزير التنمية الادارية السابق كمال ناصر حقيبة العدل، فيما يتسلم حقيبة التربية والتعليم والتعليم العالي الدكتور محمد حمدان.

وستشهد التشكيلة الوزارية الجديدة تقليصا في عددها من خلال عمليات دمج للوزارات في محاولة لتقليل حجم النفقات، في الوقت الذي افادت المصادر بأن وزارة لحقوق الانسان سيتم استحداثها لأول مرة، اضافة الى دخول الوزارة شخصيات جديدة لم يسبق ان تسلمت مهام وزارية، فيما توقعت ان يتسلم وزير الاشغال العامة والاسكان ناصر اللوزي مهام حقيبة الاعلام.

بن علوي: أمام العراق حتى ١٩ فبراير لتجنب الضربة

أمريكا تلوح بـ «الفيتو» لمنع عنان من زيارة بغداد

■ واشنطن - هدى توفيق، القاهرة - عبدالعظيم حماد - وكالات الأنباء:

■ ضغطت روسيا ومعها تأييد الدول العربية من اجل قيام الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان بزيارة الى بغداد ومنح الحل الدبلوماسي للازمة العراقية «الفرصة الاخيرة». لكن الولايات المتحدة التي تواصل حشدها العسكري في الخليج استعدادا لضربة عسكرية اجمعت مصادر متعددة على انها ستتم قبل نهاية فبراير اعترضت على زيارة عنان وهددت وفق مسؤول امريكي رفيع المستوى لـ «الاتحاد» باستخدام «الفيتو» لمنع حدوثها. وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان اي زيارة لعنان مشروطة بموافقة امريكية مسبقة على خطة واضحة تتضمن خضوع العراق لفتح جميع مواقعه امام المفتشين دون اي شروط. واضاف «اذا ذهب عنان رغم معارضتنا لن نقبل باي اتفاق يعود به ولن يكون البديل سوى المواجهة العسكرية. وتابع قائلا: «الضربة اذا حصلت لن تكون الاخيرة. وسيكون هناك غيرها هدفها اسقاط النظام العراقي وتوسيع الحظر الجوي ليشمل كل اجواء العراق».

من ناحيته قال المبعوث الروسي فكتور بوسوفاليوك ان المفاوضات بشأن رحلة عنان ستستمر. واضاف ان فريقا فنيا يضم خبيرين نمساويين وسويدي سيصل اليوم الاحد الى بغداد بناء على طلب عنان لاجراء مسح للمواقع الرئاسية المحظور تفتيشها في مدة تتراوح بين ثلاثة واربعة ايام. وقال وزير الدفاع الروسي ايجور سيرجييف ان التهديد الامريكي باستخدام القوة ليس نهائيا.

وقال عنان انه مستعد لزيارة بغداد في ضوء تقرير الفريق الفني واستعداد الدول الخمس الكبرى في مجلس الامن للتوصل الى ارضية مشتركة. واعلنت بريطانيا تحفظها على زيارة عنان وقالت ان هدفها الوحيد يجب ان يكون ضمان موافقة العراق على تفتيش جميع المواقع من دون اي شروط. واضافت ان الدبلوماسية امامها فرص اكبر للنجاح اذا استمرت الضغوط العسكرية. وقللت من احتمالات الرد العسكري العراقي على اي هجوم. وقالت «في اي حال ستنتظر زيارة عنان لانها قد تقلل من فرص استخدام القوة».

وأيدت مصر والاردن ايضا مهمة عنان. واكدت السعودية على ضرورة استمرار الجهود الدبلوماسية للوصول الى نتيجة ايجابية داعية العراق لاحترام القرارات الدولية حول نزع الاسلحة. وقالت سوريا ان الحشود العسكرية ضد العراق اكبر بكثير من الغاية المعلنة.

وابدى العراق على لسان المندوب الدائم لدى الامم المتحدة نزار حمدون استعداده للتعاون والمرونة لحل الازمة في حال قرر عنان القيام بزيارته لكنه اضاف ان الموقف بشأن عرض «الشهرين» لتفتيش المواقع الرئاسية لن يتغير.

واذا كان الحديث عن زيارة عنان اعاد الامل في الجهود الدبلوماسية الا ان هذا الامر سيكون مؤقتا. فقد اعلن وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله في تصريحات لصحيفة «الشرق الاوسط» امس ان امام العراق عدة ايام حتى ١٨ و١٩ فبراير (الاربعاء والخميس المقبلين) لتجنب الضربة الامريكية المدمرة.

وقال مسؤول أمريكي ان كلينتون سيعقد اجتماعا موسعا في البنتاجون مع جميع رؤساء الاركان يوم الثلاثاء المقبل لتحديد الموقف من العراق ثم اعلانه رسميا في خطاب إلى الشعب.



متطوعات عراقيات يتدربن على استخدام الأسلحة في بغداد.. (أ. ف. ب)

عمان توقف وساطتها بين مصر وقطر

■ الرياض - القاهرة - أعلن وزير الدولة للشؤون الخارجية بسلطنة عمان يوسف بن علوي بن عبدالله انه أوقف جهوده بين مصر وقطر لأنه لا يستطيع أن يعمل في هذا الجو الذي خلقته الصحافة.

وقال في تصريحات صحفية نشرت هنا امس أن الأمل كان معقودا لإنفراج الازمة بين البلدين والتي انفرجت فعلا على مستوى القمة في لقاء الرئيس حسني مبارك مع أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ولكن بقي رد فعل الشارع على موضوع العمالة وهذا بسبب الصحافة.

وأضاف بأن الصحافة في البلدين صعدت الأمور مما أثار ردة فعل في الشارع فتضطر الحكومة أن تتخذ موقفا معينا سواء بإجراء أو تصريح موضحا انه ليس هناك عمليا مشكلة ثنائية بين مصر وقطر وليس هناك عداء أو خلاف. وأعرب عن أسفه لوصول الحالة الى ماهي عليه الآن بين مصر وقطر.. مؤكدا أن النتيجة المباشرة لها تأجيل اجتماعات دول إعلان دمشق.. معربا عن أمله في حل هذه الخلافات قريبا لانه (ليس من المصلحة أن تستمر).

كيف خرج الناجون من طائرة الزبير؟

أهالي وال جنوبي لم يصدقوا مقتله وحاولوا إعادته للحياة بطقوس قبلية

■ الخرطوم - محمد الفاتح:

■ أصيب النائب الأول للرئيس السوداني الراحل الفريق الزبير محمد صالح بكسر في رأسه ويده اليسرى من جراء تحطم الطائرة العسكرية في مطار مدينة الناصر وانزلاقها في نهر السوباط وظل داخلها زهاء الساعة ونصف الساعة الى ان تم انتشاله وقد فارق الحياة.

وقال الناجون من الحادث ان جميع الركاب البالغ عددهم ٥٢ شخصا اندفعوا الى مقدمة الطائرة بشدة لحظة ارتطامها بمدرج المطار وانحدارها الى جهة النهر.. واضافوا ان افراد الطاقم الخمسة واثنين من الركاب كانوا اول الناجين عبر باب كابينة القيادة. وتمكن حوالي عشرين راكبا من الخروج عبر نافذة صغيرة من بينهم العميد الطيب ابراهيم محمد خير وزير الاعلام ورئيس «الفصيل المتحد» لجنوب السودان الذي انضم مؤخرا لصفوف الحكومة الدكتور لام اكول.. وكان آخر من خرج من الطائرة قبل ان تغوص في مياه النهر المهندس الشيخ بيشر والي ولاية جونقلي السابق وخرج قبله مباشرة موسى الملك كور وزير الثروة الحيوانية.

وقال الناجون ان جميع من تمكنوا من الخروج تجمعوا في اعلى سطح الطائرة وظلوا هناك الى ان جاءتهم قوارب صيد كانت على مقربة من مكان الحادث واقلتهم الى البر كما قام بعض الاهالي بتفكيك بعض اجزاء الطائرة لانقاذ أو اخراج بقية الركاب المحصورين الذين اصيب بعضهم بحالات اغماء وكسور لم يتمكنوا بسببها من الخروج بأنفسهم من داخل الطائرة.

وفي منزله الحكومي المطل على النيل الازرق بالخرطوم واثناء انشغاله بمقابلة عشرات الزوار من اهله واصدقائه وعامة الاهالي الذين قدموا لتهنئته بسلامته ونجاته روى العميد (طبيب) الطيب ابراهيم لمراسل «الاتحاد» التفاصيل الكاملة للحادث.

وقال ان قائد الطائرة العميد (طيار) كمال الدين المبارك فوجيء بسوء الاحوال الجوية وعدم وضوح الرؤية لدى محاولته الهبوط فارتطمت الطائرة بالمدرج ثم ارتفعت وارتطمت به مرة ثانية وانحدرت وغاصت في النهر.

واضاف انه كان من اوائل الناجين الذين تمكنوا من الخروج عبر كوة صغيرة انفتحت في باب الطائرة الخلفي نتيجة الارتطام. وقال انه كان يجلس بجوار الزبير وشعر انه يصطدم بسقف الطائرة ثم سقط وسقط فوقه بعض الركاب ومع ذلك وصل الى الكوة وخرج وسبح في الماء تحت الطائرة الى ان تمكن من الابتعاد عنها والتشله المنقذون، واوضح ان قوة دفع المياه داخل الطائرة أدت الى الغرق.

واعرب الطيب عن اعتقاده بأنه لولا سقوط الطائرة في النهر لكانت قد انفجرت والتهمتها النيران ولولا تلك الكوة التي انفتحت لما خرج أحد من الجالسين في مقاعد كبار الزوار بالجزء الخلفي من الطائرة حيا. واضاف ان الحادث رغم كونه مؤلما ومثيرا لم يخل من بعض المواقف الطريفة منها ان اهل والي ولاية اعالي النيل تيموثي طوط لم يصدقوا انه لقي مصرعه ورفضوا ان ينقل جثمانه الى ملكال عاصمة الولاية بدعوى انه سيحيا مرة اخرى بطقوس قبيلة «النوير» التي ينتمي اليها حتى اقنعهم مسؤولون من القبيلة منهم رئيس مجلس تنسيق الجنوب الدكتور رياك مشار شخصيا بأنه مات بالفعل.

القصة الكاملة لحادث تحطم طائرة الزبير

(ص ٢١)

هكذا من الأصل

زايد ومكتوم والحكام وخليفة يعزون الملك فهد

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تعزية ومواساة الى أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة أعرب فيها عن خالص عزائه وصادق مواساته فى وفاة سمو الامير مصعب بن عبدالله بن عبدالرحمن.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبى برقية تعزية ومواساة مماثلة الى خادم الحرمين الشريفين.

وبعث أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات ببرقيات تعزية ومواساة الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية أعربوا فيها عن خالص عزائهم وصادق مواساتهم فى وفاة سمو الامير مصعب بن عبدالله بن عبدالرحمن.

وبعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبى نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة برقية تعزية ومواساة الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة أعرب فيها عن خالص عزائه وصادق مواساته فى وفاة سمو الامير مصعب بن عبدالله بن عبدالرحمن. (وام)

رئيس الدولة ونائبه يهنئان رئيس ليتوانيا

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس اليرداس ميكولاس برازايوسكاس رئيس جمهورية ليتوانيا وذلك بمناسبة ذكرى يوم الاستقلال لبلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبى ببرقية تهنئة مماثلة الى فخامة رئيس جمهورية ليتوانيا. (وام)

خلال استقبال القنصل الليبي

..و خلال استقبال القنصل السعودي

الشرقي يستقبل قنصلي ليبيا والسعودية

■ استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقى عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة بمكتب سموه بالديوان الاميرى صباح أمس السيد على حسين العبانى القنصل العام الليبى فى دبى الذى حضر للسلام على سموه بمناسبة تسلمه مهام عمله لدى الدولة.

كما استقبل صاحب السمو حاكم الفجيرة بعد ذلك السيد حمود فراج بن نادر القنصل العام السعودى فى دبى الذى حضر للسلام على سموه بمناسبة تسلمه مهام عمله لدى الدولة.

ورحب سموه بالدبلوماسيين متمنيا لهما التوفيق فى مهام عملهما لتوطيد أواصر الاخوة والصداقة بين بلديهما ودولة الامارات. (وام)

سلطان القاسمي يتلقى تعازي خادم الحرمين



سمو نائب حاكم الشارقة خلال استقبال سعادة السفير السعودي. (وام)

■ تلقى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمى عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة تعازي ومواساة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية فى وفاة المغفور لها بإذن الله والدة سمو الشيخ أحمد بن سلطان القاسمى نائب حاكم الشارقة.

جاء ذلك خلال استقبال سمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمى نائب حاكم الشارقة لسعادة صالح محمد الغفيلى السفير السعودى لدى الدولة صباح أمس بمكتب سمو الحاكم. كما نقل سعادة السفير السعودى خلال اللقاء تعازي ومواساة سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولى العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى وسمو الامير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام بالمملكة العربية السعودية. (وام)

يفتتحه المدفع غدا بأبوظبي
أحدث التجهيزات الطبية بمعرض الشرق الأوسط للرعاية الصحية

■ يفتتح معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة صباح غد معرض ومؤتمر الشرق الأوسط للرعاية الصحية وطب الأسنان ٩٨ في مركز أبوظبي للمعارض الدولية. ويستمر المعرض والمؤتمر حتى يوم الخميس المقبل متضمنا احدث ما وصل اليه العلم في مجالات التجهيزات والمعدات والمستلزمات الطبية بشكل عام وفي مجال تجهيزات ومعدات طب الأسنان بشكل خاص من خلال ما تعرضه مجموعة كبيرة من الشركات العالمية من الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا واليابان والمانيا واسبانيا وسويسرا وقبرص وكوريا الجنوبية وايران وبلجيكا وروسيا. والجدير بالذكر ان هذه هي الدورة الرابعة لمعرض ومؤتمر الشرق الأوسط للرعاية الصحية حيث ينظم هذا المعرض في أبوظبي بمعدل مرة واحدة كل عامين وعقدت أولى دوراته عام ١٩٩٢ ثم توالت الدورات اعوام ٩٤ و٩٦ واخيرا ٩٨. وعلمت «الاتحاد» أن المعرض سيضم تجهيزات متطورة من بينها جهاز متطور لازالة الطبقة الداخلية من الرحم بدون جراحة لعلاج حالات نزيف الرحم الناتج عن اختلالات وظيفية.. وهي التقنية التي تغني عن الاستئصال الكلي للرحم. وبالاضافة الى المؤتمر المرافق للمعرض والذي سيخصص لطب الأسنان سيتيح المعرض الفرصة أمام المعنيين في الامارات ودول الخليج للاطلاع على احدث التقنيات الجراحية في مجالات زراعة الاسنان وتجميل الفم. وتتضمن المعروضات كذلك برنامج كومبيوتر متخصص في الجراحة الاشعاعية لعمليات الجراحة المصورة... ويمكن هذا البرنامج الجراح من معايرة الأدوات خلال لحظات.. كما يتيح له معايرة الأدوات الجراحية خلال لحظات والتعامل مع كافة مستلزمات عمليات جراحة المخ والأعصاب بدقة فائقة.. كما تشمل المعروضات كذلك نظاما مبتكرا لقياس الضغط بالاضافة الى مجموعة شاملة من قساطر الأطفال.. وجهازا متطورا للأشعة السنية وأجهزة متطورة لتعقيم المياه.

محمد بن راشد يستقبل السفير التركي

■ استقبل الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولى عهد دبى وزير الدفاع بديوان صاحب السمو حاكم دبى صباح أمس سعادة على أرصن السفير التركى لدى الدولة الذى قام بتوديع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله فى البلاد.

وقد تقدم سعادة السفير التركى لسموه بالشكر والتقدير على ما لقيه من مساعدة وتعاون من قبل الجهات المختصة فى الدولة مما ساعد على انجاح مهمته فى توطيد علاقات التعاون بين دولة الامارات وتركيا.

وحضر المقابلة عدد من المسؤولين.

المؤتمر الخليجي لزراعة الأعضاء يبدأ غدا بأبوظبي
بدء وصول كبار أساتذة الطب المشاركين

■ صلاح الحفناوي:

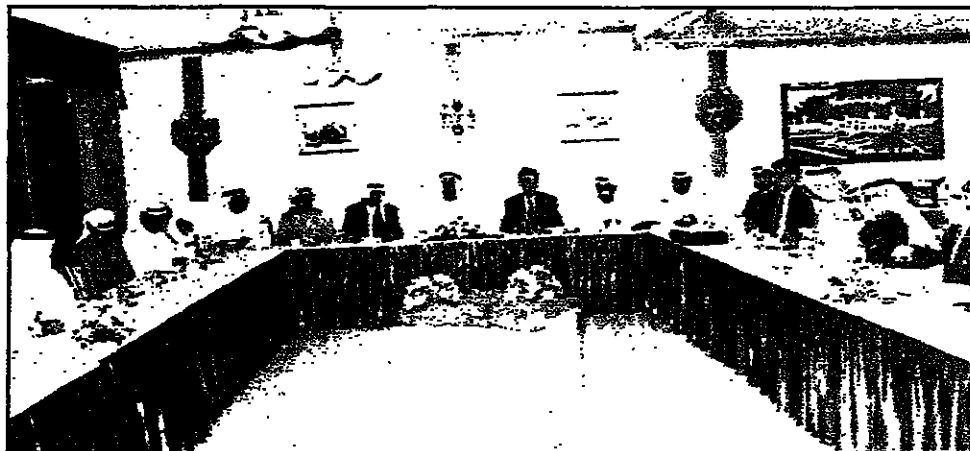
■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي يفتتح معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة مساء غد فعاليات المؤتمر الخليجي الأول لنقل وزراعة الأعضاء والذي يعقد في أبوظبي تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون الخليجي في دورته التي عقدت بأبوظبي خلال العام الماضي.

ويحضر حفل الافتتاح معالي الدكتور حسين الجزائري المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لاقليم شرق المتوسط وسعادة الدكتور عبدالرحمن السويلم مدير المكتب التنفيذي لمجلس وزراء صحة التعاون الخليجي وممثلون عن دول مجلس التعاون الخليجي واعضاء اللجنة الخليجية لنقل وزراعة الأعضاء وعدد كبير من أكبر اساتذة الطب في العالم من المتخصصين في زراعة ونقل الأعضاء بالاضافة الى مشاركة قياسية من جانب الأطباء العاملين في الدولة.

وصرح سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي بالوكالة بأن هذا المؤتمر سيشهد مشاركة قياسية حيث من المتوقع أن يتجاوز عدد الأطباء المشاركين في المؤتمر من داخل وخارج الدولة الف طبيب وطبيبة في تخصصات الجراحة العامة والجراحات التخصصية والتخدير والعناية المركزة والمخ والاعصاب وعلوم المناعة والمختبرات وجميع التخصصات الاخرى ذات الصلة بجراحات زراعة الأعضاء.. وهو أكبر عدد من المشاركين في أي من المؤتمرات التي عقدت من قبل في الدولة.

وقال ان كبار أساتذة الطب العالميين المشاركين في المؤتمر بدأوا في الوصول الى البلاد حيث وصل صباح أمس الجراح العربي العالمي البروفيسور محمد غنيم رائد جراحات زراعة الكلى في الوطن العربي ومدير مركز المنصورة لطب وجراحات الكلى وزراعة الأعضاء بجمهورية مصر العربية.. ويصل طوال اليوم وصباح غد باقي الأطباء المشاركين في المؤتمر.

وقال سعادته ان اللجنة العليا المنظمة للمؤتمر انتهت من اتخاذ كافة الترتيبات والاستعدادات اللازمة لعقد المؤتمر الذي سيركز على الموضوعات المتصلة بأحدث الاتجاهات العلمية في مجال نقل وزراعة القلب والكلى والكبد والأمعاء الدقيقة والبنكرياس ونقي العظام وغيرها.. وفي مجال انتاج مثبطات المناعة لمنع رفض الجسم للأعضاء المزروعة. وأضاف ان المؤتمر سيركز كذلك على الاتجاهات الحديثة في علاج أمراض الفشل العضوي النهائي المزمن وعلى المشكلات الاجتماعية التي تعوق برامج زراعة الأعضاء في الامارات وبعض دول مجلس التعاون الخليجي.. وفي هذا الاطار ستقام على هامش المؤتمر ندوة جماهيرية يشارك فيها نخبة من اساتذة الطب الاسلامي وعلماء الدين واساتذة جراحات وطب زراعة الأعضاء للاجابة على تساؤلات الجمهور. وقال ان برنامج المؤتمر يتضمن عددا كبيرا من الجلسات العلمية التي ستعرض نتائج الأبحاث العلمية مشيرا الى ان عدد الابحاث المحلية التي ستعرض في المؤتمر بلغ ٢٤ بحثا وورقة محلية تتناول تطور جراحات زراعة الأعضاء في الدولة ومشاكل وأسباب أمراض الفشل العضوي. ومن جهته أصدر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة قرارا وزاريا في شأن استضافة ١٦ طبيبا من دول مجلس التعاون الخليجي للمشاركة في المؤتمر. ويعقد سعادة حسن احمد العلكيم وسعادة الدكتور محمود فكري مؤتمرا صحفيا اليوم لاعلان البرنامج النهائي للمؤتمر.



جانب من الاجتماع.. «تصوير: منور جعفري»

اللجنة العليا للتشريعات تناقش اليوم قانون التعليم الخاص

■ تعقد اللجنة الوزارية العليا للتشريعات اجتماعا اليوم برئاسة معالى محمد بن نخيرة الظاهرى وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف رئيس اللجنة.

وصرح سعادة الدكتور على ابراهيم الحوسنى وكيل الوزارة المساعد لشئون الفتوى والتشريع وقضايا الدولة مقرر اللجنة بان اللجنة ستناقش خلال اجتماعها الذى سيعقد بقصر الخيرة بابوظبى مشروع القانون الاتحادى فى شأن التعليم الخاص بالدولة. وقال ان مشروع القانون الجديد يشتمل على حوالى ٣٦ مادة تنظم كل الامور المتعلقة بالتعليم الخاص سواء من الناحية الادارية او الفنية او المنهجية وغيرها. (وام)



اجتماع لجنة اعداد الرد على خطاب الافتتاح بالمجلس الوطني

■ دبي - الاتحاد: عقدت لجنة اعداد الرد على خطاب الافتتاح بالمجلس الوطني الاتحادي اجتماعا لها امس بمقر فرع الامانة العامة بدبي. برئاسة سعادة عبدالله محمد المويجعي - رئيس اللجنة وحضور السادة اعضاء اللجنة محمد بن عبيد ماجد العليلي (مقرر اللجنة) وعبيد بن عيسى بن احمد وعبيد علي المهيري وسلطان محمد بن عمير وراشد عمران تريم ومحمد راشد الشعالي.

حيث تابعت اللجنة مناقشتها لمشروع الرد على خطاب صاحب السمو رئيس الدولة اثناء افتتاحه لدور الانعقاد العادي الاول من الفصل التشريعي الحادي عشر للمجلس الوطني الاتحادي والذي سوف ترفعه الى المجلس لاقراره بعد انتهاء اللجنة من اعداده.

وقررت اللجنة ان يكون اجتماعها القادم يوم الاثنين الموافق ١٦ فبراير ١٩٩٨ لاستكمال المناقشة.

حضر الاجتماع من الامانة العامة للمجلس الوطني الاتحادي سعادة محمد سالم المزروعي الامين العام للمجلس الوطني الاتحادي وخليفة سلطان العقروبي مستشار المجلس وعبدالرحمن علي حميد المستشار القانوني للمجلس وجابر محمد الزعابي امين سر اللجان بالمجلس.

ثمانية اصدارات جديدة لمركز الامارات للدراسات

■ أصدر مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية أعدادا جديدة من سلسلة دراسات عالمية باللغة العربية، وسلسلة الامارات باللغة الانجليزية The Emirates Occasional Papers وذلك في اطار خطة النشر التي يتبعها المركز، وتهدف الى تشجيع التأليف والترجمة. من أجل اثراء المكتبة العربية بالجاد والمتميز من الدراسات والمؤلفات التي تعالج قضايا مهمة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وضمن سلسلة «دراسات عالمية» التي تعنى بترجمة أهم الدراسات والبحوث التي تنشر في دوريات عالمية وتتعلق باهتمامات المركز العلمية. أو التي تكتب بأقلام مشاهير الكتاب ورجال السياسة، قام المركز باصدار أعداد جديدة هي: العدد ١٣ «رؤية استراتيجية عامة للأوضاع العالمية» اعداد ايرل تيلفورد، ويتضمن مجموعة من التقارير التي قام بها المحللون بمعهد الدراسات الاستراتيجية في الكلية الحربية التابعة للجيش الأمريكي. بهدف تقييم للتوجهات المحلية والدولية الحالية والمستقبلية في اطار تحديد السياق الاستراتيجي الذي يستعين به المخططون العسكريون والسياسيون المسؤولون عن صنع القرار. والعدد ١٤ «العراق في العقد المقبل: هل سيقوى على البقاء حتى علم ٢٠٠٢؟ أعد هذه الدراسة جراهام فولر، عن العراق ضمن سلسلة أبحاث عن عدد من الدول يشتمل عليها مشروع لدراسة الاتجاهات البعيدة المدى في الشرق الأوسط. وأشرف عليه فريق الدفاع الاستشاري التابع لمعهد «راند» للسياسة الاقتصادية العالمية.

والعدد ١٥ «السياسة الخارجية الأمريكية بعد انتهاء الحرب الباردة» اعداد: دانيال وارنر يتناول فيه السياسة الأمريكية الحالية والمستقبلية. ويجيب عن مجموعة من التساؤلات المثارة حول كلينتون والوضع الحالي للولايات المتحدة الأمريكية، ومجموعة من الأسئلة المتعلقة بالشرعية وتخص الذين ولدوا في حدود عام ١٩٤٦ حول قضايا عدة مثل تعاطي المخدرات. والحرية الجنسية. والاجهاض. والحركة النسائية. والفجوة بين الأجيال بسبب رفض الزعماء الكشف عن حقيقة توجهاتهم على طريقة جاري هارت وبيل كلينتون.

والعدد ١٦ «التنمية الصناعية المستديمة» اعداد ديفيد والاس. وتعد الفرضية الواردة بهذه الدراسة واحدة من أهم الدراسات البحثية التي قام برنامج الطاقة والبيئة بنشرها منذ أعوام. اذ يقدم ديفيد والاس من خلالها تقييما نقديا موجزا لمناهج التنمية العالمية المستديمة. ويصل الى نتائج مثيرة تقلب «النموذج المعياري» رأسا على عقب.

والعدد ١٧ «التحولات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. التحديات والاحتمالات أمام أوروبا وشركائها» اعداد مجموعة من الباحثين، ويستند هذا الكتاب الى الدراسة الاستراتيجية الخاصة بالدورة الثانية لـ «محادثات كرونبرجر حول الشرق الأوسط» ويبحث في المناقشات التي جرت في ذلك الحين، كما يعد استكمالا للجزء الاول حول الموضوع نفسه. والذي صدر عام ١٩٩٥. بعنوان «أوروبا والشرق الأوسط».

والعدد ١٨ «جدلية الصراعات العرقية ومشاريع النفط في القوقاز» اعداد فيكن تشيتريان. يستعرض الباحث الصراعات القوقازية في ضوء العديد من التساؤلات. أهمها. هل يؤدي التسييس المتزايد لمسألة النفط. والصدام المحتمل بين الأطراف الأجنبية الفاعلة. المتمثلة بروسيا وايران وتركيا والولايات المتحدة الامريكية. الى قيام تحالفات جديدة. ونشوب اشتباكات مسلحة جديدة في القوقاز؟

وضمن سلسلة الامارات (E. O. P) التي يصدرها المركز باللغة الانجليزية، وتركز على القضايا المعاصرة التي يبحثها اساتذة متميزون من الدول العربية والأجنبية، قام المركز بنشر اصدارين جديدين هما: «ظهور القوى: حالات الصين والهند وايران والعراق واسرائيل» اعداد أمين الشيكلي و«الولايات المتحدة الأمريكية والخليج».. نصف قرن وما بعدها اعداد جوزيف رايت.

المجمع الثقافي يعتزم اصدار مجموعة من الكتب العلمية والتراثية والتاريخية

■ يعتزم قسم النشر بالمجمع الثقافى اصدار مجموعة من الكتب العلمية والتراثية والتاريخية من بينها كتاب (موسوعة النخيل فى الامارات) وكتاب (موسوعة الخيول) وكتاب جديد عن قصر الحصن وأخر عن (بيئة أبوظبى الصحراوية) اضافة الى سلسلة من ٣٠ كتابا عن الحائزين على جائزة نوبل وسلسلة أخرى عن شخصيات عالمية تبدأ بالعالم الشهير مكتشف الجاذبية اسحق نيوتن وذلك الى جانب كتب أخرى عن الشاعر النبطى (ابن ظاهر) وعن (تطور المؤسسات الاعلامية بالدولة). وتوقع قسم النشر ان يظهر العديد من هذه الاصدارات الجديدة فى جناح المجمع الثقافى خلال معرض أبوظبى الدولى الثامن للكتاب الذى تبدأ فعالياته بالمجمع فى أول مارس المقبل وذلك الى جانب عدد من المؤلفات التى أصدرها المجمع فى السابق أو الجديدة الاخرى وخاصة فى التراث العربى مثل كتاب فضل العرب على علومها لابن قتيبة ورسائل ابن عربى التى تنشر لاول مرة ودراسة لشعر قبيلة كلب وكتاب حول نثر المرأة من العصر الجاهلى حتى العصر الاموى. وقالت نشرة اعلامية للمجمع اليوم انه سيصدر كذلك ديوان ابن شكيل الاندلسى الذى سيكون بداية لسلسلة أندلسية حول التراث الادبى الاندلسى غير المخصص من قبل اضافة الى اعادة طباعة كتاب لبدر شاكر السياب الشاعر العراقى المعروف حول (مختارات من الشعر العالمى ومجموعة للشاعر السورى سليمان العيسى المرأة فى شعرى) وغير ذلك من الترجمات غير العربية الحديثة والكلاسيكية الشهيرة. (وام)

٣٣ مليون درهم أرباح البنك العربي المتحد في ١٩٩٧

■ الشارقة - ايثار محمد:

■ عقدت الجمعية العمومية للبنك العربي المتحد اجتماعا مساء امس في الشارقة برئاسة سعادة الشيخ فيصل بن سلطان القاسمي رئيس مجلس الادارة وحضور برتران جيرو المدير العام والسادة اعضاء الجمعية العمومية وجرى خلال الاجتماع تلاوة تقرير مجلس الادارة ومناقشة البنود المدرجة على جدول الاعمال. وقال سعادة الشيخ فيصل القاسمي رئيس مجلس الادارة ان البنك حقق خلال العام الماضي نتائج جيدة حيث ارتفعت الارباح الصافية بنسبة تعادل ٣١,٣٪ لتصل الى ٣٣,٧ مليون درهم بالمقارنة مع ٢٥,٧ مليون درهم خلال عام ١٩٩٦. واضاف ان ارقام البيانات المالية للعام الماضي تمكنت تحسنا في ودائع العملاء اذ زادت بمقدار ١٤١ مليون درهم لتصل الى ٩٨٧,٣ مليون درهم وكذلك ارتفعت القروض والسلفيات من ٧٧٤,٠ مليون درهم لتصل الى ٨٢٧,٦ مليون درهم منوها الى انه وعلى الرغم من الزيادة في ودائع العملاء الا ان مصروفات الفوائد انخفضت بمقدار ٢,٨ مليون درهم اي بنسبة ٥,٨٪ في حين زادت ايرادات الفوائد بمقدار ٣,٤ مليون درهم اي بنسبة ١,٤٪. وجرى خلال الاجتماع الموافقة على توزيع ارباح نقدية للمساهمين بنسبة ٦٪ من رأس المال المدفوع حوالي ٢,١٠ مليون درهم واسهم منحة بنسبة ٥٪ من رأس المال حوالي ٥,٨ مليون درهم وتحويل ٣,٣٧ مليون درهم الى الاحتياطي الخاص و ٣,٣٧ مليون درهم للاحتياطي القانوني و ٨ ملايين درهم للاحتياطي العام.

بدء اجتماعات لجان معادلة شهادات التعليم العالي بدول الخليج

■ بدأ فى مقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية أمس الاجتماع الاول للجنة رؤساء لجان معادلة الشهادات فى التعليم العالى بدول المجلس. وستعمل اللجنة خلال اجتماعها الذى يختتم اليوم الاحد على اعداد لائحة داخلية تنظم عملها وتحدد الاهداف والمهام التى ستقوم بها (وام)

مدرسة شرطة الشارقة تحتفل بتخريج دورة منتسبين

■ الشارقة: احتفلت وزارة الداخلية بتخريج دورة المستجدين الثانية والثلاثين مساء أمس بمدرسة الشرطة بالشارقة والتى بلغ عدد المنتسبين لها ٤٧٢ منتسبا واستغرقت ٢٤ اسبوعا مقسمة على فصلين دراسيين.

وشهد حفل التخريج سعادة اللواء حميد على سيف وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الادارة والتخطيط راعى الحفل ومدراء الادارات العامة بوزارة الداخلية ومديري ادارات الشرطة وعدد كبير من ضباط وزارة الداخلية وضباط الشرطة على مستوى الدولة واولياء امور الخريجين والمدعوين. وبعد دخول طابور الخريجين والعلم الى ميدان الاحتفال بمدرسة الشرطة بالشارقة بدأ الاحتفال بعزف سلام راعى الحفل الذى قام بالتفتيش على الطابور الخريجين ثم تلا احد الخريجين ايات عطرة من الذكر الحكيم بعدها بدأ طابور الخريجين بالاستعراض والمرور من امام المنصة بالسير البطىء ثم التحول الى السير العادى. عقب ذلك القى المقدم خلف عبدالله الحوسنى مدير مدرسة الشرطة بالشارقة كلمة رفع فيها اسمى آيات التهانى الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمناسبة تخريج دورة المستجدين الثانية والثلاثين كما هنأ الخريجين على ما بذلوه من جهد ليصبحوا جديرين بالانتساب لقوة الشرطة والامن. وقال ان الانجاز الذى تحقق اليوم ماهو سوى نتاج قيادة ناجحة وسياسة واعية تنتهجها وزارة الداخلية متمثلة فى الفريق الركن محمد سعيد البادى وزير الداخلية والعميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية ويعمل على تنفيذها فريق من خيرة الرجال.

فيما القى المساعد اول جاسم محمد على يوسف كلمة الخريجين تقدم فيها باسمى ايات الشكر والعرفان لادارة مدرسة الشرطة بالشارقة لما بذلته من جهد دءوب طوال فترة الدورة ثم قام سعادة راعى الحفل اللواء حميد على سيف يرافقه المقدم خلف عبدالله الحوسنى بتوزيع الجوائز على المتفوقين بالدورة. (وام)

اقبال جماهيري على جناح الامارات في معرض القاهرة الدولي للكتاب

■ القاهرة: يشهد جناح دولة الامارات العربية المتحدة بمعرض القاهرة الدولى للكتاب فى دورته الثلاثين اهتماما واقبالا من ابناء الشعب المصرى ويعكس العلاقات الحلية والوطيدة بين الامارات ومصر على جميع المستويات القيادية والشعبية ويؤكد على حب الشعب المصرى لمعرفة تاريخ دولة الامارات العربية المتحدة والنهضة الشاملة التى حققتها بقيادة وحكمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وتؤكد الاصدارات على رعاية التراث الثقافى العربى والمعارف والعلوم العربي.

وذكر السيد مقبل فهد الدوسرى مشرف جناح الدولة بمعرض القاهرة الدولى للكتاب بان حوالى ٥٥ جهة تشترك فى جناح الدولة بما اصدرته من كتب ومؤلفات ومجلات ودوريات فى مجالات الادب والثقافة والشعر والعلوم والتاريخ وغيرها من المعارف الاسلامية.

وقال ان عددا كبيرا من زوار الجناح يحرصون على اقتناء الاصدارات التاريخية خاصة موسوعة صاحب السمو الشيخ زايد واصدارات المجمع الثقافى بابوظبى والانتاج الثقافى والادبى للادباء بالامارات. (وام)



وفد اردني يزور جامعة الامارات

■ العين - الاتحاد: استقبل د. احمد خليل المطوع نائب مدير جامعة الامارات لشؤون التخطيط بمكتبه في مبنى الادارة العامة للجامعة صباح امس وفدا من جامعة العلوم والتكنولوجيا في الاردن، يضم كلا من د. عبدالرحمن التميمي مدير المركز الاستشاري للعلوم والتكنولوجيا عميد البحث العلمي، والسيد مصطفى عبدالقادر بني هاني مدير دائرة التعليم المستمر في المركز. وقال د. احمد خليل المطوع ان هذا اللقاء يندرج في اطار علاقات التعاون المشترك بين جامعة الامارات وبين الجامعات العربية والاجنبية واستعرض الدكتور المطوع خلال اللقاء توجهات جامعة الامارات نحو خدمة المجتمع، وتوظيف امكانياتها وخبراتها لتقديم الخدمات الاستشارية لمختلف المؤسسات المجتمعية المعنية بالتخصصات المتاحة فيها بالاضافة للتباحث في عدد من المواضيع ذات الصلة بالجامعة مثل موضوع التعليم المستمر، وكيفية دعم البحوث العلمية لما تلعبه من دور هام في تنمية قدرات اعضاء هيئة التدريس وخدمة المجتمع المحلي، والبحث عن سبل التمويل الخارجي لهذه الابحاث من قبل المؤسسات المعنية والمستفيدة منها.

استقبل السفير الامريكي وبحث معه تفاصيل الازمة بين العراق والامم الامتحدة

محمد بن راشد يدعو واشنطن لضبط النفس
التدخل العسكري ليس هو الحل لحسم مسألة التفتيش

استقبل الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولى عهد دبى وزير الدفاع بمكتبه بديوان صاحب السمو حاكم دبى امس سعادة ديفيد ليت السفير الامريكى لدى الدولة. وتم خلال اللقاء بحث ومناقشة تفاصيل الازمة القائمة بين العراق والامم المتحدة والتطورات المستجدة على الساحة.

وصرح سمو ولى عهد دبى وزير الدفاع عقب المقابلة «لوكالة انباء الامارات» بانه شرح للسفير الامريكى وجهة نظره فى كيفية معالجة ظروف هذه الازمة ضمانا لعدم تفاقمها ودعا فى هذا الصدد الولايات المتحدة الى ضبط النفس واعطاء الاولوية للحل السلمى لها قائلا سموه «ندعو امريكا بان لا تستعجل بالتدخل العسكرى لحسم مسألة تفتيش القصور الرئاسية وان تعطى وقتا اطول للدبلوماسية ومساعى الوساطة رغبة فى التوصل لحل سلمى لهذه القضية المثارة بين العراق ولجنة التفتيش الدولية وذلك انصافا للشعب العراقى الذى اوصله الحصار الاقتصادى الى وضع مأساوى وخدمة للسلام العالمى فى منطقة تعتبر من المناطق الاهم فى العالم».

واشار سموه فى تصريحه الى ان ذلك افضل الف مرة من الخيار العسكرى الذى سيكون له حتما آثار سيئة ووخيمة على مقدرات العراق وشعبه وسيزيد الوضع تعقيدا. وطلب سمو ولى عهد دبى وزير الدفاع من امريكا التريث والاستجابة لنداءات كثيرة من المخلصين والحكماء وعلى رأسهم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والذى يرى ان افضل علاج لهذه القضية هو المساعى السلمية والبعد قدر الامكان عن الحل العسكرى فى مثل هذه الظروف الحساسة مضيفا سموه بان لا احد ينكر دور الولايات المتحدة وقدرتها على حسم الموقف عسكريا نظرا لما تملكه من ترسانة متطورة قادرة على تحقيق المستحيل فالغلبة للاقوى ولكن ذلك ليس هو الحل الامثل فى هذه الظروف التى نمر بها وان النتيجة المرادة يمكن تحقيقها بغير هذا الطريق مثل ضبط النفس وتمديد الوقت واعطاء جهود مساعى الخير بين الطرفين مجالا اوسع فهذا بالتأكيد يعطى مردودا ايجابيا افضل وسيسهم بنصيب وافر فى احلال السلام الذى ننشده جميعا فى هذه المنطقة.

وقال سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم فى معرض تصريحه «اننى اتطلع فى هذا الوضع الراهن الى المجتمع الدولى بكل دوله ومؤسساته ونقاباته وشرفائه ليلقي بثقله لوقف تداعى هذه الازمة الخطيرة والحيلولة دون ضرب العراق الذى كفى شعبه معاناة طوال سنوات الحصار وما ذاقه من ويلات وشدائد نخرت عظامه».

وأضاف سمو ولى عهد دبى وزير الدفاع قائلا «اننا نتألم أشد الالم ونحن نري مايحل بهذا الشعب العربى الشقيق من نكبة ودمار خاصة مايلحق بأطفاله ونسائه وشيوخه الذين حصدهم الجوع والمرض حيث بلغت الخسائر على هذا المستوى مئات الالاف من الارواح فلا حول ولاقوة الا بالله العلى العظيم».

وأردف سموه قائلا: «فمن اجل هؤلاء الابرياء الذين لاذنب لهم نقول لامريكا وللدول المتحالفة معها لسنا معكم ابدا فى ضرب العراق لاننا نعلم مدى ما سيخلفه هذا العنف من آثار سيئة على هؤلاء وأمثالهم الذين هم فى موقف لايحسدون عليه ولهذا السبب ندعو لحل سلمى ووساطة عربية ودولية لهذه الازمة المثارة».

وذكر سموه صراحة ان دولة الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على استعداد لو أتيحت لها الفرصة ان تسعى جاهدة للتوسط بين الطرفين لحل هذه المشكلة سلميا مضيفا، وانا على يقين بأن نتيجة هذه الوساطة ستكون ذات أثر وفائدة على تخفيف حدة التوتر التى تشهدها المنطقة. وأضاف سموه بأنه فى ذات الوقت ندعو القيادة العراقية بصورة أخص لان تقدر ظروف الموقف بدقة وموضوعية وتحتوى هذه الازمة المتفاقمة التى تنذر بعواقب وخيمة وذلك مراعاة لمصلحة شعبها وبلدها المهدد بمزيد من الدمار والويلات اضافة الى مايعانيه من سنوات الحصار الطويلة. وقال الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولى عهد دبى وزير الدفاع «نرجو ان تستجيب القيادة العراقية سريعا للوساطات والنداءات المخلصة لتجنيب العراق وشعب العراق الشقيق مايحيق به من مخاطر نتيجة هذه الضربة العسكرية المتوقعة قريبا جدا جدا والتى هو فى غنى عنها فى مثل هذه الظروف التى يعيشها ابناؤه الذين ستستنزف ارواحهم ومقدراتهم واقول مخلصا للقيادة العراقية ان فى هذا المنعطف التاريخى الخطير الذى تمر به المنطقة والامة العربية يتوجب عليهم القبول بالتفتيش صونا للارض والشعب والبعد بهما عن مواطن الخطر الذى يهددهم فى ظل هذه الازمة المتداعية بأبشع النتائج والعواقب وليس فى ذلك اذعان للعراق أو ثلم لكرامته بقدر ماهو تحقيق لمقتضيات الشجاعة وتحكيم للعقل الذى يستلزم حسن التصرف للخروج بالعراق من هذا المأزق الحرج».

واختتم سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم تصريحه بالقول «حفظ الله العراق وشعب العراق العربى الشقيق الذى لايمكن ان ننساه فى هذه الاحوال الصعبة من تاريخه والذى ندعو الله عز وجل ان يفك ازمته ويرفع عنه الحصار ليعود الى حظيرة أمته العربية وعفا الله عما سلف ألف مرة فقد حدث فى تاريخنا مثل هذا الذى يحدث وأكثر منه ولكن بتقدير المواقف وتدخل العقلاء والحكماء من رجالات هذه الامة فقد انتهت القطيعة والمشاحنة وعاد الصفاء والوئام الى الصفوف وكأن شيئا لم يحدث» وتساءل سموه: هل نشهد مثل هذا الصفاء والوئام فى تاريخنا الحاضر بين الاشقاء فى الكويت والعراق أدعو الله العلى القدير ان أرى ذلك وقد تحقق فى الوقت القريب.
(وام)

خلال العملية «تصوير «منور جعفري»

اجراء عملية ثانية ٢٥ فبراير الحالي

عملية ناجحة لزراعة الأسنان بجامعة عجمان

■ عجمان - الاتحاد: تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان، تنظم كلية طب الأسنان بجامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا عملية جراحية لزرع الأسنان في مقر عيادة الكلية بحضور عدد من الخبراء وأطباء الأسنان وطلبة الكلية وذلك يوم ٢٥ فبراير المقبل. صرح بذلك الدكتور رشيد حاج حمو عميد كلية طب الأسنان بجامعة عجمان.

وقال: سيجري الاستاذ الدكتور فؤاد خوري من جامعة منستر الألمانية عملية زرع الأسنان وذلك بعد اجرائه أمس لعملية زرع أسنان ناجحة.

ويضيف: تأتي هذه العملية في اطار التعاون العلمي والبحثي في مجال زراعة الاسنان بين الجامعة وشركة ألمانية. وضمن فعاليات الدورة التدريبية التي أقامتها تلك الشركة من خلال مشاركتها في المؤتمر السابع لطب الأسنان ومعرض طب الأسنان العربي الذي أقيم في دبي الأسبوع الماضي والذي شاركت فيه كلية طب الأسنان بجامعة عجمان من خلال جناحها في المعرض وتقديم ورقة عمل من عملية الكلية ومشاركة الطلبة ضمن لجنة تنظيم المؤتمر.

هذا وسوف تبث عملية زرع الاسنان التي ستجرى في الخامس والعشرين من فبراير الجاري تلفزيونيا الى داخل قاعات الجامعة كي تتاح الفرصة لجميع الطلبة وأطباء طب الأسنان لمتابعتها بشكل دقيق.

انهاء خدمات ١٧٥ معلما ومعلمة تنتهي اعارتهم سبتمبر المقبل

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قرارا بانهاء خدمات ١٧٥ معلما ومعلمة من بين العاملين ضمن الهيئة التدريسية بالوزارة. وذلك لانتهاء مدة اعارتهم من الدول المعارين منها. وذلك اعتبارا من اول شهر سبتمبر عام ١٩٩٨. وقد بلغ عدد المعلمين والمعلمات الذين انهيت خدماتهم بسبب انتهاء مدة الاعارة من جمهورية مصر العربية ١٠ معلمين ومعلمات. ومن الجمهورية العربية السورية ١٤ معلما ومعلمة، ومن الجمهورية التونسية ٣٥ معلما ومعلمة، ومن المملكة الاردنية الهاشمية ١١٤ معلما ومعلمة. ومن موريتانيا اثنين.

وتضمن القرار التالية اسماؤهم:

- المعارون من جمهورية مصر العربية:

فاطمة عبدالعاطي عبدالله - الغربية. هالة طاهر مصطفى الحامولي - الغربية. سامية محمد عبدالحميد ناصف - الغربية. سميرة محمد حسن رفاعي - ابوظبي. سناء ياقوت حموده - الغربية. نيفين حسن صالح - العين. سوسو عبده مسعد - العين. نرمين صلاح محمد ابراهيم - العين. محمد محمود حافظ محمد - الغربية، نادية محمد محمد خليفة - العين.

- المعارون من الجمهورية العربية السورية:

احمد امديد العبدالله - ابوظبي. حسن يوسف محمود - ابوظبي. حسن محمود شهاب - ابوظبي. معصوم عمر محمد - ابوظبي. ازدهار احمد ديب - الغربية. ميسر محمد سعيد البوظ - الغربية. فرزات زكي احمد - الغربية. بشيرة محمد امين ابوالكلام - الغربية. مظهر احمد بجود - الغربية. نعيمة محمد خير احمد حامية ابوظبي. فريال رشيد حسن - الغربية. ابتسام عبدالقادر الهنيدي - الغربية. سميرة عويد ملحم - الغربية. نايف نوري عواد العيساوي - العين.

- المعارون من الجمهورية التونسية:

في ابوظبي: عبدالوهاب الهادي حامدي، نور الدين حسين الرياني، منيه عبدالجليل الحاجي، منيه ناصر فرحات، سلوى الطيب غربال. جمال اثنين لدين علي عبيد. فرج محمد الطيب. سعاد محمد اليحياوي. مصطفى الهادي حمامة، ليلى الباص التبرسقي، وهدى رشيد السيالة، ويوسف بلقاسم عريفي، وعادل محمد الحفصي. الهام مختار بركة الله.

في العين: نجيب البشير صانصة. احمد محمد الهادي يوسف. لمياء علي الورغي، كمال بن الحبيب التركي، والعروسي عبدالله ورغي. سهيره عبدالمجيد صانعة. ايهاب بشير بلاغه. نجاح حسن تنبان. وصليحة عمر البجاوي، كلثوم علي عيساوي، مرشد محمد المرغني. مصطفى الشاذلي الكباوي، منير محمد العبيد. وفاء عبدالحق ثابت. المختار عبداللطيف الطرابلسي. المنصف رحيم العقاس. ليلى علي شهيده، منيه مولدي الحيابي. ماجدة الهادي الحسين. عبدالكريم محمود حمروني، منيه الهادي برهومي.

- المعارون من المملكة الاردنية الهاشمية:

مريم صالح شحاده ياسين - ابوظبي. راتب محمود شحاده عبدالعزيز - العين، محمود محمد عيسى موسى - ابوظبي، يوسف حسن يوسف عبدالكريم - العين، عبدالرحيم فايز عبدالرحيم - ابوظبي. زهير خلف يوسف عبدالقادر - العين. محمود معروف محمود المصري - ابوظبي، كوثر سليمان فايز سليمان - العين، نبيل علي محمد العسعس - ابوظبي، فؤاد جرجي سعاده حداد - العين. تحسين حسن سليم سالم - ابوظبي. مظهر احمد راتب الرحاب - ابوظبي. سميرة محمد خميس ابوبكر - الغربية، جميل سالم صباح المشاوره - ابوظبي. محمود حسين محمد عبدالله - ابوظبي. محمد عليان عيد ابوالفلاح - ابوظبي. فيصل محمد حسن المحمد - ابوظبي. محمد مصباح مصطفى عبدالحميد - ابوظبي، علي سعيد علي شومان - العين. تركيه عبدالرحيم عبدالرحمن - رأس الخيمة. قاسم محمد مصطفى الخطيب - العين، سليمان محمود احمد ابوصلاح - ابوظبي، فرح عقاب المطر القرعان - ابوظبي. ابراهيم محمود عبدالله الجنلحي - العين. مازن محمد نصر ابوشيخه - العين، حسن محمد يوسف ياسين - العين، عطية احمد يوسف الخضور - العين، عدنان محمد رجا عبدالله - العين، سامي علي احمد رقعة - العين. فلاح احمد تيم البديرات - العين. واصف هلال احمد سلامة - العين، علي عبدالكريم يوسف الجمال - الغربية. خالد سليمان علي سليمان - ابوظبي. غسان بهيج محمد تفاحه - العين. محسن بدحان بخيت ارشيد - الغربية. يوسف عيسى يوسف شتات - الغربية. طالب عبدالمهدي مطلق - الغربية. ابراهيم علي مصطفى الصمادي - العين. اركان مصطفى محمد العزام - الغربية، عبدالرزاق علي محمد الحسين - ابوظبي. عصام سعيد محمد الجروان - العين. اسماعيل عبدالله علي الحسنات - العين. عدنان ابراهيم سليم حسان - العين، ثابت محمد عبدالله المومني - العين. احمد محمود الحسن الأحمد - العين. حيدر محمد عقله المومني - العين، عبير محمود موسى محمد - عجمان، ابتسام محمد عوده الدويري - ابوظبي. ميسر محمد احمد ابوشقير العين. آمنة منصور محمد منصور - ابوظبي. جيهان احمد موسى الشوملي - الغربية. اماني جوده عطيوه الحلو - ابوظبي، ايمان سعد ذيب - ابوظبي، طافش عبدالعزيز خليل - ابوظبي. محمود حسن سليمان - الغربية. زياد احمد مجلي ابوشريعه - العين، ابراهيم حسن صالح شلباته - العين. خليل غندور خليل البشيش - العين، وليد رضوان صالح الروابده - العين. محمد محمود الأحمد القادي - العين، ايمان عوده اسكندر رضا - العين، ميسون عضاب عبدالله - العين، موسى عبدالفتاح محمود - العين، عطا الله نايف نايف مصطفى - العين. خليل حسين محمود للوه - العين. عبدالكريم سليمان محمد عامر - العين، سوسن اسعد نايف برهم - العين، صباح علي محمد - العين، مصطفى عبدالله محمود احمد - العين، محمود احمد محمود محمد - العين. علي حسن عليان مسلط - العين، نجيه محمود عارف - ابوظبي، وفاء محمد جبر الطيطي - العين، نجوى قاسم محمود عمران - العين، ابتسام محمد علي حسن - الشارقة، نظيمه عبدالفتاح عبدالرحمن - العين. جميلة محمود مصطفى المحارمه - الغربية، منال عبدالرؤوف سليمان - الغربية. نديمه احمد حسين البسي - العين. رشا محمد عبدالسلام رشيد - ابوظبي. دعد احمد فتحي مصطفى - ابوظبي، علي حافظ ظاهر السميري - العين، عاليه محمود عطية طبيشات - ابوظبي. فؤاد عبدالرزاق محمد النحاس - العين. محمود علي عيد محمود - الغربية. تميم محمد ذيب الثلجي - الغربية، اتحاد علي عبدالحفيظ - العين. سوسن محمد علي مقدادي - العين، فريال احمد محمد العمري - الفجيرة، يوسف موسى محمد جابر - ابوظبي. عايده جميل محمود جرادات - الغربية. ياسين حامد سلامة - العين، ياسين محمود عبدالرحيم - الغربية. ابتسام محمد صادق - الغربية، زيد محمد السالم الهويدي - العين. عمر محمد خليل السوطري - الغربية. محمود علي محمود الحسن - الغربية، ذياب عبدالرحمن يوسف ابوهندي - عجمان، عبدالكريم مطلق الفالح - العين. عماد جريس سليمان البخيت - دبي، علي عبدالحميد حسين السمير - العين، فرح نجيب دخل الله حداد - العين، محمد عصام عبدالقادر طربيه - الغربية. عبدالرحمن ابراهيم محمد طالب - رأس الخيمة. نوال ابراهيم موسى العبادي - العين. خالد محمود علي الطايفه - العين. فؤاد موسى النور سهاونه - العين. ناديه سليم عيسى عويس - ابوظبي، محمود عبدالرحيم طريف عوده - العين، شهابه عبدالمعطي سليمان - ابوظبي، خولا عيسى عبدالله عكور - العين. فاطمة شفيق العليان المحمد - العين. عبدالكريم محمد موسى القسيم - العين، عاليه محمد علي احمد عبابنه - العين.

- المعارون من موريتانيا:

عبدالقادر ولد احمدو - الغربية. عبدالرحمن الشيخ صافي - العين.

دورة اسبوعية في فقه المرأة المسلمة

■ دبي - الاتحاد: تقام دورة في فقه المرأة المسلمة للنساء يوم الثلاثاء من كل اسبوع في رواق عوشة بنت حسين الثقافي فرع الطوار صباحا من الساعة التاسعة والنصف صباحا وحتى الحادية عشرة. يتحدث فيها الشيخ مصطفى عبدالعال الواعظ بوزارة الاوقاف إمام مسجد المناعي في مردف، وذلك باشراف قسم الدعوة النسوي.

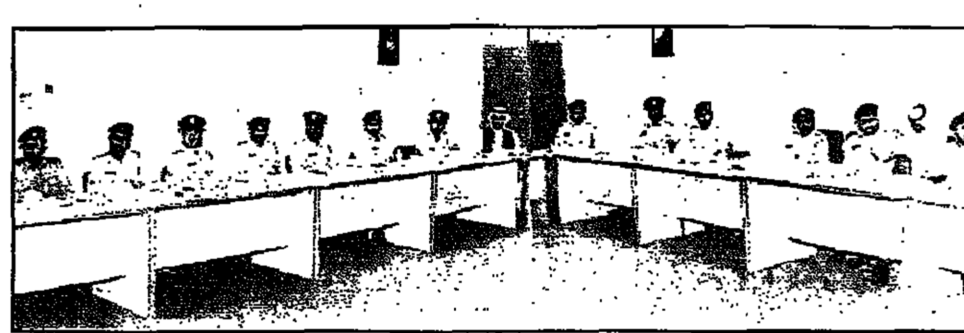
قراءة في اعداد لنشرة اشرعة

■ الشارقة - الاتحاد: تنظم اندية الفتيات بالشارقة لقاء ادبيا يشتمل على «قراءة في الاعداد الاربعة الاخيرة من نشرة اشرعة» التي تصدرها رابطة اديبات الامارات بالاندية. يقدمها الدكتور عصام بهي استاذ الادب العربي بجامعة الامارات وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء اليوم الاحد (الدعوة عامة للسيدات).

قطع الكهرباء عن فلج المعلا ٣ ايام لمدة خمس ساعات اعتبارا من يوم غد

■ دبي - الاتحاد: اعلنت وزارة الكهرباء والماء انها تأسف لقطع التيار الكهربائي بمنطقة فلج المعلا في امارة ام القيوين ولمدة ثلاثة ايام لفترة تستمر خمس ساعات ابتداء من يوم غد الاثنين حتى يوم الاربعاء من الثامنة والنصف صباحا حتى الواحدة والنصف ظهرا، وذلك لاجراء الصيانة السنوية للقضبان الكهربائية.





خلال الدورة.

افتتاح دورة الانترنت للضباط بمعهد التنمية الادارية والشرطية

■ دبي - الاتحاد: تحت رعاية سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي افتتح المقدم جاسم محمد بالرميثة مدير الادارة العامة للكليات والمعاهد دورة الانترنت الاولى للضباط صباح امس بمقر معهد التنمية الادارية والشرطية التابع للإدارة العامة للكليات والمعاهد بمركز شرطة الرفاعة.

وقد رحب المقدم جاسم بالرميثة بالضباط المشاركين وتمنى لهم الاستفادة من هذه الدورة لا سيما رجال الأمن لانها توفر قاعدة معلوماتية يمكن الارتكاز عليها في مكافحة الجريمة والتخطيط الامني.

وأشار الرائد عادل الشارد مدير معهد التنمية الادارية والشرطية الى ان شبكة الانترنت حالياً من أقوى وسائل تبادل المعلومات والاتصال بل انها تعتبر ثورة في مجال المعلوماتية وذلك بسبب ما تقدمه من معلومات هائلة في المجالات كافة.

وتهدف هذه الدورة الى تعريف الضباط بشبكة الانترنت وأهميتها وطرق استخدامها واحتياجاتها وتزويدهم بمهارات وأساليب الاستفادة من مميزات هذه الشبكة.

وقد حضر حفل الافتتاح الى جانب المقدم جاسم بالرميثة المقدم محمد سعيد عبدالله مدير معهد المرور، والرائد عادل الشارد مدير معهد التنمية الادارية والشرطية والنقيب علي حسن كلداري مدير معهد البحث الجنائي والنقيب محمد عبدالله مدير ادارة التعليم من الادارة العامة للكليات والمعاهد، وعدد من الضباط والضباط المشاركين.

وتتناول الدورة المحاور التالية: ما هو الانترنت وما اهميته؟ وما هي البرامج التطبيقية وكيفية البحث عن المعلومات. واعداد البرامج في الانترنت، وافضل الطرق لجلب وتبادل الملفات والاقتصاد في تكاليف الاستخدام والامن والإنترنت.

ويحاضر في هذه الدورة كل من الدكتور منصور العور والأساتذة: علي قاسم وخالد القاسم وعبدالله فايز.

الحلقة النقاشية للتعامل الشرطي مع الأطفال
محاضرتان حول شهادة الأطفال والتربية المرورية

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ استأنفت الحلقة النقاشية الاولى للتعامل الشرطي مع الاطفال التي ينظمها مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي أعمالها امس بمحاضرتين الاولى للدكتور فريدون محمد نجيب الباحث بمركز التعامل الشرطي مع شهادة الاطفال.

والثانية حول دور الشرطة في التربية المرورية في رياض الاطفال للدكتورة سهام محمد بدر الاستاذة بجامعة الامارات.

وفي محاضرة حول التعامل الشرطي مع شهادة الاطفال أوضح المحاضر ان شهادة الشهود تعتبر احد اهم مصادر المعلومات التي تساعد رجال الشرطة في تحقيق القضايا والوصول الى مرتكبيها، وان معلومة بسيطة من شاهد موثوق فيه قد يختصر جهداً كبيراً وتختزل وقتاً طويلاً.

وقد ابرز المحاضر ان الشهادة تعتبر من وجهة نظر الاثبات الجنائي حجة مقنعة اي غير ملزمة، وان الاطمئنان الى صدق الشاهد مرده الى وجدان القاضي، ولا معقب عليه في هذا الخصوص.

وقد ابرز المحاضر اهمية المعلومات التي يمكن لرجال الشرطة الحصول عليها من الاطفال، وبين أن هناك قواعد هامة تحكم شهادة الاطفال، منها:

- شهادة الطفل الذي يقل عمره عن ٧ سنوات لا يعول عليها ما لم تدعم بأسانيد أخرى.
- لا يكلف الطفل بحلف اليمين.
- تؤخذ شهادة الطفل على سبيل الاستدلال فقط.

واستعرض المحاضر اهم العيوب التي تشوب شهادة الاطفال، وابرزها ان الاطفال يلقون الشهادة كقصة محفوظة، ويجيبون دائماً بالسلب على الاسئلة التي لم يكونوا مسبقاً اجابوا عليها. ويطلقون العنان لخيالهم، ويدفعهم الخوف والهلع من موقف الاستجواب الى الاجابات التي تخلصهم من هذا الموقف. كما ان الكذب - من واقع خبرتهم الحياتية سواء المنزلية او المدرسيه - هو الملاذ الذي يخلصهم من العقاب.

وأوضح المحاضر ان اخطر المشاكل التي تواجه المحققين الشرطيين في تعاملهم مع الاطفال هي الكذب والتلقين وخلط الحقيقة بالخيال.

واستعرض المحاضر دراسة عالم الاجتماع الفرنسي «فرانسيو جورف» حول كذب الاطفال حيث ميز بين نوعين:-

الكذب العادي - يمكن ان يصدر عن اي طفل عادي، وينقسم الى ثلاثة انواع هي:

- الكذب الدفاعي: وهو الكذب الذي يلتجيء اليه الطفل ليحمي نفسه من العقاب الذي سيلحق به نتيجة ارتكابه بعض المخالفات. ومن هذا القبيل ادعاء الطفل الذي تأخر عن العودة لمنزله بتعرضه للاختطاف او الاعتداء.

- الكذب الايجابي: وهوالكذب الذي يصدر عن الطفل بدافع تحقيق هدف محدد مثل اتهام طفلة لشخص بالتحرش جنسياً بها للدخول للمحكمة ومشاهدة القاضي لاشباع حب الاستطلاع الذي اثاره وصف صديقة لها ذهبت بصحبة والدها للمحكمة لحضور قضية مدنية خاصة به.

- الكذب الموحى به: وهو الكذب الذي يصدر عن الطفل نتيجة للايحاء او التلقين وقدم تم الايحاء دون قصد كأن يستوجب زوج يشك في سلوكيات زوجة اطفاله بقسوة ويسألهم عن شكل شخص يتردد على المسكن في غيابه، فيضطر الاطفال للادلاء باوصاف شخص لا وجود له.

الكذب المرضي: ويكون نتيجة لاصابة الطفل بمرض نفسي ناجم عن القسوة في معاملته، او الحرمان او لتميز الآخرين عنه. فيكثر من الكذب حتى يشكل معظم اقواله.

تلقين الطفل الشهادة

وأوضح المحاضر المؤشرات الداله على الشهادة الملقنه للاطفال، اهمها:-

- ان يستخدم الطفل الفاظا غير مألوفة لدى الاطفال ولا يفمها الا الكبار.
-ان يغالي الطفل في سرد وقائع وتفصيلات دقيقة.
-ان تتطابق شهادة بعض الاطفال تطابقاً تاماً، مما يدل على ان مصدرها الايحائي كان واحداً او انها ملقنة.
-ان يظهر الطفل بمظهر هادئ وثابت وهو يروي اقواله عن وقائع بشعة او عنيفة او مؤلمة.
- ان يدلي الطفل بشهادته كما لو كانت مكتوبة، بحيث يمكنه ان يعيدها او يكررها عدة مرات كما هي دون حذف او اضافة.

وطالب المحاضر الضباط. بان يتدربوا على التعامل مع الاطفال في جمع المعلومات منهم، وان لا يلجأوا الى القسوة او العنف لأن ذلك يدفع الطفل الى التخلص من الموقف باتهام اقرب الناس اليه، وعدم اخذ شهادة الطفل على والديه الا في اضيق الحدود وتخصيص عدد من الضباط المؤهلين في تحليل الشهادات التي يدلي بها الاطفال خاصة تلك التي تتضمن اتهامات خطيرة. كما طالب المحاضر بتشديد العقوبة على من يتعهد تلقين الشهادة للاطفال بغية توريط الآخرين في قضايا تتعلق بالشرف او تسبب الحرج الشديد. وتناولت الاستاذة الدكتورة سهام بدر الاستاذة بجامعة الامارات مفهوم التربية المرورية واهمية التربية المرورية في محاضرتها وابرزت ان الدول المتقدمة اعتبرت ان تنشئة الطفل وتربيته منذ الصغر تربية مرورية سليمة له اكبر الاثر في تنشئة المواطن الصالح مستقبلاً والقادر على الحفاظ على سلامة نفسه وغيره ومجتمعه. وقالت ان القوانين المنظمة للمجال المروري في العالم قد نصت على مسؤولية المشاة في تحقيق الاهداف المرجوة من الحفاظ على سلامة الاخرين وانسياب حركة الآليات بالطريق. وتناولت الاسس التي تبنى عليها التربية المرورية بالنسبة لطفل ما قبل المدرسة في مرحلة رياض الاطفال وقسمتها الى اساس بيني وآخر سلوكي.

في ندوة برأس الخيمة حول الارتقاء باللغة العربية
تأكيد أهمية تعزيز الجانب الحضاري العربي لدى النشء
الدعوة إلى احترام المعلم والارتقاء بمكانته الاجتماعية

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي:

■ شهد سمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري برأس الخيمة رئيس مجلس آباء رأس الخيمة والسيد عبدالله أحمد الغرير رئيس بنك المشرق ندوة دور المعلم في الارتقاء باللغة العربية ضمن فعاليات المشروع التربوي لمدرسة مسافي الثانوية للبنين (لغتنا العربية هويتنا ونحن لها فداء) والتي شارك فيها الدكتور سعيد عبدالله حارب المهيري نائب مدير جامعة الإمارات لشؤون خدمة المجتمع والدكتور ثابت ادريس الخطيب موجه أول اللغة العربية بوزارة التربية والتعليم والشباب وحمدي مزهر موجه اللغة العربية بتعليمية رأس الخيمة وقدمها الاستاذ عدنان ابوجراد مدير مدرسة مسافي الثانوية للبنين وحضر الندوة الاستاذ محمد علي ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية والسيد حسن عبدالله بوعلي مدير منطقة الفجيرة التعليمية والاستاذ سالم تديس نائب مدير ادارة التعليم الاعدادي والثانوي والاستاذ عبدالله المناعي نائب مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية ومسؤولو المنطقة والموجهون والمدرسون الأوائل ومعلمو المدرسة.

واعرب الشيخ سعود بن صقر القاسمي عن اهتمام مدرسة مسافي الثانوية بهذا الجانب التربوي الهام وتركيزه على موضوع اللغة العربية بمشروع متكامل واشاد بدعم سعادة رجل الأعمال عبدالله بن أحمد الغرير تأكيداً لدور ابناء الوطن والقطاع الخاص في دعم المشاريع التربوية واشاد الشيخ سعود بفعاليات المشروع التي تضمنت الندوات التربوية وبرنامج حفظ القرآن الكريم وتوظيف اللغة العربية في البيئة المدرسية وابراز المواهب الطلابية وبرنامج تعزيز استخدام اللغة السليمة في لافتات المحال التجارية المحلية. وبرنامج تفعيل دور الأسرة وتصويب الاخطاء الشائعة لديها وبرنامج تنمية اتجاه القراءة الذاتية الطلابية من خلال دعم المكتبات المدرسية على نفقة راعي المشروع.

كما أعرب الشيخ سعود عن استعداده لدعم وتبني مثل هذه المشاريع التربوية الخيرة التي تعزز الجانب الحضاري العربي في نفوس النشء وتزيد من معارفهم.

فيما اعرب رجل الأعمال عبدالله الغرير راعي المشروع عن سعادته بمشاركة الجامعة والوزارة في هذه المبادرة معلنا دعوته لانعقاد هذه الندوة سنويا تحت رعايته ودعمه المستمر لها مؤكدا للمعلمين اهمية الحرص على

خلال الندوة - تصوير - راميش -

الجامعة ترحب بطباعة معجم لغة عربية للأطفال

الحفاظ على ممارسة اللغة العربية بين الطلاب والتي حفظها الله تعالى في القرآن الكريم ودعا الى اصدار توصيات خاصة في هذا المجال لتعميمها على المدارس والمؤسسات واعرب كذلك عن استعداده لتمويل اي برامج تحقق اهداف المشروع على مستوى الدولة وبإشراف الدكتور سعيد حارب نائب مدير جامعة الإمارات لشؤون خدمة المجتمع.

وفي تقديمه رحب عدنان ابوجراد مدير المدرسة بالحضور واشار الى ان المشروع جاء انطلاقاً من رسالة التربية في الارتقاء بلغة القرآن الكريم نطقاً وكتابة ومن توجيهات معالي وزير التربية والتعليم الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان على ان تأخذ المدرسة دورها كمؤسسة اجتماعية ومركز اشعاع حضاري ومن توجيهات الشيخ سعود رئيس مجلس الآباء بالارتقاء باللغة العربية حرصاً على القيام بالواجب المهني المقدس في رعاية اللغة التي تمثل هوية الأمة ومشيداً برعاية عبدالله الغرير الذي حرص على تبني هذه الفكرة بجميع نفقاتها والاسراع في تنفيذها ايماناً منه بأنها عنوان هويتنا ونبع حضارتنا ومفتاح تاريخنا العربي والاسلامي.

وفي كلمته قال سعادة الدكتور سعيد حارب ان اللغة العربية هي كل حياتنا وليست جزءاً منها فهي لغة القرآن لغة التفكير والابداع وليس هناك خوف عليها من الضياع لتعهد المولى عز وجل بحفظها في قوله «إنا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون» وهي وان نسلم بأنها محفوظة وكما أكد لنا تلك النتاجات المؤهلة لابناء الجاليات المسلمة المشاركة في مسابقة دبي الدولية لحفظ القرآن الكريم وحفظ عدد كبير من غير العرب للقرآن كاملاً ومواقع آياته بل وكلماته واشار الى ان اللغة العربية هي لغة العقيدة ثم هي لغة انتمائنا العربي وهي من مقومات الأمة في التواصل ومصدر الاعتزاز لنا وقد بقيت على قوتها مصدر الثراء الحضاري منذ ١٤٠٠ عام الذي ساهم تراثنا العربي فيها منذ تقدم البشرية ويكفينا فخراً بأن اللغة الالمانية بها ٣٠٠ كلمة عربية والاسبانية تضم اكثر من ٤٠٠٠ كلمة عربية وبقيت الفصحى قوية رغم تعرضها لدعوات للكتابة بالعامية في بعض الاقطار العربية وقال ان مهمتنا ورسالة الجميع اعلام وجامعات ومدارس وآباء ومجتمع ان تستخدم العربية وترتقي بها لانها هي التي ترقى بنا وقال هذه ليست دعوة لمقاطعة استخدام بقية اللغات بل ادعو الى اتقانها مع محافظتنا على لغتنا العربية وندفع من سوية استخدامنا لها ودعا الدكتور حارب الجامعات العربية الى الارتقاء بمستويات تعليم الطلاب التربية والتي تدرس معظمها العربية كمادة متخصصة وليست كوسيلة للتعامل في الحياة.

وهنا بجامعة الإمارات وبتوجيهات معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس الجامعة جعلنا اللغة العربية من المتطلبات الأساسية في الدراسة الجامعية وأكد على اهمية تعليم الطلبة لغتهم قبل المواد الدراسية الأخرى وقال: أعجب لإهمال المؤتمرات العلمية لها.

وطالب الدكتور سعيد حارب المعلمين تبسيط تدريس اللغة العربية والابتعاد عن التعقيد اللفظي لعامة الناس وللطالب غير المتخصص حتى يستطيع ان يتعامل بها واكد على أهمية مواجهة اعداء اللغة بقولهم بأنها صعبة ومعقدة واضاف اننا مع ذلك لا نريد لغتنا مكسرة ومبتورة كما يسيء بعض منيعي القنوات الفضائية هذه الايام للأمة العربية حين يكسر في لغة الأمة واشاد بالبرنامج التليفزيوني «أحلى الكلام» الذي يبسط في اللغة وتداولها ودعا الى تعميمه والأستفادة منه. واضاف مهمتنا ان نوازن بين ما هو مبسط والحاجة العامة للناس وقال من تحديات اللغة تحدي معلم اللغة فحفظ لساننا بنعمة من الله ثم معلم العربية وشخصية المعلم يساء إليها اليوم بالإعلام بأنه متجهم صعب معقد وفيه اساءة إلى المعلمين عموما ودعا إلى احترام المعلم والارتقاء بمكانته الاجتماعية.

وطالب بالارتقاء باللغة عند الطلاب في فهم الأوعية التي تحمل رسالة الأسلام واللغة الى العالم وقال علينا ان نحببهم باللغة التي سوف يتعلقون بها نفسيا وحتى ما تأثر الطالب بمعلمها تبقى أكثر من مجرد نقل لكلامه بل تصاحبها تأثيرات نفسية وأخلاقية وسلوكية وطالب بتعويد الطلاب على الخطابة وحلقات النقاش والالقاء وحفظ الشعر وكتابة القصة والمقالة والمسرحية خاصة ابناء هذا الجيل حيث تشغلهم الالعاب الالكترونية والرسوم المتحركة أكثر من أي شيء آخر.

وطالب بتشجيع البحث العلمي في اللغة العربية وأشار الى ان ٥٪ من الابحاث بالوطن العربي بالعربية فقط مما يحرم الفائدة من ٩٥٪ من بقية البحوث اذا لم تترجم وتعمم كما دعا الى تعريب التعليم بالجامعات العربية لأن الطلاب سيكونون اقدر على التواصل مع الاساتذة مع ترحيب اساتذة الجامعات العربية بذلك وأكد اهتمام القيادات العليا بمجلس التعاون الخليجي باللغة العربية وهناك قرار يدعو الى تعريب التعليم وقال ان تجارب بعض الدول الغربية في الحفاظ على لغتها كأولوية مثل الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا والمانيا وكوريا وقال يجب ان نتخطى الانبهار والاستقلاب الحضاري الذي يعد انهزاما نفسيا وقال لا يمكن ان تحدث نهضة علمية لدينا إلا باللغة العربية ولا مانع ان ننقل المعارف ونطور لغتنا.

وتحدث عن مشروع جامعة الإمارات للجاليات الذي بدأ بالعين وسيعمم على بقية المدن بهدف تعريف الجاليات بالاسلام والإمارات وتعليم اللغة العربية وقال ان تعليم العربية يجب ان لا يكون على حساب لغة أخرى بل يتوافق معها فالآن الانترنت ٩٩,٥٪ من معلوماته بالانجليزية ومن يريد ان يعرف الجديد في العالم فكله يكتب الآن بالانجليزية ورحب د. سعيد بفكرة طباعة معجم لغة عربية للاطفال على نفقة الجامعة وترحيب الشيخ نهيان بمثل هذه المشاريع المفيدة للمجتمع.

الدكتور ثابت الخطيب موجه اللغة العربية تحدث عن جهود الوزارة مع الارتقاء باللغة العربية وتخصيصها أحد الأعوام الماضية عاما للغة العربية ٩٣/٩٢ حين بدء تدريس الانجليزية بالمرحلة الابتدائية حيث تم اعداد مشروع بالتعاون مع جامعة الإمارات يهدف للارتقاء باللغة العربية على مستوى المجتمع بأكمله واشار إلى ان مشروع مدرسة مسافي احدى الاستجابات لهذا المشروع.

دورة لرقباء السير بفرقة الانجاد

■ الشارقة - الاتحاد: بدأت صباح امس المرحلة الثانية من دورة رقباء السير بفرقة الانجاد التي اشتملت على تطبيقات عملية داخل المدينة.

واشار الرائد عبدالله سلطان قائد فرقة الانجاد ان هذه الدورة تأتي في اطار التوجيهات الدائمة من سعادة قائد عام شرطة الشارقة الرامية لرفع كفاءة العاملين في جميع المجالات.

واضاف: إن المنتسبين لهذه الدورة قد تلقوا تدريبات حول كيفية تنظيم حركة السير والاجراءات اللازمة لحل الازمة المرورية بمرافقة كبار الشخصيات والمواكب الرسمية. اضافة الى تزويدهم بالعديد من المهارات اللازمة لاداء اعمالهم على اكمل وجه.

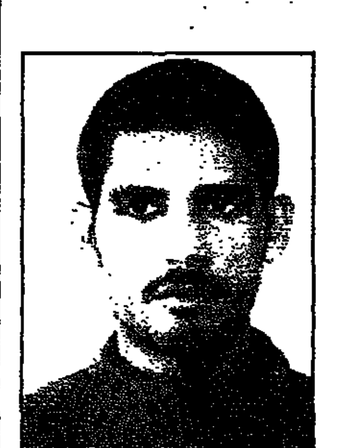
حوادث وقضايا

وفاة مواطن خليجي في حادث مروري

■ الشارقة - الاتحاد: توفى (ع.خليجي) اثر تعرضه لاصابات بالغة من جراء حادث اليم وقع على طريق الذيد مسافي اثناء قيادته لسيارته من نوع نيسان بترول وبرفقته (ا.ع) الذي اصيب باصابات في انحاء مختلفة من جسده

وقد وقع الحادث عندما اصطدمت سيارته التي يقودها بدراجة نارية يقودها (ط.م) خليجي، والتي كانت تسير في نفس الاتجاه الذي تسلكه سيارة المتوفى التي انحرفت بعد اصطدامها الى خارج الشارع لتصطدم بحاجز حديدي ومن ثم بلوحة مرورية موجودة خارج الطريق.

كما اصيب قائد الدراجة النارية باصابات بالغة تم نقله الى المستشفى لتلقي العلاج. وقد قامت دورية تابعة لمركز شرطة الذيد بتخطيط الحادث.



يسرق اقلام الحبر والنظارات الشمسية والآلات الحاسبة من السيارات!!

■ دبي - الاتحاد: القت شرطة دبي القبض على المدعو عبدالمغيث محمد العلمي مغربي الجنسية وذلك بتهمة السرقة من وسائل النقل بعد تلقي المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية معلومات عن حيازة احد الاشخاص ويسكن احدى البنايات المحجورة بشارع المكتوم على كمية من المسروقات استولى عليها عن طريق السرقة من السيارات.

وقد تم رصد المذكور من قبل احدى فرق البحث الجنائي والاماكن التي يتردد عليها.

والقي القبض عليه صباح الخميس الماضي. وبسؤاله اعترف بارتكابه للعديد من حوادث السرقة من السيارات، وبتفتيش مقر سكنه بعد اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة تم ضبط كمية من المسروقات تمثلت في اقلام حبر جافة - نظارات شمسية - مجموعة من الآلات الحاسبة ودفتر شيكات عائد لاحد الاشخاص من الجنسية الاسيوية.

وبالاتصال باصحاب المسروقات المضبوطة ومن خلال ارشاد المتهم المباحث الجنائية عن المواقع والسيارات التي يسرق منها المضبوطات حيث ان بعض المجني عليهم لم يبلغوا الشرطة بذلك وبحضورهم تعرف كل على متعلقاته واوقف المتهم على ذمة القضية.

.. و وفاة ٣ أشخاص واصابة ٧ في حوادث مرورية

■ وقعت ٤ حوادث مرورية خلال اليومين الماضيين في مواقع مختلفة بمناطق الدولة اسفرت عن وفاة ٣ أشخاص واصابة ١٠ آخرين.

وقد وقع حادث تدهور على طريق جبل الظنة لسيارة بقيادة جمال.س.ن يمني الجنسية الذي توفى في الحادث.

كما وقع حادث تصادم بين سيارتين بمنطقة المزارع خلف منطقة الشحامة الاولى بقيادة نديم اسعد والثانية بقيادة جوان سنج حيث نتج عن الحادث وفاة شخصين يجري التعرف عليهما واصابة ٧ أشخاص آخرين.

كما وقع حادث تصادم آخر بين سيارتين بشارع الميناء بابوظبي نتج عنه اصابة سرية.ص.م وفاطمة.ج.ع (يمنيتان).

كما اصيبت السيدة مريم.أ.س السورية الجنسية في حادث تدهور سيارة بمنطقة مصفح. وقد قامت سيارات الدفاع المدني بنقل جثة المتوفي والمصابين الى المستشفيات المختلفة بالمناطق التي وقعت فيها الحوادث.

١١ حادث حريق

■ وقع خلال اليومين الماضيين ١١ حادث حريق في مناطق مختلفة على مستوى الدولة اسفرت عن اصابة شخص بحروق بسيطة في حادث حريق مخبز بعجمان وخسائر مادية بحوالي ١٣٦ الف درهم.

٤ سنوات ونصف لمتهم بتعاطي المخدرات والخطف

■ دبي - الاتحاد: اصدرت محكمة دبي حكما بحبس أ.م.ع لمدة ٤ سنوات ونصف بتهم تعاطي المخدرات والخطف باستعمال القوة وهتك العرض بالاكراه.

كما اصدرت المحكمة حكما ببراءة م.د.ب (روسية ٢٧ سنة) من تهمة السرقة بالاكراه وحبس ع.أ. ٣ شهور بتهمة خيانة الامانة لاستيلائه على نحو ٧١ الف درهم من شريك له بمحل تجاري.

تنفيذا لتوجيهات سيف بن زايد

تزويد الخدمات الطبية بالداخلية بكافة الاحتياجات المطلوبة

حميد سيف يتفقد المنشآت والاجهزة بادارة الخدمات بالشارقة

اللواء حميد سيف خلال الزيارة « تصوير : عمر دراز »

■ تنفيذا لتوجيهات العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية بتزويد ادارة الخدمات الطبية بكافة الاحتياجات المطلوبة قام سعادة اللواء حميد سيف وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الادارة والتخطيط امس بزيارة تفقدية لادارة الخدمات الطبية بالشارقة التابعة لوزارة الداخلية للوقوف عن كثب على الاحتياجات الفعلية للادارة من المنشآت والاجهزة والمعدات والكوادر البشرية من الاطباء والفنيين والممرضين والاداريين.

وقام سعادته خلال الزيارة يرافقه العميد علي راشد النعيمي مدير ادارة العلاقات العامة والتوجيه المعنوي بوزارة الداخلية والمقدم علي صالح الحرش مدير ادارة الخدمات الطبية بالوزارة بجولة ميدانية تفقدوا خلالها أقسام ووحدات الادارة حيث التقى سعادته بالاطباء العاملين في العيادات التخصصية الباطنية والعيون والاطفال والنساء والعيادة النفسية والاطباء العامين.

كما زار أقسام المختبر والاشعة والطوارئ والعيادات العامة والمستودعات الطبية والصيدلية واستمع الى احتياجات أقسام الادارة والى شرح عن طبيعة عملها وعدد المترددين للعلاج ومجموع الفحوص المخبرية والفحوص بالاشعة التى تتم بالعيادة يوميا.

وأكد أن وزارة الداخلية ستعمل بالتعاون مع وزارة المالية والصناعة لتوفير وتلبية كافة الاحتياجات والمتطلبات اللازمة لادارة الخدمات الطبية بالوزارة وخاصة فى مجالات التدريب والتخطيط والكوادر الفنية والمنشآت والمباني حتى تتمكن من تقديم خدمات مميزة لجميع المستفيدين منها.

وقال ان عام ١٩٩٨ الحالي سوف يشهد قفزة نوعية فى تطوير الخدمات وتلبية احتياجات كافة الادارات العامة من متطلبات وذلك من خلال التركيز على الاهتمام بالعنصر البشري من الضباط وصف الضباط والافراد وعائلاتهم وتقديم خدمات علاجية متميزة لهم بمستوى يليق مع عطائهم وخدماتهم وايمانا بأن العقل السليم فى الجسم السليم.

من جانبه قال المقدم علي صالح الحرش مدير ادارة الخدمات الطبية بوزارة الداخلية أنه بعد تحويل قسم الخدمات الطبية الى ادارة توسعت مهمتها وأصبحت تقدم خدماتها العلاجية لكافة منتسبي الشرطة وأسرهم فى الدولة اضافة الى نزلاء المنشآت الاصلاحية والعقابية وكذلك فحص المرشحين للالتحاق بادارات الشرطة المختلفة بوزارة الداخلية والمشاركين فى دورات التأهيل للعاملين بالوزارة والعمال والطهاة الى جانب من تطلب الوزارة توقيع الكشف الطبي عليهم لبيان مدى لياقتهم الصحية للاستمرار فى العمل مشيرا الى أن عدد المراجعين والمترددين للعلاج على عيادة ادارة الخدمات الطبية خلال عام ١٩٩٧ الماضي بلغ نحو ٦٠ ألف مراجع.

وأكد أنه نظرا لازدياد عدد المراجعين وضعت ادارة الخدمات الطبية برنامجا للنهوض بكوادرها العاملة وتعزيزها بكفاءات جديدة وتحسين مستوى العمل المناط بها وتطوير خدماتها العلاجية من خلال دعمها بأجهزة ومعدات طبية حديثة تواكب التطور اضافة الى توسيع الرقعة المكانية التى تشغلها الادارة لتشمل عيادات اضافية وعنابر استراحة المرضى وصالات لاستقبال المراجعين.

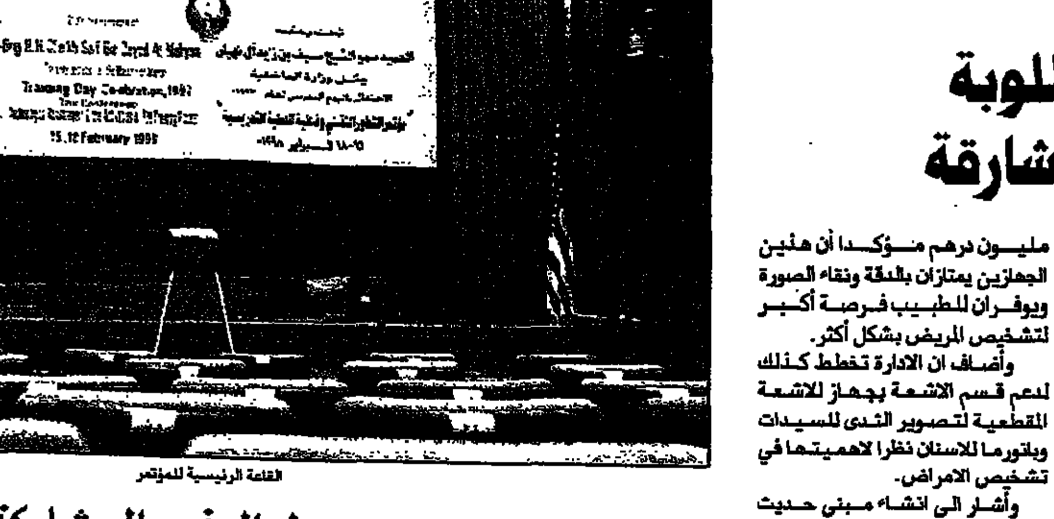
وأشار الى أن العمل جار حاليا لانجاز مبنى الاشعة الجديد وتكلفته ١.٥ مليون درهم حيث سيتم افتتاحه فى مطلع العام المقبل بعد تركيب جهازين حديثين فيه أحدهما للاشعة السينية (تيفي مونتور) معه شاشة تليفزيونية تظهر المريض بصورة أدق اثناء اجراء الفحوصات الخاصة بالجهاز الهضمي والجهاز الاخر خاص بالموجات فوق الصوتية ويتم عبره اجراء فحوصات عامه للباطنية والاجنة والحمل وأمراض الجهاز التناسلي والغدد والاوعية الدموية وتبلغ تكلفة الجهازين ١.٢ مليون درهم مؤكدا أن هذين الجهازين يمتازان بالدقة ونقاء الصورة ويوفران للطبيب فرصة أكبر لتشخيص المريض بشكل أكثر.

وأضاف ان الادارة تخطط كذلك لدعم قسم الاشعة بجهاز للاشعة المقطعية لتصوير الثدى للسيدات وبانورما للاسنان نظرا لاهميتها في تشخيص الامراض.

وأشار الى انشاء مبنى حديث لقسم المختبر وتزويده بمعدات وأجهزة مخبرية حديثة وسيتم تدعيمه بكوادر فنية للعمل على الاجهزة المتوفرة مشيرا الى أن الوزارة تدرس حاليا فكرة انشاء مبنى خاص بادارة الخدمات الطبية من أجل تحويل المبنى الحالي بالكامل الى عيادات لتقديم خدمات علاجية متكاملة للمرضى من خلال التخصصات الطبية المتوفرة لعلاج الامراض الباطنية والنفسية والاطفال والعيون والنساء والولادة مشيرا الى اجراءات تعيين عدد أخر من الاطباء فى تخصصات الجلدية والتناسلية والاسنان اضافة الى افتتاح عيادة جديدة فى ادارة المنشآت الاصلاحية والعقابية فى رأس الخيمة وتجهيز عيادة أخرى بالفجيرة حيث سيتم تخصيص أطباء وممرضين للاشراف والمتابعة الطبية الفورية فى كلتا العيادتين.

وذكر أن ادارة الخدمات الطبية بصدد وضع خطة مستقبلية لتطوير العمل بصورة أكثر شمولية من خلال تعيين مجموعة من المواطنين للعمل كممرضين وفنيين بعد الحاقهم بدورات تأهيلية مؤكدا ان زيادة الميزانية المخصصة للادارة تساعد الى حد كبير فى عملية التحديث والنهوض بخدماتها واستقبال المرضى على مدار ٢٤ ساعة اضافة الى ادخال الحاسوب فى ادارة الارشيف والمستودعات الطبية والصيدلية وبعض الاقسام الاخرى.

وجاء فى الاحصائية السنوية لادارة الخدمات الطبية بوزارة الداخلية أن مجموع المستفيدين من خدماتها لعام ١٩٩٧ وصل الى ١٠٢ ألف و٣٦٨ شخصا فى حين بلغ عدد المعالجين بالعيادة المركزية نحو ٦٠ ألف شخص ووصل عدد التحاليل المخبرية بمختبر الادارة الى ١٠٨١٠ تحاليل وعدد الفحوص بالاشعة ٦٦٦٧ فحصا اضافة الى ٦٧٦٠ حالة طوارئ. (وام)



القاعة الرئيسية للمؤتمر

بدء وصول الوفود المشاركة

سيف بن زايد يفتتح اليوم فعاليات اليوم التدريبي للشرطة

■ يفتتح العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية صباح اليوم الاحد فعاليات اليوم التدريبي بقاعة الاحتفالات الكبرى بالادارة العامة لشرطة ابوظبي. ويلقي العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية كلمة في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر التطور التقني وفاعلية العملية التدريبية يتناول فيها سموه جهود الدولة في دعم خطى التدريب. كما تتضمن الكلمة الاستراتيجية العامة للتدريب التي تتولاها وزارة الداخلية دعما لاجهزة الشرطة لتتمكن من أداء واجباتها على الوجه الاكمل كما يلقي العقيد مصطفى شهاب رئيس قسم التخطيط والتدريب بالوكالة المشرف العام على فعاليات اليوم التدريبي كلمة يسلط فيها الضوء على اهمية التدريب في المجال الشرطي وانجازات شرطة ابوظبي في المجال التدريبي.

وسيشهد الجلسة الافتتاحية سفراء الدول المشاركة المعتمدون لدى الدولة وكبار ضباط الشرطة. والمهتمون بمجالات التدريب.

وقد عقد العقيد مصطفى شهاب امس اجتماعا مع اعضاء لجان اعداد المؤتمر حيث تمت مناقشة كافة الاستعدادات النهائية لعقد فعاليات وفق المسؤوليات الموكولة الى السادة الضباط اعضاء هذه اللجان.

وسوف تعقد اليوم عقب الجلسة الافتتاحية جلستان تتم فيهما مناقشة ١١ بحثا وورقة عمل وغدا الاثنين تعقد ٣ جلسات تتم فيها مناقشة ١٤ بحثا وورقة عمل ويوم الثلاثاء تعقد جلستان تتم خلالهما مناقشة ٨ أبحاث وأوراق عمل.. وفي اليوم الاخير تعلن التوصيات وتوزيع الجوائز لاصحاب الابحاث الفائزة وتكريم المكرمين من رجال الشرطة الذين تميزوا في اداء عملهم الميداني.

وقد واصلت الوفود التي تضم خبراء عرب وعالميين الوصول طوال يوم امس الى ابوظبي حيث كانت في استقبالهم لجنة الاستقبال التي ضمت الرائد سامي حارب المنذري والنقيب ناصر النعيمي والملازم اول جمال العامري والملازم اول سعيد الخاجة الذين رحبوا بالضيوف.

دورة في الدفاع المدني للعاملين بمحطة قدفع

■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ قامت ادارة الدفاع المدني بالفجيرة بتنظيم دورة تدريبية على عمليات اطفاء الحرائق للعاملين بالكهرباء والماء بمحطة قدفع الواقعة على الطريق الساحلي بين الفجيرة وخورفكان. وصرح سعادة المقدم جمعة سيف الغاشمي مدير ادارة الدفاع المدني ان الدورة التي انطلقت امس تستمر لمدة اسبوع حيث سيجري تدريب مجموعة العاملين على مختلف انواع الحرائق وطرق مكافحتها وكيفية التصرف في حالة نشوب حريق والخطوات التي يجب اتباعها للعمل على اطفائه لحين وصول سيارات الدفاع المدني.

واضاف ان الدورة عبارة عن محاضرات نظرية وعملية وسيحاضر بها عدد من الضباط وكذلك المساعد نضال بناتي

وتأتي ضمن الخطة السنوية للادارة العامة للدفاع المدني على مستوى الدولة لتدريب العاملين بكافة الاجهزة الحكومية والخاصة والشركات والمؤسسات على مقاومة الحريق حيث انه بعد انتهاء هذه الدورة ستقام دورة اخرى للعاملين بالكهرباء والماء في مدينة دبا الفجيرة وذلك بعد ثبوت اهمية اسلوب التوعية في منع نشوب حرائق وكذلك اهمية التصرف السليم عند وقوع حريق والحيلولة دون امتداد النيران وتقليل الخسائر بقدر الامكان.

واضاف الغاشمي ان ادارة الدفاع المدني قامت بحملة توعية واسعة خلال اجازة نصف السنة لسائقي الحافلات المدرسية الذين تم تدريبهم على اساليب مقاومة الحريق نظريا وعمليا بواسطة حرائق وهمية قاموا بانفسهم باطفائها.

تنفيذا لتوجيهات حاكم الفجيرة
زرع ٢٢٠ كهفا صناعيا في ثلاث محميات بحرية بالساحل الشرقي

■ دبا الفجيرة - ياسين سالم

■ تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة بدأت بلدية دبا صباح امس في زرع ٢٢٠ كهفا بالساحل الشرقي يزن الكهف الواحد منها ٧٠٠ كليو جرام.

وقال مطر صالح الكعبي مدير بلدية دبا في المؤتمر الصحفي الذي عقده امس ان زراعة هذه الكهوف تأتي تمشيا مع ما تبذله الدولة من جهود حثيثة للمحافظة على ثرواتها البيئية البرية والبحرية وانطلاقا من توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات.

ومن هذا المنطلق فقد اصدر صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة مرسوما اميريا باقامة ثلاث محميات بحرية في منطقة الفقيت وضدنا والعقة بدبا الفجيرة ويعد هذا المشروع من اهم وابرز المشروعات الحيوية الفريدة بالدولة والوطن العربي.

وترجع اهمية المحميات الى انها تحافظ على البيئة البحرية والثروة السمكية والشعاب المرجانية التي تتميز بها منطقة الساحل الشرقي وكذلك تنشيط الحركة السياحية.

وقال الكعبي وبالنسبة للثروة السمكية فان هذه المحميات تأمن لها المناخ الطبيعي الآمن مما يؤدي الى تكاثرها خاصة الانواع النادرة من الاسماك التي تشتهر بها منطقة الساحل الشرقي.

وبالنسبة للشعب المرجانية فان المحميات تحمي هذه الشعاب المرجانية والصخور والاصداف الملونة من عمليات التجريف مما يؤدي الى جذب السياح لهذه المناطق.



الكهوف الصناعية «تصوير: اسامة الحريري»

وقال مدير بلدية دبا انه تم الانتهاء من وضع العلامات البحرية لهذه المحميات وذلك بزراعة مجسمات داخل البحر على شكل محميات صناعية وهي عبارة عن كهوف وبيوت بحرية واحجار متنوعة ذات اشكال متباينة بها ثقوب وفتحات لدخول الضوء وتتيح حرية الحركة للاسماك.

مشيرا الى ان هذا المشروع يمكن ان يستفيد منه طلاب الكليات العلمية والمهتمون بالابحاث البحرية داخل الدولة وخارجها، بالاضافة الى انه سيسهم في تنشيط حركة السياحة وتوطيد ركائز الاقتصاد الوطني في اطار الخطط الهادفة الى تنويع مصادر الدخل القومي.

وقال: نظرا لاهمية هذا المشروع فقد وضعت بلدية دبا العلامات الحدودية والارشادية لمرتادي هذه المناطق وكذلك الصيادين لمنع الصيد في مناطق المحميات ومنع مرور الطرادات والوسائل البحرية الاخرى في هذه المناطق وعدم المساس بمكنونات القاع من صخور ونباتات وكائنات بحرية وذلك حرصا على نقاء تلك المحميات وتنمية شعابها المرجانية وذلك حسب ما جاء في المرسوم الاميري الذي استثنى الغوص لاجراء الابحاث والتجارب العلمية وهواة الغوص من مرتادي البحر.

وقال الكعبي في المؤتمر الصحفي الذي عقده صباح امس بميناء دبا الفجيرة ان عمليات زراعة الكهوف سوف تستمر ثلاثة ايام حيث من المقرر ان يتم صباح اليوم الاحد زراعة حوالي ١٥٠ كهفا صناعيا في منطقة الفقيت يليها زراعة باقي الكهوف في منطقة العقة مشيرا الى الدور الكبير الذي قام به اللواء سيف الشعفار وتسخير خبرته وجهوده في المساعدة في اختيار وتحديد الاماكن الانسب لزراعة هذه الكهوف وتحديد مناطق المحميات وقال ان المشروع بلغت تكاليفه اكثر من مليون درهم وان هناك عددا من الكهوف سيتم زراعتها خلال الشهور القادمة.

موضحا ان المشروع الذي بدأ العمل به قبل ثلاث سنوات اعطى نتائج مبشرة ولوحظ تكاثر الاسماك ونموها في مناطق المحميات مشيرا الى ان هذه المناطق تشتهر باسماك الشعري والصال والقرفة والقش وهي من الاسماك المرغوبة لدى اهل الامارات والخليج العربي.

خلال الاجتماع. (تصوير: جابر عابدين)

بدء أعمال المؤتمر السنوي لنظم الأدارة البيئية
الانتهاء من إعداد مشروع القانون الاتحادي للبيئة
ممثلو ٥٠ وزارة وهيئة يحددون الاستراتيجية الوطنية

■ دبي - الاتحاد: بدأت في دبي امس اعمال المؤتمر السنوي الثالث لنظم الادارة البيئية وسلسلة مواصفات ادارة البيئة «الايزو ١٤٠٠٠» والذي تنظمه المؤسسة الدولية للأبحاث «اي اي آر» تحت رعاية الهيئة الاتحادية للبيئة. ويشارك فيه مجموعة كبيرة من الخبراء. والعاملين في مجال تقييم نظم الادارة البيئية العرب والأجانب.

وقد اكد الدكتور سعد النميري مستشار الهيئة في كلمة القاها نيابة عن سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة اهتمام القيادة الحكيمة لدولة الامارات بالبيئة وحرصها على وضع كافة التنظيمات التي تدعمها وتوفير التمويلات اللازمة للحفاظ على البيئة. وقال ان انشاء الهيئة الاتحادية للبيئة عام ١٩٩٣. وبعض الهيئات المماثلة في امارات الدولة المختلفة جاء انطلاقا من ايمان وقناعة القيادة الرشيدة ممثلة في صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. واخوانه اصحاب السمو حكام الامارات بضرورة تطوير العمل البيئي في الدولة وفق منهج علمي وتخطيط سليم يحقق ما نصبو اليه من اهداف وغايات ويحفظ حق الاجيال المقبلة من الموارد البيئية.

واضاف ان الهيئة انجزت بالتنسيق والتعاون مع مختلف الجهات المعنية في الدولة مشروع القانون الاتحادي الخاص بحماية البيئة وتنميتها وهو مشروع قانون بيئي متكامل يقع في ١٠٠ مادة ويغطي كافة القضايا التأمينية. وقد تم رفعه مؤخرا الى مجلس الوزراء لاتخاذ ما يراه مناسبا بعد ان انتهت وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف من مراجعة وضعه في الصيغة القانونية.

وسيسد هذا القرار فراغا تشريعيا مهما وسيسهم في تقنين الممارسات والأنشطة البيئية.

واشار الدكتور سعد النميري الى ان الهيئة بدأت منذ ديسمبر الماضي في الاعداد للاستراتيجية الوطنية للبيئة وخطة العمل البيئي لدولة الامارات من خلال لجنة تسيير تضم حوالي ٥٠ عضوا يمثلون كافة الوزارات والدوائر والمؤسسات الكبرى في القطاعين الحكومي والخاص.

وتهدف هذه الاستراتيجية اساسا الى تعزيز التزام الدولة بالمحافظة على البيئة وتنمية مواردها باستمرار وتطوير مهارات وقدرات العاملين في الحقل البيئي واعداد اجندة القرن الحادي والعشرين الوطنية التي نادى بها مؤتمر الامم المتحدة للبيئة والتنمية الذي عقد في ريودي جانيرو علم ١٩٩٢.

وقد شهدت اعمال اليوم الاول للمؤتمر مناقشة عدد من اوراق العمل المهمة. وقد تحدث الدكتور ابراهيم علام نائب رئيس بلدية جدة عن دور الصناعة في الاشتراك مع الحكومة لتطوير المعايير والسياسات البيئية. وتناول الدكتور فؤاد كنبور كبير مسؤولي البيئة في برنامج الامم المتحدة للبيئة بالبحرين في كلمته اهمية تطبيق المعايير البيئية في الصناعة. وناقش الدكتور انور الطويل مدير برنامج الايزو في مؤسسة المقاييس الدولية بجنيف في ورقته قضية المعايير الدولية للادارة البيئية. وتطرق الدكتور سعد النميري مستشار الهيئة الاتحادية للبيئة بالامارات لمناقشة التشريع الاتحادي لحماية البيئة.

واختتمت اعمال اليوم الاول بمناقشة اهمية معايير الايزو ١٤٠٠٠ حيث قدمت سالي جود مان من مؤسسة ديت نورسك فيرتياس ورقة عمل حول فوائد تطبيق معايير الايزو ١٤٠٠٠.

حفل ختامي ليوم البيئة الوطني في الشارقة

■ الشارقة: بحضور الشيخ فيصل بن سلطان القاسمي رئيس مجلس ادارة مجموعة الشارقة للبيئة أختتمت المجموعة فعاليات يوم البيئة الوطني الاول والذي أقيم تحت شعار (الامارات والبيئة التزام دائم وعمل متواصل) وذلك أمام متحف الشارقة للفنون بمنطقة الشويهين وشارك في الاحتفال الختامي أكثر من ١٠٠ طالب وطالبة من المرحلة الابتدائية والتأسيسية والعليا وتراوحت أعمارهم بين ٦ الى ١٢ سنة بالمدارس الحكومية والخاصة بمنطقة الشارقة التعليمية وحضر التجمع السيد جمال المدفع رئيس قسم الانشطة التربوية في منطقة الشارقة التعليمية ومشرفو المدارس وأولياء الامور.

واستهل البرنامج الختامي بكلمة المجموعة القاها السيد حسن عبدالله المسؤول بقسم حماية البيئة في بلدية الشارقة وعضو مجموعة الشارقة للبيئة أشاد فيها بصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والتي حظيت البيئة باهتمام سموه الواسع وبرزت من خلال سعيه للنهوض بمستوى البيئة بالدولة مما حدا بالجهات الدولية اختياره رجل العالم للبيئة والتنمية لعام ١٩٩٣ ومنحه الجائزة الخاصة بذلك العام الماضي ١٩٩٧.

وأكد خلال الكلمة على دور صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وتوجيهاته الكريمة بوضع البيئة والمحافظة عليها فى أول سلم الاوليات بالامارة فأمر سموه بانشاء مجلس خاص بها وادارة للارتقاء بمستوى البيئة وتأسست فى يونيو علم ١٩٩٧ مجموعة الشارقة للبيئة كتنظيم أهلى تطوعى بالتعاون مع بلدية الشارقة وغيرها من المؤسسات والدوائر والجمعيات العاملة فى مجال حماية البيئة اضافة الى مشاركة منطقة الشارقة التعليمية.

وأعقب ذلك برنامج التجمع بتنظيم مسابقات ثقافية حول البيئة ومعطياتها شارك فيها الطلاب والطالبات الحضور فى الاجابة عليها ثم شاركوا فى أنشطة المرسم الحر والذى نظمته مجموعة الشارقة للبيئة لابراز أهدافها فى الحفاظ على البيئة التى أصبحت رمزا حضاريا ونشر الوعى البيئى فى المدارس حيث قام الطلاب والطالبات برسم لوحات فنية وباستخدام الالوان المائية والزيتية باستيل وغيرها عبرت عن مظاهر البيئة الصحية والبيئة الملوثة. (وام)

الزراعة تشارك في مؤتمر «الايكاردا» في مصر

■ تشارك وزارة الزراعة والثروة السمكيه فى مؤتمر الزراعه القطرية فى الدول العربيه والذى تنظمه (الايكاردا) خلال الفترة من السابع وحتى التاسع من شهر مارس القادم فى مقر المركز المصرى للزراعه بالقاهره ويمثل الوزارة فى هذا المؤتمر المهندس محمد سعيد عبدالله مدير المنطقة الزراعيه الشرقية والمهندس محمد عبدالله ال علي رئيس قسم المياه والسدود.

كما تشارك الوزارة فى الملتقى الدولى السنوى الرابع للاتحاد العربى للاسمدة والذى سيعقد فى القاهره خلال الفترة من السابع عشر وحتى التاسع عشر من شهر فبراير الحالى ويمثل الوزارة المهندس عبدالله احمد بن عبدالعزيز مدير ادارة الوقاية والارشاد الزراعى والمهندس على سالم المطوع مهندس زراعى.

كما تشارك الوزارة فى الدورة التدريبية حول تخطيط الثروه السمكية واستراتيجية الحصاد وتقدير وتقييم المخاطر والتى ينظمها معهد الكويت للابحاث العلمية خلال الفترة من الرابع عشر وحتى الثامن عشر من شهر فبراير الحالى والتى ستعقد بدولة الكويت ويمثل الوزارة فى هذه الدوره السيد محمد عبدالرحيم حسن مدير ادارة الاحياء البحرية والسيد احمد عبدالله صالح الياس مهندس زراعى. كما تشارك الوزارة فى ندوة تطوير نظم انتاج الاغنام فى المناطق القاحله فى الفترة من العشرين وحتى الثانى والعشرين من شهر ابريل القادم والتى ستعقد بدولة الكويت ويمثل الوزارة فى هذه الندوة المهندس سالم محمد علي رئيس قسم الانتاج الحيوانى والمهندس على احمد صالح رئيس قسم الثروة الحيوانية بالمنطقة الزراعية الوسطى. (وام)

بمناسبة يوم البيئة الوطني حملة للتوعية والتثقيف الصحي بعجمان

■ انطلقت صباح اليوم فعاليات يوم البيئة الوطنى الذى تحتفل به البلاد حاليا.

وقد انطلقت الحملة بتوجيه من قسم التثقيف الصحى وبمشاركة مركز رعاية الطفولة والامومة ومجمع عجمان الطبى والهيئة التمريضية بالصحة المدرسية وجمعية أم المؤمنين النسائية ومركز التنمية الاجتماعية وبلدية عجمان وهيئة الاعمال الخيرية.

وبدأت الحملة بزيارات الى مناطق البستان والنعيمية والراشدية والسوان وانقسمت مجموعة العمل الى فريقين لتوزيع مهام العمل على هذه المناطق وتقديم التوعية الصحية فى كيفية الحفاظ على بيئة نظيفة وسليمة مستهدفة تجنب الاصابة بالامراض المعدية والخطيرة الناتجة عن تلوث البيئة في محاولة للحد من انتشار الامراض ومسبباتها كما قامت بتوزيع مستلزمات النظافة وبعض سموم الحشرات والقوارض بالاضافة الى توزيع النشرات والملصقات الخاصة بالتوعية الصحية بهذا الشأن. (وام)

أرنيت يتحدث عن آثار عاصفة الصحراء

دبي - الاتحاد: يتحدث بيتر أرنيت، الصحفي المشهور الذي يعمل في محطة سي ان ان الاخبارية والذي غطى احداث حرب الخليج من بغداد. في مؤتمر الامارات الدولي للكوارث والبيئة الذي سيعقد في دبي في شهر ابريل. عن الآلية التي وضعت لجمع الاخبار وآثار عملية عاصفة الصحراء.

ويقام المؤتمر الذي ترعاه إدارة الدفاع المدني بدبي، في فندق البستان روتانا في الفترة من ١٨ الى ٢١ ابريل ١٩٩٨ كما سيعقد بالتزامن معه معرض عن معدات السلامة. وقال الدكتور محمد العطر. عضو اللجنة المنظمة للحدث: «نحن سعداء ان بيتر أرنيت هو احد المرشحين في المؤتمر حيث اصبح مشهوراً لسكان منطقة الشرق الاوسط خصوصا خلال حرب الخليج في يناير ١٩٩١.

ويعتبر بيتر أرنيت أحد المراسلين الرائدين في جمع الاخبار. فقد امضى اكثر من ٣٥ عاما غطى خلالها الاحداث من فيتنام الى بغداد والبوسنة. ولكن أرنيت هو اكثر من مراسل. إذ أنه معلق للامور السياسية والاجتماعية التي ترافق الكوارث الطبيعية او التي يتسبب بها الانسان. فقد حصل من خلال أعماله علي عدد من الجوائز العالمية من ضمنها جائزة بوليتزر التي تعد من أرقى الجوائز التي يمكن للصحفي ان يحصل عليها من خلال اعماله المتميزة.

معدلات الأمطار

■ بلغ اعلى معدل لكميات الامطار التى هطلت على البلاد الليلة الماضية ٢٣,٦ملم فى منطقة شعم برأس الخيمه بينما بلغت فى مسافى ٢٢,٥ ملم وفى الغيل ١٧,٢ ملم وفى مصفوت ١٦,٠٠ ملم وفى مليحه ١٥ ملم وفى الدقداقه ١٥ ملم وفى البريرات ١٤,٢ ملم وفى خت ١٢,٥ ملم وفى اذن ١١ ملم وفى الذيد ١٠ ملم.

كما بلغت امطار رأس الخيمه ٩,٨ ملم وفى الحمرانيه ٦,٦ ملم وفى الهباب ٩,٤ ملم وفى العوير ٨ ملم وفى المنيعي ٦ ملم وفى مطار الشارقة ٢,١ ملم وفى مطار دبى ٠,٨ ملم وفى مطار الفجيرة ٠,٥ ملم. (وام)

دورة في التثقيف الصحي للامهات

■ الشارقة - الاتحاد: تنظم ادارة مركز الامومة والطفولة بالشارقة باشراف الدكتورة عائشة الرومي مديرة المركز دورة «التثقيف الصحي للامهات» لشهر فبراير من عام ١٩٩٨ في الفترة من ٢٢ الى ٢٥ فبراير الجاري. ويتضمن برنامج الدورة: اليوم الاول والموافق ٢٢ فبراير محاضرات (حول كيفية الوقاية من سرطان الثدي والفحص الذاتي للثدي ومرض هشاشة العظام وطرق الوقاية منها). واليوم الثاني للدورة يتضمن (الامراض المعدية عند الاطفال) و(اهمية التطعيمات في الوقاية منها) و(الامراض الوراثية واهمية الكشف المبكر عنها). اما اليوم الثالث فيتضمن (الاسعافات الاولية لكل الاسرة والوقاية من الحوادث عند الاطفال)

اما اليوم الرابع والاخير فيتضمن المحاضرات عن (التغذية الصحيحة وسوء التغذية عند الاطفال واهمية الفلورايد في الحماية من تسوس الاسنان).

وتقام الدورة بمقر المركز وتستمر لمدة اربعة ايام ولمدة ساعتين كل يوم وتلقى محاضرات الدورة الهيئة التمريضية بالمركز

خلال ٩٧: خفض مصروفات مقصب دبي بنسبة ٤٪

دبي - الاتحاد: خفضت ادارة مقصب دبي المصروفات خلال علم ٩٧ بنسبة ٤٪ مقارنة بعام ٩٦ مع تطوير اساليب العمل.

صرح بذلك السيد حميد المري رئيس المقصب وقال انه تم رفع الايرادات بنسبة ١٤٪ مقارنة بعام ٩٦ رغم انخفاض عدد حيوانات التجار بسبب السماح لبعض الشركات بذبح الحيوانات خارج مقاصب دبي وجلب اللحوم الى اسواق امارة دبي.

وأضاف المري تم انجاز وتصنيع آلة لسلخ جلود الابقار وانواعها بتكلفة ٣٠٠ درهم فقط. والآلة بسيطة الفكرة والصنع وسريعة في انجاز العمل وتساعد على التوفير في الوقت والجهد والطاقة.

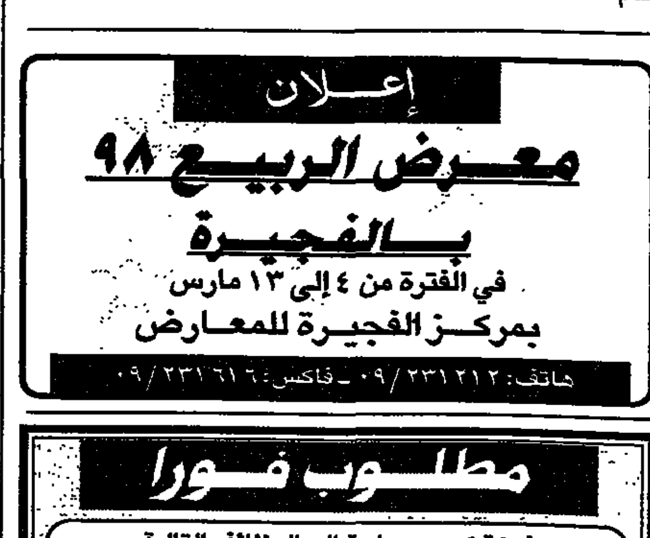
وشملت انجازات مقصب دبي انشاء وتجهيز ورشة كاملة لتدريب العاملين في شعبة الصيانة وتأهيلهم لتصنيع نسبة كبيرة من قطع الغيار والادوات المستخدمة في المقاصب لتقليل التكاليف والذي يعتبر انجازا في حد ذاته والاعتماد على شعبة الصيانة بالمقصب. كما تم تصميم وبناء وتجهيز مقصب حتا بأحدث تقنية مع عيادة بيطرية وانشاء سوق للخضار واللحوم والسمك وكذلك حظائر لبيع الاغنام.

وشملت انجازات المقصب في عام ٩٧ انشاء مكتبة في الورشة باستخدام الجهود الذاتية للعاملين في المقصب، وتم انشاء غرفة للمؤتمرات مع مكتبة مجهزة بأحدث التقنيات، وانشاء ورشة فنية في مقصب دبي وتم انشاء مخزن عام يضم المواد الاستهلاكية وقطع الغيار للمقاصب كذلك تم إنشاء مكتب جديد للمحاسبة في مقصب القصيص. وتم طبع ونشر كتيبات عن مخاطر الذبح الخارجي واستئجار القصابين المتجولين مما انعكس ذلك على زيادة اقبال الجماهير على الذبح في المقاصب وأدى الى ارتفاع عدد حيوانات المذبوحة من قبل الافراد.

استمرار الرياح النشطة حتى الاثنين المقبل

■ دبي - الاتحاد: حذرت مصادر الارصاد الجوية من استمرار هبوب الرياح الشمالية الغربية التي بدأت منذ امس الاول حتى يوم الاثنين المقبل.

واشارت توقعات الارصاد الجوية اليوم الى وجود رياح جنوبية شرقية الى جنوبية غربية بسرعة تتراوح من ٧ الى ١٦ عقدة ويكون ارتفاع موج البحر من ٢ الى ٤ اقدام.





المواطنون يشيدون بقرار رئيس الدولة الخاص بتسويق منتجاتهم

توزيع مستحقات الدفعة الاولى من مبيعات التمور لمزارعي الامارات الشمالية

■ رأس الخيمة - سيد حسن:
الفجيرة - عبدالله الحريثي
تصوير: راميش - اسامة الحريري

■ تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في تسويق انتاج المزارعين بالامارات الشمالية بدأت امس المنطقة الزراعية الشمالية في توزيع الدفعة الاولى من الشيكات الخاصة بامارة رأس الخيمة مقابل ما وردوه من تمور الى دائرة الزراعة بالعين وتم تسليم ١٤٣ مواطنا قيمة مستحقات التمور كما تم تسليم ٦٧ مواطنا في المنطقة الشرقية مستحقاتهم عن التمور التي تم توريدها الى مصنع التمور بالعين.

وقال السيد عبدالله خلفان الشريقي مدير المنطقة الزراعية الشمالية. تم توريد ثلاثة الاف طن من كافة الاصناف من قبل مزارعي رأس الخيمة وانه سيتم شحن ألف وخمسمائة طن قريبا، داعيا المزارعين الى التقيد بالتعليمات الصادرة من وزارة الزراعة والثروة السمكية بشأن تصنيف التمور حسب نوعها وتجفيفها وفقا للطرق المتبعة.

واشاد سعادة عبدالله خلفان الشريقي في كلمة للمزارعين بمكرمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الخاصة بتسويق التمور وقال ان المكرمة تعتبر بمثابة عودة الروح للقطاع الزراعي بالامارات الشمالية نظرا لما يحققه من توازن بين اوجه الانفاق بعناصره المختلفة من عمالة ومستلزمات انتاج طوال الموسم الزراعي والمردود الاقتصادي للعملية الانتاجية.

وقال رغم التطور الواضح في القطاع الزراعي الذي شهدته الدولة والمتمثل في زيادة المساحات المزروعة واتباع احدث الاساليب والتقنيات الزراعية وانعكاسات ذلك على نوعية مستويات الانتاج من وحدة المساحة الا ان المرحلة النهائية من العملية الانتاجية والتي من المفترض ان تترجم الجهد وحجم الانفاق الى عائد مادي كانت تمنى بالفشل نتيجة تدني الاسعار التسويقية للمنتجات مما عرض المزارعين لخسائر مادية وافقدت الاستثمار في المجال الزراعي مكانتة بالامارات الشمالية خاصة في السنوات الاخيرة.

واضاف سعادة عبدالله خلفان الشريقي في كلمته التي القاها على المزارعين بالمنطقة امس ان قرار التسويق جاء ليعبر عن وعي القيادة الحكيمة وادراكها لمشاكل الجماهير ويضيف صفحة بيضاء الى سجل الانجازات التي تحققت على ارض دولتنا الحبيبة ويشمل بالعناية قطاعا هاما من القطاعات الاقتصادية ويعطي دفعة قوية للمزارعين ويخفف الاعباء التي عانوا منها لفترة طويلة.. ويبعث على التفاؤل والارتياح ذلك التلاحم في الاداء بين الاجهزة المعنية في وزارة الزراعة والثروة السمكية والمناطق الزراعية والمزارعين من جهة ودائرة الزراعة بالعين من جهة اخرى حيث تم توفير ما يقارب من ثلثي كمية التمور بالمنطقة الشمالية دون اي مشاكل او معوقات نتيجة لوعي المزارعين وفرزهم للتمور وتقديمها في عبوات مناسبة والمجهود المضاعف الذي بذله المهندسون والمرشدون الزراعيون بالمنطقة وعملهم في غير اوقات العمل الرسمية منذ بدء عملية التسويق وحتى الآن للاشراف على تنظيم عمليات توريد التمور..

كما اشاد مدير المنطقة في كلمته على الجهود التي بذلها العاملون بدائرة الزراعة بالعين على حسن ادارة وتنظيم العملية التسويقية واستقبال التمور من مختلف المناطق الزراعية وسرعة انجاز الشيكات المستحقة مما سهل كثيرا عليكم..

وقال ان المزارعين اليوم يجنون ثمرات قرار تسويق المنتجات الزراعية ويتسلمون الدفعة الاولى من الشيكات بقيمة ما تم توريده من التمور باسعار ممتازة بعد ان كانت هذه التمور ذات قيمة اقتصادية بخسة وغالبا ما كانت تقدم كعلف للحيوانات رغم جودة صلاحيتها للاستهلاك الآدمي.

وقال سعادة عبدالله خلفان الشريقي انه يتم التركيز في المستقبل على مزارع النخيل وحصر الاصناف المنزرعة بكل مزرعة وتقديم كافة الارشادات للمزارعين لادارة العمل بمزارعهم اعتبارا من الموسم الحالي.

واختتم حديثة قائلا: إننا حققنا اعلى نسبة انتاج في الامارات الشمالية وحصلنا بناء على ذلك على نسبة ٨٠٪ من المبالغ المستحقة لتلك الامارات وهذا فخر لنا نعتز به.

المزارعون

وعن فرحة المزارعين التقت الاتحاد ببعض المزارعين الذين تسلموا شيكات وقال حمدان سيف العلكيم من الجزيرة الحمراء انا امتلك حوالي ٢٥٠٠ نخلة وقد وردت الى العين حوالي طن ونصف الطن من التمور من نوعية لولو الجيد كذلك قمت بتوريد حوالي طن من التمر المخلوط وسط والحمد لله فقد كانت المزارع في الماضي قبل صدور توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لا تأتي سوى بالقليل من العائد المادي فمثلا قمت العام الماضي ببيع تموري كلها بـ ٥٠ الف درهم في حين انها اعطتني الآن وبعد القرار ٩٥ الفا انه فرق كبير جدا نشكر عليه صاحب السمو رئيس الدولة ومسؤول المنطقة سعادة عبدالله خلفان الشريقي.

ويقول المزارع صالح فريد محسن من منطقة «خت» انا امتلك ٢٢٠٠ نخلة انتجت هذا العام حوالي ٢ طن من لولو ولم نكن نهتم قبل القرار بهذه المزارع حيث كنا نضع انتاجها كعلف للحيوانات والبعض الاخر نبيعه للمصانع.. وسوف ابذل قصارى جهدي في هذا الموسم حيث اربح اكثر لان العملية عقب صدور القرار اصبحت مشجعة للغاية.

ويؤيد المزارع راشد عبدالله المزروعي رأيه ويقول ان قرار صاحب السمو رئيس الدولة يستحق التقدير وقد اعطانا فرصة ذهبية للانتاج والعمل اذ ان الربح مضمون في النهاية.

اما المزارع محمد راشد من منطقة الدقداقة فيقول هناك زيادة ملحوظة على النخل بعد صدور القرار ولكن هناك دعوة لزيادة عدد الكفالات لاصحاب المزارع حتى يتمكنوا من احضار عمالة تساعدنا على جني المحاصيل وتنظيف المزارع بشكل دائم.

ويقول سعيد حمود علي من منطقة «خت» اشكر رئيس الدولة والمسؤولين على القرار الذي بدأنا نشعر بمردوده بعد ان امسكنا بأيدينا اول شيك يبلور بصدق السعر الحقيقي لتمورنا وليس كسابق العهد.

اما راشد محمد حسن ومحمد جاسم الزعابي ومحمد راشد المزروعي فقد تركز حديثهم بشكل مكثف عن فرحتهم الكبيرة بقرار صاحب السمو رئيس الدولة وما جنوه حتى الآن من مكرمة سموه الغالية التي بدأت بشائرها الاولى اليوم بما تسلموه من شيكات موجهين شكرهم الى سموه والى المسؤولين في المنطقة الزراعية الشمالية برأس الخيمة على جهودهم من اجل الارتفاع بالانتاج وتحسينه.

المنطقة الشرقية

وكما اشاد المزارعون بالمنطقة الشرقية بمكرمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وتوجه السيد محمد سعيد عبدالله مدير المنطقة الزراعية بالمنطقة الشرقية بجزيل الشكر الى مقام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لقرار سموه بتسويق منتجات مزارعي المنطقة الشمالية.

وقال: ان مكرمة صاحب السمو رئيس الدولة جاءت من ضمن المكارم العديدة التي يقدمها سموه لابناء شعبه بهدف تشجيعهم على العمل الصادق للمساهمة في مسيرة التنمية، واضاف ان هذه المكرمة ستعطي دافعا قويا للمزارعين بالدولة وخاصة بالمنطقة الشرقية بالاهتمام والعناية بمزارعهم وايضا بزراعة افضل انواع أشجار التمور والعمل على تحسين التمور.

واضاف انه من المتوقع ان ترتفع اشجار النخيل بالفجيرة والنباطين والشرقي.

واشار الى ان عدد المزارعين بالمنطقة الذين استفادوا من الدعم المالي لتسويق التمور عن شهر يناير بلغ ٦٧ مزارعا. ويبلغ عدد اشجار النخيل بالمنطقة ٦ ملايين نخلة، واجمالي ما تم تسويقه من التمور من المنطقة الشمالية ٦٨٤ طنا ويبلغ اجمالي عدد مزارع النخيل بها ٥٦٠٠مزرعة.

وقال: انه تم استقبال منتجات المزارعين في شهر رمضان المبارك حيث تم تشكيل لجان لمعرفة كميات التمور ونوعها. وقال ان التمور التي تم استقبالها من النوعين الجيد والمتوسط. وتم تحديد قيمة السعر حسب الوزن.

مشيرا الى انه تم كذلك تشكيل لجنة لحصر عدد النخيل بامارة الفجيرة والساحل الشرقي ومعرفة انواعها واصنافها حيث سيتم استقبال انتاج التمور حسب النوع والصنف وسيكون سعر الكيلو من ٣ الى ٧ دراهم، كما ستقوم اللجنة ايضا بحملات ارشاد وتوعية لاصحاب المزارع بهدف ارشادهم بالطرق المثلى للعناية والاهتمام بانتاج التمر وطرق جنيه. وايضا تجفيفه والمحافظة على جودته.

واشار: الى انه يجري حاليا العمل على تجهيز مركز التسويق الزراعي في منطقة اوشاح بالذيد لاستقبال المنتجات الزراعية من مزارع الامارات الشمالية. والهدف من اختيار منطقة اوشاح لتوسطها المنطقة بهدف خدمة عدد كبير من المزارعين بالمنطقة ولتسهيل حركة تنقلهم والوصول الى المركز وتقليل التكاليف. واكد على انه في كل نهاية شهر سيتم صرف مبالغ التسويق للمزارعين.

ومن جانبه اشاد المزارع عبيد خميس مطر بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتسويق منتجات مزارعي المنطقة الشمالية وبصرف المبالغ لهم باسرع وقت، ويضيف ان صاحب السمو رئيس الدولة عودنا دائما كمواطنين ان يهتم بحل جميع المشاكل التي تواجه المزارعين.

وقال: ان التوجيهات السامية لصاحب السمو رئيس الدولة لتسويق الانتاج الزراعي من التمور بالمنطقة الشمالية ستحل المشاكل التي كانت تواجهنا وبالاخص مزارعي المنطقة الشرقية حيث يعانون من تكدس اكياس التمر بالمخازن مما يعرضهم لخسائر مادية.

ويضيف المزارع حمد سعيد محمد في السابق كنا نجفف التمر كعلف للحيوانات والقليل منه كغذاء للانسان. وكانت تصادفنا مشاكل التسويق حيث لانجد المشتري وهذا يعرضنا الى الخسارة والتمور للتلف.

وقال: لقد سوقت ٦٠ كيسا من التمر. واكد المزارع احمد عبيد محمد ان تسويق الانتاج الزراعي سيكون عاملا قويا للاهتمام بمزرعته بشكل عام وبالنخلة بشكل خاص. وقال المزارع عبدالله احمد الخديم ان التسويق سيخلق نوعا من التنافس الجيد بين المزارعين بالمنطقة بالاضافة الى عودة المزارعين الذين هجروا مزارعهم في السابق للعمل بها وذلك لتحقيق الفائدة.

واكد المزارع محمد عبدالله حسن على ان المزارعين سيهتمون ايضا بطرق زيادة كميات التمور وتنويع اصنافها وايضا عملية نبت النخلة من بداية الموسم وحتى عملية نفاض وقص وعذق الرطب من النخلة وكذلك تجفيف التمر بالمسطاح.


عبدالله خلفان الشريقي

تسليم شيكات لـ ٢١٠ مواطنين في رأس الخيمة والمنطقة الشرقية





محمد سعيد عبدالله



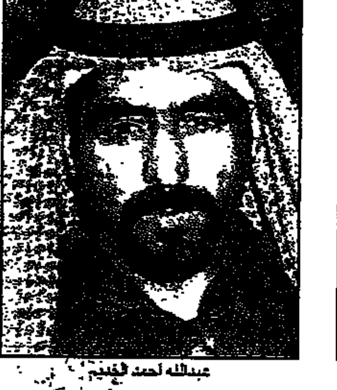
الشريقي: حصلنا على ٨٠٪ من المبالغ المخصصة للمنطقة الشمالية
محمد سعيد: المكرمة تدعم الزراعة وترفع الانتاج


حمد بن سعيد محمد

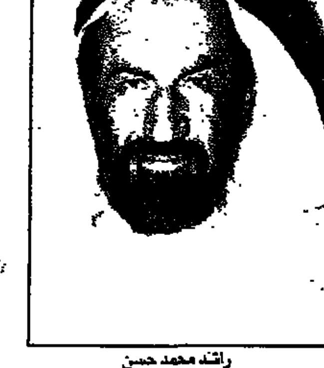

احمد عبيد محمد

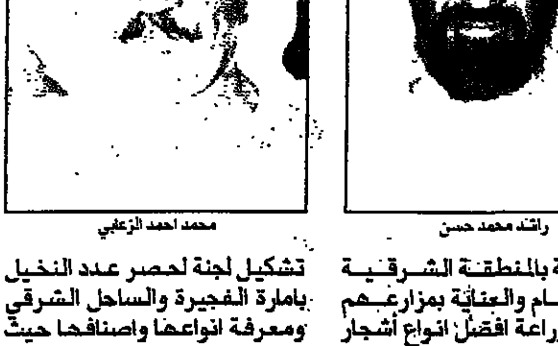

عبدالله احمد الخديم

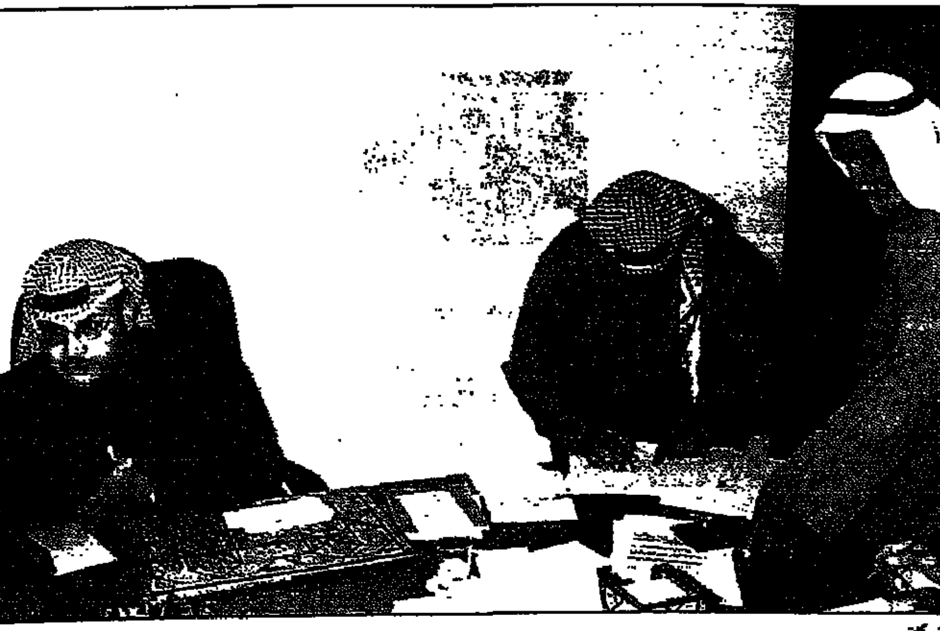
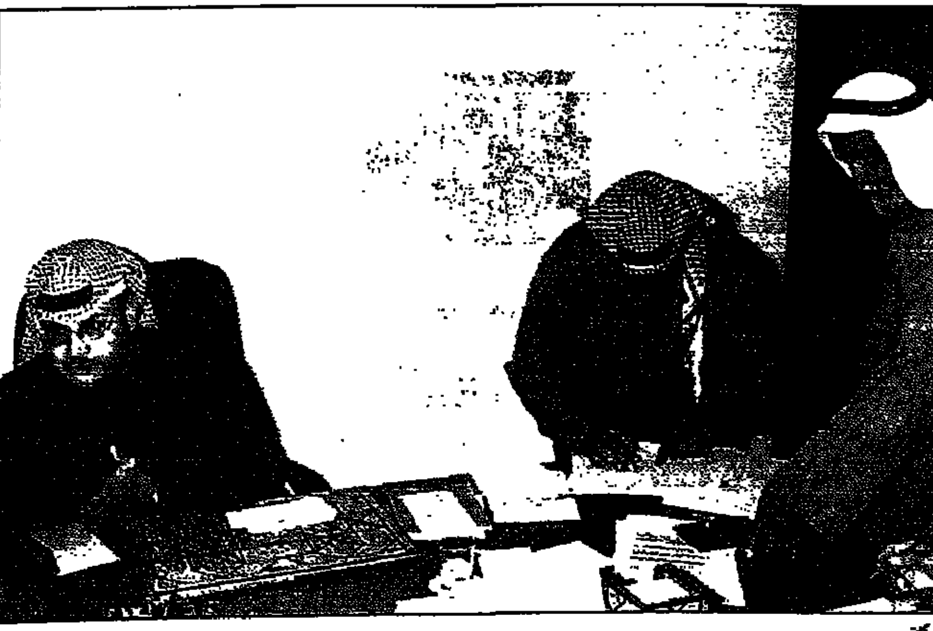

سعيد حمود علي


راشد محمد حسن


محمد احمد الزعابي


محمد راشد المزروعي


محمد عبدالله حسن - حمدان سيف العلكيم - راشد عبدالله المزروعي - صالح فريد محسن - محمد راشد - عبيد خميس مطر

خلال التوقيع على الشيكات

بحضور الطاير والشرهان

تخريج الدفعة الثانية من المتدربين للعمل بالقطاع الخاص

وزير العمل: الدولة توفر كافة الامكانيات للنهوض بالعنصر البشري

■ تغطية - أنور محمود:
تصوير: منور جعفري





خلال الاحتفال

■ تتواصل الاحتفالات العلمية على أرض عاصمة العرب الثقافية، وتم أمس الاحتفال بتخريج الدفعة الثانية للمتدربين المواطنين للعمل بالقطاع الخاص وعددها ٨٢٤ دارسا منهم ٢٤ خريجا و٨٠٠ خريجة. والتي قام بتنظيمها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والشباب.

وقام معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية ومعالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب بتوزيع الشهادات على خريجي الدورة الثانية من امارات دبي والشارقة وعجمان وعددهم ٣٠٣ دارسين منهم ٤ خريجين و٢٩٩ خريجة فيما سيتم توزيع الشهادات على خريجي الدورة من إماراتي الفجيرة ورأس الخيمة غدا وبعد غد والقى معالي مطر حميد الطاير كلمة بهذه المناسبة استهلها بالاعراب عن سعادته بتخريج الدفعة الثانية من المتدربين من مواطني ومواطنات دولة الإمارات العربية المتحدة الذين اجتازوا بنجاح مقررات الدورة التدريبية الثانية والتي نظمتها ونفذتها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والشباب ممثلة في ادارة التعليم الفني.

واكد في كلمته على ان التعاون الدائم والمثمر بين وزارتي العمل والتربية من أجل توفير واعداد الكوادر البشرية الوطنية وتسليحها بالعلم والمعرفة انما يأتي استلهاما من التوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات، وتأكيداً لمقولة صاحب السمو رئيس الدولة بأن «الأمم لا تبني إلا بسواعد ابنائها وان مستقبل الأهداف وأسمى الغايات التي يجب ان نحرص عليها» مما يستوجب على أبنائنا وبناتنا تلبية نداء الوطن، وذلك بأن ينخرطوا ويسارعوا للالتحاق بالدورات التدريبية التي توفرها الدولة توطئة لمشاركتهم الفاعلة في البناء والتنمية. وقال ان الدولة لا تأل جهدا في توفير كافة الامكانات وتذليل جميع الصعاب للنهوض بالعنصر البشري الوطني كهدف من أهداف التنمية وغايتها من خلال توفير المزيد من فرص التدريب والتشغيل.

كما أوضح معالي مطر حميد الطاير أن دولة الإمارات العربية قد كرست مفهوم أن أغلى استثمار مثمر انما يكمن في البشر. وأن الثروة الحقيقية لهذه الدولة هي الثروة المعرفية والعلمية المتراكمة من عقول ابنائها المخلصين الذين أثبتوا بكل جدارة قدرتهم على تفهم متغيرات هذا العالم المتسارعة والمتجددة وصيغته المحدثة والمعقدة.

وأكد على ان الاهتمام بالعنصر البشري وتنمية الموارد البشرية الوطنية هو تأكيد واضح لحرية مواطن دولة الإمارات وكرامته، وذلك عن طريق اعداده وتدريبه وصقل مهاراته.. كما انه الضمان للمساهمة الجادة والفاعلة للمواطن في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. واذا كانت اهداف وطموحات التنمية تصاغ عادة من أجل اسعاد ورفاهية البشر. فإن تنفيذ برامج التنمية لا يتم إلا بالبشر انفسهم. ومن هذا المنطلق كان الاهتمام بالتدريب لتوفير العمالة الوطنية المدربة والمؤهلة تأهيلا كافيا لشغل مختلف الوظائف في كافة الاصعدة والمجالات دعما لسياسة توطين الوظائف وهو هدف اساسي تحرص الدولة على تحقيقه.

ثم تطرق معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية إلى التعاون المشترك بين وزارتي العمل والشؤون الاجتماعية والتربية والتعليم والشباب في اعداد وتنفيذ هذه الدورات فقال: عن طريق هذا التعاون المثمر الذي يمثل الترجمة الحقيقية والاستراتيجية الواعية لتحقيق سياسة توطين الوظائف.

وفي ختام كلمته توجه معالي مطر الطاير الى القطاع الخاص بأن يتفهم طبيعة المرحلة القادمة والتطورات الاجتماعية والاقتصادية المتفاعلة وأن يشاركنا في صياغة التدريب بكافة صوره الادارية والمهنية للتوصل معا إلى انجع السبل لتوفير احتياجاته من العناصر الوطنية المدربة.

ومن جانبه قال محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية سعيا من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لتحقيق الاهداف المناطة بها وترجمة لتلك الاهداف المتمثلة في الاهتمام بانسان هذا الوطن من خلال القطاعين اللذين يغلفان جانبي الوزارة. واستنادا إلى معرفة الواقع الاجتماعي ومسيرة الانماء والتطور في دولتنا الناهضة وأهمية الانسان كحامل للعملية الحضارية طرحت الوزارة هذا البرنامج التدريبي مع وزارة التربية والتعليم والشباب بعد استشراف الواقع العملي واحتياجات القطاع الخاص في المجالات الملائمة لمتطلباته وكذلك المقاربة والملاءمة بين ذلك والقيم الاجتماعية للعمل.

فيما قال عبيد خلفان الروم مدير ادارة التدريب المهني بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية:

أن ادارة التدريب سعت دوماً للاسهام في اعداد الكوادر البشرية المواطنة الباحثة عن فرص عمل في منشآت القطاع الخاص من خلال اعداد دورات تدريبية تخصصية تهدف إلى الوصول بالمتدرب إلى المستويات التي يتطلب توفرها لدى العاملين في القطاع الخاص.

أما سالم علي الشامسي مدير ادارة التعليم الفني بوزارة التربية والتعليم والشباب فقد أكد على ضرورة التدريب من خلال مثل هذه البرامج وقال ان التراكم المعرفي الذي افرزه التقدم العلمي. وما آلت إليه تطبيقاته التكنولوجية قد فرض على الكثير من دول العالم المتقدمة. وتلك التي تنشد التقدم الاهتمام بموضوع التدريب واتخاذه كأداة لتطوير كفاءة أداء الفرد والمجتمع. وتعتبر ادارة التعليم الفني كمؤسسة تعليمية سباقة في هذا المجال الحيوي كون التدريب أحد النوافذ التي يمكن ان تطل من خلالها على المجتمع تتفاعل معه عن طريق تزويده بكل ما هو جديد في مجال العلم والتكنولوجيا واكسابه المهارات.

ولتحقيق تلك الاهداف تقوم ادارة التعليم الفني بتنظيم دورات تدريبية بالتعاون مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لشرائح المجتمع تستهدف اعداد المواطنين وتأهيلهم للعمل في مختلف قطاعات العمل.

وقد اجرت «الاتحاد» عدداً من اللقاءات مع بعض خريجات الدفعة الثانية من المواطنات المتقدمات للعمل في القطاع الخاص، بدأناها بالمواطنة عبير رحمة سيف «قسم الحاسوب» والتي أكدت على أن عدد الساعات التدريبية التي شملتها الدورة على مدى ١٠ اسابيع كانت كافية لأن تتعرف كل دارسة على مكونات الحاسوب.

كما استفدنا كثيراً من التعرف على انواع البرامج المستخدمة لتشغيل الحواسيب..

الخريجون: استفدنا خبرات كبيرة ونأمل في وظيفة تلبي طموحنا







وفاء خليل — اسماء عبدالرزاق — نجمة عبدالله — سلوى علي — زكية عمر — فوزية حمد الطويل

فيما تقول سلوى بطي، نعلم ان سوق العمل في حاجة لابنة الإمارات المتخصصة في مجال السكرتارية.. لذلك اخترت هذا التخصص لاني اتوق للعمل به، لكي أثبت على ان ابنة الإمارات قادرة على أثبات وجودها في هذا المجال وتكمل زميلتها فاطمة عبدالرزاق ما اسفرت عنه الدورة التدريبية من اكتساب قاعدة عريضة من معلومات ومهارات السكرتارية التي تساعدنا على مواصلة التعليم بل والمشاركة في اعمال المكاتب والنجاح فيها.

فيما ترى فوزية حمد الطويل ان اختيارها لتخصص السكرتارية يأتي من منطلق انه يضم الى اعمال السكرتارية واعمال المكاتب اللغة الانجليزية. والتعامل مع الكمبيوتر.

وتقول مريم سعد سرور «قسم المحاسبة»، لقد اخترت هذا التخصص لعدة اسباب أولاً لأنه يعتبر مجالاً سهلاً واذا ما قورن بالتخصصات الأخرى.. ثانيا لأنه مطلوب في سوق العمالة بالإمارات ولا سيما في البنوك والشركات الاستثمارية. اما ثالث هذه الاسباب فلأنني احب هذا التخصص، لذلك فقد استفدت كثيراً.

وتقول زكية عمر «قسم المخازن»، لقد اخترت هذا التخصص نظرا لأنني اجتزت كثيراً من الدورات في اكثر من تخصص ولم يبق لي سوى المخازن التي أردت اكتساب الخبرة فيها.

وتكمل زميلتها مريم الحداد في ذات القسم موضحة ما تم اكتسابه خلال الدورة التدريبية من اتقان مهارة ادخال واخراج المواد التي يتم تخزينها. واكتساب القدرة على التعامل مع سجلات وسندات المخازن بصورة صحيحة وبدقة ونظام.

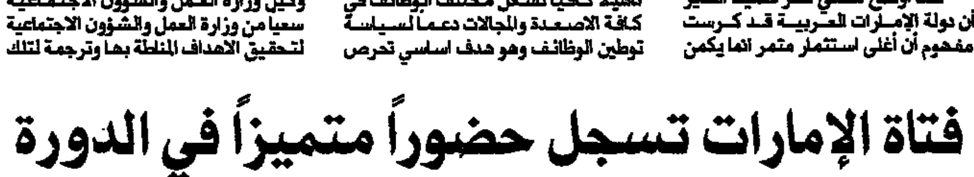
ومن خلال العديد من اللقاءات التي اجرتها الاتحاد مع خريجات الدورة الثانية، وجدنا اجماعاً في الرأي يطالب المسؤولين والجهات المختصة بضرورة توفير الوظائف الملائمة والمناسبة للخريجات كل حسب تخصصه..

إذ تقول آمنة ثاني قسم المحاسبة: نحن إذ نشكر وزارتي العمل والتربية على اقامة مثل هذه الدورات المتخصصة والمحمة والمطلوبة في سوق العمل المحلي - التي نعترف بانها كانت لنا اكثر فائدة من الشهادة الجامعية التي منحتها لنا الجامعة - نناشد المسؤولين في الوزارة سرعة الحاق المتدربة في عمل يتناسب وما حصلته من خلال تلك الدورة الناجحة.

فيما تقول سلوى علي - قسم السكرتارية: على الرغم من سعادتي الكبيرة التي اشعر بها اليوم لحصولي على شهادة التخرج بعد المجهود الذي بذلته على مدى شهرين ونصف. إلا أن الذي يؤرقني بأن ينهب كل ما تعلمناه من اتقان ودقة وتنظيم وما اكتسبناه من صفات شخصية ومهارات والملم بتأثير التكنولوجيا الحديثة كاستخدام الحاسوب في مجال السكرتارية والتدريب على القيام بأعمال السكرتارية.. أقول ان الذي يؤرقنا ان ينهب كل ذلك سدى حين نجد انفسنا نجلس في بيوتنا بلا عمل، وتتفق نجمة عبدالله محمد مع زميلتها في تخوفها من عدم وجود عمل أو وظيفة تستطيع من خلالها اثبات قدرتها والتعبير عما اكتسبته من خبرات.

أما اسماء عبدالرزاق فهي تعمل موظفة في بلدية عجمان، والتحقت بهذه الدورة من أجل اكتساب الخبرة واستثمارها في عملها..

فتاة الإمارات تسجل حضوراً متميزاً في الدورة











سلوى بطي — فاطمة عبدالرزاق — مريم سرور — عبير رحمة سيف

خريجو الدفعة الثانية

■ بلغ مجموع خريجي الدفعة الثانية في مجال المحاسبة ١٤٩ خريجا وخريجة من الإمارات.

وفي مجال المخازن بلغ مجموع خريجي الدفعة الثانية ٩٤ دارسا منهم ٥٧ من امارة دبي و١٨ من الشارقة وعجمان و١٩ من امارة الفجيرة.

وفي مجال السكرتارية، بلغ مجموع خريجي الدفعة الثانية ١٨٨ دارسا منهم ٥٤ من امارة دبي و٥٣ من الشارقة وعجمان وأم القيوين و١٦ من رأس الخيمة و٦٥ من امارة الفجيرة وفي الحاسوب، بلغ مجموع خريجي الدفعة الثانية ٥٧ دارسا منهم ١٧ من امارة الشارقة و١٩ من رأس الخيمة و٢١ من الفجيرة.

تقديرات الخريجين

■ بلغ مجموع الحاصلين على تقدير امتياز من خريجي الدفعة الثانية في مجال المحاسبة ٧٠ دارسا ودارسة. فيما حصل ٦٨ على تقدير جيد جداً و٨ بتقدير جيد، أما تقدير المقبول فلم يحصل عليه سوى ٣ فقط.

وفي مجال المخازن، بلغ مجموع الحاصلين على تقدير امتياز ٥٢ دارسا ودارسة، فيما حصل ٣٠ على تقدير جيد جداً، و١١ على تقدير جيد وواحد فقط على تقدير مقبول.

وفي مجال السكرتارية، سجلت النتائج أعلى درجة امتياز بين الدفعة إذ حصل ١٢٠ دارسا ودارسة على تقدير امتياز، فيما حصل ٦٤ على تقدير جيد جداً، ولم يحصل على تقدير جيد سوى طالبين وتقدير مقبول إلا واحد فقط.

وفي مجال الحاسوب، جاء مجموع الحاصلين على تقدير امتياز ٣٠ دارسا ودارسة، وحصل على تقدير جيد جدا ٢٥ فيما حصل طالبان فقط على تقدير جيد ولم تسجل النتائج حصول أي طالب أو طالبة على تقدير مقبول.

صباح الخير

مساء يوم الاثنين الماضي حاصرت النيران سكان احدى البنايات في شارع هزاع بن زايد بأبوظبي المعروف باسم شارع الجوازات وذلك بعد ان نشبت في «كمبريسور» تابع لاحد محال تصليح المكيفات عند مدخل البناية باكمله وكاد يصل الى الطابق الاول من المبنى لولا لطف الله وسرعة تدخل رجال الدفاع المدني اذ ان البناية تعج بمحال تصليح المكيفات التي تستخدم فيها انابيب الاوكسجين ذات الضغط العالي.

وفي رأس الخيمة نجا سكان احدى البنايات السكنية في منطقة المعيريض من كارثة محققة اثر اندلاع حريق في كميات كبيرة من اطارات السيارات تخص محلا لاصلاح الاطارات «بنشرجي» اسفل البناية.

هذان الحادثان يكشفان قضية سبق ان تناولناها اكثر من مرة وهي وجود بعض الورش وسط الاحياء والبنايات السكنية والخطورة التي تمثلها والتي لايهتم بها الكثيرون في الدوائر المعنية الا اذا ما جرى طارئ ووقع مالاتحمد عقباه في الشارع التالي للشارع الذي شهد الواقعة الاولى وجدت منجرة اسفل احدى البنايات يحرص صاحبها يوميا في الصباح والمساء على اخراج طاولة المنشار الكهربائي ليزاول عمله لا اتحدث هنا عن الازعاج الذي يمثله صوت المنشار وهو يقطع الاخشاب ولكن خطورة تناثر وتكدس نشارة الخشب اذا ماقذف احد المارة بعقب سيجارة فيها واذا ماوقع طفل يلهو مع اقرانه عند مدخل البناية لاسمح الله على ذلك المنشار الذي لايتوقف عن الحركة.

والغريب ان هذه المحال تقوم بتجديد تراخيصها سنويا. ودورة تجديد الترخيص تفترض ان تمر على تفتيش ادارة الدفاع المدني. فكيف يجدد الترخيص لمواقع كهذه ثم تنتقد تلك الاجهزة تواجد هذه المحال في المواقع السكنية او عند مداخل البنايات السكنية؟

واذا كان البعض يبرر التجديد لهذه المحال بوجود اجهزة ومعدات لمكافحة الحريق فيها فكيف اذا سنبرر عجز اصحابها عن استعمالها عند الحاجة اليها؟ لانقول لهم سوى اعيدوا النظر في اجراءات الوقاية.. مع دعواتنا لكم بالسلامة.



الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان يتابع الحفل الختامي لمهرجان العين

خلال السحب على السيارة «تصوير: محمد سليم»

سعيد بن طحنون يشهد الحفل الختامي لمهرجان العين العاشر

■ العين - أحمد الخشن:

■ حضر معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي الحفل الختامي لمهرجان العين العاشر، والذي نظمته شركة ابوظبي الوطنية للفنادق، بإشراف دائرة بلدية العين في مدينة العاب هيلي.

وقد جاء حفل اختتام الفعاليات ناجحا على الرغم من ظروف المناخ المعاكسة التي سادت مساء يوم الجمعة الماضي من رياح قوية باردة، مصحوبة بالغبار اضافة الى الأمطار التي غطت العرض الرئيسي في عروض المهرجان والتي شارك فيه الفنان الكويتي الشاب خالد حسين

وكان اللقاء مسك الختام في فعاليات المهرجان الذي جاء مصحوبا ببشائر الخير، حيث افتتح المهرجان بيوم عاصف ممطر، واختتم فعالياته بيوم ممطر وعاصف.

كما شاركت في فعاليات حفل الختام كل من الفنانة المصرية سحر نوح والفرقة الروسية الراقصة، وعروض الثنائي الكوميدي الانجليزي جيمي كارلو وعروض الفنانة دولوريس للسحر.

وجاء البرنامج منوعا وشاملا ارضى رغبات الجمهور.

واختتمت الفعاليات بالسحب على سيارة (نيسان انفنتي كيو ٤٥) وفاز بها السيد بافتجان مهتن من ابوظبي.

وتمت عملية السحب بحضور السيد عدنان العلمي مدير مدينة العاب هيلي والسيد هشام ابو شقرا مدير مجموعة الصفوة في شركة المسعود للسيارات وعدد من المسؤولين، وسيتم تسليم السيارة التي يقارب سعرها ١٧٥ الف درهم للفائز.

وفي ختام فعاليات المهرجان، اشاد معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان بالفقرات والبرامج التي تضمنها مهرجان العين العاشر هذا العام والتي اشتملت على عروض فنية لبت اذواق الجمهور على اختلاف الاعمار في المهرجان، والتي تم اختيار اللجنة المنظمة للمهرجان لهم على ضوء استبيانات تم طرحها على جمهور زوار مدينة العاب هيلي خلال العام الماضي.

وقال معاليه ان ما حققه مهرجان العين من نجاح هذا العام رغم بعض الصعوبات التي اعترضته مثل ظروف المناخ احيانا الا انه نجح في تأكيد هويته الفنية كمهرجان فني على الساحتين الخليجية والعربية، مما يؤهله لاستشراف دوره على ساحة المهرجانات العربية المعروفة، وهذا ما يحقق الاهداف المرسومة لهذا المهرجان كمهرجان ترويجي يساعد على تنشيط الحركة السياحية والاقتصادية في مدينة العين مما يتيح لزوار المهرجان فرصة الاطلاع على مدينة العين وماتتمتع به من معالم اثرية ومرافق حضارية ومناظر جمالية ترشحها لان تكون عروس الخليج وان تكون احدى المدن السياحية المرموقة على الصعيد العالمي.

دورة لتنمية مهارات الاشراف الاداري بالفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: افتتحت صباح امس بمدرسة سيف الدولة الثانوية بالفجيرة دورة تنمية المهارات والاشراف الاداري والتي تنظمها منطقة الفجيرة التعليمية بالتعاون مع معهد التنمية الادارية.

في بداية الدورة اكد علي بن زايد نائب مدير منطقة الفجيرة على دور الدورات والبرامج التدريبية في صقل القدرات ورفع مستوى الأداء لدى الموظف واكد على اهمية الاستفادة من هذه البرامج من خلال تطوير العمل الميداني والنهوض به لتحقيق نتائج افضل تنعكس ايجابيا على العملية التربوية والتعليمية، ويشارك بالدورة التي تستمر خمسة ايام حوالي ٢٢ مشاركا يمثلون مديري المدارس ورؤساء الاقسام في المنطقة التعليمية.

برنامج في مجال تطعيم الاطفال

■ الشارقة - مريم يوسف:

■ تفتتح الدكتورة عائشة الرومي مديرة مركز الامومة والطفولة بالشارقة يوم الثلاثاء القادم «برنامج الدورة في مجال التطعيم للاطفال». وذلك في الفترة من ١٧ - ١٨ فبراير الجاري من عام ١٩٩٨. ويشرف عليها عدد من اطباء وممرضات المركز. وتتضمن الدورة عددا من المحاضرات تتناول (المناعة والتطعيم ضد الامراض الشائعة في دولة الامارات) و(اللقاحات وجدول التطعيم في دولة الامارات) يلقيها الدكتور محمد عبدالرحمن اخصائي الاطفال بالمركز. كما تتضمن ايضا (اللقاحات وسلسلة التبريد والغذاء). يلقيها الدكتور مصطفى السيد سالم اخصائي الاطفال بالمركز.

اما اليوم الثاني للدورة فيتضمن الموضوعات المطروحة (طريقة اعطاء اللقاح واهمية مهارات التواصل في التوعية حول التطعيم) بالاضافة الى ورش العمل الخاصة في مجال تطعيم الاطفال وباشراف الهيئة التمريضية بالمركز السيدة اصلي اشكير والسيدة رتيبة عبدالغني والسيدة قدرية وفاطمة سعد وليلى امين.

مدرسة أم عمار تعيد ٣٠ طالبة للدراسة بعد تعهد أولياء أمورهن الالتزام بالمظهر المدرسي

■ جمال أبوطالب:

■ وافقت امس ادارة مدرسة ام عمار الثانوية بابوظبي على عودة ٣٠ طالبة للدراسة بعد ان قدم أولياء أمورهن اعتذارات عن مخالفات بناتهم والتي تمثلت في ارتداء الاكسسوارات والذهب ووضع الماكياج واطالة الاظافر.. في نطاق الالتزام بالتربية السلوكية السليمة التي تحافظ على وقار الطالبات.

وقد اشاد السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة أبوظبي التعليمية بمبادرة ادارة مدرسة ثانوية ام اعمار التي تأتي في نطاق مشروع التربية السلوكية الذي بدأ تطبيقه في بعض مدارس المنطقة هذا العام.

وقالت السيدة سارة شهيل مديرة مدرسة ام عمار بابوظبي بانها وجهت تحذيرات للطالبات المخالفات للتعليمات المدرسية طوال الفصل الدراسي الاول.. ونظرا لاستمرار بعض الطالبات البالغ عددهن ٣٠ طالبة تمت اعادتهن الى منازلهن في نهاية الاسبوع الماضي في باص المدرسة مع ٣ معلمات مواطنات.. حتى تم توصيلهن الى بيوتهن وشرح اسباب منع الطالبات من الدراسة.. بسبب مخالفتهن للتعليمات وهي استخدام الاكسسوارات وارتداء الذهب والملابس الشفافة واطالة الاظافر وغيرها من المخالفات والتي لاتكون مناسبة لوقار الطالبات.. واحترامهن للنظام المدرسي في نطاق مشروع التربية السلوكية الذي يهدف الى تعميق السلوك القويم في نفوس الطالبات. وقالت انه تم تسليم كل طالبة من طالبات المدرسة التعليمات الخاصة بالنظام المدرسي الواجب اتباعه خلال تواجدها في المدرسة، وهي تتمثل في المظهر العام والالتزام بالزي المدرسي واحترام مواعيد الدوام المدرسي والحضور. وهذه التعليمات بالنسبة للدوام او بالنسبة للغياب يجب عدم تغيب الطالبة الا بعذر مقبول وعدم قبول الاعذار الطبية من العيادات الخاصة الا في حالات نادرة تقدرها ادارة المدرسة.

وبالنسبة للمظهر العام والالتزام بالزي المدرسي يجب ارتداء القميص الابيض غير الشفاف والمريول الكحلي السادة الفضفاض والحجاب الاسود او الابيض بدون زينة والحذاء الاسود بدون كعب وجوارب بيضاء وعدم لبس الاكسسوارات والذهب وعدم وضع المساحيق الخاصة بالتجميل على الوجه وعدم اطالة الاظافر. وبالنسبة لاحترام مواعيد الدوام المدرسي يجب حضور الطابور الصباحي والالتزام بالحصص الدراسية والانصراف في نهاية اليوم الدراسي والمحافظة على نظافة الفصول والساحة والحديقة وعدم الكتابة على الجدران واحترام المعلمات والزميلات من الطالبات والالتزام بالزي الخاص بحصة التربية الرياضية وعدم التأخير الصباحي حتى لايتم الخصم من درجات السلوك. وعدم الشغب في الحافلات المدرسية حتى لاتحرم الطالبة من ركوب الحافلة المدرسية.



خلال الفعاليات. (تصوير: محمد سليم)

بدء مسابقات تحفيظ القرآن الكريم بمدارس العين

■ العين - فاطمة المطوع:

■ في اطار المسابقات العامة للنشاط الديني بدأت صباح امس مسابقة تحفيظ القرآن الكريم على مستوى مدارس المنطقة وذلك بمدرسة أم سلمة الابتدائية.

وتشرف على المسابقات لجنة من موجهي وموجهات التربية الدينية بمنطقة العين التعليمية.

وقد شارك في فعاليات المسابقة الدينية جميع مدارس العين الثانوية والاعدادية والابتدائية وقد ركزت المسابقات على حفظ وتجويد آيات القرآن الكريم بطريقة جيدة وصحيحة وذلك لتأصيل المفاهيم الاسلامية في نفوس الطالبات بشكل جيد وسليم.

وسيتم اختيار الفائزات في المسابقة الدينية العامة على اسس ومعايير دينية يراعى فيها المستوى العام لحفظ وتجويد القرآن بطرق جيدة تحقق الاهداف العامة للمسابقة وتعزز من قيم التواصل مع كتاب الله واهمية حفظ وتلاوة القرآن الكريم للطلبة والطالبات.

وستشارك الفائزات في المسابقة على مستوى مدارس المنطقة في المسابقات الدينية العامة على مستوى مدارس الدولة.



وفد المرشدات العُماني يغادر البلاد

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي:

■ غادر البلاد صباح امس وفد مرشدات وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان الشقيقة عائدا الى مسقط بعد ان شارك في فعاليات المخيم الارشادي الثاني لوزارة التربية والتعليم والشباب الذي اقيم في معسكر الخران الدائم وقدم الدكتور ابراهيم السكار مدير ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية درع الوزارة هدية تذكارية للوفد تسلمته القائدة زهوة بنت سيف بن محمد الحبسي رئيسة الوفد.

واشاد الدكتور السكار بالمشاركة الايجابية والفاعلة للوفد العماني للمرشدات ودوره الكبير في ادخال البهجة والسعادة والسرور في نفوس بقية المشاركات من طالبات دولة الامارات واكتساب المرشدات علاقات اخوية جديدة على المستوى الخليجي، كما اشار الى الدور الكبير الذي بذلته المرشدات بفضل الاشراف الارشادي المنظم والناجح للقائدتين المرافقتين زهوة بنت سيف الحبسي وفاطمة بنت محمد الشحي وتفاعلهما المثمر مع قيادة المعسكر في انجاح برامجه وكان لفقرات سلطنة عمان في الحفل الختامي تميز وتفوق ملحوظ ونوه السكار الى التقدم الكبير الذي تشهده حركة الكشافة والمرشدات بسلطنة عمان الشقيقة بفضل اهتمام وزارة التربية والتعليم العمانية والهيئة القومية للكشافة والمرشدات والدعم الكبير الذي تلقاه من الجهات الرسمية والتفاعل الكبير من ابناء وبنات السلطنة في النشاط الارشادي والكشفي ودعا السكار الى تكرار مثل هذه المشاركات بين ابناء مجلس التعاون.

ومن جانبها عبرت القائدة زهوة بنت سيف رئيسة وفد مرشدات سلطنة عمان عن اعتزازها بالاستقبال والمشاركة اللذين لقيهما الوفد خلال تواجده على ارض دولة الامارات العربية المتحدة، واشادت بالنهضة التعليمية والتربوية والارشادية التي تشهدها دولة الامارات بفضل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والاهتمام الكبير الذي توليه وزارة التربية والتعليم والشباب للانشطة الطلابية.

واشارت الى ان وفد المرشدات استفاد من فعاليات المخيم الثاني لمرشدات الامارات الذي كان ناجحا وبرامجه متعددة حققت للطالبات خبرات ومعارف جديدة. كما تعرفن على اجزاء من بلدهن الثاني دولة الامارات من خلال برنامج الرحلات التعريفية والجولات الارشادية للمشاركات.

تكريم الفائزات بمسابقة رمضان والمتفوقات بمدرسة حفصة بنت عمر

■ احتفلت مدرسة حفصة بنت عمر بمصفح بأبوظبي بتكريم الفائزات من الطالبات في مسابقة رمضان لحفظ القرآن الكريم. حيث قامت السيدة مديرة المدرسة بتوزيع الجوائز التقديرية على الفائزات. كما تم تكريم المعلمات الفائزات ايضا في مسابقة القرآن الكريم من المعلمات.

كما تم تكريم المتفوقات والاوليات في الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي الحالي وتم عمل لوحة شرف تضمنت اسماء المكرمات من المتفوقات والمتعاونات مع ادارة المدرسة.

افتتاح اربعة برامج تدريبية
بدء امتحانات معهد الامارات للدراسات المصرفية

■ الشارقة: بدأت امس في مقر معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية بالشارقة امتحانات الفصل الثاني لطلبة برنامج الدبلوم المصرفي والتي تتضمن كلا من مادة النقود والمصارف ومادة التحليل المالي واستخدامات الحاسوب المصرفية . مادة العمليات المصرفية الاساسية واللغة الانجليزية المصرفية.

وفي نهاية الشهر الحالي يبدأ طلاب الدبلوم المصرفي بالفصل الثالث التدريب العملي المقرر لهم بعد توزيعهم على المصارف العاملة بالدولة وذلك ضمن المنهاج الدراسي لبرنامج الدبلوم.

ومن جهة اخرى افتتح امس بمقر المعهد اربعة برامج تدريبية ضمن خطة المعهد التدريبية للعام الحالي بمشاركة ٩٩ متدربا ومتدربة ينتمون الى ٣١ مصرفا تجاريا عاملا بالدولة.

دورة تدريبية لتعليم فنون الشعر بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: تنظم دار الاداب للناشئين بساحة الآداب بالشارقة الدورة الاولى لذوي الميول الشعرية من الناشئين لمدة ثلاثة اشهر.

وقال مصدر مأذون في دائرة الثقافة والاعلام ان الدورة ستكون يومين اسبوعيا في الفترة المسائية وللاعمار من ١٢ - ١٧ سنة. وتهدف الدورة الى تعميق الالمام للمنتسبين بالقواعد الاساسية لفن الشعر، وتنمية التذوق الشعري لدى المنتسبين وتشجيعهم على نظم الشعر، واحاطتهم بعلم العروض ومفاتيح واوزان بحور الشعر العروضية وتقطيعها وكذلك الالمام بالصور البيانية ومكانتها البلاغية.

وتبدأ فعاليات الدورة مساء يوم غد الاثنين وعلى الراغبين في الانتساب اليها تسجيل اسمائهم بدار الآداب للناشئين في الرابعة والنصف مساء ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ١٦ و١٧ و١٨ من فبراير الحالي.

ملتقى الاطفال العرب بالشارقة الشهر المقبل

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ تنظم اندية الفتيات بالشارقة ملتقى الاطفال العرب الثالث في الفترة من ٦ الى ١٢ من الشهر القادم تحت شعار (اطفالنا علماء الغد). صرحت بذلك الدكتورة عائشة السيار الامينة العامة لاندية الفتيات بالشارقة ورئيسة اللجنة المنظمة العليا، وقالت ان الملتقى سيتضمن العديد من الفعاليات الثقافية المقدمة للاطفال العرب حيث ستنفذ الفعاليات في مختلف انحاء امارة الشارقة والمنطقة الشرقية، كما تتواصل اجتماعات اللجنة العليا المنظمة لفعاليات الملتقى خلال هذه الفترة لوضع الاستعدادات والتجهيزات الختامية قبل وصول الوفود، حيث شكلت لجان عمل تمثلت في لجنة التخطيط والاشراف العليا، لجنة المسيرة الكرنفالية واللجنة الثقافية واللجنة الاعلامية واللجنة المالية ولجنة العلاقات العامة واللجنة الفنية ولجنة المسرح والسمر ولجنة السكرتارية، واضافت السيار قائلة انه تم وضع البرنامج العام لفعاليات الملتقى وسيعلن عنه في حينه.

أم الشعب

الحب حبك والمحبة أرحب
مما يظن القلب والمتعجب
والأرض ارضك والعروبة نخلة
فينا يسافر جذرها المتشعب
انت العروبة غيرة وحمية
انت العقيدة عندما تتلهب
يا أم شعب صادق في وده
ما زال يهتف للوفاق ويعرب
اماه كم زدت الديار محبة
وامومة تكسو الديار وتعشب
اماه لا سلب الزمان ودادك
عن من تلظوا في العراق وعذبوا
ان قيل: ليلى في العراق مريضة
انت الشفاء العاجل المتقرب
او قيل: ليلى في العراق اسيرة
انت التحرر والدم المتوثب
مدي يديك فالفرات معطش
وهناك دجلة ظامىء لا يشرب
وهناك احلام الطفولة لعبة
يلهو بها ركب النعوش ويلعب
نادتك ألف فجيعة وفجيعة
في ليلها صوت الطفولة يصلب
أماه عذرا فالقصيدة دمعة
والدمع اصدق ما يقال ويكتب

سالم ابو جمهور القبيسي

المجمع الثقافي يستعد لمعرض الكتاب بابوظبي:

خلفان مصبح: معرض الكتاب أصبح علامة في الحياة الثقافية بأبوظبي

■ برهان شاوي:

■ ضمن استعدادات المجمع الثقافي لمعرض الكتاب الثامن الذي سيقام بابوظبي في بداية مارس، التقى الاستاذ خلفان مصبح مدير دائرة الثقافة والفنون في المجمع الثقافي بمندوبي الصحافة والتلفزيون المتواجدين على أرض دولة الامارات. وفي هذا اللقاء الحميمي بين الاستاذ خلفان مصبح دور معارض الكتب باعتبارها علامات حضارية في كل ارجاء العالم ليس لكونها تحتفي بالكتاب والمبدعين فحسب وانما لدورها التربوي العظيم في المجتمع. ثم تطرق لمعرض الكتاب الذي يقيمه المجمع الثقافي سنويا بانه اصبح علامة في الحياة الثقافية بابوظبي... رغم تطور التقنية في هذا المجال وظهور الانترنيت، مؤكدا بان الكتاب سيبقى اساسا للقراءة، ومثلما لم تستطع الطائرة ان تلغي دور السيارة وضرورتها فان الانترنيت لا يمكنه الغاء الكتاب.

اما عن الاستعدادات لمعرض الكتاب الثامن فقد اكد على توفير المجمع الثقافي لكافة الخدمات اللازمة لمندوبي الصحف والمحطات التلفزيونية العربية والاجنبية مفضلاً قيام مندوبي هذه الصحف والمحطات بالتغطيات على مجيء مندوبين من المراكز البعيدة، من حيث ان المندوبين المتواجدين على ارض الدولة ادرى بتفاصيل الحياة الثقافية في الدولة..

ان معرض ابوظبي يمتلك خصوصية قياسا الى بقية المعارض هو انه اخذ على عاتقه تشكيل مكتبات للكتب العربية وتزويد المكتبات العامة والمدرسية بها، كما ان المجمع اخذ على عاتقه، بالاتفاق مع رجال الاعمال الذين يتبرعون من اجل شراء الكتب تزويد المكتبات المدرسية بالكتب. اما عن الانشطة الثقافية فهناك اماس شعرية وموسيقية ومسابقات ثقافية ستقام على هامش المعرض.

ثم دار حوار بينه وبين الصحفيين، اذ اجاب على سؤال حول معايير الرقابة على الكتب المشاركة مؤكدا بأن المجمع يحافظ جاهدا على ايجاد هامش من الحريات بحيث تحقظ لمعرض الكتاب تميزه عن الكتب المعروضة في المكتبات الاعتيادية، لكن هذا لا يعني وقوف المجمع ولجنته المشرفة على المعرض ضد الاسفاف وضحالة الفكر، فمن غير المعقول ونحن على اعتاب القرن العشرين ونسمح بترويج الخزعبلات والشعوذة... كما ان المعرض يسعى جاهدا لمشاركة المكتبات ودور النشر البعيدة في المغرب العربي.

وعلى سؤال حول المشاركة العراقية في المعرض القادم اجاب بأن هناك مشاركات عراقية فردية ضمن نشاطات المجمع طوال العام، لكن ليس هناك اتصال رسمي مع الجهات العراقية.

اما عن نصيب كتاب الطفل خلال الدورة القادمة فقد اكد بانه ستعرض خمسة كتب اخرجت بشكل جميل ورائع تحمل اسم جائزة سمو الشيخة فاطمة بنت هزاع المخصصة لأدب الأطفال والتي فازت في الدورة الثانية الاخيرة.

وردا على ملاحظة حول ضعف مستوى الاماسي الثقافية التي اقيمت في الدورات السابقة اجاب بان المجمع اتصل باتحاد كتاب وأدباء الامارات من اجل اعطائه دورة في التخطيط للاماسي الثقافية لانها الجهة الأكثر تخصصا في هذا المجال، لكن تبقى المخاوف من قلة الحضور هو الهاجس، لأن الجو الاحتفالي للمعرض يدفع بالزائر الى التجول وعدم الاستقرار في مكان واحد.

وقد وضح الاستاذ خلفان مصبح بأن المجمع الثقافي يفكر في دعوة شخصيات فكرية وثقافية منها جارودي وهيكل.. كما سيقام لأول مرة معرض عن تاريخ (ابوظبي) معززا بالصور والوثائق بحيث يكون المعرض سيناريو تاريخيا عن تأسيس ابوظبي وتطور دولة الامارات، وكذلك ستكون هناك مفاجآت من انجازات المجمع مثل الكتاب المسموع وموسوعة الشعر العربي وكذلك نشاطات المجمع الفنية على اشرطة الفيديو.

وكرد على سؤال عن تكريم بعض الاسماء الأدبية اجاب الاستاذ خلفان مصبح بأن دعوة الادباء والمفكرين بحد ذاتها هي تكريم، حيث نقسيم لهم الاماسي والمنتديات والمعارض... اما فيما يخص الجوائز فمن خلال التجارب السابقة هناك الكثير من الحرج في مسألة التقتيم وتحديد المعايير.

ومن الجدير بالذكر ان اكثر من ٥٥ دار نشر محلية ستشارك في المعرض منها ٢١ جهة رسمية وحكومية، علما ان ٤١٢ دار نشر عربية وأجنبية ستكون لها أجنحة في المكان المعد لهذه الدورة منها ٢٣ دار نشر اجنبية و ٣٨٨ دار نشر عربية، وقد بلغ عدد العناوين المسجلة في الدليل حتى الآن حوالي ٣٠٥٠٠ عنوان وبلغ عدد العناوين الاجنبية ٣٠٠٠٠ عنوان، اما الدور المشاركة من كل دولة فهي: الامارات ٥٥، لبنان ١١٤، مصر ٧٧، السعودية ٤٠، سوريا ٣٨، الاردن ١٨، الكويت ١٢، تونس ١٠، ليبيا ٧، السودان ٥، قطر ٥، عمان ٣، البحرين ٣، الجزائر ١ المغرب ١، الولايات المتحدة ٢، انجلترا ١، المانيا ٢ ، ومن الدور المميزة المشاركة بالمعرض مركز الامارات للدراسات والبحوث، وكلية شرطة دبي، دار سعاد الصباح، شركة ذات السلاسل، منشورات غادة السمان - دار العلم للملايين (لبنان) مؤسسة الاهرام والهيئة المصرية العامة للكتاب (مصر)، دار المدى، دار طلاس (سوريا)، جامعة الامارات، محمد بن سعود، دار الفيصل الثقافية (السعودية)، دار الجليل، دار الشروق (الاردن)، كما يشارك ٥٠٠ مندوب في هذا المعرض بينما يتم استبعاد ٦٠ دار نشر لعدم التزامها بالشروط المحددة. وستتولى الأقنية الفضائية المحلية تغطية فعاليات المعرض يوميا، ويجري الاعداد اعلاميا لاصدار نشرة يومية خلال المعرض، واعطاء مساحة اوسع في الصحف اليومية لمتابعة هذا المعرض الذي تحضره شخصيات ثقافية عديدة من مختلف الارجاء العربية.




خلفان مصبح

عرض كتاب

الوطن العربي وتحديات تكنولوجيا الاعلام والاتصال

■ الرباط - «الاتحاد» - أسماء المعلومي:

■ «الوطن العربي وتحديات تكنولوجيا الاعلام والاتصال» من الاصدارات الجديدة التي تحتوي على مواد دسمة بين دفتيها، وضمن محاورها الغزيرة نذكر: (ثورة الرقمنة واشكالية الغزو الثقافي)، (الوطن العربي واشكالية الغزو الثقافي)، (الوطن العربي بين المتغيرات الدولية والحنين الى نظام جديد للاعلام والاتصال) وهو في عمومه يحاول استقصاء قضايا ملغمة في الفكر العربي المعاصر، ويواكب المستجدات الملحة التي تواجه الانسان العربي.

والكتاب من الحجم المتوسط، صدر عن دار البوكيلي للطباعة والنشر، وهو يقع في حوالي ٢١٨ صفحة.

١ - ثورة تكنولوجيا الاعلام والاتصال (ثورة الرقمنة واشكالية اقتصاد الاعلام والاتصال):

- يستهل الكاتب تمهيده بالاشارة الى انحسار الثلاثين الخوالد نسبة الى فترة الثلاثينات التي أعقبت الحرب العالمية الثانية، والتي عرفت الاقتصاديات الغربية خلالها ازدهاراً كبيراً تمثل بالأساس في ارتفاع الانتاج المادي، ويرتكز في بداية تصديه لاشكالية الرقمنة وتكنولوجيا الاعلام والاتصال الى ثلاث حقائق ضمنها الحقيقة الأولى التي تعني أن هذا التطور، انما هو نتيجة مخاض لأن التكنولوجيا هي ملتقى فضاءات متداخلة، أو لنقل ان دراسة هذه المسألة تفترض النقاء وتداخلاً عميقاً بين فضاء التكنولوجيا، وفروع معرفية أخرى كالاقتصاد وعلم الاجتماع والسياسة، فالتكنولوجيا لاتأتي من فراغ، خارج الكتلة الجدلية التي تربطها بالانتاج وبالعمل، بعبارة أخرى ان التكنولوجيا نظام اجتماعي له فلسفته وهياكله، وهذا مايجعل منها تكنولوجيا أكثر مايجعل منها تقنيات تضبطها عوامل مكانية. أكثر منها زمانية، ان التكنولوجيا ليس من الواجب أن ترادف التجهيز التقني لانها تحيل الى المعرفة وهي مجموعة المعارف المناسبة والضرورية لخلق المستحدثات البشرية وتكيفها وصيانتها، وتشكل هذه المستحدثات الجانب المتفاعل بين بني البشر وبيئاتهم، فهي التي تتيح لهم تعويض النقص الطبيعي في كفاءاتهم تجاه محيطهم المعقد.

التكنولوجيا اذن ليست آلات أو تجهيزات تنتج وتستهلك كباقي وسائل الانتاج، ولاهي سلعة تتمتع بدور عادي في تكوين رأس المال والرفع من مستوى القدرة الانتاجية، التكنولوجيا هي أولا وقبل كل شيء عقلية انتاج وعلاقات انتاج بحكم السلوكيات والمفاهيم التي تحكم نظام الانتاج، وهي فضلا عن ذلك جزء من نظام اجتماعي وأخلاقي، وبالتالي من مجموعة قيم كالقيم السائدة في المجتمع التي تتأثر بها وتؤثر فيها، وتتفاعل معها.

أما النظرة التقليدية للتكنولوجيا والتحولات التكنولوجية فهي تعرفها كمجموعة محددة من التقنيات لاتعدو كونها جزءاً من عملية انصهار منسقة لموارد معينة، والتحولات التكنولوجية كتوسيع لهذه المجموعة مع مرور الزمن. وهذا يعني باختصار ان التكنولوجيا متوفرة، وأن عملية انتشارها انما تتأتى من احتضان الهياكل الاقتصادية لها، والى جانب هذا هناك اشكالان اثنان - على الأقل - يوجههما الكاتب لتوضيح مفهوم القطيعة التكنولوجية.

الاشكال الأول ذو طابع مفاهيمي، ويتعلق أساساً بطبيعة التكنولوجيا والتحولات التكنولوجية. والاشكال الثاني تحليلي ويسائل المقارنة الممكنة لمعالجة الارتباط الزمني بين التكنولوجيا والهياكل الاقتصادية أو الانتاجية.

٢ - المحددات الأساسية لتطور تكنولوجيا الاعلام والاتصال:

هناك محددان اثنان ساهما بحسب الكاتب في تسريع وتيرة تطور تكنولوجيا الاعلام والاتصال، المحدد الأول، ويتعلق أساسا بالدور الكبير الذي لعبته الرقمنة والامتيازات التي منحتها لتكنولوجيا الاعلام والاتصال منفردة وفي تعاضدها.

المحدد الثاني : ويرتبط على الخصوص بالنمو الضخم الذي عرفته الاقتصاديات الغربية الكبرى نتيجة عولمتها وتطور مؤسساتها الانتاجية والاجتماعية، وتغيير طبيعة الطلب داخلها وخارج كياناتها، والرقمنة هي احد أقوى التحولات النوعية الكبرى التي عاشها القطاع منذ أكثر من عقدين من الزمن، اذ بفضلها أصبحت هذه الميادين تتوفر على لغة موحدة ومشتركة. فاذا كان الارسال يتم من ذي قبل بطريقة تشابهية، فان الرقمنة قد مكنت في تحويل الارسال الى اشارة مشفرة في لغة مرقمنة، وهو ما يمثل قلبا «جذريا» للأنظمة المعلوماتية.

ففي ميدان الاتصالات مثلا لم تعد المقاسم الهاتفية مجرد أجهزة لتحويل المكالمات بل عقول الكترونية مبرمجة لارسال المعطيات المعلوماتية والصوت الانساني وكذا الصورة (محولة الى لغة رقمية). وهذه الرقمنة هي التي مكنت أيضا من تقارب وتمازج الحواسب وأجهزة الاتصالات، ويعود الفضل في كل هذا الى تطور الالكترونيات الدقيقة، وهذا يعني أن معدات معالجة البيانات ونقلها ستتحدث بنفس اللغة. وماحاول المؤلف تبيانه خلال فصول مبحثه الأول هو التركيز على مجموعة من الأفكار والمعطيات تبدو له أساسية لفهم ومقارنة الصورة التاريخية للتطورات التكنولوجية التي ميزت ومست (ولازالت تمس وبعمق) قطاع الاعلام والاتصال، فحاول توضيح أن تاريخ هذا القطاع انما هو بالأساس تاريخ التطورات التكنولوجية المتتالية والمتشادة والمبنية على قوة الاكتشافات والاختراعات والابداعات، كما أن هذه التطورات لايمكن مقاربتها من خلال مصطلح القطيعة التكنولوجية بل عبر ومن خلال مصطلح التراكم التكنولوجي، اذ تتكامل فيه التكنولوجيا وتتداخل، ولاينفي لاحقها سابقها بقدر مايتبناه وينطلق من نقطة نهايته، وهي بالتالي تعمل في محيط اقتصادي وسوسيو-ثقافي له منظومة عقائد وسلم وقيم، ويضيف ملاحظة أخرى تفيد من هذه التطورات التكنولوجية ماكان لها الدور الحاسم والقوي في الدفع والتسريع بوتيرة نمو واتساع القطاع كظهور الرقائق والالكترونيات ولاسيما الرقمنة التي كان لها الفضل في الانفجار الاعلامي والاتصالاتي الذي يعيشه القطاع نهاية هذا القرن، ويشير أن نهاية هذا القرن تصادف ما اصطلح على تسميته «باقتصاد الاعلام والاتصال»، وهذا المصطلح حتى لو طابق نمط الانتاج والاستهلاك الجديد وانحسار النموذج الصناعي التقليدي، فهو لم يفرز بعد مايمكن تسميته «بمجتمع الاعلام والاتصال».

أما الجزء الثاني من الكتاب والذي تطرق الى مقومات الخطاب التكنولوجي العربي، مقوماته واخفاقاته فهو استنبط مجموعة من القضايا التي يعتبرها أساسية لفهم الاشكالية التكنولوجية في الوطن العربي.

أولى هذه القضايا الأساسية عدم تطابق الخطاب التكنولوجي العربي مع الممارسات التكنولوجية العربية. فاذا كان الخطاب الأورتودوكسي ينطلق من ملاحظة الهوة التكنولوجية بين العرب والغرب، فانه يقترح تضييقها عبر ما أسماه ب «نقل التكنولوجيا». بينما ينطلق الخطاب الأول من نفس الملاحظة، لكنه لايتبنى هذا الطرح الا جزئيا بحكم ايمانه بضرورة تنمية القدرات الذاتية العربية وتأسيس مايسميه بالعمل العربي المشترك.

وثانية هذه القضايا الأساسية غياب استراتيجيات تكنولوجية قطرية ناهيك عن غيابها على المستوى القومي، وهو ماترتب ويترتب عنه نزيف ضخم للكفاءات العربية واستقطابها من لدن الدول الصناعية الكبرى ومختبرات شركاتها المتعددة الجنسيات، فضلاً عن حرمان الأمم من عقول استثمرت في تكوينها موارد مالية وبشرية كبيرة.

وثالثها غياب الرؤية المستقبلية لدور العلم والتكنولوجيا في الوطن العربي، ومايصدق على الاشكالية التكنولوجية عموما يصدق قطعا لدى مقارنة تكنولوجيا الاعلام والاتصال خصوصاً، والثانية على أية حال، احد روافده الأولى.

والكتاب مطول يضم العديد من المحاور التي تندرج ضمن رؤية تركز على التحديات التكنولوجية التي تواجه الوطن العربي في ميدان الاعلام والاتصال، على ضوء النظام العالمي الجديد أو في ظل النظام الدولي الجديد، فلم يكن غرضه التفصيل قدر ماكان أساسا طرح الاشكالية الاعلامية والثقافية لهذين النظامين. وقد حاول التركيز على مجموعة من القضايا أهمها:

- أن النظام العالمي الجديد للاعلام والاتصال الذي طالبت به دول العالم الثالث في السبعينات، وتبنته اليونسكو حينها، انما هو تقييم جاد وعميق لقضايا الاحتلال والخلل في العلاقات الاعلامية الدولية شأنها في ذلك شأن العلاقات الاقتصادية.

من هنا فلسفة النظام وأهدافه وأبعاده نبعت أساساً من ضرورة تبني قواعد وأسس جديدة على عكس الممارسات الاعلامية التي سادت مرحلة الاستقلالات «السياسية» على الاقل بالنسبة لدول العالم الثالث. ويضيف أن المناداة بنظام اعلامي عربي لم يأت من خارج المشروع، مشروع النظام المقترح بقدر ماحاول تعميق أبعاده الاقليمية على اعتبار محورية مبدأ الحق في الخصوصية داخل النظام.

ويخلص الى كون مستقبل الوطن العربي عموماً وعلى المستوى الثقافي بوجه خاص لن يتأتى الا بحماية الهوية الثقافية من الاختراق أو الغزو. فمستقبلها يكمن في الوعي بالتحديات، وتحديد الرؤية الثاقبة لمواجهتها. (انتهى)

غلاف الكتاب

المؤلف في سطور:

■ - يحيى اليحياوي، خريج كلية الحقوق بجامعة محمد الخامس بالرباط، خريج المدرسة الوطنية العليا للبريد والاتصالات بباريس. له مجموعة من الدراسات والأبحاث باللغتين العربية والفرنسية حول واقع وآفاق تكنولوجيا الاعلام والاتصال، حصل على جائزة المغرب للكتاب سنة ١٩٩٦ عن كتابه « الاتصالات في محك التحولات » له عدة مؤلفات ضمنها «حركة الليبرالية ومنطق الخصخصة، الاتصالات. مرفق عمومي» باللغة الفرنسية.

والدي نهر عظيم

نهر عظيم كان والدي
يتدفق من نبعه الفياض
وينشر الظلال الوارفة
في جنبات مروجه الخضراء..
كان يفترش الحب
كحشائش الحقول

والدي أيها الراحل في سماء المعنى
ايها النهر الذي جفَّ
الخضرة التي ذهبت
شجيرات القلب... وروعة الوجود

العيون اغرورقت بالدموع
والجفون احمرت من فرط الحزن
والربيع ما عاد كما كان
انها الحسرة تلازمني
وأنا ارقب من بعيد تلك
الابتسامة الحنونة

نم قرير العين يا أجمل الاسماء
اذهب بعيدا في صفائك
في شموخك ونبلك

صرختي انتبهت لها
الشوارع الخرساء
واهتزت لها
قلوب الغافلين
وجع الحروف يلازم قلمي

همس الليالي يضيق
في صدري
ويجلب الذكريات

أيها الحب الكبير
يا من سكنتني منذ لحظات
الحياة الأولى
اتضرع الى المولى ان يمنحك
الرحمة وجنة الخلد
دعوة من قلب تملكه
الحزن
وعقل شارد
في فضاء الأمس
يطلب من ذي الفضل
العظيم ان
يمنحه الصبر الجميل

اسماء الزرعوني

اقتداء بهم...

همسة

تكتبها : صالحة غابش

■ تقول المذيعة الفضائية المشهورة في معرض ردها على سؤال صحفي: كل من يكلمني يسألني هذا السؤال، الناس مندهشة من الاعلان ولا اعرف لماذا، (على الرغم من انها فكرة ليست جديدة... ومعمول بها في العالم كله خاصة في اوروبا وامريكا حيث يعتبر المذيع او المذيعة نجما مثله مثل نجوم السينما).

لا أود التوقف عند القضية المطروحة في هذا اللقاء حول صور النجوم!! من الفنانين والفنانات في مجال الطرب والغناء والتمثيل... والتي تملأ شوارع عواصم ومدن بعض الدول العربية كخطة اعلامية لترويج عمل فني معين... حيث بدأت عدوى هذا الشكل الاعلامي تطال المذيعات والمذيعين ايضا لترويج برامجهم... ولكن... العجيب حقا اننا لا زلنا نتمثل بأمريكا واوروبا في كل عمل نقوم به غير ناظرين الى تاريخ وطبيعة مجتمعنا التي تختلف عن مجتمعات امريكا واوروبا... وثقافتنا التي تتوشح بملامح خاصة تبحث دائما عن وسائل وطرق حديثة تناسب معطيات التاريخ والتراث والعقيدة والانتماء ومواءمتها مع معطيات الحداثة من دون ان تفقد مزاياها الاصلية.

- اعلم ان طرق موضوع كهذا قد تكرر كثيرا، وأضحى حديثا متداولا ما بين مؤيد ومتحفظ او منظر حول كيفية التعامل مع الثقافة الغربية... هناك ضرورة ولا شك لأن يستفيد الانسان أيا كان موقعه على الوجود البشري من ثقافة الآخر وإن اقتصرت فائدته على الاطلاع فقط وحفظ بعض مفرداته الغريبة المؤثرة فكريا الا ان جعل الغرب (قدوة) لنا في الانزلاق نحو سلبيات الحضارة الحديثة. وتحويل جوانب الجد في ثقافتنا الى سلع استهلاكية تقف جنبا الى جنب اعلانات مسحوق الغسيل باعتبار ان اوروبا وامريكا سبقتنا الى ذلك. فان في هذا دلائل عدم الفهم الصحيح خاصة من قبل (نجمة) يفترض انها ثرية بزخم ثقافي وقدرة على قراءة المسائل بشكل يحقق لها الاستقلالية الذاتية والشعور بالاختلاف من منيعة اوروبية او امريكية خاضعة لشركات الاعلان وترويج السلع حتى وان كانت السلعة (ثقافية)؟!

ترى... هل الثقافة بجديتها الصارخة في حاجة الى ترويج بهكذا اساليب اعلانية لتحفيز الجماهير للتقاطر عليها من كل حدب وصوب كما يتقاطرون على مشاهير الغناء والتمثيل؟! والمشاهير من منيعات الاعلام الفضائي اللواتي دخلن سباق اعلانات الشوارع للترويج عن برامجهن؟! واذا كانت (اكسسوارات) الغناء والطرب وتقديم البرامج والرتوش السطحية تحفز شركات الاعلان على احتضان اصحابها بالترويج الدعائي المطلوب مهما كلفهم من ثمن... فماذا نلبس الشعر والفن التشكيلي والمسرح الجاد وبرامج القضايا الساخنة (وان كانت سخونتها احيانا جاذبة للجماهير) من اكسسوارات كي تبهر ناسنا لتدفعهم الى الحضور والتفاعل؟!

اذا كان لا بد من الاقتداء فلنقتد اذن بأوروبا او امريكا في غير تعليق صور عملاقة في الشوارع للمشاهير. احيانا في اشكال لا ترقى الى الذوق العام - ناهيك عن المبدأ الذي يقف وراء هذا التعليق.

صندوق الاخبار

ملحق عن الأرمن المصريين

■ صدر عن جريدة أريف الأرمينية الملحق الأول باللغة العربية تصدر غلافه صورة بورترية لـ (بوغوص بك يوسيفيان) مؤسس الجالية الأرمينية في مصر وكان اول ناظر للتجارة والامور الافرنجية في عصر محمد علي. وفي افتتاحية الملحق الذي من المقرر له ان يصدر شهريا اشار رئيس التحرير محمد رفعت تحت عنوان (آلام المخاض... والميلاد) الى ان الوجود الأرمني في مصر يضرب بجذوره الى ماض بعيد وان هذا الملحق يعد قناة حتى يتمكن المصريون من فهم المعادلة الصعبة. يتضمن الملحق مقالا عن أوضاع المرأة المصرية في الربع الأول من القرن العشرين للدكتورة لطيفة محمد سالم وبيبلوجرافيا الدراسات الأرمينية في الجامعات المصرية ٧ فضلا عن نافذة الأدب: الأرمن في عيون مصرية وقصة (الدكان) للكاتب محمود البدوي واخبار قصيرة وحكاية صورة. يذكر ان العدد الأول من جريدة أريف الأرمينية صدرت في يوم الثلاثاء ١١ مايو ١٩١٥.

الصحافة في الكونجو

■ ظهر في الاسواق الفرنسية مؤخرا كتاب بعنوان الصحافة في الكونجو من تأليف جان كلود جاكاسو وقد اصدرته دار النشر الفرنسية ارماتان. ويتناول هذا الكتاب دراسة للموقف الصحفي في الكونجو بعد وضعها السياسي الجديد بعد اتجاهها الى الاسلوب التحرري ومن هذا المنطلق بدأت الصحافة تتخذ شكلا جديدا متحررا منذ شهر مارس علم ١٩٩٢. ويذكر الكاتب ان الصحافة في الكونجو تهتم حاليا بتناول عدة اتجاهات من بينها السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية كما ذكر بالتحليل العلاقة بين الصحافة والسلطة في الكونجو.

معرض (هجرة الفنانين الأوروبيين)

■ شهدت العاصمة الالمانية برلين مؤخرا معرضا في الجاليري الوطني عرضت به مجموعة من اللوحات الفنية لمشاهير الرسامين العالميين يطلق عليه معرض هجرة الفنانين الاوروبيين في الفترة من علم ١٩٣٣ وحتى عام ١٩٤٥ . ومن اشهر هؤلاء الرسامين الذين عرضت لهم لوحات في هذا المعرض الرسام الالماني ماكس ارنست ١٨٩١ / ١٩٧٦ وهو واحد من رواد الفن السيريالي والرسام الفرنسي شاجال ١٨٨٧/ ١٩٨٥ وهو واحد من رسامين الفن التعبيري.

رحيل الفنان التجريدي باسمور

■ فقدت الدوائر الثقافية العالمية فيكتور باسمور احد زعماء فرع النزعة التجريدية البريطانية في المرحلة التي اعقبت الحرب العالمية الثانية... وذلك عن عمر يناهز ٨٩ عاما وذلك في جزيرة مالطة حيث استقر بها منذ علم ١٩٦٦ وفيكتور باسمور ولد في الثالث من ديسمبر عام ١٩٠٨ في شلشهلم وبعد ان فقد في سن مبكرة والده الطبيب... بدأ الاهتمام بالفن والتحق بأحد معاهد الفنون الجميلة في (كرانت).. وفي علم ١٩٣٧ أسس الى جانب جراهام بيل وكلود روجر ووليام كولدستريم.. مدرسة (اوستون) رود وبدأ في تولي عملية التدريس لكي يدرب المهتمين فنا ذا طابع اجتماعي فنا من اجل الشعب وكان دائما مقتنعا بأن الفن يلعب دورا في المجتمع بدأ في اعداد ديكورات للأماكن العامة بل احياء بأكملها وقد عمد الى تدريس الفن في جامعة دورهام خلال الفترة من عام ١٩٥٤ حتى ١٩٦٢.

اعادة افتتاح مسرح بيكولو الايطالي

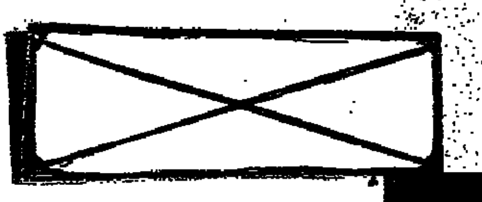
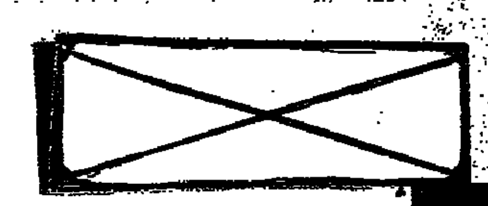
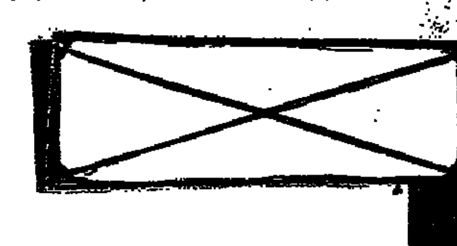
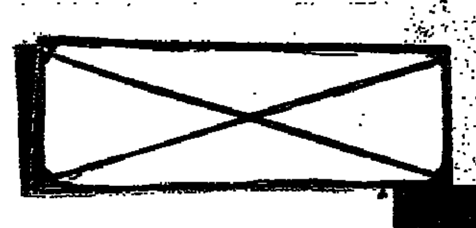
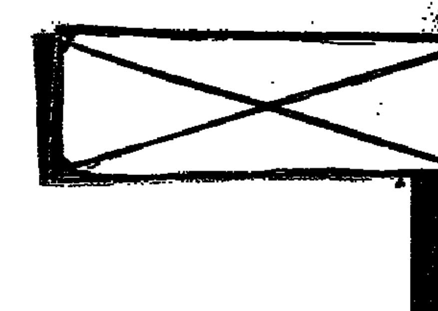
■ اعيد افتتاح مسرح بيكولو بمدينة ميلانو الايطالية في اعقاب النزاع الذي نشب بين المدير المالي ومؤسس المسرح حول عرقلة البيروقراطية والروتين لسير العمل الفني عام ١٩٩٦. وقد بدأ المسرح عروضه بالعمل الاوبرالي الشهير (كل النساء يفعلن كذلك) للموسيقار النمساوي موتسارت، وقد شهد حفل الافتتاح والتر فيلتروني وزير الثقافة الايطالي ووزير الثقافة الفرنسي الأسبق جاك لانج. وهاجم النقاد العرض لعدم ارتقاء اداء بعض فناني الاوبرا للقيمة الفنية والثقافية التي يمثلها العمل. ومن المقرر ان يستمر عرض الأوبرا حتى العاشر من مارس القادم، وتجدر الاشارة الى ان اوبرا (كل النساء يفعلن كذلك) عرضت لأول مرة بالعاصمة النمساوية فيينا علم ١٧٩٠.

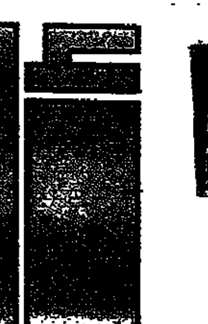
أعمال الفن الاسلامي في لندن

■ أمراء وشعراء.. عنوان معرض جديد يقام حاليا بالمتحف القومي في لندن يستمر حتى ٢٣ من ابريل القادم. ويضم المعرض مجموعة من أعمال الفن الاسلامي والهندي والتركي من مجموعة الأمير صدر الدين خان يعود تاريخها الى القرون القديمة وحتى القرن التاسع عشر. ومن بين هذه الأعمال أيضا مجموعة من الرسم الزخرفي والخط العربي وبعض الأعمال الفنية من ايران والمنمنمات الهندية والمنسوجات الحريرية وأعمال السجاد.

مهرجان فني في ذكرى فان جوخ

■ يقيم متحف أمستردام للفنون حاليا مهرجانا فنيا تحت عنوان (فان جوخ وابداع متواصل) يستعرض من خلاله أبرز الأعمال الفنية التي ميزت النتاج الابداعي للفنان الهولندي فينسنت فان جوخ كأحد رواد الحركة الفنية في هولندا خلال القرن التاسع عشر. ويلقي القائمون على المعرض الضوء على ثمانين عملا ابداعيا شملت العديد من الاتجاهات الفنية بدءا من الانطباعية وحتى التجريدية الرمزية.. ويكشف المعرض تأثير فان جوخ بالأسلوب الابداعي لكل من سيزان وبيسارو. ويخصص المعرض جناحا خاصا للأعمال النحتية المتفردة.




الاحد ١٨ شوال ١٤١٨ هـ الموافق ١٥ فبراير ١٩٩٨م.

همسات النجوم

■■ لقطاع الإنتاج بالتليفزيون المصري.. شاركت وهي العزب وسامح السيد ورباب وولاء فريد بطولة سهرة أخرجها محمد السلام بعنوان «زوج مثالي».

محمود الجندي

■■ أعود لساحة الغناء بالبومي الجديد الذي يظهر في الأسواق خلال شهر مارس القادم ويحمل إسم «إعتذار».. يارب يعجبكم.

صابرين

صابرين



محمود عبدالعزيز



مع محمود عبدالعزيز.. الفراشات تحترق دائما..!

بعد ان عاد من رحلة علاجه الناجحة.. اتفق الفنان محمود عبدالعزيز مع المنتج عمرو حجازي خطيب الفنانة ايناس مكي على انتاج قصة حياة «كاميليا» التي احترقت في الطائرة عام ١٩٤٩.. وهي القصة التي يقوم بكتابة السيناريو لها حاليا «ابوالعلا سلاموني» باسم «الفراشات تحترق دائما».. محمود عبدالعزيز سيجسد في الفيلم شخصية الملك فاروق.. واشترط ان يكون له الحق في تعديل دوره ان كانت هناك ضرورة لذلك.

راغب علامة:
كثرة المطربين أساءت للأغنية العربية

■ عمّان - عبدالرحيم غنام:

■ الفنان اللبناني الشاب.. ابن الجنوب اللبناني.. عانى مع اهله واقاربه من القهر والظلم ومن الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة على هذه المنطقة التي تشكل جزءا كبيرا من ارض لبنان..

الفنان راغب علامة.. المناضل الذي حمل البندقية للدفاع عن ابناء بلده وتراب وطنه يوما من الايام ثم انحاز للكلمة المعبرة واللحن الجميل والصوت الدافىء والحنون لينفذ من خلالها الى قلوب وعقول الناس اينما تواجدوا.

راغب علامة المطرب الذي ترك علامة واضحة المعالم في مسيرة الغناء العربي الحديث، ويعتبر الان من اهم النجوم العرب على الساحة الغنائية، شارك في العديد من مهرجانات الغناء العربي الكبيرة واستطاع ان يحقق انتشارا عربيا واسعا من خلال ما قدمه من البومات غنائية على امتداد السبعة عشر عاما الماضية اهلته ليصبح احد اهم نجوم الاغنية العربية قاطبة.

الفنان راغب علامة زار عمان مؤخرا وشارك في مهرجان اوربت الثالث للاغنية العربية والذي عقد في عمان في الفترة من التاسع والعشرين من شهر كانون الثاني الماضي واستمر حتى الاول من شباط الجاري.. وفي هذا اللقاء مع الفنان راغب تحدث حول العديد من الامور والمواضيع الشخصية والعامة.. وفي بداية هذا اللقاء تحدثنا حول العلاقة الانسانية التي تربط راغب بالايتام فقال: انت تعرف يا عزيزي المآسي التي خلفتها الحرب الداخلية اللبنانية - اللبنانية، وما خلفته الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان وشعب لبنان فاصبح لدينا الالاف من العائلات الثكلى والاطفال اليتامى الذين يحتاجون الى الرعاية سواء على صعيد التعليم او المتابعة، وقد احببت ان يكون لي دور انساني اوظفه في خدمة بعض هؤلاء الاطفال اليتامى من خلال تعليمهم ورعايتهم في مدرسة خاصة بي.

● كيف يعيش الفنان راغب علامة هذه الايام؟

- الحمد لله اعيش حياة هادئة على المستوى الشخصي والعائلي، وعلى مستوى الاسرة.. اعيش حياة مستقرة يظللها الحب والوفاء المتبادل بيني وبين زوجتي.. وبيني وبين اخوتي جميعا والوالدة.

● بدأت مشوارك الفني في مطلع الثمانينات من خلال ستديو الفن الذي يقدمه ويرعاه التلفزيون اللبناني والمخرج المعروف سيمون اسمر مقدم البرنامج ومنذ ذلك الوقت اقمت العديد من الحفلات الخاصة وشاركت في العديد من المهرجانات الغنائية العربية واهمها مهرجان جرش الثالث عشر على ما اعتقد، كيف تنظر الى مسيرتك الفنية وما هو تقويمك لها؟

- بداية اود ان اذكر لك ولكل القراء ولجمهوري على امتداد الوطن العربي الكبير انني والحمد لله ومنذ انطلاقتي الفنية اتمتع بحب الجمهور الواسع والعريض لي ولما اقدمه من اغنيات متنوعة وهذا هو النجاح الحقيقي الذي يسعى كل فنان الى تحقيقه.. ولا اكون مبالغا اذا قلت لك انني لا اذكر على الاطلاق ان حفلا غنائيا من حفلاتي قد فشل ولم يحقق النجاح الكبير سواء على صعيد المبيعات او على صعيد التداول جماهيريا.. اما بخصوص مشاركتي في مهرجانات الغناء العربي فقد حققت لي شهرة واسعة، وشعرت ان الفنان الحقيقي عليه ان يشارك في المهرجانات الجماهيرية ليتمكن من اثبات قدراته الفنية.. هذا ما استطيع قوله حول مشواري الفني.. الحمد لله انني استطعت ان احقق النجاح في كل ما قدمت وانجزت وهذا يكفي بالنسبة لي، اما بخصوص تقويمي او تقييمي لمشواري الفني فهذا اتركه امانة بين ايديكم ومن حق النقاد ان يقولوا كلمتهم بهذا الشأن وكذلك من حق جمهوري ان يحكم على مسيرتي الفنية وانا راض بحكمه. واعود للتأكيد على ان المهرجانات الغنائية الجماهيرية هي المحك الرئيسي للفنان لاثبات قدراته الفنية.

● لننتقل الى موضوع يؤرق بال نجوم الغناء العربي وهو موضوع كثرة المغنين وتكاثرهم على الساحة العربية بشكل عام والساحة اللبنانية بشكل خاص، وما هي نظرة النجم المطرب راغب علامة لهذا الموضوع؟

- بصراحة استطيع القول انه لا بد من غربلة هؤلاء شريطة ان يكون غربالا ثقوبه واسعة ليسقط من خلالها كل ادعياء الطرب والغناء.. وما يحدث الان على الساحة اللبنانية يسيء للاغنية العربية، ويخلق اجواء مشوبة بالقلق والقرف في آن واحد.. ولا ابالغ اذا قلت انه اصبح لدينا على الساحة اللبنانية مطرب لكل مواطن، وفي مثل هذه الظروف يعيش الفنان الحقيقي في حيرة من امره فلا هو بالقادر على التراجع والانسحاب من هذا الوسط، ولا هو قادر على مسايرة الاوضاع السائدة والعيش في ظلها بهدوء وخاصة وهو يرى ما وصلت اليه حالة الغناء والطرب على ايدي هؤلاء المدعين والمتسلقين الذين اغرقوا الاسواق بكاسيتات تسيء للذوق العام وللاغنية العربية.

● هل يعني هذا ان الاغنية العربية تعيش حالة من القلق والخطر وان كثرة الاصوات قد تؤدي الى الاطاحة بكل ما هو جميل في اغانينا الحديثة؟

- ليس الى هذه الدرجة بالضبط، ولكنها حتما ظاهرة قد تلحق الاذى بالاغنية العربية، وتسيء الى كل ما هو جميل.. اقول تسيء ولا اقول تطيح بكل ما هو جميل فالاشياء الجميلة تبقى جميلة مهما احاطت بها الاشياء غير الجميلة.. وبصدق اقول ان الاغنية العربية ومنذ اكثر من عقد تعيش حالة مخاض عسيرة وصعبة جدا، وعلى الفنان ان يكون ذكيا وان يعي تماما ما يدور من حوله على ساحة الغناء وان يصون نفسه وفنه.

● كيف يكون ذلك؟

- في ظل الظروف السائدة.. وفي ظل تكاثر من ينصبون انفسهم ويدعون انهم يمتلكون موهبة صوتية فذة، وقدرات هائلة على الاداء، وانهم فنانون كبار وهم بحقيقة الامر لا يمتلكون من كل هذا سوى المال الذي يؤهلهم لتسجيل كاسيتات غنائية تفتقد لادنى درجات الذوق الفني ويوزعونها في الاسواق الى جانب كاسيتات كبار الفنانين، في ظل هذه الاوضاع على الفنان الحقيقي ان يحافظ على مستواه الفني وان يعمل على تطوير فنه ونفسه ايضا. وفي النهاية لا يصح الا الصحيح. واستطيع ان اذكر بالمئات ممن ظهروا على ساحة الغناء في لبنان لفترات قصيرة ثم ذهبوا وذهبت معهم كاسيتاتهم الغنائية وطواهم الزمان وبسرعة فائقة.. وهذا هو مصير امثالهم.

● التنافس بين كبار المطربين من نجوم الغناء العربي، كيف تنظر اليه؟

- بالطبع انا مع التنافس ليس في الغناء والموسيقى وغيرهما من الفنون فحسب.. بل في كل شيء على ان يكون تنافسا مشروعا وبعيدا عن نوايا السوء.. تنافسا شريفا يؤدي الى تطوير فن الاغنية العربية والوصول بها من خلال هذا التنافس الشريف الى ارقى مستوى لها.



الفنان النجم راغب علامة

أحد الفنانين النشطاء في المسرح المدرسي

حميد سمبيج: مطلوب خطة واضحة للنهوض بالمسرح الاماراتي

□ احمد سليمان:

■ يعتبر حميد سمبيج احد الفنانين النشطاء في المسرح المدرسي. حيث يتوخى مع زملائه الآخرين ان يضعوا هذا المسرح في مركز الصدارة الفنية لما له من فوائد جمة. فهو ينمي هوايات الطلاب. ويجذب الموهوبين منهم للمشاركة. ويفرز المتميزين في المستقبل للتمثيل والفن.

وهو يقول عن مستوى المسرح المدرسي حاليا: ان هذا المسرح يمر بحالة ازدهار وانتشار بحكم توفر المسرحيين في المدارس وحصص النشاط. اما اذا غابت هذه العناصر فان المسرح سينتهي حتما ويصل به الامر الى الاندثار، ولذلك ينبغي ان يكون للمسرح المدرسي جهاز خاص به يديره المتخصصون. وان يكون له استقلاليته التامة بحيث لا يرتبط بأي انشطة اخرى.

ويستطرد قائلا: يجب ان يكون هناك خطة واضحة المعالم. ومنها سيظهر مدى التأثير الايجابي للمسرح المدرسي على العملية التربوية. حيث سنرى الموهوبين في مجال المسرح لان مخزون المدارس كبير. وهذا بطبيعة الحال سيفيد الحركة المسرحية.

واكد على ضرورة مشرفين مسرحيين متخصصين وادارة متميزة ومتخصصة للمسرح المدرسي. واعطاء مدة زمنية كافية لممارسة هذا النشاط وهو ما يحقق طفرة حقيقية للمسرح بحيث يحاكي قضايا الطلاب من خلال السلوك التربوي او المادة الدراسية او معالجة بعض القدرات الخاصة. وكذلك دمج المجموعة في فريق عمل يبدأ بحكم ظروف المسرح بالنقاش والاطلاع والعمل وتجسيد القيم الفنية التي يتفاعل معها الطالب. مع تكرار التجارب المسرحية في المراحل الدراسية.

واضاف: عبر هذا النشاط الجميل سنرى تأثير الساحة المسرحية في الدولة بالنشاط المسرحي للمدارس. بحيث سيظهر محبون ومشاهدون ومتذوقون للعمل الفني. وممثلون وكتاب ومخرجون ومهندسون. وكل ما يفرزه المسرح المدرسي من ابداعات وهو ما نلاحظه في البلدان الأخرى.

واشار الى ان غالبية العاملين في النشاط المسرحي مارسوا لعبة المسرح منذ البداية اثناء الدراسة. واستمر تعلقهم بالفن بعد ذلك.

وعن الفرق بين هدف المسرح المدرسي والمسرح العام قال: انه مختلف من حيث الاهداف والممارسين فهو من الطالب الى الطالب. وينبع من بيئته المدرسية الخاصة.

وفي سؤال عن ميول الطفل في المرحلة المبكرة من حياته في عصر الكمبيوتر. وعن سر التركيز على الحيوانات والطيور في الأعمال التي تقدم له أجاب: الطفل بطبيعته يميل الى الحيوانات والطيور ويستهويها بالفطرة. ومعظم الكتاب العرب والعالميين عندما تناولوا اعمالا مسرحية للاطفال اعتبروا الحيوانات والطيور موضوعا لمسرحياتهم.

لكن ينبغي الا نحور في هذا الاطار. بل علينا ان نواكب متطلبات طفل يتفاعل مع اجهزة حديثة وسريعة التطور. فبالأمس القريب كنا نرفض بعض الشخصيات الكرتونية. ولكننا اليوم نتقبلها تكلا وعلينا ان نعطيها مضمونا خاصا ببيئتنا العربية والاسلامية. والاهتمام بتقديم مسرحيات خاصة بالأطفال، واتقان العمل. وعدم الاستخفاف في تناول هذه الاعمال اخراجا وتأليفا. والا يتركز اهتمامنا على الربح المادي. لان ذلك من شأنه الاضرار بهذه الفئة القادمة الى المستقبل لتؤثر به وتنميه.

● هل تأخذ الدراما التلفزيونية المحلية في التلفزيون المساحة التي ترضي طموحات الفنانين ورغباتهم؟

●● الدراما التلفزيونية المحلية للأسف لا تأخذ حيزا في البرامج التلفزيونية بصورة جيدة، ولكن الفنانين لدينا يأملون بأنهم سوف يأخذون هذه الفرصة. فمن غير المعقول ان يكون في الامارات اربع قنوات تلفزيونية، والا يكون هناك دراما محلية بالرغم من الطاقات الموهوبة التي تشارك وتبدع اثناء المشاركة مع الزملاء الفنانين في دول الخليج. او في اطار المؤسسات الخاصة. وحقيقة لا ادري لماذا تصر التلفزيونات المحلية على احالة ممثلينا الى التقاعد.

● هل تعتقد ان جمهور المسرح بدأ يتزايد في الامارات؟

●● الحركة المسرحية في الامارات متميزة في مشاركاتها في المهرجانات العربية. وبدأ جمهور المسرح يأتي لمشاهدة هذه الاعمال التي تقدمها الفرق المسرحية الاماراتية. ونجد تفاعلا جيدا بين الجمهور والمسرح خصوصا في ايام الشارقة المسرحية التي يرعاها ويدعمها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة باني هذه النهضة الثقافية مما اعطى امارة الشارقة لقب العاصمة الثقافية للوطن العربي. وهذا فخر لنا جميعا. ولكن يجب على وزارة الاعلام والثقافة ان تتبنى خطة خاصة للمسارح تسير عليها الفرق المسرحية في الدولة.

● ما تقييمك كمشاهد للقنوات الفضائية العربية؟

●● القنوات الفضائية العربية استعراضية، لا يوجد لديها العمق الحقيقي وهي دون هدف اعلامي. ولا تحاول جذب المشاهد المثقف والمتنور. مما يسبب الصداع والملل والازعاج والنفور.

● سؤالنا الاخير عن الجديد لديك؟

●● اعد مسرحية من المسرح العالمي للمسرح العام، ونستعد حاليا لأيام الشارقة المسرحية. والمسرح المدرسي.



نقد سينمائي

(اتصال).. محدودية العلم ومطلق الايمان

■ صلاح صلاح:

■ الرواية العلمية الخيالية عالم رحب يتسع لكل اهتمامات الانسان الفكرية. علاوة على انها قناة يصب فيها مبدعون من ذوي الخيال الخصب افكارا غرائبية وممتعة في الآن نفسه. يشير تاريخ السينما وأول محاولات الأخوان لومنير التجريبية الى لقطات ذات نفس خيالي علمي ورحلة الى القمر. منذ ذلك الحين. اي بداية انفجار فن القرن العشرين. خاصة بعد الحرب العالمية الثانية ولاسباب سياسية تتعلق بالوضع الداخلي في الولايات المتحدة ليس المجال هنا لذكرها. ازدهرت افلام الخيال العلمي. خاصة المتعلقة بمخلوقات تأتي من الفضاء.

في السنوات العشر الأخيرة، وبعد التقدم المذهل في المؤثرات البصرية الخاصة. وبسبب الربح المذهل الذي يصل عادة الى تسعة أرقام من الدولارات. ازدهرت افلام الخيال العلمي مرة اخرى. غير انها وللأسف قامت على الابهار والانتاج الضخم وصراعات وحروب مع مخلوقات غريبة الاشكال تأتي غازية من الفضاء. وكل ذلك على حساب المضمون الذي فرغ تماما من رسالة فكرية يود ايصالها للمشاهد.

وعليه. من يذهب اليوم لمشاهدة فيلم من هذا النمط لا يتوقع كثيرا. وربما في احسن الاحوال قضاء ساعتين من الهروب في عالم غير واقعي.

فيلم (اتصال) المقتبس من رواية كارل ساجان الذي يهدي الفيلم اليه. والتي تصدرت قائمة المبيعات سنة ١٩٨٤. هي على نقيض ذلك تماما. فيلم يعيد للرواية العلمية الخيالية جديتها، ولا يتكىء بأي شكل من الاشكال على الابهار البصري. بل طرح مسائل فكرية شغلت الفكر البشري من آلاف السنين. وكل ذلك عبر قصة شبه واقعية وشخصيات يمكن ان نقابلها في الحياة بهيئات مختلفة هذا ان لم تكن في الواقع أنت وأنا.

يمكن تلخيص الفيلم بجملة واحدة تتكرر ثلاث مرات وتأتي اول مرة عبر حوار قصير بين فتاة صغيرة مولعة بمراقبة النجوم ووالدها حين تسأله: هل تعتقد بوجود اناس في الكواكب الأخرى؟)



●● (لا ادري) يجيب (لكن اذا كنا وحدنا في الكون. فان ذلك ضياع هائل من الفضاء).

اذن تقوم نظرية كارل ساجان على ان الكون ربما فيه مخلوقات اخرى. وعلينا عوض صرف الأموال الطائلة في الرحلات الفضائية ان نهتم بوسائل الاتصال بهم. هذه نقطة الانطلاق للقصة. حيث تلتقط الفتاة نفسها وقد اصبحت دكتورة في علوم الفضاء اشارات من عالم خارجي. وعندما تقرر دول العالم ارسالها مبعوثة للاتصال بمصدر الاشارات يطرح عليها سؤال اذا كانت تؤمن بوجود الله عز وجل. فتجيب انها كعالمة تؤمن بالملموس.

يسألها صديق مؤمن ان كانت تحب والدها. فتجيب بنعم. فيقول وهل حبك شيء ملموس.

في الواقع يطرح الفيلم من بين مسائل كثيرة قضية الخط الفاصل بين العلم والايمان، لنصل عبر حكاية متزنة جيدة الحبكة ان الايمان الذي يعرفه ٩٥٪ من سكان الارض وعلى آلاف السنين إنما هو ثمرة بحث عن الحقيقة وناتج تجارب كثيرة، ولا يجب علينا ان لا نؤمن لأننا لا نلمس. فالايمان مثل الحب شعور مطلق قد يصله الشاك عبر تجربة صوفية كما يحدث هنا مع هذه العالمة، بينما العلم محدود. يسأل احد شخصيات الفيلم، مؤلف كتاب عن فقدان الايمان، متعجبا هل قدمت التكنولوجيا الحديثة خدمات للانسان حقا اكثر مما سببت له اضرارا.

لا يسمح لنا هذا المقال كشف حوادث الفيلم حتى لا نفسده على مشاهده، الذي عليه ان يتقمص احدى الشخصيات في الفيلم ليشارك في مسألة أرقت البشرية طوال عمرها.

روبرت زيميكس. مخرج فورست جام. يحول رواية ساجان الى رحلة ممتعة في مفاهيم الحب والموت ووجود الخالق: ويغني في المحصلة الأخيرة تجربة المشاهد الروحية ويعزز ايمانه بعد ان يكون ملأ قلبه راحة وسكينة.

لا تدع وجهات نظر بعض الساخرين من النقاد تقصيك عن مشاهدة فيلم جميل، شاعريا. وكما تقول العالمة في وصف رحلتها الفضائية (كان عليهم إرسال شاعر).





أعماق

■ اتصل بي في نهاية الأسبوع الماضي سعادة محمد جمعة سالم وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية وأراد سعادته التعليق على موضوع مراكز تحفيظ القرآن الكريم الذي أشار إليه أحد القراء عن طريق رسالة بعثها.

وأكد سعادة الوكيل على أن الوزارة لديها الرغبة والطموح في تطوير هذا المشروع بحيث يحقق أهدافه المنشودة وأشار إلى تشكيل لجنة للبحث والتحقيق في الملاحظات التي ذكرها القارئ على المشروع والى استمرار متابعة سير المشروع وحفظ الطلبة كما أكد سعادته أن الوزارة تهدف من وراء هذا المشروع الى أمرين أساسيين أولا شغل أوقات فراغ الأبناء بحفظ القران الكريم والشيء الآخر هو إعداد وتأهيل بعض الأبناء للمشاركة في المسابقات التي تقام على المستوى العربي أو الدولي وذكر أنه من خلال متابعة المشروع توصلت الوزارة إلى قناعة وهي أن المناهج بالصورة الحالية مكثفة وتشكل ضغطاً على الطلبة وخصوصاً في فترة الدراسة حيث أنها تكون في فترة الدوام المدرسي ولحل هذه المشكلة فانه سيتم ابتداء من الصيف القادم تقسيم المشروع إلى فترتين الفترة الأولى صيفية ومدتها ثلاثة اشهر والفترة الثانية شتوية ومدتها ثلاثة اشهر كذلك بدلا من أن تكون كل الفترة في الشتاء ومدتها ستة اشهر...

ولا شك ان اهتمام مسؤول كبير في وزارة ما بشكوى ضد وزارته شيء جميل ومفرح ويدل على وعي واهتمام ذلك المسؤول وحرصه على البحث عن الحقيقة وعدم استمرار الخطأ ونحن بعد انتهاء تلك المكالمة وبعد طرح ذلك الموضوع فإننا ننتظر بفارغ الصبر النتائج التي ستصل إليها اللجنة المشكلة للتحقيق في موضوع مراكز التحفيظ حتى نقف على الحقيقة ونعرف أين يقع الخطأ ونعتقد أن هذا من حق كل من وثق بالقائمين على هذا المشروع والحق أبناءه بالدراسة في تلك المراكز..

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١
أبو ظبي

حديث الكاميرا

المعنى في بطن السائق

■ رغم انتشار مدارس تعليم قيادة السيارات ورغم ان عالم السيارات يتطور بشكل يومي فان هذا السائق مصمم على تعلم القيادة في هذه السيارة التي اكل عليها الدهر وشرب هل لتوفير النقود والمبالغ الباهظة التي تتقاضاها مدارس تعليم القيادة ام هي هواية العودة الى الماضي في سيارة خردة؟!.. عموما المعنى في بطن السائق

تصوير عبدالرحمن حمد ثاني
عجمان

اللعب بالنار

■ أولا أود أن أبدأ موضوعي بالاعتذار الى اسرة رأي الناس الغراء وذلك بسبب انقطاعي عن الكتابة بعد مساهمتي الاولى وذلك لظروف خاصة فارجو ان تقبلوا اعتذاري واما موضوعي فهو بخصوص الالعاب النارية «الشلق» وقد انتشرت هذه الظاهرة في ايام العيد وفي الايام الاخيرة من شهر رمضان الكريم والادهى من ذلك ان بعض الآباء هم الذين يشترون لأبنائهم من الباعة الجائلين أو من محال غفلت عيون الشرطة عنها واولئك الاباء يجهلون اخطارها وما يمكن ان تسببه لاطفالهم من ضرر فانا اعرف طفلا فقد عينه اليمنى بسبب هذه الالعاب الخطرة، ومن خلال هذه المساهمة اطالب الجهات المعنية والمختصة بزيادة حركتها ورصد هؤلاء المخربين الذين يبيعون لاطفالنا هذه الالعاب الخطرة التي عندما يشعلها اطفالنا تصدر اصواتا كأنها اصوات قنابل وانا ايضا انصح الاباء بمراقبة ابنائهم خشية ان تقع في ايديهم وتصيب احدهم بأذى فيندم هؤلاء الآباء الغافلون لعدم اهتمامهم بما يقع في ايدي اطفالهم.

بنت الظاهري - العين

■ رأي الناس

نرحب بعودتك ونقبل عذرك لكننا نرجو الاعتذار عمليا بمزيد من المساهمات.

خط ساخن

■ في مركز التسويق الزراعي بمنطقة غمض بالعين زحام شديد لان المسؤولين مصممون على تخصيص ميزانين فقط لوزن الخضر والفاكهة وما ينتجه المزارعون.. وهذا يؤدي الى تزاحم شديد على الميزانين ويتسبب في مشاكل لا حصر لها.. والامر لا يتطلب سوى زيادة عدد الموازين الى اربعة او خمسة او حتى عشرة ليخف الزحام فهل يستجيب المسؤولون أم انهم معجبون بهذا الزحام. وخاصة ان عدد المزارع يزداد كل عام والميزانان كما هما لا يزيدان؟

أحمد المهيري

هنالك مظاهر خادشة للحياء في بعض مراكز التسوق والجمعيات فالزي لا يليق وبعض السلوكيات داخل هذه المراكز تسبب حرجا للعائلات وقد توجهت الى مديري بعض هذه المراكز وطالبتهم بضبط الامور وتوجيه نظر الاجانب الى ضرورة احترام تقاليدنا لكنهم وعدوا والامر مازال كما هو.. والحقيقة انني لا الوم الاجانب لانهم يتصرفون على سجيتهم ولو وجدوا توجيها وتنبيها لالتزموا لانهم قوم محترمون.. اللوم كله يقع على عاتق مسؤولي هذه المراكز التجارية الذين ينبغي عليهم الزام الناس بعدم التجاوز.

ناصر البريكي

نحن مجموعة من سكان المنطقة الغربية نتوجه بجزيل الشكر الى تلفزيون ابوظبي لبرامجه الشيقة.. ولكننا محرومون من مشاهدة قناة ابو ظبي الرياضية.. لذا فان ما نطلبه هو تقوية الارسال كي نتمكن من متابعة البرامج الرياضية العديدة التي تقدمها هذه القناة.

مجموعة من سكان المنطقة الغربية
عنهم حسن محمد علي

نريد الفصلين

■ نحن مجموعة من الدارسات في جمعية نهضة المرأة الظبيانية فرع «بدع زايد»

نرجو من وزارة التربية والتعليم والشباب «تعليم الكبار» أن تغير نظام الفصل وتجعله نظام فصلين لاننا كما تعلمون ربات بيوت ولدينا مسؤولية كبيرة مع العلم اننا تحدثنا مع مدير المنطقة ومع مندوب من وزارة التربية ولكن دون فائدة فقالوا انهم سيلتفتون للموضوع ولكن الى يومنا هذا لم نر اي تغير طرأ على نظام الفصل.

نتمنى من الوزارة الا تهمل هذا الموضوع وتعيد النظر فيه وتضعه في عين الاعتبار

دارسات من جمعية بدع زايد
عنهن «علياء علي»

.. وصرخة السلع

■ ونحن من السيدات اللاتي يدرسن في جمعية النهضة الظبيانية فرع السلع نطلب من وزارة التربية والتعليم والشباب ان تطبق علينا نظام الفصلين بدلا من الفصل الواحد لاننا لا نستطيع ان نقرأ الكتاب كاملا لانكم كما تعلمون اننا ربات بيوت ولدينا مسؤولية الابناء ووقتنا ضيق. اتمنى الا تهملوا هذا الطلب

مجموعة من الدارسات
عنهن « بخيتة المنصوري »

.. وغياثي والمرفأ

■ ونحن فئة من الدارسات في جمعيتي غياثي والمرفأ نطلب من وزارة التربية والتعليم والشباب «تعليم الكبار» أن تغير نظام الفصل وتجعله نظام فصلين لاننا لا نستطيع ان نحفظ الكتاب من اول الغلاف الى اخره وقد تكونون انتم على علم بان معدلات الرسوب قد تزايدت في الجمعيات الاخرى بسبب صعوبة المنهج فكيف لنا ان نستوعب الكتب فالرجاء من الوزارة ان تقدر ظروفنا وتراعينا مع العلم بان موضوع نظام الفصل يلقى معارضة كل الجمعيات ونطالب بنظام فصلين.

مجموعة من جمعيتي المرفأ وغياثي
عنهن وفقة ورابحة.

شهادات التسول

■ لوحظ في الاونة الاخيرة في مدينة العين، انتشار ظاهرة التسول بشكل كبير حيث ازداد عدد المتسولين من الجنسين ومن جميع الفئات وانتشروا في جميع الاماكن وبالاخص في الاسواق وما ان يقترب منك المتسول حتى يبدأ في سرد القصص والحكايات عن مدى فقره وبؤسه في الحياة وتعديد الامراض التي أصابت افراد عائلته وهناك مجموعة من المتسولين يتسولون بصفة رسمية مصطحبين معهم اوراقهم الثبوتية «الشهادات الصحية».

ولم ينته الامر عند هذا الحد فقط بل هناك ايضا فئة خدمة المنازل الذين يأتونك حتى باب البيت في اي وقت خدمة ٢٤ ساعة!!

وانني اطالب المسؤولين بالدولة والجهات الرسمية بالحد من هذه الظاهرة التي بدأت بالتفاقم، وكذلك توعية الذين يصدقون هؤلاء المحتالين ويعطونهم الاموال مما يشجعهم على الاستمرار في هذه المهنة وتشجيع مجموعات أخرى جديدة من المتسولين للانضمام اليهم.

سراب

عيون

عفوا يا أبا الطيب!!

■ لعلها من المرات القليلة او حتى النادرة التي اختلف فيها مع قمة الشعر العربي وأميره في كل العصور ابي الطيب المتنبي في ذلك البيت الذي يقول فيه، وتعظم في عين الصغير صغارها.. وتصغر في عين العظيم العظائم.. ولعله لم يرد من قوله هذا ان يسوق رأيا او وجهة نظر وانما اراد فقط التلاعب الحاذق بمفردات اللغة والاستخدام الحكيم للتضاد والمقابلة.. لان هذا القول لايستقيم كرأي او وجهة النظر وهو يجافي الحق تماما والعظيم والحكيم لايستصغران امرا ولايهونان من شأن خطب عظيم.. وهما ايضا لايهولان ولا يبالغان في امر صغير او حقير.. فلو فعلا ما كانا حكيمين ولاعظيمين.

الحكمة ان تضع الامر في حجمه بالضبط.. الكبير كبير والصغير صغير والعظيم عظيم والحقير حقير.. الحكمة ان تنزل الناس منازلهم وان تنزل القضايا والافكار منازلها ايضا.

وآفتنا العربية في الاداء والقول والعمل والفكر اننا نطبق باصالة قول المتنبي كمنهج حياة.. فنحن فعلا نستعظم الصغير ونستصغر العظيم.. ولو اوتينا حكمة انزال الامور منازلها وانزال الناس منازلهم ما اختلطت الاوراق وتعقدت الامور وما بلغنا هذه الدرجة من التيه والتخبط والتخلف.

وان تستعظم الامر وتعتبره خطيرا اخف ضررا واقل خطرا من ان تستصغر الامر وتعتبره تافها.. ونحن لانستعظم شيئا وانما تركيزنا كله على استصغار الامور والتقليل من شأنها واعتبارها تافهة.

في الغرب يقوم فكرهم واداؤهم وقولهم وفعلهم على عدم استصغار شيء او التقليل من قيمته والحط من شأنه ولايمرون على امر وهم معرضون.. فتراهم يقفون طويلا جدا ويقيمون الدنيا ولايقعدونها على امور نراها نحن تافهة وحقيرة ولاقيمة لها لان فكرهم يقوم على الاستعظام والتكبير بينما يقوم فكرنا على الاستصغار والتهوين.

والحقيقة ان مدرسة تربية الانسان على استعظام الامور مدرسة نموذجية وطيبة فأنت حين تقف طويلا امام امور صغيرة وتحاصرها فانها لن تكبر كما انك بالضرورة ستقف مدة اطول امام الامور الكبيرة.. اما اذا تربيت في مدرسة الاستصغار او التصغير فانك ستعتاد هذا المنهج وستقف كالابله امام امور ضخمة وخطيرة لاتعيرها التفاتا واهتماما لانك اعتدت التصغير والتحقير والتهوين.

ونظرية الاستعظام او التعظيم او التكبير تقف وراء التقدم الغربي الهائل بينما تقف نظرية التهوين والتصغير والتحقير وراء تخلف العالم المسمى الثالث ونحن العرب على قمة هذا العالم الثالث.

تقدموا لانهم وقفوا امام الذرة وما هو اصغر من الذرة.. لانهم تعلموا الا يقللوا من امر او يهونوا منه.. بينما تعلمنا نحن ان نهون ونطنش ونقلل من حجم الكوارث والمصائب.. ونستخدم عبارات تعارفنا عليها وحفظناها عن ظهر قلب تسوق تبريرات للظواهر السلبية والكوارث بانها لاتثير القلق وان من يفعلون ذلك قلة مارقة منحرفة لايتعدى عدد افرادها اصابع اليد الواحدة.. دائما تبريرنا لكل امر ولكل كارثة ينحصر في التقليل والتهوين والاستصغار.. ونرى كل من يحاول القاء الضوء على مشكلة أو ظاهرة مبالغا او حاقدا او موتورا او مأجورا ويتركز جهدنا على تفنيد مزاعمه دون ان نكلف انفسنا عناء البحث عن حقيقة ماذهب اليه.

في الغرب لايمكن التعتيم على ظاهرة او واقعة حتى اذا كانت تافهة لانهم تربوا على دقة الرصد والوقوف طويلا امام الظواهر ولانهم تعلموا ان معظم النار من مستصغر الشرر وان الذي يهون من شأن شرارة سيأكله الحريق الهائل بعد قليل.

في الغرب ترى دهس سائق لكلب في الشارع خبرا رئيسيا في الصفحات الاولى لانهم تعلموا ان السكوت على دهس كلب سيؤدي الى السكوت عن دهس انسان.. تعلموا ان الكوارث العظيمة والمروعة بدأت بوقائع تافهة سكت عنها الناس واستصغروها.

اما نحن فان التعتيم من ابرز مميزاتنا.. بل اننا اساتذة التعتيم في العالم كله.. لدرجة اننا نحاول التعتيم على الشمس ووضع قناع على قرصها الوهاج الملتهب.. فالامر واضح لاشك فيه لكننا نصر على انكاره او السكوت عنه واذا اضطررنا للتحدث نلجأ للتهوين والتصغير والتقليل من شأن هذا الامر.. ونظل نقول بمنتهى الاستهانة «إإتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين».. ويظل هذا قولنا الى ان تأخذنا الصيحة وتهب الريح الصرصر العاتية.

أمور كثيرة اراها بعين الاستعظام وارى انها تمثل بداية خطر وتنذر كارثة لكنني اكتشف انني نشاز وسط من يستصغرون الامر ويعتبرون رؤيتي مبالغا فيها.. احيانا اشعر بالخجل لانني احس بالرعب وحدي من ظاهرة توشك ان تصبح وباء.. اشعر بالخجل لان من حولي ينظرون إلي باندهاش ولسان حالهم يقول: «يالها من مجنونة».

وكم اكره هذا التفسير والتبرير العربي لكل مصيبة وهو تبرير «القلة».. كلما تحدثت او اشرت الى ظاهرة ينبرى لك من يقول، ليس هناك مايثير القلق هؤلاء شرذمة قليلون.. انه نفس التبرير الذي ساقه فرعون عندما آمن السحرة برب العالمين واستجابوا لموسى عليه السلام.. وعندما أخذ امر موسى في الانتشار.. اطلق في البلاد يشيعون ان هؤلاء شرذمة قليلون.. انه المخدر الذي اخترعه فرعون ومازلنا نستخدمه حتى الآن في حقن الناس ضد الانزعاج والقلق والخوف من المشاكل التي توشك ان تكون كوارث.

والحقيقة ان هذا المخدر قد يعطل حاسة الانزعاج والقلق لدى الناس ويطمئنون الى ان هؤلاء شرذمة قليلون.. لكن الناس بعد حين من الدهر يستيقظون ويفيقون على البركان الذي لايجدي معه المخدر.. كما حدث مع فرعون وملئه فقد ظلت هذه دعواهم الى ان نبذهم الله في اليم واغرقهم أجمعين.

ولست ارى اي منطق لتبرير «القلة» هذا.. فهل يعقل ان يصاب اربعة مثلا من اسرة مكونة من عشرين شخصا بالكوليرا فيقال ان المصابين قلة لاتثير القلق والانزعاج ولاتستدعي التحرك لمحاصرة المرض؟.

ان السلبيات والمشاكل والمصائب بدأت صغيرة.. انها تشبه الامراض.. تبدأ في نطاق ضيق فنسكت عنها ونهون منها فتتحول الى اوبئة فتاكة تستعصى على المقاومة والحصار.

واذا لم نكن نملك حكمة انزال الظواهر منازلها ووضع القضايا والافكار في حجمها فانني ارى ان الاستعظام خير من الاستصغار.. ارى ان تكبير الصورة افضل وخير من تصغيرها.. ارى ان التهويل خير من التهوين.. اذا لم يكن هناك بد من اختيار احد الامرين فاني ارى التهويل افضل.. وخير لنا ان نزعم ان الامر الصغير كبير من ان ندعى ان الامر الكبير صغير ولايستحق.

لقد استصغرنا الامور بما يكفي ولم نجن من وراء ذلك الا الشوك والجراح. استصغرنا حصائد السنتنا واقلامنا فاذا بنا نسرع الخطى الى النار وندعو الى ضلالة ونخلق اجيالا غائبة الوعي مشوشة الفكر غائمة الرؤية.

فرحنا بمساحات في الصحف خصصت لنا نوقع فيها باسمائنا الثلاثية والرباعية فرحنا نكتب اي كلام لمجرد التوقيع ولمجرد التواجد دون ان نفطن الى اننا بهذا التهوين والاستصغار نرتكب جرائم نكراء.. وخير لمن لايجد قضايا وافكارا يطرحها ان يعتذر او ينسحب من ان يكتب ويقول مغالطات فكرية ولغوية فادحة لم تضف شيئا سوى انها كشفت لنا افلاسه والمأزق الفكري الذي وقع فيه حين لم يجد في الورد عيبا فنعته باحمر الخدين.

ومن باب التهوين والاستصغار ان يتصور كل كاتب زاوية او مقدم برنامج او صاحب مساحة ورقية او زمانية ان هذه المساحة ملكية خاصة له ورثها عن اسلافه لمجرد تذييل هذه المساحة باسمه.. وان عنوان هذه المساحة هو نفسه عنوان بيته.. وان من حقه بعد ذلك ان يقول مايشاء وان يهذي بما يريد.. استصغر الامور حتى فاته ان هذه المساحة ملكية عامة وان الهذيان الشخصي فيها يعد بمثابة قيام احد البلهاء بخرق السفينة التي تقل الجميع.

فاته ان الكلمة جهاد في سبيل الله بالقلم واللسان وانفاق في سبيل الله ايضا وان المنفقين والمجاهدين لاتعنيهم اسماؤهم وانما تعنيهم القضايا وان الانفاق في سبيل الله سرا افضل واعظم من الانفاق رئاء الناس وان هناك من يفضل كتابة مقال بلاتوقيع لانه معني بالقضية والفكرة بينما هناك من يفضل كتابة مقال بلاتوقيع لانه معني باسمه.

استصغرنا الامور بما يكفي حتى استفحل خطر الارهاب والجريمة والانحرافات والتسوس الاداري في عالمنا العربي.. واستصغرنا اسرائيل في الماضي وقلنا انهم شذاذ الآفاق واعقاب العالم ولايستحقون الا نفخة عربية تبددهم فاستيقظنا فجأة على قوة عظمى في المنطقة تجرنا الى السلام الذي تريد.. وصارت اسرائيل التي استصغرناها هي نفسها الزلزال الذي يوشك ان يعصف بالامة.

والمشكلة اننا عانينا كثيرا وطويلا من الاستصغار ومن منطق القلة لكننا مازلنا ماضين في الاستصغار والتهوين.. حتى اننا عندما لم نجد مانستصغره بدأنا في استصغار واحتقار انفسنا وتلك طامة كبرى وقضية اخرى.

■ نظرة
ما لاحجارك صمما كلما
هاج بي الشوق أبت ان تسمعا
كلما جئتك راجعت الصبا
فأبت ايامه ان ترجعا
قد يهون العمر الا ساعة
وتهون الارض الا موضعا

نور - العين

من قلب طفل

■ في تلك البقعة من الارض جلست مجموعة من الاطفال يلهون ويمرحون وفي زاوية من الزوايا كان الشيخ العجوز يحكي للصبية حكايا الماضي العتيق عن قوة وصمود اجدادهم.. وفجأة تحولت تلك الابتسامات الجرئية التي كانت تملأ المكان الى خوف ورعب وحزن نسج خيوطه في تلك القلوب الصغيرة وهي تتساءل عن سر ذلك الخوف والحزن.

عم المكان الهدوء بعدما كانت الحركة والمرح في كل ركن من اركانه.. هذا هو حال عالمنا.. الحزن اصبح ساكنا في القلوب والخوف أصبح عنوان المستقبل فكم تمنيت ان اعيش في دنيا يحيا فيها الانسان بأمان.. وتحلق فيها الطيور بسعادة وترتسم البسمة على شفاه الزهور.

مريم العلوي - الوثبة



أصدقاء الريشة

بريشة: مياسة

تصريحات متسرعة

■ وماذا فعلت الجامعية؟!

سؤال تفوهت به المطربة احلام «اجل هكذا قالت لإحدى المجلات ذات الانتشار الواسع ردا على سؤال هو ماذا تقولين حين يقول البعض إن احلام ليست جامعية..

في الحقيقة لم يدهشني ردها، لانه وبكل بساطة معروف عن هذه الفنانة اندفاعها في لقاءاتها التلفزيونية المتعددة وردودها المتسرعة في احيان كثيرة التي تنم عن قلة خبرة اجتماعية وتؤدي بها الى خسارة جمهورها.

اذا كانت الجامعية لم تفعل شيئا ايتها «الفنانة» فما تراك فعلت انت.. وما عساك ستفعلين مستقبلا.. هل ستخرجين جيلا متعلما من شباب الوطن يكونون حصننا له بعلمهم وثقافتهم وعقولهم والعلم في اخلاقهم والرزانة في تصرفاتهم؟.

اني لا اقصد ان غير الجامعة ليست مؤهلة لان تكون اما ناجحة يتخرج على يدها الطبيب والمعلم والصحفي، بل ان ما قصدته وما جعلني اكتب وهو رد تلك «الفنانة» الخالي من اي نوع من الحذر كما ان على هذه الفنانة ان تفكر جيدا قبل الاجابة عن اي سؤال.. لانها عندما تتحدث يجب عليها ان تضع امام ناظريها المستمعين والمشاهدين والقراء وصورة «فتاة الامارات» المثقفة المتعلمة التي تتحدث بمنطق العقل.. ولاتعق الزمسة هنا وهناك بداع وبدون داع..

من ناحية اخرى.. اذا كانت الجامعية لم تفعل شيئا كما يردد «البعض» فلماذا اذا تقوم الدولة ببناء الجامعات والكليات والمعاهد المختلفة.. وتنفق الاموال الطائلة لشراء مستلزمات ومعدات تفيد الطالب والطالبة بشكل ايسر ووقت اسرع.. الى ان وصلت الدولة الى هذا المستوى من النهضة والعمران بفضل الجامعيين والجامعيات ويكفي الدولة ويكفينا فخرا ان اصبحت امارة الشارقة العاصمة الثقافية للعرب.

رابعة الزرعوني – الوثبة

أمنية في الوقت الضائع

■ قبل ايام.. كنت وبعض الاصدقاء نتحدث عن ليلة القدر.. وعما يحدث في تلك الليلة المباركة.. وعن كيفية الدعاء فيها.. كان نقاشا طويلا، لم يخل من اسئلة طفولية خيالية ساذجة.. على سبيل المثال: هل يرى من تنزل عليه ليلة القدر، السماء وهي تفتح ابوابها؟ وهل سيجد في الصباح اكياسا من الذهب على عتبة داره اذا ما تمنى ذلك؟ والكثير الكثير من الاسئلة الصبيانية التي طرحناها على انفسنا حين عدت الى البيت، ولم استطع مقاومة ما بدا في عيني من نعاس، فاستسلمت للنوم.. كان الجميع نائمين.. حتى القمر في تلك الليلة، لم يجد من يغازله من الشعراء والعشاق.. السماء كانت صافية.. حفيف الاشجار الحذر، مسموع في كل مكان.. رأيت او تسلل الحب حلم رائع.. كنت في قمة سعادتي.. اقصد في الحلم.. حيث سمعت اصواتا غير معتادة وغريبة.. دفعني الفضول كي اعرف مصدر وقصة ذلك الصوت.. تسللت خلسة الى شرفة البيت.. واذا بي أرى ما لم اكن اتوقع او اتصور او حتى اتخيل السماء لها باب مفتوح على مصراعيه.. باب كبير اكبر من حارتنا.. بل اكبر من المخيم الذي نقلنا اليه والدي ابان حرب لا اذكر منها سوى صراخ ودموع.. ضحكت.. بل صرخت بعد ان ايقنت ان احدا لايسمعني.. لعلها ليلة القدر.. اجل انها ليلة القدر.. لم اشعر بالخوف ابدا.. وبكل شجاعة وامل.. رفعت يدي الى السماء كي ابدأ بالبوح بما اتمناه.. لكن لا ادري لماذا ظننت حينها بان من حقي امنية واحدة فقط.. احترت كثيرا ورحت اتمتم واحدث نفسي.. ماذا اطلب ياترى؟ أأطلب بيتا ومالا و.. لا.. سأطلب بان اصبح اغنى رجل في العالم.. او سأطلب ان املك جزيرة بأكملها.. اعيش عليها مع من احب بعيدا عن الاشرار.. ثم انتابني الصمت فجأة.. خفت ان يأتي الصباح وانا لم اقرر بعد ماذا اريد.. ويحي اذا.. مابالي اعجز عن تمني «أمنية».. وجدتها اخيرا.. فلينصرنا الله على اسرائيل ولتعد القدس عربية.. أو.. ولكن او ماذا؟ اجل.. فليرفع الله الحصار الجائر عن شعب العراق وتعود البسمة لاطفاله.. ولكن ماذا عن شعب المليون شهيد.. الذي بات بلد المليون ذبيح.. اذا.. فلتقطع يد الارهاب في الجزائر.. بقيت في حيرتي ساعات طويلة.. والسماء بدأت باغلاق ابوابها.. يا لحظي السيىء.. الصباح قادم، وكل شيء مازال على حاله.. القدس اسيرة.. والطفل العراقي يموت.. وشعب الجزائر العربي مازال يسبح في بحر الدماء.. ماذا دهاني؟ اما من امنية آتمناها لتوقف حيرتي.. انتهى الوقت، السماء اغلقت ابوابها بصوت اشبه بصوت الرعد.. استيقظت من نومي فزعا.. واذا بي.. ولا شعوريا اقول.. اللهم وحد العرب..

أحمد عودة سلامة ـ العين

طريق الندامة

■ ذهبت «سيما» ذات مرة في الصباح الباكر الى احدى العيادات الخاصة وهي عيادة الدكتور ابوستان لإجراء بعض الفحوصات والتأكد من عدم وجود الفيروس الكبدي الذي انتقل اليها عن طريق الهواء الملوث وبعد اجراء الفحوص اللازمة تبين عدم حملها لذلك الفيروس مما ادخل البهجة والسرور الى قلبها، ولكن كان للدكتور ابو ستان رأي آخر حيث قال لها ان هناك فحصا نهائيا للتأكد من النتيجة ١٠٠٪.

أدخل الدكتور «سيما» غرفة خالية من الاجهزة فسألته، «ولكن اين اجهزة الفحص يادكتور هذه غرفة خالية تماما سوى سرير واحد»، ابتسم الدكتور ابتسامة عريضة ولم يعقب.

انقطع المشهد وخرج الدكتور سابقا الآنسة سيما التي دفعت الحساب وانصرفت لتستقل سيارة أجرة عائدة الى منزلها، ولكن في الطريق دار هذا الحوار بينها وبين سائق سيارة الأجرة:

السائق: هل تتعاملين مع تلك العيادة يا آنسة؟

سيما: نعم.. ولماذا تسأل؟

السائق: لو كنت اعلم انك ستأتين الى هذه العيادة لنصحتك بعدم التعامل معهم.

سيما: لماذا؟

السائق: لانها عيادة لنهب الاموال فقط والدكتور الذي عالجك لايحمل سوى شهادة تمريض معتمدا في عمله على قليل من الخبرة كممرض.

يبدو ان سيما ادمنت التعامل مع النصابين واللصوص وكلما أرادت ان تنجو وقعت في حفرة اعمق.. لانها فقط لاتريد ان ترفع قدر نفسها ولاتريد ان تبتعد عن مواطن الزلل.. وسيما هنا رمز لعشرات من الفتيات اللاتي تأخذهن العزة بالاثم ويرتكبن الخطايا تحت شعار الحرية والتحضر وتكون النتيجة بالنسبة لهن كوارث متتالية والخروج من حفرة للوقوع في مستنقع.. فلتتخذ كل الفتيات سيما واخواتها عبرة وعظة وليبتعدن عن طريق سيما.. طريق الندامة.

صابر مبارك النعيمي ـ جمعية الامل

ألو.. اليمن

■ هذه ملاحظة الى المسؤولين في الاتصالات بخصوص ارتفاع سعر المكالمات الى اليمن حيث قامت اتصالات قبل فترة بتخفيض اسعار المكالمات الى جميع دول العالم تقريبا ما عدا اليمن «فترة الاتصال المخفض» بقيت الاسعار كما هي. وعند اجراء مقارنة مع باقي الدول الاخرى وجدت ان سعر الاتصال الى اليمن هو الاعلى مقارنة بجميع الدول العربية بل يكاد يكون الضعف عن دول تبعد اضعاف مسافة اليمن عن الامارات مثل السودان وسوريا كذلك اعلى من سعر الاتصال الى معظم الدول الاوروبية مثل بريطانيا ودول امريكا الشمالية «كندا والولايات المتحدة».

انني وباسم جميع افراد الجالية اليمنية الموجودة في هذه البلاد الحبيبة اناشد المسؤولين في اتصالات تخفيض سعر المكالمات الى اليمن اسوة بدول الخليج وباقي الدول العربية ودول العالم لان اليمن يعتبر من دول الجوار.

أبو محمد ـ الرويس

أهل العون

■ موقف يستحق الوقوف عنده والاشادة به لانه فعلا عمل يجب ان نقتدي به ففي ثاني ايام عيد الفطر المبارك وفي اثناء عودتي من مقر عملي شاءت الاقدار ان يقع حادث مروري امام عيني وهممت بايقاف سيارتي لاقدم مايمكن لي ان اقدمه من المساعدة واذا بي اشاهد شابا قد سبق الجميع واسرع الى حمل المصابين في سيارته وكان هناك من المصابين مصاب اصابته خطيرة والثاني ينزف دما من انفه فلم يبال صاحبنا بذلك النزيف، وضرب اروع الامثلة وانطلق بالمصابين لاقرب مستشفى لذلك لم اشأ ان اترك ذلك العمل الرائع يمر دون ان اشكر صاحب هذا الخلق وهذا مايجب ان نقتدي به فلابد ان يكون العبد في عون اخيه حتى يكون الله في عون العبد فيتعاون المجتمع على الخير ليزيد ترابطه وتزيد المحبة بين الافراد. وعندما يجتمع التعاون والمحبة بين الافراد يكون المجتمع متراحما لان الرحمة من الرحمن وعندما نكون جميعا مع الله يكون الله معنا فلنكن جميعا امة متراحمة متوحدة متحابة في الله. بارك الله في اهل العون وكثر من امثالهم لان امتنا بحاجة اليهم وجزاهم الله الف خير.

سعيد محمد خالد ـ أبوظبي

فروسية الجمعة

■ نتقدم اليكم بهذا الاقتراح املين مناقشته مع جهات الاختصاص عبر صفحتكم الموقرة بجريدة الاتحاد الغراء اننا مجموعة من محبي سباق الفروسية والسباق العالمي الخاص بالفروسية مقرر له يوم الأحد ١٩٩٨/٣/٢٨ وهذا اليوم يتعارض مع مشاركتنا في هذا الحدث العالمي لطبيعة عملنا وعمل الكثير من عشاق الفروسية ونود من الجهات المختصة تغيير موعد السباق لكي يكون يوم جمعة حتى يتمكن الجميع من المشاركة في هذا الحدث العالمي.

مجموعة من عشاق الفروسية
عنهم:
صالح عوض حسن

ليلام السمك

■ اسمحوا لي ان اتطرق الى موضوع الاسماك هذه السلعة التي تلقى الاقبال الكبير من الناس.. فكل يوم اتوجه الى سوق السمك ولكنني افاجأ بالبائعين وقد صاروا اشبه بالجائلين فهم يحملون الاسماك في حاويات داخل سياراتهم ولاتوجد عليهم اي رقابة وفي الغالب تكون هذه الحاويات متسخة ولاتنظف بين النقلة والاخرى وبالتالي يتكاثر عليها الذباب والروائح المنفرة وكذلك الاحظ ان البائعين يقومون بعرض الاسماك في الشمس لفترات طويلة دون الثلج او غطاء واذا لم يأت احد لشرائها يقومون باعادتها الى الحاويات لبيعها في اليوم التالي بعد ان تكون قد فسدت «ونحن نعرف ان مدينة العين تبعد ما يقارب ١٥٠ كيلو مترا عن البحر فاذا لم تحفظ هذه الاسماك بطريقة جيدة من الطبيعي ان تفسد ومعظم الاسماك يستطيع البعض التحقق من صلاحيتها عن طريق الخياشيم ولكن هناك نوعا من الاسماك عليه اقبال شديد من الزبائن لا يمكن التحقق منه وهو سمك «اللخمة» فهذا النوع لا يمكن التحقق من صلاحيته الا بعد الاكل منه مما قد يصيب الشخص بتسمم وهذا ما اصابني بالفعل انا واسرتي ولذلك اطالب المسؤولين بوزارة الصحة بتشديد الرقابة على هؤلاء البائعين حفاظا على الصحة العامة كما تفعل مع اللحوم الاخرى.

سعيد سالم اليحيائي – العين

دخان ونار

■ ليسمح لنا القراء الكرام بان نواصل الحديث معهم حول موضوع التدخين واضراره والذي كتبت عنه بشكل سريع حيث لم يسعفني الوقت في حينه للاسترسال في الحديث عن جوانب عدة حول الموضوع.

الامراض الناجمة عن التدخين لاحصر لها، ولقد بينا جوانب الضرر المترتبة على اصرار المدخنين على تلك العادة القاتلة وهذه الحقيقة يدركها كل مدخن، ولا اعتقد ان اي مدخن او غير مدخن ينكرها، فالابحاث العلمية والطبية المستمرة حول الموضوع تؤكد ذلك بما لا لبس فيه ولا شك، بل ان تلك الحقيقة واضحة وضوح الشمس.

نأتي الى جانب الدعاية غير القانونية والتي تبث عبر الكثير من قنواتنا الاعلامية ناهيك عن القنوات الاجنبية والتي تصل الينا بكل سهولة وتصب دعاياتها الآثمة عن تشجيع عادة التدخين بشتى الوسائل والمغريات، مع الاشارة الى ان فئة الشباب والناشئة هم اكثر الفئات المستهدفة من تلك الدعاية بمغرياتها المختلفة (قد يقول قائل ان هناك رقابة على تلك الدعاية، وهذا صحيح الى حد ما، ولكن ما الفائدة؟، بل وما معنى تلك الرقابة؟ والدعاية تصب ما يشبه العسل في السم، فمثلا في دعاية الصحافة لمختلف انواع السجائر ترى الاعلان كبيرا وعريضا، ثم يوضع اسفل كل اعلان تحذير رسمي حكومي من اضرار التدخين، ما هي الجدوى والفائدة من وضع ذلك التحذير، وقد وضع ذلك الاعلان بصور لاتتفق مع القيم والتقاليد: ما هذا الا مغالطة وخداع للنفس والعقل.

ان شركات انتاج السجائر بمختلف انواعها تتفنن في دعاياتها ومغرياتها لتسويق بضاعتها وهي كما اشرنا بضاعة قاتلة للنفس والبيئة، وطرق المكافحة عندنا في مواجهة الانتشار الواسع والسريع لظاهرة التدخين مازالت قاصرة، بل غير مجدية وغير فعالة، لان طرق المكافحة لاتتبع وسائل واسباب الردع الفعالة، فكلنا مازال يعتبر عادة التدخين نوعا من الحرية الشخصية، وهي ليست كذلك، ولاينبغي ان يكون مفهوم الحرية بهذا السلوك الخاطىء، لان اي تصرف فيه ضرر على الانسان، لايجب اطلاقا ان يعتبر من الحرية الشخصية.

هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى فاننا لو اتبعنا في سعينا لمكافحة المخدرات وسائل اشد فاعلية كمقاطعة شركات انتاج السجائر وعدم الاستيراد منها، لربما كانت النتائج افضل للحد من انتشار ظاهرة التدخين.

اما ان يبقى الحال كما هو زيادة في استيراد انواع السجائر، بغية الربح المادي فقط، لبعض الشركات المستوردة للسجائر، فان هذا لن يؤدي الا الى تفاقم المشكلة وازدياد اضرارها على المستويين القريب والبعيد لذا، فمن المفترض ان تتخذ اجراءات اكثر فاعلية في مجال المكافحة اذا اردنا تحقيق نتائج ايجابية. فلايكفي بث شعار «ممنوع التدخين» هنا وهناك، بل لابد من اتخاذ تلك الاجراءات، وتبقى الاولوية في الحد من تلك الظاهرة للوعي السليم الذي يجب ان يتمتع كل فرد منا به حول اضرار التدخين، فعسى ان يعي الجميع هذه الحقيقة التي يتجاهلونها عمدا.

صالح بن سالم اليعربي
مركز أبوظبي للتأهيل الطبي

تدارك مافات

ان قضايانا العربية الملحة والشائكة تأبى على العرب ذلك التمزق والتشرذم واللامبالاة ان على العرب اعادة النظر في هذا الوضع غير اللائق ولا بد من وقفة لاعادة ترتيب الاوراق واعادة ترتيب البيت العربي واستعادة التضامن المفقود.. وعلينا ان نسمو فوق جراحاتنا وننظر الى قضايانا المصيرية نظرة اكثر جدية فالاخطار محدقة ومتتالية والتحديات كبيرة والعالم الجديد لا يحترم الكيانات الصغيرة ولم يعد يعترف بالاساليب البالية في التعامل مع القضايا.

ان الوقت لم يفت بعد وعلينا نحن العرب ان نتدارك ما فات قبل ان تستعصي المشاكل على الحل ونندم حيث لا ينفع الندم.

محمد ابراهيم خليل
ابو ظبي

لايصح إلاّ الصحيح

■ للاسف الشديد يعتقد اغلب الناس ان السعادة تأتي بالطرق غير المشروعة وهم بذلك واهمون فيبحثون عن السعادة، لانهم ماوجدوها بالطرق المشروعة وماوجدوها في منازلهم مع الاسرة حيث رب الاسرة يقضي اغلب وقته خارج المنزل، وحسب احصائية حديثة وجد ان معدل اجتماع الأب الاماراتي مع اسرته تسع دقائق فقط في اليوم.

فهل يأتي السعادة بالذهاب الى الاماكن المحرمة، فترى الشاب يذهب الى المقاهي والنوادي الليلية والمعاكسات المحرمة ويفضل ذلك على الجلوس مع زوجته واطفاله، وترى الام تركب مع السائق الاجنبي والذي اصبح ضروريا وهو واحد من الاسرة بدون رابطة دم وبدون قرابة الا انه سائق ولن ينظر الى سيدته، وكل واحد يبحث عن السعادة بطريقته الخاصة.. ولا ادري هل الاسلام اباح ذلك؟ وكل واحد يعرف الاجابة.

وهل السعادة في التزين والتعطر ومخالطة مالايجوز.

■ كيف يكون يوم للنساء في مهرجان الهيلي والحديقة تعج بالرجال العاملين والمغنين الذين يتمايلون بين صفوف النساء، والتذاكر والالعاب والمقاهي، يقوم عليها رجال فلماذا لايكون القائمون عليها نساء خاصة في يوم النساء؟ اليس هذا انصافا واعتقد انه لو كان ذلك لكان افضل.

ومع ذلك فان الصراع قائم كما اسلفنا وفي رمضان شهر الصوم والقرآن اغلقت مكبرات الصوت في المساجد التابعة للاوقاف بقرار منعا للازعاج، وعندما قدمت شكوى عبر «رأي الناس» بخصوص الازعاج من الاغاني ومكبرات الصوت في منطقة الهيلي والتي تزعج المصلين لم يجب احد الطلب.

اذا السعادة بالالتزام بكتاب الله وسنة رسوله والسير على الصراط المستقيم والسعادة في الالفة والمحبة والصدق والصلاة عماد الدين والحياء والخجل وترابط الاسرة، ولذلك نجد الشخص الملتزم لايؤذي احدا ولايسرق ولايزني ولايستهتر بالقوانين ويفعل الخير بدون مقابل.

وبذلك يصبح المجتمع آمنا والاسرة متماسكة والانسان السوي العاقل منذ خلقه الله سبحانه وتعالى يبحث عن السعادة، والسكن المريح ولن يجدها الا في المنهج القويم والذي به تحيا البشرية في سلام وسعادة.

محمد علي صالح ـ دائرة الماء

■ وميض ■

حوار الطرشان

■ اشتكت الزوجة من الزوج فقالت:

اللهم اني لا اسألك ان تأخذه تقصد زوجها ولكني اسألك ان تريحني من خلقته العكرة ونكده لمدة يوم واحد ، ماذا فعلت في حياتي لاستاهل مثل هذا الزوج النكدي الذي لا تعرف الابتسامة طريقها الى وجهه؟ يخرج من المنزل وهو عابس من الصباح ثم يعود للمنزل وهو بنفس الوجه الذي خرج به ماذا افعل كي اغير من طباعه وحتى يفرد لي وجهه؟ القيت على مسامعه كل النكات التي سمعتها وتعلمت تأليف النكات حتى يضحك ولكنه لا يضحك، لماذا يرسم لنفسه صورة سي السيد الحمش الحازم «أونه عاد... حركات» في المنزل مع انه خارج المنزل انسان طبيعي يضحك ويتكلم مثل باقي خلق الله، لماذا لا يعاملني كما يعامل احد اصدقائه ؟؟؟

■ اشتكى الزوج من الزوجة فقال:

كل يوم نفس الموال، نعيد ونزيد في الكلام نفسه، لا انت راضية بعيشتك معي ولا انا اقدر على ان اوفر لك عيشة افضل من هذه، ما هو المطلوب مني تتهمينني باهمالك وانا بشر، اتعب طوال النهار في العمل ثم اعود منهكا بالصراخ والشكوى تارة من الاطفال وتارة من اهلي وتارة من كل شيء، الا يحق لي ان افرح قليلا، الا اكون معذورا عندما اهرب من البيت الى مكان آخر اجد فيه الراحة اكثر. تعبت منك وتعب الصبر معي، قولي لي ما الحل؟ حاولت ان اتواجد اكثر داخل المنزل فلم تعجبك الحال وتضايقت وزعلت، خرجت من المنزل تضايقت ماالذي يرضيك؟؟

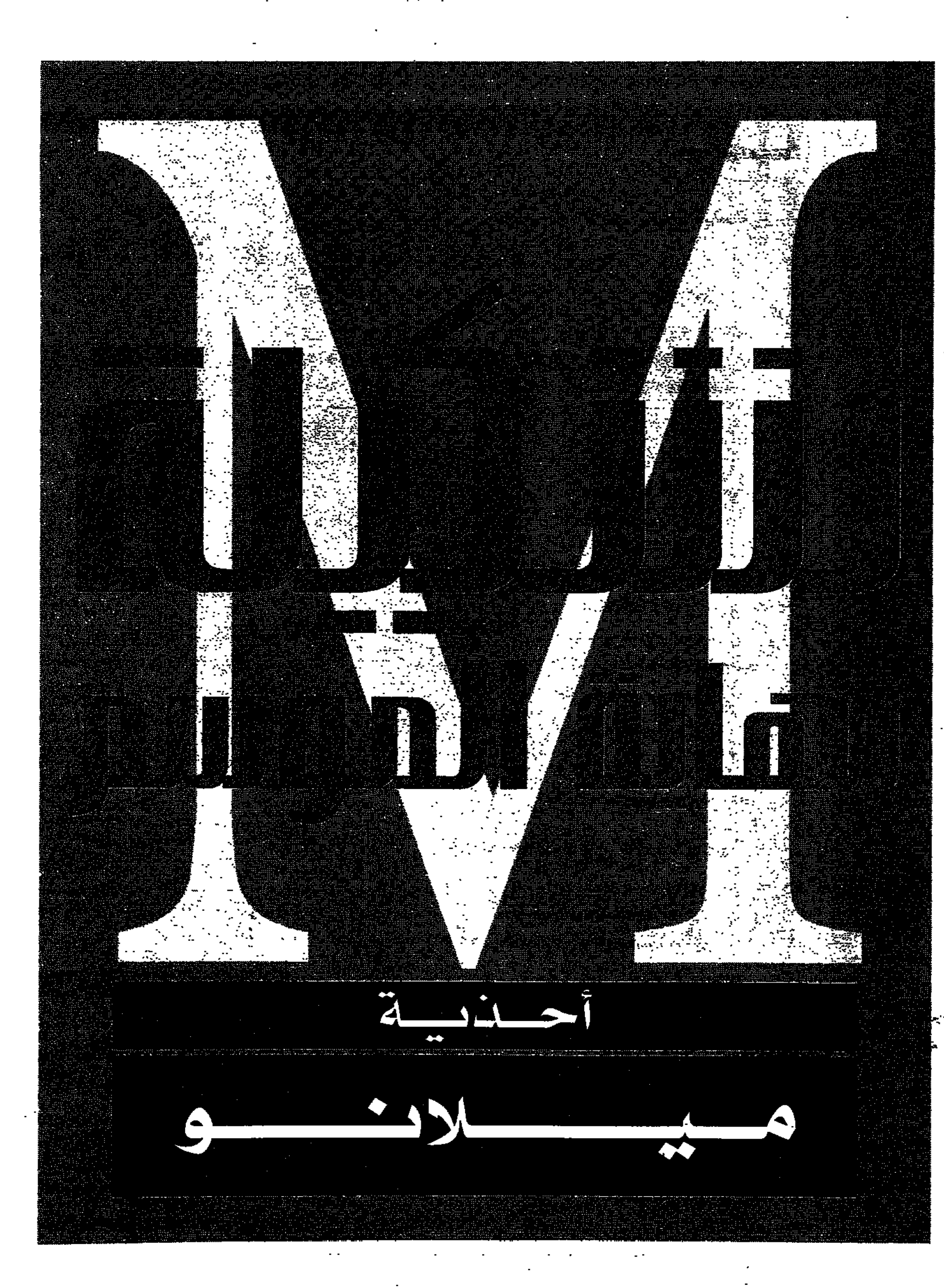
■ اشتكت الزوجة من الزوج فقالت:

«هالنيلا الريابيل ما يترس عيونهم الا التراب» اسألوني انا، فقد جربت كل الحيل وكل الاساليب، ووفرت له كل سبل الراحة والجو الهادىء ومع ذلك مازالت عيونه زايغة، حتى وانا معه اجده يطالع اخرى غيري، تصوروا مدى الاهانة التي احس بها وانا في هذا الموقف، عندما يقوم بمغازلة اخرى اقل مني جمالا واناقة وانا اقف بجانبه ولا يحس بما اعانيه من الم، ماذا يريد اكثر من الذي اوفره له؟ لماذا ينظر الى غيري وانا لاينقصني شيء لكن ما عليه اراويه اذا ما خليته يندم على اللي يسويه ما اكون انا .. ، ... من اليوم ورايح لن اتجمل ولن اعتني بشؤونه، لن اهتم بأكله ولا شربه سأدع كل شيء للخدم، سأهمله كما يهملني، سأعامله بالمثل واذا تجرأ وسألني عن السبب فسأنفجر في وجهه واذكره بما كان منه، يجب ان اجرحه كما جرحني!!

■ اشتكى الزوج من الزوجة فقال:

لا تسأل عني وعما يضايقني «عاطيتني بولباس» لا تهتم بنفسها في المنزل كما تهتم وهي خارج المنزل وعلى رأي المثل «زوجتي في البيت سباله وعند الناس غزاله» لماذا تمن علي بعطورها وملابسها الجميلة وتسريحاتها الراقية، لماذا لا تستقبلني بروائح البخور والعطور بدلا من روائح البصل والثوم، عندما تخرج من المطبخ تتراءى لك كأنها خارجة من حلبة ملاكمة، الشعر منكوش والثياب مبهدلة والريحة حدث ولا حرج وكحل العينين وصل الى اسفل الخدود، كل هذا وانا مستحمل لا اجرؤ على الكلام او الاعتراض واذا حدث وحاولت مجرد التلميح استقبلتني بعاصفة من الثورة والمحاسبة، واتهمتني باني لا اراعي تعبها طوال اليوم في اعمال المنزل ورعاية الاطفال، ولا اساعدها ولم ارض ان اوفر لها خادمة وو ..الخ من الاتهامات والمحاسبة، اكاد انفجر ونفدت مني كل سبل التفاهم والحلول التي لم تنفع معها ثم يلمننا عندما نتزوج عليهن او نهرب من المنزل..!!

مريم عامر العيسائي
العين



في حملة يقودها مسؤولون ودبلوماسيون أمريكيون
واشنطن تسعى لتعبئة الرأي العام الامريكي وحشد التأييد العربي لصالح العمل العسكري ضد العراق

■ واشنطن: اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان ثلاثة من اكبر مسؤولي الادارة الامريكية سيتوجهون الاربعاء المقبل «الى مدينة امريكية لم تحدد بعد» لتعبئة الراي العام تمهيدا لاحتمال شن هجوم على العراق.

وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية جيمس روبين ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ووزير الدفاع وليام كوهين ومستشار الرئيس لشؤون الامن القومي ساندي بيرغر «سيشرحون للرأي العام الامريكي تبعات الازمة مع العراق». وذكرت مصادر مطلعة ان المسؤولين الثلاثة سيتوجهون بعد ظهر الاربعاء الى كولومبوس (اوهايو في وسط الولايات المتحدة) لعقد تجمع في جامعة اوهايو. وستواصل اولبرايت وحدها هذه الجولة القصيرة في تينيسي (جنوب) يوم الخميس. وتأتي هذه المبادرة في وقت يتضاءل دعم الكونجرس لعملية عسكرية اذ يشكك النواب في اهداف العملية وفعاليتها.

كوهين يشارك في الحملة (أ ف ب)

كما صرح مسؤولون بوزارة الخارجية الامريكية بأنه تم اقناع دبلوماسي امريكي متقاعد بالعودة الى الخدمة للقيام بجولة في العواصم العربية والترويج لوجهة نظر الولايات المتحدة في اجهزة الاعلام المحلية بشأن مواجهتها مع العراق. واضاف المسؤولون بأن ديفيد نيوتن والذي عمل سابقا سفيرا للولايات المتحدة في العديد من الدول العربية بما في ذلك العراق ويتحدث العربية بطلاقة سيتوجه خلال ساعات الى القاهرة. واردفوا قائلين انه بالاضافة الى مصر سيزور نيوتن دول مجلس التعاون الخليجي الى جانب سوريا والاردن ومن المحتمل ايضا لبنان واليمن. وصرح مسؤول بأن «الهدف هو التوضيح لاجهزة الاعلام وصناع الرأى العام بأن سياستنا سليمة».

وتهدد امريكا باستخدام القوة اذا اخفقت الجهود الدبلوماسية فى اقناع العراق بفتح كل المواقع امام لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية. (وكالات)

الامين العام للجامعة العربية يلغى جولة أوروبية لمتابعة الازمة

■ القاهرة: ألغى الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد جولة كانت مقررة تشمل كلا من بريطانيا وبلجيكا فى الفترة من ١٧ وحتى ٢٦ فبراير الحالى وذلك فى ضوء تطورات الازمة بين العراق وأمريكا.

وذكرت مصادر الجامعة ان تطورات الازمة العراقية والمساعى المبذولة لنزع فتيلها وراء الغاء جولة عبدالمجيد حيث تقتضى الظروف تواجده فى مقر الجامعة بالقاهرة. واضافت ان عبدالمجيد اكتفى بالمحادثات التى اجراها مع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت الخميس الماضى بمقر الجامعة والتى تناولت الازمة العراقية وتطورات عملية السلام المتعثرة فى الشرق الاوسط .

وكان فاتشيت قد أكد عقب اجتماعه مع عبدالمجيد ان بلاده لن تقبل بأقل من ان يلتزم العراق بتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولى بشكل واضح وصريح.

واشارت المصادر الى ان عبدالمجيد كلف فى هذا الاطار مساعده لشؤون فلسطين السفير سعيد كمال لينوب عنه فى مؤتمر دولي تنظمه الجامعة العربية بالتعاون مع منظمة المؤتمر الاسلامي واللجنة الدولية المعنية بحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف. وأوضحت ان المؤتمر الدولي الذى سيعقد فى بروكسل يومي ٢٤ و ٢٥ فبراير الحالى سيبحث دعم الحقوق الاساسية للشعب الفلسطيني.

يذكر ان الامين العام للجامعة العربية زار بغداد اخيرا بتكليف من الرئيس المصرى حسنى مبارك بصفته رئيس القمة العربية فى مسعى لاقناع النظام العراقي بضرورة الالتزام بقرارات الشرعية الدولية.

(كونا)

الكويتيون تناسوا الازمة بالاحتفال بعيد الحب

■ الكويت: لجأ الكويتيون الى الهروب من أجواء التوتر والقلق التي تسيطر عليهم نتيجة للأزمة الراهنة في منطقة الخليج واحتفلوا لأول مرة بعيد الحب أو «فالنتين داي» والذي أدخل تقليده الغربيون المقيمون في الكويت.

وقد شهدت محال الكويت ومراكزها التجارية وفنادقها الكبرى احتفالات غير مسبوقة بعيد الحب وتبارت في ابتكار ديكورات الورود الحمراء والقلوب وانتشرت فيها قوالب الحلوى على شكل القلوب المزينة بحبات الفراولة الحمراء. كما شهدت اقبالا كبيرا على شراء الورود والهدايا التذكارية بدلا من التهافت على تخزين المواد الغذائية والبحث عن الاقنعة الواقية من الغازات السامة. يذكر ان عيد الحب عند الغرب يتم الاحتفال به يوم ١٤ فبراير من كل عام. (أ ش أ)



عنان خلال مشاوراته في نيويورك

ماذا يمكن أن يفعل عنان في بغداد؟

■ نيويورك: في ظل تصاعد الازمة المثيرة حول التفتيش الامريكي لمواقع الاسلحة في العراق وعناد الرئيس العراقي صدام حسين وتزايد احتمال توجيه ضربة جوية امريكية ضد العراق تتساءل شعوب العالم: ماذا يمكن ان يفعل الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان حيال ذلك؟

والجواب هو ان عنان يبذل جهوداً متواصلة لايجاد حل.

وصرح عنان امس بأنه لايستبعد رغم كل شيء القيام بزيارة لبغداد، ولكن في الواقع لايكاد لايملك اي نفوذ على اللاعبين الاساسيين في الازمة بل انه يعتمد عليهما. وهذا ما اتضح هذا الاسبوع عندما صرح بانه كان يود التوجه الى بغداد.

وكان الرئيس الروسي بوريس يلتسين قد أعلن عن زيارة عنان لبغداد يوم الاثنين الماضي لدى وصوله الى العاصمة الايطالية روما. وقد جاء رد الفعل الامريكي بصورة فورية فكبار الدبلوماسيين في مقر الامم المتحدة مقتنعون بأن وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت تدخلت شخصيا في ذلك.

وعندما وصل عنان لمزاولة اعماله في مبنى الامم المتحدة بنيويورك لم يكن امامه اي خيار سوى التصريح امام الصحفيين المحتشدين انه الغى رحلة لم يكن قد اعلن عنها بنفسه.

وقد يكون تصريح يلتسين متسرعا اكثر من اللازم - شأن عدد كبير من تصريحاته في السابق - لكن من حقه ان يشعر بالخديعة: فقد تم الاتفاق على الاعلان عن زيارة عنان لبغداد في ختام زيارة يلتسين لايطاليا وذلك في اطار مبادرة روسية ايطالية مشتركة.

غير ان تصريح عنان بهذا الشأن قد حظي باعجاب ساخر من قبل الدبلوماسيين المتمرسين لدى المنظمة الدولية بعد ان قال ان المباحثات والبحث في سبل ايجاد حل دبلوماسي قد بلغت مرحلة دقيقة تستلزم وجوده بنيويورك

يخاطب الصحافة العالمية في مقر الامم المتحدة «أ ب»

وقال عنان بعد لقائه بممثلين عن الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن الدولي يوم الاربعاء الماضي انه قد يتوجه الى العراق فقط اذا ما حصل على دعم كامل من اعضاء المجلس وهذا موقف ذكي طبعا. ولكن تصريح عنان هذا لايكشف الحقيقة وهي ان وجود الدعم الامريكي - أو عدم وجوده - للقيام بالرحلة هو موضوع البحث.

غير ان اولبرايت ووزير الدفاع الامريكي وليام كوهين وسفير الولايات المتحدة في الامم المتحدة بيل ريتشاردسون قاموا بجولات في بلدان الخليج وغيرها من الدول لحشد التأييد لهجوم عسكري ضد العراق. ولو كان عنان قام بزيارة للعراق للوساطة ومحاولة بسط السلام لما كان ساهم في تسهيل مهمتهم التي هي في الاساس صعبة.

وعلى الرغم من انتخاب أمين عام الامم المتحدة لخمس سنوات الا انه يتعرض دائما للضغط من قبل مجلس الامن خاصة ممن يسمى بالدول الخمس الكبرى وهي فرنسا والولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا.

ويذكر ان اول امين عام للامم المتحدة تريجف لي قد اجبر على الاستقالة لان الاتحاد السوفييتي السابق رفض التعاون معه بعد تأييد المنظمة الدولية لتقديم الدعم للولايات المتحدة خلال الحرب الكورية.

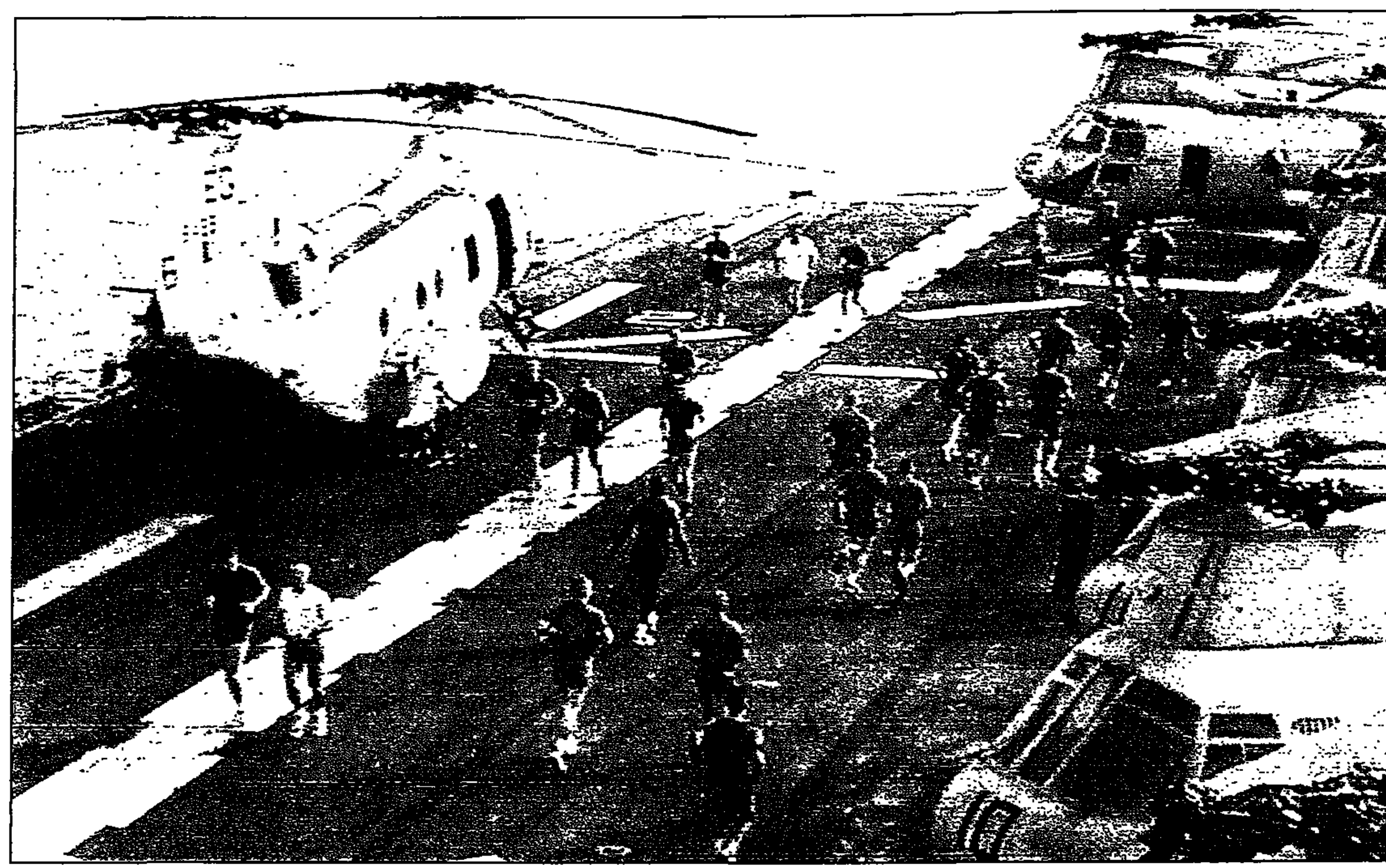
كما حرمت واشنطن الامين العام السابق بطرس بطرس غالي من تجديد ولايته حسب المعتاد.

ويعتقد المراقبون لدى المنظمة الدولية ان الهدف من وراء ذلك كان السماح للرئيس الامريكي بيل كلينتون ان يبعد نفسه عن تلك الهيئة غير المحبوبة خلال فترة حملته الانتخابية.

وعلى الرغم من ان الاعضاء الباقين في مجلس الامن والبالغ عددهم ١٤ ايدوا اعادة انتخاب بطرس غالي الا ان الولايات المتحدة استخدمت حق الفيتو لمنع تجديد ولايته لفترة ثانية. وقالت اولبرايت التي كانت تشغل من قبل منصب السفيرة الامريكية الدائمة لدى الامم المتحدة بعد التصويت ضد اعادة انتخاب غالي «لقد اوضحنا موقفنا».

«د ب أ»





مشاة البحرية الامريكية على ظهر السفينة الحربية البرمائية المقاتلة جوام الموجودة في الخليج حاليا. (أ ب)

وسط علامات استفهام كبيرة . . وسيناريوهات كارثية

«رعد الصحراء» .. ضرب ماذا .. ولماذا؟

■ بغداد: مع ان الولايات المتحدة تعد العدة لتنفيذ عملية «رعد الصحراء» وتوجيه ضربة عسكرية قوية الى العراق. فان علامات استفهام كبيرة تبقى مطروحة حول قدرة واشنطن على تحقيق الهدف المنشود من هذه العملية اي اجبار العراق على السماح للامم المتحدة بمواصلة نزع سلاحه.

أما بالنسبة الى الاطاحة بالرئيس صدام حسين. وهو هدف يطالب به قسم من الكونجرس الامريكي ومعارضون عراقيون، فانه يخيف الكثير من العراقيين ويعتبره الدبلوماسيون رهانا خطيرا.

وتقول واشنطن انها مصممة على خفض القدرات العراقية على انتاج الاسلحة الكيميائية والبيولوجية. واذا كانت اللجنة الخاصة المكلفة نزع السلاح العراقي (يونسكوم) تعتقد ان بغداد لا تزال تملك منها. من الطبيعي ان تكون تجهل أين هي موجودة.

ويتوقع معظم الدبلوماسيين في بغداد أن تؤدي عمليات القصف الى وقف عمليات تفتيش اللجنة لمدة غير محددة.

وهي ستؤدي من دون شك الى عرقلة برامج المساعدات الانسانية للامم المتحدة التي بدأت خفض عدد موظفيها.

وترى البعثات الدبلوماسية الاساسية أن العملية العسكرية قد تؤدي خصوصا الى تململ لدى سكان الدول المجاورة مع انعكاسات غير متوقعة في المنطقة.

وقال أحد الدبلوماسيين ان «وقف عمليات التفتيش أكيد خلال العمليات لكن ماذا سيحصل بعد ذلك؟. إذا لم يسمح للمفتشين بالعودة الى العراق، لا بد ان تجري اعادتهم بالقوة. ولا نتصور من سيكون راغبا بالقيام بذلك».

وقال آخر «ان الاسرة الدولية بفقدها اللجنة الخاصة ستحرم نفسها من اداة أساسية للوصول الى نزع كامل لاسلحة العراق».

ويكرر الرئيس الامريكي بيل كلينتون نفسه ان يونسكوم اكتشفت أسلحة دمار شامل اكثر بكثير من تلك التي دمرها طيران الحلفاء خلال شهر من القصف العام ١٩٩١.

وأكد خبير دولي «اذا جرى قصف كثيف فعلا فان ذلك سيكون نهاية القرار ٩٨٦» الذي يجيز للعراق تصدير كميات من النفط مقابل استيراد المواد الغذائية والادوية. وقال دبلوماسيون ان الزعماء العرب يخشون من رد فعل سكانهم الذين لا يفهمون تمديد معاناة الشعب العراقي ويرون غالبا في صدام حسين بطلاً في مقاومة امريكا.

وأضاف أحد هؤلاء الدبلوماسيين انه سيصعب على الغرب تبرير اللجوء الى القوة لاجبار العراق على احترام القرارات الدولية «حين لا يمكنه اجبار اسرائيل على احترام اتفاقات اوسلو التي وقعتها مع الفلسطينيين».

واذا تخطت العملية الامريكية الهدف المعلن واستهدفت التسبب بانهيار النظام العراقي، فأن الانعكاسات ستكون أكثر مأساوية وفق ما يتوقع العديد من العراقيين والدبلوماسيين.

ويعتبر بعضهم ان ذلك سيؤدي الى تقاسم المناطق النفطية في الشمال بين ايران وتركيا ويتوقعون الا تبقى سوريا مكتوفة الايدي.

وهناك وجه آخر لـ «السيناريو-الكارثة» فقد تمد طهران نفوذها على الاكثرية الشيعية للعراقيين المتمركزين خصوصا في جنوب البلاد وقد تذهب الى حد تشكيل حكومة اسلامية.

وتساءل وميض استاذ العلوم السياسية في جامعة بغداد «اذا انهار النظام كليا. ماذا ستربح امريكا من وجود حرب اهلية؟».

وأعرب عن خشيته من الفوضى التي ستنجم عن ذلك. وقال «افضل دولة مع صدام حسين من عدم وجود دولة».

واعتبر دبلوماسي ان العراقيين حين يقولون ذلك فليس خوفا من القمع بل «خوفا من فقد القليل الذي تمكنوا من المحافظة عليه».

وأثار دبلوماسي آخر نتائج فشل محاولة الاطاحة بالرئيس العراقي. وقال «سيكون ذلك أكثر خطرا من قبل». (أ.ف.ب)

لقطة من داخل السفينة البرمائية جوام، توضح الاستعدادات الامريكية للضربة. (أ.ف.ب)

مسؤول أمريكي: الهوة كبيرة بين الفلسطينيين وإسرائيل

■ واشنطن: أكد مسؤول كبير فى الادارة الامريكية ان الهوة مازالت ضخمة بين السلطة الفلسطينية واسرائيل عقب مباحثات بين مفاوضي الطرفين والادارة فى واشنطن الاسبوع الماضي.

وقال المسؤول فى لقاء مع الصحفيين العرب ان الولايات المتحدة تلقت «رد فعل مبدئي من الطرفين على الافكار التى قدمها الرئيس الامريكي بيل كلينتون للجانبين فى اجتماعات واشنطن الشهر الماضى ولكن الهوة بينهما مازالت كبيرة للغاية رغم تحركات بسيطة من الجانبين.

وكان المنسق الامريكي لعملية السلام دينيس روس قد فشل فى اجتماع ثلاثي مع المفاوض الفلسطيني صائب عريقات والمفاوضين الاسرائيليين اوزى اراد ودانى نافيه الاسبوع الماضي في واشنطن في تقريب وجهات نظر الجانبين.

(أ ش أ)

منظمة يمنية تخاطب عنان: التهديد والوعيد لن يحلا الأزمة

☏ عدن – طه الكعبي:

■ ناشدت رابطة أصدقاء جامعة الدول العربية ومقرها عدن. السكرتير العام لهيئة الأمم المتحدة كوفي عنان. التدخل الفوري لايقاف العمل العسكري المحتمل على شعب العراق. والعمل على فك الحصار المفروض عليه. والسماح للمنظمات والهيئات الخيرية والإنسانية بتقديم التبرعات لأطفال العراق وشعبه. وقالت في رسالة بعثتها أمس: ان التهديد والوعيد بالعدوان العسكري لن يزيدا الأمر إلا سوءاً ولن يحلا المشكلة بل يزيدانها تعقيداً.. وأكدت الرابطة تطلعها لإعلان يعبر عن المصداقية التي تطالب الأمم المتحدة بتحقيقها. مشيرة الى ان السلام لن يحل بالمنطقة. مادامت الأمور توزن بمعيارين وتكال بمكيالين.

وأوضحت الرابطة ان اطفال العراق الذين يموتون بالمئات في كل يوم نتيجة لافتقارهم الى الغذاء والدواء. هو أمر يتنافى مع كل الأعراف الدولية والإنسانية.

تجدر الاشارة الى ان الرابطة قد بدأت قبل عدة اسابيع حملة تبرعات لأطفال العراق، شارك فيها العديد من المؤسسات والشخصيات الاجتماعية في مدينة عدن.

ومن ناحية غادر صنعاء وفد برلماني يمني متوجها الى العاصمة الأردنية عمان. للمشاركة في الاعتصام الذي دعا اليه اتحاد البرلمانيين العرب. تضامناً مع شعب العراق والذي أقيم أمس في عمان. وأكد الوفد انه سيدعو الى رفع الحظر عن العراق وتحكيم منطق العقل لحل الأزمة والعمل على تعزيز المساعي الدبلوماسية.

وقال عضوا الوفد البرلماني اليمني انهما سيطالبان بالتدمير الكامل لأسلحة الدمار الشامل في المنطقة. ومن المتوقع ان تعقد رابطة أصدقاء جامعة الدول العربية مهرجاناً تضامنياً مع شعب العراق غداً الاثنين في قاعة جمال عبدالناصر بجامعة صنعاء.

المكسيك تدعو للحل الدبلوماسي

■ مكسيكو سيتي: دعت المكسيك امس الى التوصل الى حل دبلوماسي للازمة حول عمليات التفتيش عن الاسلحة التى تقوم بها الامم المتحدة فى العراق وقالت انه يجب تجنب استخدام القوة.

وصرح روسيلريو جرين وزير خارجية المكسيك لدى عودته من زيارة لبنما «يجب ان يسود الحل الدبلوماسى للخلافات». وتشدد المكسيك بشكل تقليدى على مبدأ عدم التدخل واحترام السيادة الوطنية فى سياستها الخارجية وقال جرين ان موقف بلاده بشأن العراق يتفق مع هذه السياسة.

واضاف «فى هذا الاطار.. تدعو المكسيك الى مواصلة وتكثيف الجهود الرامية الى ايجاد حل دبلوماسى يتفق مع ميثاق الامم المتحدة وتجنب استخدام القوة وضمان الامتثال الكامل لقرارات مجلس الامن الدولى ذات الصلة». (رويترز)

أمين عام منظمة المؤتمر الاسلامي مستعد لزيارة بغداد لنزع فتيل الأزمة

■ القاهرة، صرح الدكتور عزالدين العراقى الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى بأن المنظمة تشارك بجهودها مع الجهود العربية والدولية من أجل نزع فتيل الحرب والمواجهة فى الازمة الراهنة بين العراق والولايات المتحدة. وأشار الى ان رسالته الى كوفى عنان الامين العام للامم المتحدة تجاوبت مع جهود الجامعة العربية وروسيا وفرنسا. كما أعرب عن تفاؤله بالرد الذى تلقاه من كوفى عنان على رسالته التى حملت رؤية المنظمة لحل الازمة --وأعرب عن اعتقاده بأن مواقف عنان تقترب من المواقف العربية والاسلامية. وقال الدكتور العراقى فى حديث لصحيفة «الاهرام» المصرية نشرته أمس «ان جهودنا تعتمد على ضرورة احترام العراق وتنفيذه للقرارات الدولية وتجنب العمل العسكرى والالتزام بوحدة الاراضى العراقية والسيادة عليها». وأعلن الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى استعداده لزيارة بغداد اذا ما كلفه رئيس القمة الاسلامية الرئيس الايرانى محمد خاتمى بذلك.

ونوه الدكتور العراقى بمباحثاته مع الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية. وذكر انها أكدت استمرار التنسيق من اجل نزع فتيل الضربة العسكرية.. وقال انه استمع الى تقرير من الدكتور عبدالمجيد عن زيارته لبغداد ولقائه بالرئيس العراقي. (ق ن أ)

مؤسسات لبنانية سرقت ونهبت في سيراليون

☏ بيروت: الاتحاد:

■ قال مدير عام وزارة المغتربين في لبنان هيثم جمعة لـ «الاتحاد» أن أبناء الجالية اللبنانية في سيراليون بخير لكنه كشف عن أن معظم المحال التجارية والمؤسسات التي يملكها لبنانيون نهبت وسرقت خلال تدهور الأوضاع الأمنية في فريتاون.

وقال رداً على سؤال لـ «الاتحاد» ان جميع اللبنانيين في سيراليون لم يصابوا بأي أذى. وكشف النقاب عن ان السفارة اللبنانية في فريتاون بعثت بمعلومات جديدة تفيد بأن الامور بدأت تعود الى طبيعتها. ويقيم ٥٠٠ لبناني في عاصمة سيراليون حيث يملكون متاجر متنوعة علما ان عدد افراد الجالية وصل الى تسعة آلاف تم اجلاء معظمهم اثر الانقلاب العسكري الذي نفذه الجيش في مايو الماضي.

بغداد: واشنطن تريد ضربنا لأسباب خاصة

القيسي ينفي تصريحات بيرجر حول احتفاظ العراق بأسلحة دمار شامل

■ بغداد: نفى وكيل وزارة الخارجية العراقية رياض القيسي بشدة التصريحات التى ادلى بها مستشار الامن القومى الامريكي ساندى بيرجر والتي قال فيها ان العراق لايزال يمتلك اسلحة دمار شامل.

ووصف القيسي: فى مؤتمر صحفي عقده في بغداد التصريحات الامريكية فى هذا الشأن بأنها (غير صحيحة بالمرة) وقال ان العراق يرفض بشده ادعاءات واتهامات بيرجر التى ادلى بها لشبكة التليفزيون الامريكية (سى ان ان) فى وقت سابق وقال فيها ان العراق مازال يمتلك اسلحة دمار شامل (بيولوجية وكيميائية وصواريخ).

واشار القيسى الى ان الاستنتاجات التى تحدث عنها مستشار الامن القومى الامريكي بشأن الصواريخ العراقية تتناقض تماما مع التقرير الذى قدمته اللجنة الخاصة (المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية) فى هذا الخصوص الى مجلس الامن...

وقال: ان مسألة الصواريخ انجزت استنادا الى الاختبارات التى اجريت بهذا الشأن فى الولايات المتحدة وفرنسا وروسيا كما ان اللجنة الخاصة اعلنت فى عام ١٩٩٤ عن تدمير كميات كبيرة من الاسلحة الكيميائية وكذلك معدات ومنشآت خاصة بانتاج الاسلحة البيولوجية فى العراق.

واوضح القيسى ان اللجنة الخاصة احصت ايضا عدد الصواريخ العراقية.. كما ان الجانب العراقى قدم ادلة ماديه وملموسة بشأن تدمير الصواريخ فى الاجتماعات الفنية التى عقدت بالعاصمة بغداد مؤخرا وقال انه منذ عام وحتى الآن تم احصاء كافة الاسلحة والصواريخ فى العراق.

وقال القيسى ان تصريحات مستشار الامن القومى الامريكي بشأن امتلاك العراق لأسلحة دمار شامل تهدف الى ما وصفه بايهام العالم بان الهدف من استخدام القوه ضد العراق هو لتدمير اسلحة الدمار العراقية التى يهدد بها جيرانه ومحاولة خلق الذرائع والمبررات لتوجيه ضربة للعراق مؤكدا ان اللجنة الخاصة لم تشر فى اى من تقاريرها الى تهديد عراقى للدول المجاورة.

كما انتقد القيسى بشده تصريحات وزير الخارجية البريطانى روبن كوك بشأن امتلاك العراق اسلحة دمار شامل.. وقال: ان بيرجر ليس وحده الذى يطرح مثل هذه الادعاءات ضد العراق وانما هناك ايضا ان الممثل البريطانى فى مجلس الامن الذي أعد بيانا فى هذا الخصوص لمحاولة اظهار العراق وكأنه يمتلك اسلحة دمار شامل.

ودعا القيسى الى التحقق من هذا الامر من خلال اللجنة والتقرير الذى قدمته فى هذا الشأن.

وحول قول مستشار الامن القومي الامريكى بأن بلاده مستعده لتنفيذ عملية ضد العراق مرة اخرى.. قال القيسى: أن امريكا تعمل بعيدا عن قرارات مجلس الامن وأن بيرجر حاول أن يظهر للعالم وكأن بلاده تريد ايجاد حل دبلوماسى للازمة الحالية.

واضاف القيسى قائلا: أن بيرجر ومن اجل اكمال الصوره قال أن الحصار هو على النظام فى العراق وليس على الشعب العراقي.

وانتقد القيسي بشدد الموقف الامريكي ازاء المبادرات المطروحة على الساحة الدولية لحل الازمة الحالية بالوسائل السلمية (فى اشارة الى مسألة تفتيش القصور الرئاسية العراقية) وقال أن واشنطن تعرقل الجهود الرامية الى حل هذه الازمة سلميا فى الوقت الذى تبذل فيه ثلاث من الدول دائمة العضوية بمجلس الامن جهودا حثيثة من اجل حل هذه الازمة (سلميا فى اشارة الى روسيا وفرنسا والصين).

وشكك القيسى فى تصريحات مستشار الامن القومى الامريكي بأن بلاده تريد مبادرة للسلام وقال: أنه أذا كان الامر كذلك فلماذا تقول واشنطن لمبادراتنا لا.. فى الوقت الذى رحبت فيه روسيا وفرنسا والصين بالمبادرة العراقية. وتحدى القيسى السيد بيرجر فى ابراز أى قرار يعطى الولايات المتحدة الحق فى استخدام القوة ضد العراق معربا عن امله فى أن تعمل الامم المتحدة من اجل اقرار السلام وقال (أن ميثاق المنظمة الدولية ينص على تحقيق السلام).

وحول تصريحات مستشار الامن القومى الامريكى بأن دولا عده أيدت بلاده فى استخدام القوة ضد العراق.. قال القيسى: أن هذا الادعاء ليس سوى محاولة لاثبات أن التحالف مع الولايات المتحدة مازال قائما.

وسخر القيسي من التصريحات الامريكية القائله بأن الولايات المتحدة تهتم بأوضاع الشعب العراقى ألذى يعانى من الحصار.. وقال ان امريكا تذرف دموع التماسيح على الشعب العراقى فى الوقت ألذى تشدد فيه الحصار عليه.

واتهم القيسى الولايات المتحدة بفرض مناطق حظر الطيران فى شمال وجنوب العراق بشكل منفرد وخارج عن أى من قرارات مجلس الامن وتساءل قائلا أن بيرجر يرى أن التحرك العراقى داخل أراضيه يعتبر خرقا.

من ناحية أخرى حمل القيسى الولايات المتحدة المسئولية فيما وصفه بعرقلتها للعقود المبرمة فى اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء من خلال مندوبها بلجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن. (وكالات)

بيرجر خلال مؤتمره الصحفي. (أ ب)



صورة من الجو لمجمع رئاسي عراقي في وسط بغداد، استخدمها بيرجر في مؤتمره الصحفي. (أ ب)

حول العالم

الصين تنتقد ماركس

بكين: ذكرت صحيفة (تشينا ماركت ايكونومي نيوز) الصينية الصادرة عن مدرسة الحزب الشيوعي الصيني ان نظرية كارل ماركس الخاصة بنهاية الرأسمالية قد يمضي عليها الزمن وان الصين تحتاج الى عملية اعادة دراسة للايديولوجية من اجل تفهم الاشتراكية.

وقالت الصحيفة في مقال يعتبر الاول في سلسلة جديدة من هذه التوجهات انه على عكس ما تنبأ به كارل ماركس فلم تنته الرأسمالية بل تجسدت في صورة تتسم بحيوية غير عادية.

واضافت ان بضع دول قليلة فقط في العالم لاتزال تمارس الاشتراكية والعديد منها يكافح لاجراء الاصلاحات عليها مما يتطلب من الصين ان تجري دراسة جديدة في الرأسمالية في صيغها المعاصرة والتوصل لتقييم نظري يكون اكثر دقة.

واقرت الصحيفة بانه بسبب الفهم غير الكافي للرأسمالية في الماضي دفعت الصين ثمنا باهظا في لومها للرأسمالية والقاء عليها مسؤولية عللها ومشاكلها الاجتماعية التي لم تكن السبب فيها وطالبت بضرورة تجاوز السلفاء ومعرفة المزيد عن الرأسمالية. وقالت انه بدون المعرفة الحقيقية للرأسمالية فانه لن يكون هنالك اي تفهم حقيقي للاشتراكية. (ا.ش.ا)

اصابة جراتشيف

موسكو: ذكرت وكالة انتر فاكس امس ان بافيل جراتشيف وزير الدفاع الروسي السابق قد اصيب باصابات خطيرة في حادث سيارة وقع في مدينة ريازان.

وقالت الوكالة انه قد اصيب بعدة جروح في الرأس وتم نقله على عجل الى المستشفى في موسكو على بعد ٢٠٠ كيلومتر من موقع الحادث الذي وقع يوم الخميس الماضي. وكان جراتشيف البالغ من العمر ٥٠ عاما قد اقيل من منصبه كوزير للدفاع في شهر يوليو عام ١٩٩٦. (د.ب.ا)

جولة كلينتون

واشنطن: يقوم الرئيس الامريكي بيل كلينتون بجولة افريقية في نهاية مارس تستمر ١٢ يوما. وقال البيت الابيض ان الجولة ستبدأ يوم ٢٢ مارس وتشمل غانا واوغندا وجنوب افريقيا وبوتسوانا والسنغال. واضاف البيان ان الرئيس سيؤكد خلال الجولة على مبادرة المشاركة الامريكية الافريقية الجديدة التي تدعو الى زيادة التبادل التجاري والتكنولوجي بين الولايات المتحدة ودول القارة اضافة الى تأكيد الدعم الامريكي لعملية التحول الديمقراطية في بلدان القارة ودعم حقوق الانسان. (ا.ش.ا)

.. ويوقع قانونا لمساعدة اليهود

فيلادلفيا: وقع الرئيس بيل كلينتون مشروع قانون لمساعدة الناجين من محرقة النازي على استعادة الاموال التي استولى عليها النازيون في الحرب العالمية الثانية. ويسمح قانون تعويض ضحايا المحرقة الذي اقره مجلس النواب الشهر الماضي ومجلس الشيوخ في نوفمبر للمنظمات التي تساعد الناجين من اضطهاد النازي بالمساهمة بما يصل الى ٢٥ مليون دولار. ويقضي القانون ايضا بتقديم خمسة ملايين دولار لجهود البحث الارشيفي للمساعدة على استعادة الاموال التي ابتزت او نهبت من ضحايا المحرقة.

وقال كلينتون «كلي امل ان نستطيع بهذا القانون منح بعض الكرامة والارتياح لاولئك الذين تعرضوا للوحشية البالغة للمحرقة وان يعجل بالتعويض الذي يستحقونه ولايمكن انكاره». (رويترز)

انفجار

بكين: اكدت الشرطة الصينية ان انفجارا عنيفا وقع صباح امس في حافلة بالقرب من ووهان (اكرر ووهان) بوسط الصين مما اسفر عن سقوط العديد من القتلى والجرحى. وافاد شهود عيان ان الانفجار ادى الى سقوط نحو ٥٠ قتيلا وان النيران اشتعلت في الحافلة على الفور. وتضررت في الانفجار سيارات اخرى ومساكن قريبة من مكان وقوعه. واصيب مواطنون في دائرة يتراوح شعاعها بين ٣٠ و٤٠ مترا.

وقال احد الشهود ان الانفجار وقع داخل الحافلة لحظة دخولها مدينة هانيانغ الصغيرة على بعد ٣٠ كيلومترا الى الغرب من ووهان.

ورفض شرطي تم الاتصال به هاتفيا من بكين تقديم اي تكهنات حول سبب الانفجار لكنه اكد ان جميع قوات الشرطة في المدينة وضعت في حال تأهب. (ا.ف.ب)

موقع بديل

واشنطن: اكد مسؤول كبير بوزارة الدفاع الامريكية ان الولايات المتحدة ستحتفظ بقوات مشاة البحرية التابعة لها في قاعدة فيوتيما الجوية بمقاطعة اوكيناوا اذا لم تقدم اليابان موقعا بديلا لهذه القاعدة ذات الاهمية الاستراتيجية. ونقلت وكالة (كيودو) امس عن نائب مساعد وزير الدفاع لشؤون شرق آسيا والمحيط الهادي كورت كمبل تصريحاته لصحفيين يابانيين ان مهبطا للطائرات الهيلكوبتر يقع قبالة ناجو بشمال اوكيناوا سيكون الحل الامثل كبديل لفيوتيما ولكن الولايات المتحدة ستبحث خيارات اخرى اذا كانت تفي بمطالبها.

واعلن ماساهيد اوتا حاكم اوكيناوا ان حكومة المقاطعة تعارض مشروع مهبط ناجو. (ا.ش.ا)

المغرب يدعو لمنع المواجهة الأمريكية العراقية

■ الرباط: حث رئيس الوزراء المغربي الجديد عبدالرحمن اليوسفي الدول العربية على تكثيف جهودها من أجل الحيلولة دون مجابهة الولايات المتحدة للعراق.

ونقل راديو صوت أمريكا عن عبدالرحمن اليوسفي قوله انه يتعين على واشنطن ان تتحلى بمزيد من الصبر وضبط النفس في تعاملها مع أزمة العراق والأمم المتحدة. وأضاف انه يجب على واشنطن ان تتعامل مع هذه الأزمة بالطريقة نفسها التي تتعامل بها مع عملية السلام في الشرق الأوسط وذلك حتى يتجنب الشعب العراقي المزيد من المعاناة. (أ ش أ)

فنلندا لن تساند الضربة

■ هلسنكي: قالت فنلندا انها لن تساند القيام بهجوم عسكري على العراق.

ونقل راديو صوت أمريكا عن مسؤول في وزارة الخارجية الفنلندية قوله ان الولايات المتحدة لم تطلب دعم بلاده إلا انه اضاف ان بلاده قلقة جدا بشأن الأزمة العراقية. (أ ش أ)


.. ويتحدث الى أحد السكان الأصليين خارج المسجد. (رويترز)

فرقان يتحدث في مسجد بسيدني أمس. (رويترز)

خصومه وصفوه بوزير الكراهية

فرقان يدعو قيادة استراليا لعدم المشاركة في ضرب العراق

■ سيدني: انتقد نشط حقوق الانسان الامريكي الاسود لويس فرخان أمس التهديدات الأمريكية بشن هجوم عسكرى على العراق وحث استراليا على البقاء بعيدا عن أى صراع مع العراق.

وصرح فرقان الذى يزور استراليا فى اطار «جولة صداقة» فى العالم امام بضع مئات من المسلمين فى مسجد بسيدنى انه لا شأن لاستراليا بالعراق.

وقال فرقان بعد الصلاة فى المسجد بينما يحيط به الحرس الشخصي فى ضاحية يغلب اللبنانيون على سكانها بالمدينة «العراق لم يفعل شيئا لاستراليا- والعراق لا يهدد استراليا». واضاف «اننى ادعو لان تعيد قيادتكم العظيمة التفكير فى قرارها وعدم ارسال أى سفن حربية الى الخليج للانضمام الى قصف شعب يموت بالفعل من المجاعة وسوء التغذية والمرض».

واعلنت استراليا انها سترسل مجموعة من قوات الكوماندوس الخاصة وطائرات تزويد الطائرات بالوقود فى الجو وستقدم دعما بالمعلومات لأى هجوم بقيادة الولايات المتحدة على العراق الذى يشتبه فى انه يخفى اسلحة دمار شامل.

وقال فرقان زعيم منظمة «امة الاسلام» الامريكية التى تتألف من مسلمين سود امريكيين «رئيسي يقول ان العراق لديه اسلحة دمار شامل». ومضى يقول «اذا كان (الرئيس العراقى صدام حسين) لديه بالفعل هذه الاسلحة فما الذى كانوا يفعله مفتشو الاسلحة على مدى سبع سنوات».

وقال فرقان ان التهديد بشن هجوم عسكري على العراق يهدف الى الاطاحة «بقيادة لا يحبها الغرب وغير معجب بها».

وتوجه فرقان فى طائرته الخاصة الى مطار سيدنى صباح أمس.

ونظم فرخان «مسيرة المليون رجل» فى واشنطن فى عام ١٩٩٥. ويصفه خصومه بأنه «وزير الكراهية» واحتل العناوين فى الصحف الاسترالية قبل فترة طويلة من هبوط طائرته فى سيدني حيث وصفته جماعات يهودية بأنه معاد للسامية. ووافقت استراليا على منحه تأشيرة دخول فقط بعد ان وافق على الالتزام بقوانين العنصرية فى البلاد.

وبينما انتقدت عضوة البرلمان اليمينية بولين هانسون زيارة فرخان لاستراليا أمس قال وزير الهجرة الاسترالى فيليب ردوك انه يجب على الزائر الامريكي ان يكبح جماح تصريحاته. وقال للصحفيين «اننى لن اتابعه فى تحركاته- لكن اذا كانت هناك امور اثيرت وهو هنا فاننى واثق من انه سيتم ابلاغى بها». وقال ردوك «اذا جرم شخص شريحة فى المجتمع الاسترالي أو حرض على العصيان المدنى فاننى اصبح فى وضع يتيح لى التصرف «مضيفا» أن له سلطة الغاء تأشيرة الدخول التي حصل عليها فرقان. (رويتر)

تجنبا لمزيد من المشكلات في المستقبل القريب

محللون: ضرب العراق أقل الخيارات سوءا

■ لندن: يزداد اقتناع المحللين الغربيين بان توجيه ضربة عسكرية للعراق هو «اقل الخيارات سوءا» لمنع الرئيس العراقى صدام حسين من تطوير اسلحة بيولوجية وكيماوية.

وفى غياب اى علامة تذكر على التوصل الى حل دبلوماسى يضمن السماح لمفتشى الامم المتحدة بحرية دخول مواقع يشتبه فى انها تضم اسلحة للدمار الشامل يرى المحللون انه يتعين الان الاختيار بين قبول نظام سريع التداعى للتفتيش عن الاسلحة او استخدام القوة لوقف برامج صدام.

وسلم الخبراء بانه من غير المرجح ايضا ان يسفر شن غارات جوية مكثفة لبضعة ايام عن القضاء على جميع اسلحة العراق غير التقليدية المشتبه فى وجودها ولا عن التخلص من صدام نفسه.

ويعتقد بعض الخبراء ان ضرب العراق قد يضع نهاية لمهمة اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية ويعجل بتقويض العقوبات الاقتصادية المفروضة على بغداد.

ويحذر المنتقدون كذلك من احتمال رد فعل عنيف مناهض للغرب فى العالم العربى خاصة اذا سقط عدد كبير من الضحايا المدنيين ومن توجيه ضربة كبيرة للعلاقات مع روسيا التى القت بثقلها الدبلوماسى وراء مساعى تسوية الازمة سلميا.

ولكن اغلب المحللين يجادلون بان البديل.. وهو قبول حل دبلوماسى لا يرقى الى حرية دخول غير مشروطة لجميع المواقع.. قد يضر بالمصالح الغربية فى الشرق الاوسط ويحدث انتكاسة لجهود الحد من انتشار اسلحة الدمار الشامل على مستوى العالم وينذر بتفجر مزيد من المشكلات فى المستقبل القريب.

وقال روبرت بلاكويل السفير الامريكى السابق ومساعد وزير الخارجية الاسبق هنرى كيسنجر «يجب ان نختار اقل الخيارات سوءا من مجموعة اختيارات بالغة السوء وهو مهاجمة العراق فى اقرب فرصة».

ويقوم بلاكويل بالتدريس الآن فى جامعة هارفارد وقال للمعهد الملكى البريطانى للشؤون الدولية ان قدرة الولايات المتحدة على فرض نفوذها فى منطقة الخليج وعلى قيادة جهود السلام فى الشرق الاوسط قد تتقوض بشدة اذا تمكن صدام من امتلاك اسلحة دمار شامل والصواريخ اللازمة لاطلاقها.

واضاف انه بعد توجيه ضربة اولية لصدام يتعين اعطاؤه مهلة لالتقاط الانفاس وموعدا نهائيا للسماح للجنة الخاصة بحرية دخول المواقع واذا لم يفعل يتعرض للمزيد من الغارات الجوية. وفى حين يؤكد زعيما بريطانيا والولايات المتحدة ان مصداقية مجلس الامن التابع للامم المتحدة باتت معرضة للخطر و يرى بلاكويل ان التحدى الحقيقى هو لقدرة الردع الامريكية على مستوى العالم. وتساءل قائلا «ماذا سيدور بخلد الزعماء فى بيونجيانج او بكين اذا تراجعت الولايات المتحدة فى الشرق الاوسط».

وقال جوناثان ايال مدير الدراسات فى معهد الخدمات الملكية المتحدة انه فى حين لا يمكن للغرب ان يأمل فى القضاء على كافة برامج اسلحة العراق غير التقليدية عن طريق القصف فان محاولة ابطاء هذه البرامج مبرر مقبول لشن الغارات. وقال ان التساؤل المحم يتعلق بادارة الموقف بعد شن الغارات.

واضاف «كيف تحتفظ بامكانية التصعيد اذا ضربت بقوة منذ اللحظة الاولى. كيف ترد على ما يفعله صدام بعد ذلك وهو ما قد يكون انتقاما عسكريا او احتجاز رهائن او طرد اعضاء اللجنة الخاصة، وفى اى مرحلة تعلن النصر وتضع نهاية للعملية». وتابع ان السياسة الامريكية فى الخليج تستند الى الابقاء على العراق ضعيفا ولكن ليس بالضعف الذى يجعله يصدر مشكلاته لجيرانه والابقاء على ايران ضعيفة ولكن ليس بالدرجة التى تجعلها لا تعادل قوة العراق ودعم النظم الدكتاتورية المؤيدة للغرب فى مناطق اخرى. وتجاهل ايال اهمية اى رد فعل مناهض للغرب قد يثيره توجيه ضربة عسكرية للعراق.

وقال بعض المحللين ان الولايات المتحدة قد تخسر تأثيرها على اسرائيل والدول العربية المعتدلة على حد سواء اذا تراجعت فى الخليج ولكن سيكون لديها حافز على دفع مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية قدما بدرجة اكبر اذا ما ضربت العراق لتدفع عن نفسها تهمة الكيل بمكيالين التى يوجهها لها العرب. (رويترز)



طائرات أمريكية فوق الخليج العربي. (أ ب)

أكدت تمسكها بشروط استبعاد القوة
واشنطن تمضي قدماً نحو ضرب العراق

■ واشنطن: أرسلت الولايات المتحدة على لسان كل كبار مسؤوليها اشارات قوية للعراق على انها ماضية قدما في الاعداد لضربة عسكرية وشيكة ما لم يتراجع تماما ويرضخ للمطالب الأمريكية بعودة مفتشي اللجنة الدولية الخاصة التابعة للأمم المتحدة (يونسكوم) دون قيد أو شرط.

وجرت دعوة عدد محدود من الصحفيين العرب في واشنطن الى لقاء مع مسؤول كبير في الادارة الأمريكية ليلة أمس الأول حيث أكد ان كل الاستعدادات العسكرية من أجل ضرب العراق ستكتمل ربما خلال اسبوع.

ورغم تأكيده على التفضيل الأمريكي للحل الدبلوماسي قال المسؤول «أمامنا اسابيع وليست أياما أو شهورا قبل نفاد وقت العمل الدبلوماسي. وقد وصلت الجهود العربية والروسية والفرنسية الدبلوماسية حاليا الى النقطة التي لا نرى فيها أي حركة ملموسة».

وأضاف المسؤول المطلع ان الولايات المتحدة تعتقد ان الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان «لا ينبغي له ان يذهب الى بغداد دون تخويل واضح من مجلس الأمن وإلا سيكون من السيىء ان يعود باتفاق مع العراقيين ولكنه غير مقبول للمجلس».

وأكد المسؤول ان الولايات المتحدة ستمضي بمفردها في الحل العسكري اذا لم تنجح في الحصول على دعم كل الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن وذلك في اشارة الى معارضة روسيا وفرنسا والصين للعمل العسكري.

كما أكد ان الولايات المتحدة تسعى للحصول على اجماع مشيرا الى قيام وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت باجراء مشاورات هاتفية مع نظرائها الروسي والفرنسي والبريطاني «حول موقفنا وهو ببساطة ضرورة الالتزام العراقي الكامل بكل مقررات مجلس الأمن». ورغم ان بريطانيا أقرب حلفاء الولايات المتحدة تدعو الى مشروع قرار في مجلس الأمن يؤكد ان العراق في حالة «انتهاك مادي» الأمر الذي يفتح الباب أمام الولايات المتحدة لتوقيع عقاب عسكري إلا ان الولايات المتحدة ترى انها لا تحتاج مثل هذا القرار.

وقال مسؤول في الخارجية الأمريكية «نحن لا نحتاج هذا القرار ولا نعمل من أجله ولكن سنرحب به اذا صدر ونرى ان العراق منتهك بالفعل لقرارات مجلس الأمن».

وقالت مصادر دبلوماسية ان الولايات المتحدة تخشى من ان تستعمل روسيا أو أي دولة أخرى دائمة العضوية حق النقض ضد هذا القرار مما سيعقد مهمة واشنطن في القيام بعمل عسكري.

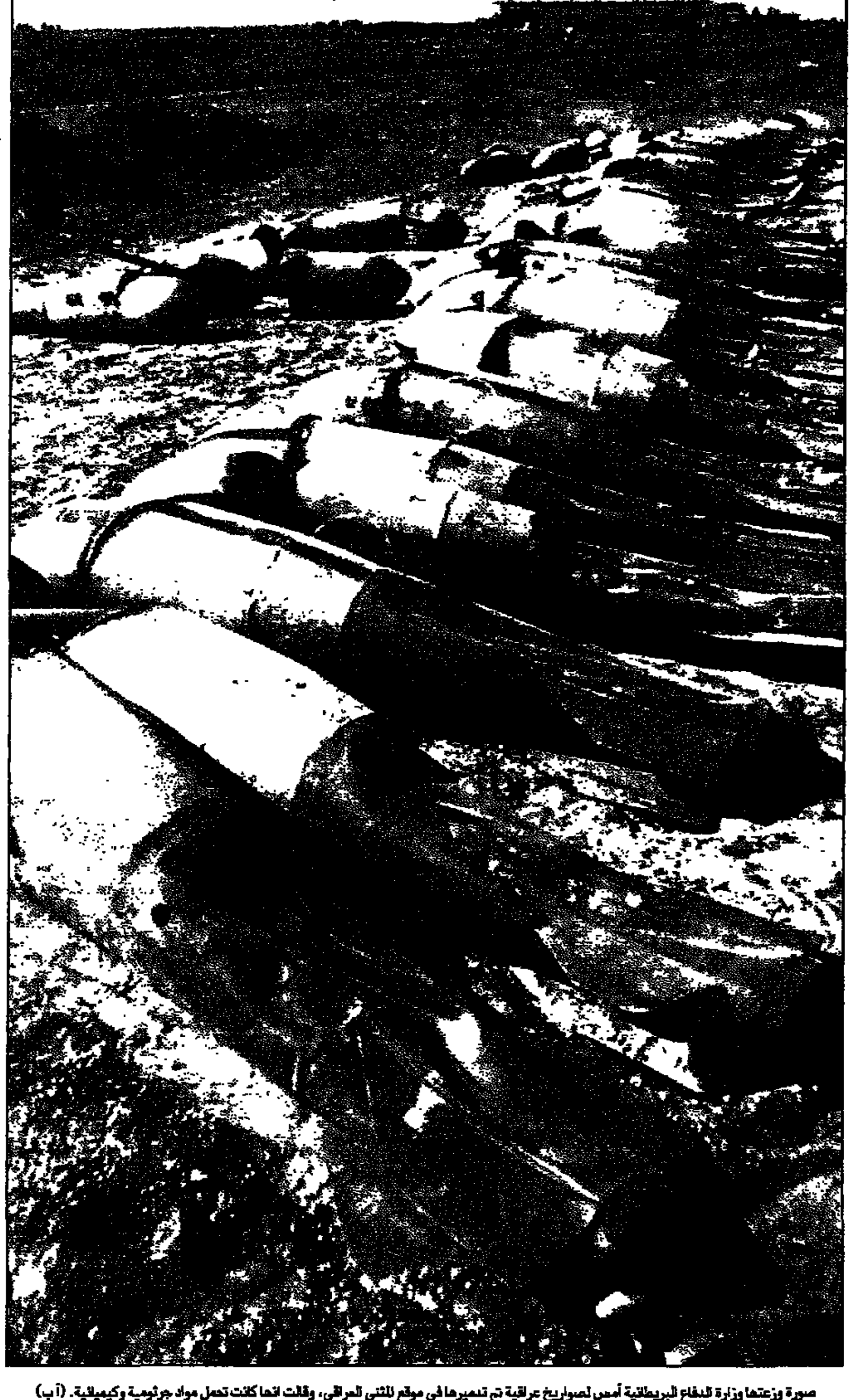
وكرر المسؤول الكبير الموقف الأمريكي الصارم الداعي الى عودة كاملة غير مشروطة لكل المفتشين الدوليين دون أي تدخل من العراق وان يتم فتح أي موقع يرى المفتشون حاجة لتفقده دون أي جدول زمني. وقال «لن نقبل أي بديل لاونسكوم» ونرفض محاولات العراق لانشاء لجان تفتيش بديلة.

وبدا المسؤول حريصا مثل كل كبار المسؤولين الأمريكيين على التأكيد ان واشنطن تستهدف الحاق أقل خسائر ممكنة بالشعب العراقي والقاء المسؤولية في مأساة الشعب العراقي على الرئيس صدام حسين قائلا ان الولايات المتحدة تؤيد زيادة حجم برنامج النفط مقابل الغذاء من اربعة الى ١١ مليار دولار سنويا مبيعات نفط عراقية من أجل توفير الاحتياجات الغذائية والأدوية وغيرها للشعب العراقي.

ولفت النظر الى ان هذا المستوى من المبيعات يصل الى ثلثي حجم المبيعات العراقية السنوية قبل حرب الخليج من النفط.

وقال المسؤول ان المباركة الأمريكية لمشروع كوفي عنان لمضاعفة حجم برنامج النفط مقابل الغذاء ليست مشروطة بتراجع العراق عن موقفه الراهن من عمليات التفتيش الدولية.

وأوضح المسؤول انه لا يوجد أي دعم داخل الادارة الأمريكية لعمليات عسكرية تشمل ارسال قوات برية من أجل الاطاحة بصدام حسين وقال «نريد تنفيذ قرارات مجلس الأمن ونتطلع لليوم الذي يحصل فيها العراق على حكومة أخرى ولذا نسعى لتقديم العون للمعارضة العراقية لتكون أكثر فعالية». (أ ش أ)



صورة وزعتها وزارة الدفاع البريطانية أمس لصواريخ عراقية تم تدميرها في موقع المثنى العراقي، وقالت انها كانت تحمل مواد جرثومية وكيميائية. (أ ب)

البلتاجي: ضرب العراق سيقضي على السياحة بالمنطقة

■ القاهرة:- حذر وزير السياحة المصري ممدوح البلتاجي من العواقب «الجسيمة» التي ستخلفها اي ضربة محتملة للعراق، متوقعا ان يؤدي ذلك الى ضرب السياحة في منطقة الشرق الاوسط ككل.

وقال البلتاجي في تصريح نقلته صحيفة «العالم اليوم» الاقتصادية المستقلة أمس ان «ضرب العراق ستكون له اثار جسيمة وسيقضي على السياحة في منطقة الشرق الاوسط ككل كما سيضر بالقطاعات الاقتصادية لكافة دول المنطقة».

وتعاني مصر من تراجع كبير في حركة السياحة منذ المجزرة التي اودت بحياة حوالي سبعين شخصا معظمهم من السياح الاجانب في الاقصر بجنوب البلاد. وتشكل السياحة مصدر الدخل الرئيسي للبلاد، اذ بلغت عائداتها ٣,٦ مليار دولار خلال السنة المالية ٩٦-١٩٩٧. (أ ف ب)

روسيا تنفي بشدة تزويد دول بالمنطقة بالصواريخ

■ موسكو: نفت روسيا بشدة ماردده وسائل اعلام غربية فى اليومين الماضيين بشأن قيام الحكومة الروسية بتسليح بعض دول الشرق بأسلحة متقدمة بينها الصواريخ.

وأكد الفريق اول ليونيد ايفاشوف رئيس المديرية العامة للتعاون العسكرى الدولى بوزارة الدفاع الروسية ان حكومته ليس لديها اى اتفاقيات او عقود فى مجال التسليح بالصواريخ مع اية دولة من دول الشرقين الادنى والاوسط.

واوضح المسؤول الروسى فى تصريحات للصحفيين انه عندما يدور الحديث عن الدول القريبة من حدودنا فاننا مهتمون اكثر من البلدان الاخرى بان لاتنتشر فى هذه المناطق صواريخ وتكنولوجيا صاروخية وان لاتصنع اسلحة دمار شامل.

وقال «انه فى غضون ذلك ليس ذا اهمية مبدئية بالنسبة لنا عن اية دولة معينة تحديدا يدور الحديث». (ق.ن.أ)

الصحاف للتليفزيون الاردني
العراق يستعين بالقوى الخيرة في العالم من اجل انجاح الحل السياسي للازمة

■ عمان: قال السيد محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية العراقى ان بلاده تركز جهودها الآن وبالتعاون مع من وصفها بالقوى الخيرة فى العالم على انجاح الحل السياسى للازمة بين بغداد وكل من الامم المتحدة والولايات المتحدة.

واعرب الصحاف فى حديث للتلفزيون الاردنى بثه الليلة عن اعتقاده بأن هناك تقدما اعتبره (هاما) على صعيد حل الازمة دبلوماسيا وسياسيا عبر المبادرة الروسية التى يتوجب التعامل معها بموضوعية وحكمة من قبل الولايات المتحدة.

ووصف هذه المبادرة بانها موضوعية ومتوازنة... وقال «انه فى اجواء الحرب النفسية واجواء التخويف التى تمارسها الولايات المتحدة فاننا نتعامل مع الازمة بالاستعداد العسكرى لرد العدوان وكأنه الخيار الوحيد وفى الوقت نفسه نتعامل بحماس اشد وجهد اكبر مع الجهود الدبلوماسية وكأن الحل الدبلوماسى هو الخيار الوحيد».

واضاف «ان امعان الولايات المتحدة فى مخططها الرامى لضرب العراق بالرغم من وجود واستمرار المبادرة الروسية وبالرغم من موافقة بغداد على تفتيش القصور الرئاسية والمبادرات والاقتراحات السلمية يشكل اهانة وتحديا للجميع».

واعرب عن الاسف لتجاهل العالم ما نفذه العراق وما طلب منه.. واشار الى تقرير قدمه رالف ايكيوس رئيس اللجنة الدولية الخاصة بالتفتيش عن الاسلحة قبل تركه لهذا المنصب فى شهر يونيو عام ١٩٩٥.

ورغم (عدم صداقته للعراق) والذى اعلن فيه اغلاق ملفات الصواريخ والاسلحة الكيماوية والمخزون الكيماوى باستثناء البرنامج البيولوجى... وحمل الصحاف الولايات المتحدة مسؤولية اعادة خلط الاوراق وفرض ما تريد وكما تريد وتنصيب نفسها الخصم والحكم لدى مجلس الامن.

«سايكس بيكو» جديدة بانتظار الشرق الاوسط

ومن جانب آخر اجمع مشاركون فى ندوة سياسية بثها التليفزيون الاردنى على ان مسألة الهجوم العسكرى الامريكى المبيت على العراق اصبحت قائمة ولارجعة فيها مع استمرار الحشود النوعية العسكرية الهائلة.

وقال الدكتور كامل ابوجابر وزير خارجية الاردن الاسبق رئيس المعهد الديلوماسى الاردنى والدكتور على عتيقة امين عام منتدى الفكر العربى والفريق المتقاعد عبدالهادى المجالى رئيس الاركان ومدير الامن العام الاسبق انه فى ضوء الحشد العسكرى المتصاعد ورفض امريكا لكل المبادرات السلمية المطروحة فان هذا ينبىء بان الهجوم المسلح اصبح الخيار الوحيد.

وعزز هؤلاء رأيهم باعلان الولايات المتحدة انها لاتحتاج لقرار جديد فى مجلس الامن لضرب العراق.. وحذروا من ان الحديث لايدور فقط عن ضرب العراق بل وعن مرحلة ما بعد الرئيس العراقى ورسم خطوط جديدة للمنطقة بما يشكل «سايكس بيكو» جديدة فى الشرق الاوسط.

ونبهوا الى خطورة هذه الاحاديث التى ستخلق نزاعات وحروبا داخلية فى المنطقة وسط احوال وظروف سياسية واجتماعية سيئة.

ودعا المشاركون فى الندوة الى تشكيل ما سموه بمجلس حكماء من القيادات العربية يقوم بدور فى حل الازمة ويرمى بثقله لانهائها سلميا. (ق.ن.أ)

عربون لانقرة لاستخدام قاعدة انجرليك
أمريكا تؤيد وجود تركيا في أوروبا الجديدة

■ واشنطن: غضت الولايات المتحدة الطرف عن الحشود العسكرية التركية المتزايدة فى شمال العراق فيما وصفته مصادر دبلوماسية بأنه (عربون) أمريكى من أجل أن تتراجع تركيا عن قرارها بعدم تقديم تسهيلات جوية للولايات المتحدة فى قاعدة (انجرليك) فى جنوب شرق البلاد لدعم الطائرات الامريكية فى أى ضربة عسكرية محتملة ضد العراق.. وجاء ذلك رغم نفي مسؤول بالخارجية الامريكية اعتزام واشنطن استخدام القاعدة.

وتحاشى المتحدث بأسم الخارجية الامريكية جيمس روبن التعليق على التحركات التركية فى شمال العراق وقال أنه لم يتلق بعد تأكيدات مستقلة حول حشد القوات التركية فى شمال العراق بينما نفت أنقرة فى اتصال رسمى مع واشنطن أنها دفعت قوات جديدة الى المنطقة.

وقالت مصادر أمريكية أن هناك نوايا تركية لتدعيم منطقة أمنية شبه دائمة فى شمال العراق من أجل القضاء على أى محاولات لحزب العمال الكردستانى لاعادة تنظيم صفوفه واستئناف الاعمال بغية اقامة دولة كردية فى جنوب شرق تركيا وشمال العراق.

وفي الوقت نفسه اكدت الولايات المتحدة أمس انها تؤيد رغبة تركيا في الحصول على العضوية الكاملة للاتحاد الأوروبي وقالت انه يتعين وجود تركيا في أوروبا الجديدة.

جاء ذلك في كلمة لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت امام لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس النواب الامريكي اشارت خلالها للجهود المكثفة التي يبذلها كل من رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ ووزير خارجيته اسماعيل جيم من اجل تحول تركيا الى الغرب ونسبت وكالة انباء الاناضول الى اولبرايت قولها: ان تركيا تعد من الدول ذات الاهمية البالغة وتحول تركيا الى الغرب «وليس الى الشرق أو الجنوب» يعد تحركا شديد الاهمية بالنسبة لنا جميعا ويتعين علينا ان نجعل تركيا جزءا من أوروبا الجديدة.

وحول القضية القبرصية اكدت اولبرايت ان ريتشارد هولبروك مبعوث الرئيس الامريكي الخاص لقبرص سيبذل جهودا مكثفة من اجل التوصل الى حل للقضية التي طال امدها بعد انتهاء انتخابات الرئاسة القبرصية اليونانية وطلبت ايضا مساعدة الحكومة التركية في هذا الصدد. ونفى مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الأوسط مارتين اينديك في كلمته امام اللجنة ذاتها في معرض اشارته لمنظمة حزب العمال الكردستاني الارهابية ان الولايات المتحدة تقدم تأييدا مطلقا لتركيا حول عملياتها عبر الحدود ضد العناصر الكردية الانفصالية. وقال اننا نؤكد دائما ضرورة الالتزام بوقت ومجال محددين للعمليات التركية عبر الحدود.

وقال في معرض اشارته لاتهام الولايات المتحدة بالتعامل بمعيارين انه يتعين الا يغفل من يرددون ذلك ان العمليات التركية بالمنطقة تستهدف الارهابيين الذين ينتمون للمنظمة الانفصالية الذين يقطنون منطقة شمال العراق اما في حالة العراق فان ما يثير قلقنا قيام صدام حسين بشن هجوم بالغازات الكيماوية على الاكراد العراقيين في المنطقة لاننا لانريد تكرار تلك المأساة. (أ.ش.أ)

اليابان وأمريكا تطوران نظاما دفاعيا صاروخيا

■ طوكيو: قالت صحيفة مالية يابانية امس ان اليابان توصلت الى اتفاقية اساسية لاجراء ابحاث مع الولايات المتحدة بشأن نظام دفاعى للصواريخ ذاتية الدفع.

واضافت صحيفة نيهون كيزاى شيمبون ان البلدين سيجريان ابحاثا تكنولوجية مشتركة ابتداء من عام ١٩٩٩ على النظام الصاروخى «ليب» وهو جزء من الخطط التى تقودها واشنطن لنظام صاروخى جديد رئيسى يعرف باسم الدفاع الصاروخى ذاتى الدفع.

واردفت قائلة ان هذا النظام يكتشف صواريخ الاعداء من خلال اجهزة الرادار ويطلق صواريخ اعتراضية من البر او البحر لتدميرها.

وقالت ان اليابان ستركز على «نظام ليب» الذى يطلق من البحر.

وتقول تقديرات وكالة الدفاع ان مشروع الابحاث المشتركة سيتكلف نحو ٢٠ مليار ين (١٦٠ مليون دولار) على مدى السنوات الخمس المقبلة. وقالت الصحيفة ان اليابان تعتزم تخصيص اموال للمشروع ابتداء من ميزانيتها المالية لعام ١٩٩٩.

ولم يتسن الاتصال بمسؤولى وكالة الدفاع للتعليق على هذا المقال.

وقررت اليابان العام الماضى تقليص نحو تريليون ين (ثمانية مليارات دولار) من برنامجها الدفاعى الخمسي فى محاولة لموازنة المالية اليابانية.

وزار وليام كوهين وزير الدفاع الامريكي اليابان فى ٢٠ يناير كانون الثاني لمناقشة التعاون الدفاعى المشترك ومشروع الدفاع المضاد للصواريخ مع ريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان ووزير الدفاع فوميو كيوما. (رويترز)



سيراليوني يحمل ابنته لدى خروجه من أحد الأنهار اثر وصولهما الى كوناكري هرباً من الوضع في فريتاون. (رويترز)

حظر التجول في فريتاون
توتر في عاصمة سيراليون بعد سقوط المجلس العسكرى الحاكم

■ فريتاون: بسطت قوات حفظ السلام التى تقودها نيجيريا والتى اطاحت بالمجلس العسكرى الحاكم في سيراليون سيطرتها على مزيد من المناطق فى العاصمة فريتاون ولكن سكانا قالوا ان الوضع فى العاصمة مازال متوترا، حيث فرض عليه حظر التجول.

ولم تظهر أي علامة حتى الآن تدل على مكان قائد المجلس العسكرى جونى بول كوروما ولكن ٢٥ شخصا من مسؤوليه الفارين اعتقلوا فى ليبيريا.

وتم اعتراض طائرتين هليكوبتر كانتا تحملانهم واجبرتهما طائرة حربية نيجيرية على الهبوط فى منروفيا. كما تم اعتقال ١٥ آخرين فى غينيا.

وتحدث شهود عيان عن وقوع جرائم قتل على نطاق واسع وهذه المرة كان هدفها الرئيسى الاشخاص الذين يشتبه بتواطئهم مع المجلس العسكرى الحاكم.

وقال شهود العيان ان وسط فريتاون كان هادئا نسبيا امس الاول بعد ان دوت اصوات طلقات النار بشكل مكثف فى اعقاب دخول قوة حفظ السلام التابعة للمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا «ايكوموج» التى حاصرت المدينة اسبوعا.

وكان يمكن سماع اصوات اطلاق نار بشكل متقطع فى المناطق الشرقية مع مطاردة قوات ايكوموج جنود المجلس العسكرى الحاكم وحلفائهم السابقين من الثوار.

وظهر بعض الامل لما يقدر بنحو ٥٠٠ الف مدني يتضورون جوعا بسبب القتال. وقال برنامج الغذاء العالمي انه يقوم بشحن ٥٨٠ طنا من الطعام على ظهر سفينة فى ليبيريا من المتوقع ان تصل الى فريتاون يوم الاربعاء.

واعطت نيجيريا موافقتها الضمنية على المضي قدما في شحنات الاغاثة لسيراليون بعد ان ادى حظر اقليمي الى وقف مثل هذه المساعدات.

وصرح توم ايكيمى وزير خارجية نيجيريا في بيان بأنه تمت الاطاحة بالمجلس الحاكم بأقل ما يمكن من خسائر. وقال «الآن بعد أن اصبحت ايكوموج تسيطر على معظم انحاء البلاد ندعو اصدقاء سيراليون الى المساعدة فى المهمة العاجلة المتعلقة بتوصيل مساعدات الاغاثة الانسانية الى شعب سيراليون». (وكالات)

حذرتها من مواصلة عملية تهويد القدس وحملة «الترانسفير»

القيادة الفلسطينية تتهم اسرائيل مجدداً بإفشال السلام وإدخال المفاوضات في حلقة مفرغة

■ رام الله: اتهمت القيادة الفلسطينية الحكومة الاسرائيلية بالعمل على فشل عملية السلام بسبب تعنتها مما جعل المفاوضات تدور في حلقة مفرغة رغم كل الجهود السياسية التي تبذلها اطراف دولية عديدة.

وقالت القيادة في بيان أصدرته عقب اجتماعها الاسبوعي الليلة في رام الله برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انه صار واضحا ان الحكومة الاسرائيلية لا تهتم بالمواقف السياسية الدولية وتتهرب من عملية السلام.

ومضت القيادة في بيانها قائلة ان الاخطر من عدم التنفيذ الاسرائيلي للاتفاقيات هو مباشرة الحكومة الاسرائيلية لسياسة الاستيطان لفرض الامر الواقع الاستيطاني على الشعب الفلسطيني وتمزيق وطنه وتحويله الى كانتونات تحت السيطرة الاسرائيلية. وحذرت القيادة الفلسطينية من استمرار عمل الحكومة الاسرائيلية على تهويد مدينة القدس الشريف وتهجير سكانها في حملة «ترانسفير» مفضوحة عن طريق سحب الهويات واغلاق المحال التجارية وفرض الضرائب الباهظة وهدم البيوت ومصادرة المنشآت وعزل المدينة المقدسة للقضاء على الحياة الاقتصادية بها وأشارت الى ما اعلنته الحكومة الاسرائيلية عن مباشرة البناء الاستيطاني في جبل ابوغنيم وعزمها على بناء ١٣٢ وحدة سكنية في رأس العمود بالقدس.

وأكدت القيادة الفلسطينية في بيانها التزامها بالاتفاقيات الموقعة وبعملية السلام.. وقالت أنه على الجانب الاسرائيلي اذا أراد السلام .. أن يوقف عمليات الاستيطان وتهويد مدينة القدس الشريف. وأضافت أنه لن يكون هناك سلام بدون القدس الشريف.. عاصمة دولة فلسطين المستقلة.

وأكدت القيادة الفلسطينية أن المحاولات الاسرائيلية للتلاعب والالتفاف لن يكتب لها النجاح «فالسلام والامن والاستقرار يمر حتما بتنفيذ الاتفاق بنصه وروحه». وأهابت القيادة بالادارة الامريكية «الراعية الاولى لعملية السلام» وبروسيا والاتحاد الاوروبي اتخاذ الخطوات العملية لضمان الاحترام لاتفاق دولي وقعت عليه المجموعات الدولية المختلفة. وقالت ان المحاولات الاسرائيلية لنسف الاتفاق والالتفاف عليه وتفريغه من مضمونه ستؤدي الى نسف عملية السلام ودخول المنطقة برمتها في دوامة من الفوضى وعدم الاستقرار.

وحول الازمة مع العراق أكدت القيادة الفلسطينية موقفها الذي أعلنه الرئيس عرفات والذي يؤكد على ضرورة السعي الجاد لايجاد حل سياسي للازمة مع العراق واستبعاد الخيار العسكري وخيار المواجهة. وأشارت القيادة الى أنها تتحرك دون كلل وعلى كافة المستويات الاقليمية والدولية للوصول الى هذا الحل السلمي الذي يعتمد على تنفيذ قرارات الامم المتحدة وتجنيب الشعب العراقي ويلات الحرب.

ونبهت القيادة في هذا الصدد الى خطورة الحملات الدعائية «المسعورة» ضد الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية لتشويه صورته في المحافل الدولية وكأن الازمة مع العراق تشكل فرصة سانحة للحكومة الاسرائيلية للقضاء والاجهاز على عملية السلام. وأكدت القيادة الفلسطينية أهمية عقد قمة عربية طارئة لمعالجة الاخطار المحدقة بالمنطقة العربية وبالشعب الفلسطيني وكافة القضايا الراهنة ومواجهة التحديات التي تهدد المصير القومي برمته- -. وقالت ان القادة العرب ملوكا ورؤساء هم الاقدر على رأب الصدع واحياء التضامن العربي على قاعدة الاخوة العربية. وكانت القيادة الفلسطينية قد ناقشت في اجتماعها الاسبوعي الوضع الراهن وعرض الرئيس عرفات على القيادة التطورات الخطيرة والمتلاحقة على الصعيد الوطني والاقليمي وأكد عرفات صلابة وسلامة الموقف الفلسطيني في مواجهة التعنت الاسرائيلي ورفض الجانب الاسرائيلي احترام وتطبيق الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين في البيت الابيض وبرعاية الرئيس كلينتون. وتناول الرئيس عرفات الازمة الراهنة مع العراق وأكد مجددا على أهمية ايجاد حل سلمي لتنفيذ قرارات الامم المتحدة. ومن جهة أخرى استعرضت القيادة في اجتماعها نتائج زيارة الامير السعودي الوليد بن طلال الى فلسطين ووصفتها بأنها كانت زيارة هامة ووجهت الشكر الى الامير الوليد بن طلال وقالت ان هذه الزيارة جاءت تعبيرا عن الاخوة العميقة التي تربط بين الشعبين السعودي والفلسطيني. ووجهت القيادة في بيانها الشكر والتقدير الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية الذي لايدخر جهدا لدعم صمود الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية .واستعرضت القيادة الفلسطينية كذلك زيارة رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير لفلسطين الاسبوع الماضي ووجهت الشكر له ولدول الاتحاد الاوروبي على الدعم السياسي والاقتصادي الذي تقدمه للسلطة الوطنية والشعب الفلسطيني (وكالات)

الرنتيسي: الشيخ ياسين يزور مصر ثم السعودية للعلاج والحج

■ غزة: اعلن عبد العزيز الرنتيسي المتحدث باسم حركة المقاومة الاسلامية حماس أمس ان المرشد الروحي للحركة الشيخ احمد ياسين سيتوجه الخميس المقبل الى مصر والسعودية من اجل العلاج واداء فريضة الحج.

وقال الرنتيسي في تصريح لوكالة فرانس برس «ان نقل الشيخ ياسين وسائقه سيرافقانه في رحلته بعد ان منعت اسرائيل وفدا من حركة حماس في الداخل من السفر معه».

وكان الشيخ ياسين علق رحلته هذه قبل اكثر من اسبوع بعد رفض اسرائيل السماح لاربعة من قياديي حركة حماس بمرافقته.

واضاف الرنتيسي ان «وفدا من قيادة حماس في الخارج سيكون في استقبال ياسين عند الجانب المصري من معبر رفح البري ويرافقتهم طاقم طبي من الحركة للاشراف على صحته». واوضح «انه سيتم اجراء كشف طبي على الشيخ في مصر كما ستجرى له عملية جراحية عاجلة جدا في عظمة خلف الاذن مصابة بالتهابات حادة وتشكل خطرا على الدماغ».



قادة المعارضة في الاردن ليث شبيلات (يمين) وهمام سعيد (وسط) وهشام التل خلال اجتماعهم امس. (رويترز)

محادثات اقتصادية اردنية عراقية

عمّان: المعارضة تطالب بإقالة الحكومة لمنعها التظاهرات المؤيدة للعراق

■ عمان: أجرى وزير الصناعة والتجارة الاردني هاني الملقي محادثات أمس مع وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح تتعلق بسبل رفع حجم المبادلات التجارية بين البلدين وتجديد البروتوكول التجاري لعام ١٩٩٨.

وافاد مصدر رسمي ان الوزيرين اللذين ترأسا وفدي بلديهما في اجتماعات اللجنة الاردنية-العراقية المشتركة للتنسيق التجاري والاقتصادي، استعرضا لوائح وآليات تجديد البروتوكول التجاري على أساس المقايضة لعام ١٩٩٨ تمهيدا لتوقيعه في قراءة اخيرة اليوم الأحد.

وقال المصدر ان بروتوكول عام ١٩٩٨ سيحدد بـ ٢٥٥ مليون دولار على غرار عام ١٩٩٧، وذلك بالرغم من مطالب صناعيين وتجار اردنيين برفع سقفه الى ٣٠٠ مليون دولار. واوضح ان الاردن يرغب بإبقاء السقف كما هو ليتناسب «مع انخفاض فاتورة النفط» العراقي المورد للمملكة.

من جهة أخرى طالبت قوى المعارضة في الاردن أمس بإقالة حكومة عبد السلام المجالي احتجاجا على تدخل الشرطة أمس الأول لتفريق تظاهرة مؤيدة للعراق.

وعقدت «اللجنة الوطنية للدفاع عن العراق» مؤتمرا صحفيا تلا فيه الوزير السابق سليمان عرار بيانا دعا الى «اقالة الحكومة» وقال انها تنكرت لحقوق شعبها وحقه في التعبير عن موقفه المشرف نحو العراق الشقيق وامته العربية والاسلامية».

ودعت اللجنة، التي شكلتها منذ ثلاثة اسابيع احزاب المعارضة والنقابات المهنية، الى فتح «تحقيق في هذه الاحداث ومحاسبة المسؤولين الذين أعطوا الاوامر والذين نفذوا حظر التظاهرة».

(وكالات)

دبلوماسي عربي في بغداد:

المواجهة العسكرية الأمريكية - العراقية وشيكة

■ بغداد: صرح دبلوماسي عربي في بغداد أمس، طلب عدم الكشف عن اسمه بأنه مالم يتم التوصل على وجه السرعة الى حل للازمة العراقية فان كارثة قد تقع خاصة وان عملية عسكرية امريكية ضد العراق باتت امرا وشيك الحدوث في ضوء الحشود العسكرية الامريكية الضخمة المتواجدة حاليا بمنطقة الخليج والتي باتت تعود بالاذهان الى حرب الخليج الثانية التي دارت رحاها قبل سبع سنوات.

وحذر الدبلوماسي العربي من مغبة اندلاع مواجهة عسكرية جديده بين الولايات المتحدة والعراق وقال ان الخيار العسكري بدأ يلوح بقوة في الأفق وان كانت الجهود الدبلوماسية لتطويق هذه الازمة لاتزال مستمرة .. ووصف المرحلة التي تمر بها الازمة حاليا بأنها «مرحلة حساسة وحرجة». واشار الدبلوماسي الى ان المسؤولين بالادارة الامريكية يتحدثون عن عملية عسكرية وشيكة ضد العراق وكأنها واقعة لامحالة ودلل على ذلك بتصريحات الرئيس الامريكي بيل كلينتون التي قال فيها «ان المعارضة الروسية للخيار العسكري لحل الازمة مع العراق لن تمنع واشنطن من توجيه ضربة عسكرية لبغداد».

وانتقد الدبلوماسي العربي بشدة التشدد الامريكي حيال الازمة الحالية مع العراق وقال «ان المتتبع لهذه الازمة يلاحظ بوضوح الرفض الامريكي المطلق للافكار والمقترحات التي تطرح تباعا من اجل حل هذه الازمة بالوسائل الدبلوماسية وكأن الولايات المتحدة قد عقدت العزم على المضي قدما في تهديداتها بتوجيه ضربة عسكرية جديدة للعراق قد تكون عواقبها وخيمة ليس على العراق فحسب وانما على المنطقة بأكملها وقبل هذا وذلك المصالح الأمريكية نفسها.

وأكد الدبلوماسي العربي على ضرورة قيام الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان بزيارة عاجلة لبغداد من أجل تطويق هذه الازمة وقال «ان عنان لايزال متأرجحا ومترددا بشأن الذهاب الى بغداد وهو أمر يحلو لموسكو ولا يروق لواشنطن.

وألمح الدبلوماسي العربي الى ان عنان يتعرض لضغوط سواء من قبل موسكو للذهاب الى بغداد أو من قبل واشنطن غير الراضية بالمرة عن هذه الزيارة. وقال ان روسيا تعلق آمالا كبيرة على زيارة عنان للعراق لأنها ترى انه لا يمكن التحدث عن فشل الحل الدبلوماسي لهذه الأزمة طالما لم يقم عنان بهذه الزيارة. واوضح الدبلوماسي العربي انه اذا ماقرر عنان بالفعل زيارة بغداد فانه ربما تكون هذه الزيارة الفرصة الاخيرة لتسوية الازمة الحالية بين واشنطن وبغداد وقال «ان العراق ينتظر عنان لاظهار عدم وجود خلاف بينه وبين الامم المتحدة وربما لتقديم ما وصفه بتنازلات اللحظة الاخيرة والتي من المكن ان تقدمها بغداد لعنان وبالتالي من الممكن ايضا في حينه اعطاء الاجوبة على المقترحات الروسية للمبعوث الروسي بوسافاليوك المرابض حاليا في بغداد. واكد الدبلوماسي العربي ان روسيا لاتزال ترفض وبشكل قاطع توجيه ضربة عسكرية للعراق وقال ان موسكو (التي ترتبط بعلاقات وثيقة) مع بغداد ترى انه من الضروري حل هذه الازمة سلميا لاعتبارات سياسية واقتصادية في ان واحد مشيرا في هذا الصدد الى التجاوب العراقي مع روسيا عندما اعترفت بغداد بالكويت في علم ١٩٩٤ بناء على طلب روسي واستجابة بغداد لجهود الوساطة التي قامت بها موسكو لاحتواء ازمة المفتشين الامريكيين العاملين باللجنة الخاصة عندما قام العراق بطردهم في شهر نوفمبر الماضي من ناحية والمصالح الاقتصادية الروسية مع العراق والتي من المنتظر ان تشهد تطورا هاما حال رفع الحظر عن بغداد. (أ ش أ)

عبد المجيد: الضربة ستقسم العراق

وفد برلماني عربي الى بغداد اليوم

■ القاهرة: أكد الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد ان استخدام الحل العسكري لانهاء الازمة العراقية مخالف للقانون والشرعية الدولية لانه قرار منفرد يتم خارج نطاق مجلس الامن الدولي وستكون له اضرار فادحة جدا على الشعب العراقي والمنطقة وتشكل كارثة على المنطقة بأسرها.

وأشار في حوار لبرنامج بيت العرب بثه التليفزيون المصري مساء امس الأول الى ان المطروح على الكونجرس الامريكي حاليا هو ماذا بعد الضربة العسكرية وقال، هناك انقسام بين الاعضاء ولوحظ أن اليهود يقودون الكونجرس لتنفيذ ضربة عسكرية ضد العراق.

وأضاف الدكتور عبد المجيدأن الضربة العسكرية ستؤدي(لاقدر الله) الى تقسيم العراق الى جزء شيعي وآخر سني وهوما لايمكن قبوله وهذه المخاوف موجودة لدى الولايات المتحدة وبريطانيا.

وبالنسبة لموضوع الاسرى الكويتيين قال ان الرئيس العراقي استجاب لطلبي في هذا الشأن خلال لقائي به موخرا في بغداد وقرر الافراج عن جميع السجناء العرب مشيرا الى ان موضوع الاسرى الكويتيين انساني وهناك لجنة دولية تبحث في هذا الموضوع.

وأوضح ان اسرائيل هي المستفيدة الحالية من التصعيد ضد العراق وانتقد تصريح رئيس اللجنة الدولية التابعة للامم المتحدة ريتشارد باتلر عندما ذكر ان الصواريخ العراقية تهدد تل أبيب وأوضح ان مجلس الامن وبخ باتلر بسبب هذا التصريح وتجاوزه الصلاحيات التي خولها له المجلس. ومن جانب آخر تقرر قيام وفد برلماني عربي بزيارة الى العراق في اطار المساعي المبذولة لاحتواء الازمة العراقية مع الامم المتحدة وتفادي الحل العسكري.. ومن المقرر ان يغادر الوفد العاصمة الاردنية عمان اليوم الاحد متوجها الى العراق. ويترأس الوفد وكيل لجنة الشؤون العربية بمجلس الشعب المصري فتحي بيومي باعتبار مصر الرئيس الحالي للاتحاد البرلماني العربي ويضم ممثلين عن برلمانات الاردن وتونس واليمن وفلسطين السودان.

وكان عدد من الشعب البرلمانية العربية قد ابدت رغبتها لدى مجلس الاتحاد البرلماني العربي للتوجه الى بغداد في اطار المساعي المبذولة لحل الازمة العراقية مع الامم المتحدة. (وكالات)

مصادر بريطانية مطلعة لـ «الاتحاد»:

خبراء أمريكيون في اسرائيل لتطوير نظام (الباتريوت)

■ لندن - محمد كركوتي:

■ علمت الاتحاد أن مجموعة من الخبراء العسكريين الأمريكيين، انتقلت الى اسرائيل عبر لندن، للمساهمة في تدعيم نظام الدفاع الجوي المضاد للصواريخ، وذلك بعد طلب رسمي من الحكومة الاسرائيلية تلقته وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت الى حكومتها بعد زيارتها الأخيرة لتل أبيب.

وأبلغت مصادر بريطانية مطلعة الاتحاد أن الفريق العسكري، يضم تسعة خبراء، في مجال منصات صواريخ (بتريوت) المضادة للصواريخ، التي زودت بها اسرائيل من قبل الولايات المتحدة الأمريكية، قبل حرب تحرير الكويت، وأنه سيمكث في الدولة العبرية لفترة لم تحدد نهايتها بعد، اذ أن الخطة الموضوعة، تتطلب من الخبراء البقاء هناك، حتى وان تم التوصل الى حل دبلوماسي للأزمة بين العراق والأمم المتحدة، حول فريق التفتيش الدولي عن أسلحة الدمار الشامل. وطبقا لهذه المصادر، فان اسرائيل حصلت على معدات اضافية قبل اندلاع أزمة فريق التفتيش الدولي، تأتي ضمن برنامج تطوير صواريخ (الباتريوت). وتحديدا بعد اتهامات تل أبيب السابقة، بامتلاك ايران لرؤوس نووية، حصلت عليها عن طريق التعاون العسكري مع الصين، وبعد أن نقل فريق التفتيش الدولي في منتصف العام الماضي، الى رئيسه ريتشارد باتلر، بأن العراق لايزال يمتلك منصات لاطلاق صواريخ سكود بعيدة المدى، التي يمكنها - حسب الفريق - حمل رؤوس كيماوية وبيولوجية. وقد وافقت واشنطن على دعم تل ابيب في هذا المجال، بالرغم من رفض هذه الأخيرة، السماح لخبراء أمريكيين، بالاطلاع على اجراءات السلامة المتخذة في المواقع النووية الاسرائيلية، بما فيها مفاعل ديمونة الذي لاتزال الحكومة الاسرائيلية ترفض الاعتراف بوجوده أصلا. وقد نقلت أولبرايت هذا الرفض أيضا بعد زيارتها الأخيرة لاسرائيل اثر فشل مساعيها في هذا المجال. وفي هذا السياق، تعرضت واشنطن لانتقادات غير مباشرة من جانب بعض دول الاتحاد الأوروبي، على اهتمامها في تأمين الدفاعات الاسرائيلية، دون الاشارة الى ضرورة تأمين الدفاعات في المناطق الفلسطينية، التي يمكن أن تتعرض - عن طريق الخطأ - لمخاطر سقوط الصواريخ.

واعتبر مسؤولون أوروبيون أن انصراف الحكومة الاسرائيلية لتأمين سلامة مواطنيها فقط، يتناقض مع الاتفاقات الفلسطينية - الاسرائيلية التي تحتم على تل أبيب - في الوقت الراهن على الأقل - القيام بمهمات دفاعية عن الأراضي التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية، طالما أن الدولة العبرية لاتزال ترفض حصول الفلسطينيين على المعدات والأسلحة الكفيلة بتأمين دفاعاتهم بشكل عام، وتفرض عليهم امتلاك أسلحة بسيطة لا تنفع الا للعمل الأمني فقط.

شريط الاخبار

■ عمان: قالت الاذاعة الاسرائيلية امس ان اسرائيل ورومانيا وقعتا خطة سنوية للتعاون الامني.

واضافت ان هذه الاتفاقية تستند الى مذكرة التفاهم المعقودة بين وزارتي الدفاع الاسرائيلية والرومانية. واشارت الى انه تم الاعلان عن الخطة في اعقاب زيارة قام بها لاسرائيل مؤخرا سكرتير الدولة الروماني المسؤول عن قسم المشتريات. واضافت ان التعاون بين اسرائيل ورومانيا توسع وتشعب خلال السنوات القليلة الماضية لاسيما في مجالي التقنيات المتقدمة والصناعة. يذكر ان رومانيا لعبت في عهد رئيسها المخلوع نيكولاي تشاوتشيسكو دورا بارزا في قضية الشرق الاوسط وفي زيارة الرئيس المصري الراحل انور السادات للقدس التي مهدت لاتفاقية كامب ديفيد. (كونا)

■ هافانا: اعلن معارض بارز ان السلطات الكوبية افرجت عن ٢٤ سجينا سياسيا امس الاول في الوقت الذي بدأت فيه الحكومة في الافراج عن نحو ٣٠٠ سجينا قالت انها ستعفو عنهم بعد زيارة البابا يوحنا بولس الثاني لكوبا الشهر الماضي. وقال اليزاردو سانشيز الذي يتزعم جماعة معارضة تراقب السجناء السياسيين لرويتر ان منظمته تأكدت من الافراج عن ٢٤ سجينا سياسيا بحلول مساء الجمعة. واضاف سانشيز انه يوجه عام يقدر ان اكثر من ١٠٠ شخص افرج عنهم من بينهم سجناء غير سياسيين.

واعلن الافراج عن السجناء الفاتيكان ووزارة الخارجية الكوبية يوم الخميس. وعندما تتم عملية الافراج فان ذلك سيكون اكبر عدد من السجناء تفرج عنهم حكومة فيدل كاسترو منذ سنوات. ورحب الفاتيكان بهذه الخطوة بوصفها «خطوة بارزة». (رويترز)

■ أديس ابابا: كشف مصدر مسؤول في اديس ابابا ان قوات الامن الاثيوبية اعتقلت اربعة عشر من اعضاء مجلس الاقليم الصومالي الاثيوبي (اوجادين) الذين حاولوا مؤخرا الاطاحة بالحكومة الاقليمية المنتخبة في هذا الاقليم. واضاف المصدر ان الاعتقال للاربعة عشر عضوا جاء في اعقاب قرار صدر من جانب المؤتمر الدوري الثالث للمجلس الاقليمي الذي ناقش المحاولة الفاشلة وادان هذه العملية من جانب المجموعة. (ا.ش.ا)

■ اثينا: اتهمت اليونان تركيا بخرق المجال الجوي لجزر نتو ونزرو ورايكستيو اليونانية.

وقال راديو اثينا ان عشرين طائرة حربية تركية خرقت امس الاول المجال الجوي لهذه الجزر وان الطائرات الحربية اليونانية طاردت الطائرات التركية وجرت عشرة اشتباكات.

ولم يشر الراديو الى وقوع خسائر نتيجة لهذه الاشتباكات. (ق.ن.ا).

■ داكا: تجمع اكثر من مليون مسلم من نحو ٧٠ دولة في مهرجان ديني سنوي مدته ثلاثة ايام على ضفة نهر توراج قرب داكا عاصمة بنجلاديش.

وقال منظمو المهرجان ان كثيرين غيرهم سيأتون من شتى انحاء العالم ليشاركوا في اجتماع بيسوا وهو ثاني اكبر تجمع للمسلمين في العالم بعد الحج الى مكة المكرمة.

واضافوا قولهم ان اكثر من ١٠ آلاف حمام مؤقت اقيمت وان مئات من الاطباء ورجال الاسعاف يشاركون في مساعدة المشاركين في الاحتفال وكثير منهم ضعاف وطاعنون في السن. وقال المنظمون ان ابرز احداث المهرجان خطب يلقيها علماء مسلمون وأقامة الصلوات. (رويترز)

رئيس أذربيجان يقيل وزير الخارجية

■ أنقرة: اعلن الرئيس الاذربيجاني حيدر علييف في اسطنبول أمس اقالة وزير خارجيته حسن حسنوف المتورط في اختلاسات عقارية.

وصرح علييف لوكالة الانباء التركية «وزير خارجيتنا متورط في بعض القضايا ولا يستطيع تولي مسؤوليته في مثل هذه الظروف. لقد عاقبته».

وكان الرئيس الاذربيجاني قد اتهم امس الاول حسنوف بالتورط في اختلاسات عقارية، وقال قبل ان يغادر باكو في زيارة رسمية الى تركيا ان «تصرفات الوزير ذات طبيعة جرمية وغير مقبولة». وقد نشرت لجنة حكومية برئاسة رئيس الوزراء ارتور راسي-زاده الخميس الماضي نتائج تحقيقاتها واتهمت حسنوف بالتورط في قضية تمويل وبناء احد الفنادق. وكان فندق «اوروبا» في باكو قد مول بواسطة قرض حكومي تركي وبني تحت اشراف وزارة الخارجية الاذربيجانية. وكان الامر يتعلق اصلا بمبنى وزاري سرعان ما تحول الى فندق فاخر مع كازينو. (أ ف ب)

ابنته وزوجته وصلا صنعاء

رسالة من السفارة الهولندية لمواطنها المختطف في اليمن

■ عدن - طه الكعبي:

■ ذكرت مصادر قبلية ان السائح الهولندي المختطف من قبيلة آل طعيمان بمحافظة مأرب، تلقى امس رسالة من سفارة بلاده في العاصمة اليمنية صنعاء. واوضحت ان هدفها تطمين السائح المختطف وان المساعي للافراج عنه مازالت تتواصل. وكان السائح الهولندي المختطف قد اوصل رسالة كما اشارت المصادر الى زوجته المتواجدة في فندق رامادا والى ابنته وزوجها اللذين وصلا يوم الجمعة المنصرم الى العاصمة اليمنية صنعاء لمتابعة وضع والدها يطمأنها على صحته.

في رد مباشر وحاسم على نتانياهو

موسى: احتلال اراضي الغير ابشع الممارسات الدكتاتورية

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس ان أبشع الممارسات الديكتاتورية هي احتلال اراضي الغير والأخطر هو رفض الدخول في سلام متوازن وعادل وبالذات على المسارات الثلاثة القائمة الفلسطينية والسورية واللبنانية.

جاء ذلك في رد مباشر على تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو التي أعلن فيها ان اسرائيل ستعتمد على قواتها المسلحة وليس على اتفاقيات السلام مع الدول المجاورة الديكتاتورية النظم على حد تعبيره.

وقال عمرو موسى ان الديمقراطية الحقيقية لابد وان تستند الى سلام والى علاقات متوازنة سليمة مع الجيران ولا تقوم على تجاهل حق الشعب الفلسطيني في الدولة ولا تجاهل حقوق الشعوب في اراضيها وهو ما يؤكد ضرورة الانسحاب الكامل من الأراضي السورية والفلسطينية واللبنانية.

واضاف رداً على اسئلة الصحفيين بهذا الخصوص ان ما ورد في حديث رئيس الوزراء الاسرائيلي عن الديمقراطية في اسرائيل والديكتاتورية في غيرها فهو أمر يتطلب من نتانياهو مراجعة كبيرة لافكاره ومعتقداته التي فيما يبدو تقوم على معتقدات وأفكار خاطئة.

وحول ما ذكره رئيس الوزراء الاسرائيلي من ان اسرائيل لن تتخلى عن اجزاء كبيرة من الضفة الغربية باعتبارها منطقة أمن ضد أي هجوم مستقبلي قال موسى ان هذا يعني انه لا يمكن الوصول الى تسوية سلمية بهذا الشكل وأن هذا الكلام يدفع بعملية السلام الى حافة الهاوية. وتعليقاً على زعم نتانياهو «انه لكي نضمن الأمن للدولة اليهودية فإنه من غير المنطقي أن يستعيد الفلسطينيون ٩٠ في المائة من الضفة الغربية في أي اتفاق سلام نهائي قال: «انه من المنطقي جدا ان يستعيد الفلسطينيون ١٠٠ في المائة من الضفة وليس فقط ٩٠ في المائة لأن هذا هو الذي يضمن السلام في اطار مبدأ الأرض مقابل السلام.

وشدد وزير الخارجية المصري على ان الأمن لن يضمن بالتهديد العسكري «بقوات مسلحة» وانما يعتمد على السلام العادل والمنصف الذي ترضى به الشعوب. واشار الى انه حين يتم الحديث عن أمن فليس معنى ذلك أمن دولة واحدة فقط ولكنه أمن الجميع.. والذي يجب ان يكون أمنا متوازنا وليس أمنا يعرج بالقبول بوجهة نظر دولة واحدة في هذا الموضوع الخطر.

وحول ما ذكره نتانياهو «بأن أي محاولة لفرض حل من الخارج سوف تفشل» قال عمرو موسى ان المشكلة لا تتعلق بمحاولات لفرض حل من الخارج لأن الحل موجود في قرارات مجلس الأمن وفي اطار مدريد وفي اتفاقيات اوسلو وهذا ليس فرضا من الخارج لأن الكل عليهم ان يقبلوا قرارات مجلس الأمن ولا يمكن في هذه النقطة بالذات ان تطالب جهة ما بتنفيذ قرارات مجلس الأمن بينما تتجاهل الجهة الأخرى قرارات مجلس الأمن دون جزاءات او رد فعل مناسب.

وزير الاعلام السوداني يروي قصة تحطم طائرة الزبير

الطيب خير: الطائرة هبطت في اتجاه الريح قوة اندفاع المياه أغرقت عددا كبيرا

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ التقت «الاتحاد» امس وزير الاعلام السوداني العميد طبيب الطيب ابراهيم محمد خير الذي روى لها قصة حادث الطائرة العسكرية من طراز «انتينوف» كان هو أحد ركابها وراح ضحيته ٢٦ شخصا من بينهم الفريق الزبير محمد صالح النائب الاول للرئيس السوداني.

قال العميد ان الطائرة اقلعت بهم من الخرطوم في الساعة الخامسة من صباح يوم الاربعاء الماضي وهبطت اولا في مطار يور حيث بدأ الوفد الذي كان يقوده النائب الأول جولته التفقدية والتعبوية في جنوب السودان.. ثم أقلعت من هناك الى ملكال حيث قام الوفد بجولة بالسيارات لتفقد أحوال العائدين للمنطقة من حركة التمرد وبعدها عاد الوفد لمطار ملكال حيث اقلعت بهم الطائرة الى الناصر.

وعند الوصول الى مطار الناصر. يقول العميد خير: فوجيء قائد الطائرة العميد طيار كمال الدين المبارك بسوء الاحوال الجوية وعدم وضوح الرؤية وبدلا من ان يقود لمطار ملكال حاول الهبوط في مطار الناصر فارتطم بالمدرج ثم ارتفعت الطائرة مرة اخرى وارتطمت بالمدرج مرة ثانية وانحدرت الى نهر السوباط حيث غاصت.

ونفى ان تكون الطائرة قد انشطرت الى نصفين كما ورد في بعض التقارير الصحفية وقال في الواقع ان احد المحركات انفصل عن الطائرة قبل ان تصل النهر وتغوص فيه.

واضاف ان الطائرة هبطت في اتجاه الرياح وليس عكسها مما ادى الى تدحرجها.

ويقول الوزير وهو أحد الناجين ضمن ٣١ شخصا انه ووزير الثروة الحيوانية موسى الملك كور كانا من اوائل الذين تمكنوا من الخروج من الطائرة الغريقة من الباب الخلفي الذي انفتحت كوة صغيرة منه غالبا من اثر الارتطام بالمدرج مرتين.

ويضيف ان الجزء الخلفي للطائرة هو المخصص لكبار الشخصيات (VIP) حيث هناك عدد من المقاعد المريحة في صفين متقابلين وكان يجلس هو على يمين الفريق الزبير ويجلس على يمينه هو موسى الملك كور بينما يجلس على يسار الفريق الزبير والي أعالي النيل تيموثي طولان الذي لقي مصرعه في الحادث ايضا.. ويجلس في الصف المقابل فيريال لوال المشهور بالشيخ بيش والي ولاية جونقلي السابق ثم اروك طون اروك ثم لام اكول واللواء مأمون عبدالعزيز نقد.

ويضيف الوزير الذي اصيب برضوض في يده وقدمه انه شعر بأنه يصطدم بسقف الطائرة عند ارتطامها بالمدرج ثم يسقط وشاهد الكوة فزحف اليها وشعر بأن بعض ركاب الطائرة قد سقط فوقه ومع ذلك وصل الى الكوة وخرج وسبح في الماء تحت الطائرة الى ان تمكن من الابتعاد عنها حتى انتشله بعض الذين هرعوا لمكان الحادث ووجد ان رفيقه في الطائرة الوزير موسى الملك قد خرج من ذات المنفذ.

واضاف ان قوة اندفاع المياه داخل الطائرة ادت الى غرق من لم يستطع الوصول الى خارج الطائرة وربما كان بعضهم قد اصيب باصابات خطيرة نتيجة لارتطام الطائرة بالمدرج ويعتقد انه لولا سقوط الطائرة في النهر لكانت قد انفجرت والتهمتها النيران بمن فيها بالاضافة الى الحريق الذي كان سيشتعل بالمنطقة المحيطة بالمطار.

وقال انه وموسى الملك كور حاولا وبمساعدة المواطنين كسر نوافذ الطائرة لانقاذ من بداخلها ولكن للاسف كانت النوافذ اصغر من ان تسمح باخراج أي شخص من خلالها.

ويضيف انه لولا تلك الكوة التي انفتحت في باب الطائرة الخلفي لما خرج أحد من الذين كانوا يجلسون في ذلك الجزء من الطائرة حيا.. اما الذين كانوا في الجزء الامامي من الطائرة فقد خرجوا من باب كابينة القيادة وقد انقذ فتح ذلك الباب الكثيرين ومن بينهم طاقم الطائرة، واضاف انه بعد خروجه حيا من الطائرة ومن النهر وبعد محاولة انقاذ من يمكن انقاذه قاد الاتصالات مع الجهات المختلفة في ملكال والخرطوم حتى تم احضار وسائل الاسعاف وطائرات عمودية لنقل الجرحى.

ونفى بشدة احتمال تعرض الطائرة لقصف المتمردين في تلك المنطقة التي وصفها بأنها آمنة.. وقال ان جولة الوفد قد أوضحت لهم ان السلام قادم للمناطق التي زاروها وان جهود السلام من الداخل قد اثمرت بعد ان فاض كيل المواطنين هناك من الاحتراب والاقتتال.

وأبدى الوزير السوداني وهو الناطق الرسمي باسم الحكومة السودانية دهشته من اسئلة اجهزة الاعلام العالمية المتلاحقة عما سيخلف النائب الاول الفريق الزبير محمد صالح في منصبه بعد ان راح ضحية الحادث، وقال «نحن في السودان لا تشغلنا مثل هذه المواضيع»، واضاف انه في بلاد اخرى تعلن حالة الطوارىء عقب مثل هذا الحادث خاصة عندما يكون من ضحاياه بعض كبار المسؤولين ولكن نحن في السودان ننعم بالأمن والطمأنينة ونستطيع ترتيب امورنا بهدوء وبدون انفعال أو عجلة في الأمر.

والتقت (الاتحاد) في ذات المنزل عباس عبدالله النور الحارس الخاص للوزير وأحد الناجين والذي اصيب في رأسه وظهره حيث قال انه تم اسعافه اولا في الناصر ومن هنالك نقل ومعه ١٥ شخصا الى ملكال بطائرة عمودية ومنها احضر لاحقا للمستشفى العسكري بالخرطوم.

وقال عباس انه لم يشعر وهو في الجو الا بارتطام الطائرة العنيف بالارض ثم وقوعها في الماء واندفع نحو باب كابينة القيادة الذي انفتح وكنت محظوظا اذ كنت اجلس في الجزء الامامي من الطائرة. وقال انه نزل في المستشفى العسكري وزير الثروة الحيوانية وهو مصاب في يده ومعه اربعة ضباط من جرحى الحادث.

وكان اللواء التجاني آدم الطاهر وزير الطيران اول من تحرك في محاولة الانقاذ عندما استقل طائرة صغيرة من طراز «ايركنج» تابعة للخطوط الجوية السودانية بعد ساعة ونصف الساعة من وصول نبأ الحادث. وقال ان طائرته هبطت في مطار ملكال بدلا من مواصلة الطيران إلى الناصر عندما وصلته اشارة في الجو من الدكتور رياك مشار مساعد رئيس الجمهورية ومحمد الأمين خليفة الأمين العام للمجلس الأعلى للسلام والذين عادت بهما هما الآخران الطائرة التي كانت تقلهما والوفد المرافق لهما الى مدينة جوبا عاصمة ولاية بحر الجبل الاستوائية وعادت الى ملكال بعد ان شارفت جوبا حين تلقيا النبأ.

وقال اللواء الطاهر انهم بدأوا في وضع الترتيبات لاحضار القتلى والبحث عن المفقودين واسعاف الجرحى وبعد مضي وقت وجيز انضم إليهم آخرون وصلوا من الخرطوم على متن أكثر من ثلاث طائرات.

وتورد (الاتحاد) فيما يلي اسماء من تعرضوا للحادث:

الذين ماتوا غرقاً وتم انتشالهم:

الفريق الزبير محمد صالح، تيموثي تولان - والي أعالي النيل، العميد اروك طون اروك، موسى سيد احمد - مدير علم المجلس الأعلى للسلام، اللواء شرطة ضرار عبدالله عباس، الفاتح تورين نائب مدير ادارة مراسم الدولة، المهندس محمد أحمد طه مدير الصندوق القومي للتنمية التابع للمجلس الأعلى للسلام، عثمان ابراهيم برعي سكرتير الفريق الزبير محمد صالح، العميد جمال فقيري مدير مكتب الفريق الزبير محمد صالح، العميد شرطة اليجا ماتوك، مجند عبدالرحمن الباقر ومقدم أمن عبدالله بابكر.

وقد دفن هؤلاء الاربعة في الناصر بينما دفن طولان في ملكال عاصمة ولاية أعالي النيل.

والذين غرقوا ولم يتم انتشالهم بعد هم:

العميد طه عبدالله الملحي - قائد ثاني منطقة اعالي النيل العسكرية، المقدم فتح الرحمن الصادق، الدكتور عبدالسلام سليمان - المدير التنفيذي في منظمة الدعوة الاسلامية، صمويل فشودة، معتصم رستم، هاشم الحاج الشريف - محرر صحفي بالتليفزيون والهادي سيد احمد - مصور بالتليفزيون.

والجرحى هم: العميد طبيب الطيب ابراهيم محمد خير - وزير الإعلام، اللواء مامون عبدالعزيز نقد، موسى الملك كور - وزير الثروة الحيوانية، العقيد طيار الفاتح خضر، العميد طيار كمال المبارك، العقيد صديق عامر، بهاء الدين التجاني، الأمين حمزة - مساعد كاتب.

والذين نجوا من الحادث هم: محمد العبيد حامد، رقيب جلال علي سليمان، قاروبج يوج، المهندس الشيخ بيش والي ولاية جونقلي السابق، محمد ميرغني، رقيب أول عباس عبدالله النور، فتح الرحمن بشير، جمال محمد خيري، طلال علي اسماعيل، ملازم طيار ياسر الجيلي، رقيب داود البشري، بدر الدين مصطفى مركز، جلال محمد علي، بيتر شارلمان، د. لام اكول - رئيس الفصيل المتحد لجنوب السودان، كويت كانق، بيتر جال، وقبريال بول لوك.

جرح مدني وتدمير ٧ منازل بقصف اسرائيلي في جنوب لبنان

■ بيروت: قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي بقذائف المدفعية الثقيلة أمس عدداً من القرى المحررة في جنوب لبنان رداً على هجمات للمقاومة داخل الشريط الحدودي المحتل.

وذكرت الشرطة اللبنانية ان حسن جمول (٣٠ عاماً) اصيب بشظايا قذيفة اسرائيلية سقطت على الطريق المؤدية الى قرية حبوش وتم نقله الى مستشفى النبطية. وبذلك ترتفع حصيلة الاصابات المدنية اللبنانية منذ مطلع العام الجاري الى قتيلين وعشرة جرحى رغم دعوات اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار الى عدم استهداف المدنيين وفق ما نص عليه تفاهم ابريل عام ١٩٩٦م. وشمل القصف المدفعي مختلف احياء البلدة وميدانها وامتد ليصيب بلدة كفر جوز القريبة والطريق الرئيسي الذي يربط حبوش بمدينة النبطية. وأفادت الشرطة ان قرية كفر رمان المجاورة تعرضت لقصف مدفعي مفاجيء ادى الى اصابة سبعة منازل باضرار كبيرة.

وذكرت المصادر الامنية اللبنانية في البقاع الغربي ان مرتفعات جبل الضهر ومجرى نهر الليطاني جهة الدلافة تعرضت فجر اليوم لقصف مدفعي اسرائيلي مصدره مواقع قوات الاحتلال الاسرائيلي في «تلة الشريقي» وترافق ذلك مع اطلاق رشات من أسلحة رشاشة ثقيلة من مواقع الاحتلال في رغلة داخل المنطقة المحتلة باتجاه قاطع ميمس. واوضحت ايضا انه تم قصف ثلاثة مواقع تابعة للجيش الاسرائيلي وميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» في المنطقة في وقت سابق ولكن لم تقع اصابات. (وكالات).

برلمانيون أردنيون يطالبون ايران بالانسحاب من جزر الامارات

■ عمان - الاتحاد:

■ طالب برلمانيون أردنيون ايران أمس بالعمل على انسحاب فوري من جزر الامارات الثلاث. وقال مقرر لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأردني محمد أبوهديب عقب لقاء اللجنة مع أعضاء في مجلس الشورى الايراني يزورون الأردن ان المجلس النيابي يرى في انسحاب ايران من الجزر الاماراتية ترطيب الأجواء بين الشعوب العربية وايران خاصة في هذا الظرف الدقيق الذي تمر به المنطقة في الخليج.

بغداد تفرج عن دفعة ثانية من السجناء المصريين

■ بغداد: افرجت السلطات العراقية امس عن نحو ٣٠٠ سجين مصري بحسب ما ذكر العديدون منهم لوكالة «فرانس برس» أمام السفارة المصرية في بغداد. وكان حوالي مائة من هؤلاء ينتظرون امام السفارة المصرية انتهاء اوراقهم الشخصية.

وقال عدد منهم انهم من اصل مجموعة تقارب ٣٠٠ معتقل افرج عنهم على اثر العفو الذي اصدره الرئيس العراقي صدام حسين في الخامس من فبراير الجاري.

من ناحيتها، قالت «وكالة انباء الشرق الاوسط» ان الدفعة الثانية من السجناء المصريين المفرج عنهم شملت ٧٩ شخصا فقط. ونقلت عن مصدر دبلوماسي قوله انه سيتم الافراج قريبا عن ٤٠ سوريا وسعوديين وبحريني ولبناني واريتري وسيتم تسليمهم للجنة الدولية للصليب الاحمر. (أ.ش.أ)

وفد الدوما الروسي زار أحد قصور الرئاسة بالعراق

■ بغداد: علم مراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط في بغداد امس من مصدر مقرب من وزارة الخارجية العراقية أن وفد مجلس الدوما الروسي برئاسة زعيم الحزب الليبرالي الديمقراطي فلاديمير جيرنوفسكي قام امس بزيارة أحد القصور الرئاسية بالعراق. ولم يذكر المصدر العراقي اسم القصر الرئاسي الذي قام وفد مجلس الدوما برئاسة جيرنوفسكي بزيارته مكتفيا بالقول بأنه أحد المواقع الرئاسية العراقية. (أ.ش.أ)

السلطات اللبنانية ترفع دعوى قضائية ضد الطفيلي

■ بيروت: قال مصدر قضائي امس ان السلطات القضائية اللبنانية رفعت دعوى ضد الشيخ صبحي الطفيلي رجل الدين المسلم الهارب منذ اشتباكات دامية مع الجيش. وسيبدأ قاضي التحقيق اجراء تحقيقات غداً في التهم الموجهة الى زعيم حزب الله السابق ومنها زعزعة الامن الوطني وتشكيل جماعة مسلحة وقتل ثلاثة جنود لبنانيين ومحاولات قتل في بعلبك.

وستتم محاكمة الطفيلي (٤٩ عاما) و١٩ من رجاله المعتقلين بالفعل بنفس التهم اذا وجد قاضي التحقيق ان الاتهامات صحيحة. وسيواجه المتهمون عقوبة الإعدام اذا ثبت انهم مذنبون. (رويترز)





اشتباكات بين الشرطة والمتظاهرين ضد ضرب العراق في لندن (رويترز)

مظاهرة في لندن ضد ضرب العراق

■ لندن: اكدت الشرطة البريطانية ان نحو ٧٠٠ شخص تجمعوا بعد ظهر امس في مكان قريب من داونينج ستريت، مقر رئيس الوزراء البريطاني توني بلير، احتجاجا على توجيه ضربة عسكرية محتملة ضد العراق واكدت انها اوقفت تسعة اشخاص. وتجمع المتظاهرون في جلدة وايتهول حيث اهم الوزارات والتي تشكل زاوية مستقيمة مع داويننغ ستريت التي اقفلت مداخلها بشبكة من الاسلاك. وشارك في التظاهرة النائب توني بن العمالي الذي ينتمي الى الجناح اليساري للحزب وهو من دعاة السلام. (أ.ف.ب)

من يخلف الزبير؟

■ الخرطوم: أثار مصرع الفريق الزبير محمد صالح النائب الاول لرئيس الجمهورية السوداني وممثل الحكومة فى عملية السلام مع الاطراف الجنوبية فى حادث الطائرة الجمعة الماضي العديد من التساؤلات حول من سيتولى هذا المنصب فى ظل الخسارة السياسية والعسكرية التى منيت بها الحكومة بمصرع الفريق الزبير وآخرين من خبراء ملفات السلام من الداخل وانسلاخ اللواء كاربينو كوانين احد ابرز قادة الفصائل الجنوبية الموقعة على اتفاقية السلام عن هذه الاتفاقية.

ويقول مراسل وكالة الانباء القطرية فى الخرطوم ان الاوساط السياسية السودانية تتساءل عما اذا كانت الحكومة ستلجأ الى تعيين احد القادة العسكريين خلفا للفريق الزبير و ذلك بهدف تكريس السلطة العسكرية فى وقت يدور فيه حديث عن نظام التعددية الحزبية ام ان الحكومة ستقوم بتعيين سياسى من غير «الانقاذيين» للتدليل على الانفتاح السياسى؟

كما تتساءل هذه الاوساط فيما اذا كانت الحكومة ستقوم بتعيين احد الجنوبيين فى هذا المنصب وذلك بهدف الدفع بعملية السلام ولضخ الحيوية فى شرايينها ولمنح الجنوبيين المزيد من الثقة خاصة وان الوضع داخل اروقة السلام ينذر بعاصفة على وشك الاندلاع لرفض القوى السياسية الجنوبية تعيين الدكتور رياك مشار رئيسا لمجلس تنسيق الولايات الجنوبية وتهديدها بالطعن فى دستورية القرار الجمهورى الذى تم بموجبه التعيين.

وتثير الاوساط نقطة مهمة بشأن الكيفية التى يمكن من خلالها تخطي اللواء جورج كنقور اروب النائب الثانى للرئيس فى ظل عدم وجود ترتيبات قانونية تحدد طريقة تعيين نواب رئيس الجمهورية وما اذا كان يحق لدولة ترفع شعارا اسلاميا ان تولى غير المسلم امامة المسلمين. وتشير الى ان جلسات «المؤتمر الوطنى» التى ستنعقد بعد اسبوع ستجيب على بعض هذه التساؤلات الخاصة بالنظام السياسى وكيفية تداول السلطة فى السودان لاسيما بعد ان اتضح ان الدكتور حسن الترابى رئيس البرلمان سيتولى مهام الامانة العامة للمؤتمر الوطنى كمؤشر لبروز سلطة «الجبهة الاسلامية» بصورة واضحة مع الاستعانة ببعض الشركاء من الجنوبيين والافراد من الاحزاب الشمالية التى تتعاطف مع «التيار الاسلامى».

وتضيف انه فى ظل التعقيدات الحالية فى المسرح السياسى السودانى وفى ظل التصعيد العسكرى الجارى فى شرق البلاد وجنوبها ستواجه الحكومة موقفا صعبا للغاية خاصة مع بروز شرخ سياسى وسط القيادات الجنوبية الموقعة على اتفاقية السلام. وتقول الاوساط ان ما اعلنه الدكتور الترابى امس الاول خلال تشييع جنازة الفريق الزبير من ان اروك طون اروك كان قد اعلن اسلامه قبيل مصرعه اثار نقمة بعض اقرباء اروك وخرجت بعض التراشقات مما ادى اخيرا الى دفنه فى مقبرة للمسيحيين.

وترى الاوساط ان الخطاب السياسى ذا الصبغة الدينية الكثيفة سيؤدى الى احداث مزيد من الشروخ فى العلاقات بين شقى الحكم خلال الفترة المقبلة خاصة وانها ستشهد قيام المؤتمر القومى ومناقشة الدستور الدائم للبلاد. (ق.ن.ا)

سيدة تخرج للمرة الاولى من ملجئها بعد الزلزال في أفغانستان. (أ.ب)

زلزال متوسط يضرب باكستان

الأمم المتحدة تطالب بـ ٦ ملايين دولار لمساعدة أفغانستان

■ عواصم: صرح مسؤولون حكوميون امس بان اليابان ستقدم الى افغانستان ٧٥ مليون ين في صورة معونة طارئة لمساعدتها على تخفيف آثار سلسلة من الزلازل المدمرة ونقلت وكالة (كيودو) اليابانية عن اولئك المسؤولين قولهم ان المساعدة ستقدم من خلال جمعية الصليب الأحمر اليابانية. ومن جهتها دعت الأمم المتحدة ومنظمة الصليب الاحمر الدولي المجتمع العالمي الى توفير اكثر من ستة ملايين دولار من المساعدات لاغاثة ضحايا الزلزال الافغان.

من جهة أخرى قال مسؤولون باكستانيون ان زلزالا متوسط القوة هز باكستان صباح امس بعد عشرة ايام من الزلزال الذي تعرضت له افغانستان المجاورة لكن لم ترد تقارير عن اي اصابات او اضرار. وقال معهد رصد الزلازل الباكستاني ان سكان العاصمة اسلام اباد ومدينة بيشاور وبلدة تشيترال الصغيرة الواقعة على الحدود مع افغانستان شعروا بالهزة التي بلغت قوتها ٥،٥ درجة على مقياس ريختر.

وقال المسؤولون ان مركز الزلزال يقع على مسافة ٢٥٠ كيلومترا شمالي بلدة بيشاور الحدودية في منطقة جبلية على الحدود مع افغانستان. وبذلك يكون مركز الزلزال جنوب شرقي اقليم تلخار الافغاني الذي تعرض لزلزال في الرابع من فبراير الحالي قتل اكثر من اربعة آلاف شخص وشرد نحو ٣٠ الفا. (وكالات)

طهران تنفي حصول لقاء سري مع عدي صدام حسين

■ طهران: نفت طهران امس ان يكون وزير الاستخبارات الايراني جوربانلي دري - نجف ابادي التقى سرا نجل الرئيس العراقي صدام حسين عند الحدود بين البلدين حسبما ذكرت صحيفة بريطانية، وقالت وزارة الاستخبارات في بيان وزعته وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان هناك قنوات اتصال بين البلدين ولا ضرورة لعقد لقاءات او محادثات غير رسمية في اماكن غير معتادة.. (أ. ف. ب)

دعوة أمريكا لحماية الفلسطينيين من أسلحة الدمار الاسرائيلية

■ غزة: طلبت السلطة الفلسطينية امس من الولايات المتحدة تقديم المساعدة الى الفلسطينيين لحمايتهم من الاسلحة الكيماوية والجرثومية والنووية الاسرائيلية. وكرر وزير الصحة الفلسطيني رياض الزعنون في بيان قرأه امام الصحفيين الطلب مشيراً الى ان اسرائيل تملك ترسانة نووية وجرثومية وكيماوية.

وقال انه حتى في زمن السلم يمكن ان يكون الفلسطينيون ضحايا تسرب من المفاعلات النووية او من مخازن تلك الاسلحة الاسرائيلية. (أ.ف.ب)







الحناوي في المحكمة «أ ف ب»

وسط انتقادات للمحاكمة

محكمة أمن الدولة الفلسطينية تقضي بسجن فلسطيني أدين بقتل اسرائيلي

■ أريحا: قضت محكمة أمن الدولة الفلسطينية أمس بسجن عضو مزعوم في حركة المقاومة الاسلامية «حماس» لدوره في مقتل مستوطن اسرائيلي من اصل امريكي. وادانت المحكمة الفلسطيني أمجد رشيد الحناوي «٢٦ عاما» بتهمتين. الأولى تنفيذ «أعمال تخريبية» وحكمت عليه بالسجن لمدة عشر سنوات مع الاشغال الشاقة والثانية المشاركة في عملية قتل وحكمت عليه بسببها بالسجن لمدة ٥ سنوات.

واتخذت قرارا بأعتماد العقوبة القصوى وهي السجن لمدة عشر سنوات مع الاشغال الشاقة. واتهمت النيابة العامة الحناوي بالمشاركة مع شخص آخر يدعى خليل الشريف، في هجوم على حافلة اسرائيلية يوم ١٣ مايو ١٩٩٥ بالقرب من مستوطنة بيت ايل بالضفة الغربية ادى الى مقتل يهودي أمريكي هاجر الى فلسطين المحتلة منذ ١٢ عاما. وقتل الشريف الذي كان ينتمي الى حركة «حماس» في هجوم فدائي نفذته الحركة في شهر سبتمبر الماضي في القدس المحتلة.

ونفى الحناوي خلال المحاكمة مشاركته بالهجوم او عضويته في «حماس» واعلن انه لم يكن يعلم بنية الشريف الذي تربطه به علاقة صداقة وثيقة اطلاق النار على الحافلة عندما اصطحبه بسيارته. «وكالات»

وفد سوري يزور ايران لبحث أزمة العراق

■ طهران - الاتحاد:

■ يصل اليوم الى طهران نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام ويرافقه وزير الخارجية فاروق الشرع في زيارة لايران تكتسب أهمية كبيرة بسبب التطورات الراهنة بين العراق والولايات المتحدة وسيجري الوفد السوري محادثات مع كبار المسؤولين الايرانيين حول الموقف المشترك لمنع توجيه ضربة عسكرية أمريكية للعراق.

ومن جهة اخرى تلقى الرئيس محمد خاتمي رسالة خطية من الرئيس التركي سليمان ديميريل أكد فيها ان تركيا لن تعمل على فصل الكردستان العراقي عن الحكومة العراقية. وذلك في محاولة لتطمين القيادة الايرانية ان تركيا لا تطمع في اراضي العراق.

ومن المفترض أن يغادر وزير الخارجية كمال خرازي يوم ٢٤ من الشهر الجاري الى موسكو لبحث تطورات الازمة العراقية ومبادرة منظمة المؤتمر الاسلامي التي ترأسها ايران بالتعاون مع روسيا لانهاء الازمة بالطرق السلمية، وعلى الصعيد ذاته لجل وفد اقتصادي مصري كبير زيارة كان مقررا ان يقوم بها امس السبت الى طهران لبحث العلاقات الاقتصادية كخطوة هامة لاعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين طهران والقاهرة وأكدت مصادر ايرانية ان تأجيل الزيارة جاء بسبب الازمة الراهنة في العراق وان الزيارة مازالت قائمة لكنها لم تحدد موعدا لانجازها.

زوجته أعلنت اسلامه وأقاربه رفضوا

دفن اروك طون بمقابر المسيحيين في الخرطوم

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ كادت تحدث أزمة امس الاول في الخرطوم عند الشروع في دفن القائد العسكري الجنوبي السوداني اللواء اروك طون اروك الذي لقي مصرعه في حادث تحطم الطائرة بجنوب السودان حيث اعترض اقاربه على مواراته الثرى في مقابر المسلمين باعتبار انه مسيحي.

وعند نشوب الازمة قال شقيق اروك - ان ارملة شقيقه هي ادرى الناس به هي التي افادت بأن زوجها قد اسلم.. ولكن ذلك لم يقنع اقاربه واصروا على أخذ جثمان اروك لمقابر المسيحيين وحسم أحد المسؤولين الامر واحتوى الموقف بأن قال «مادام اروك قد اقيمت عليه الصلاة باعتبار انه مسلم فلا يهم كثيرا مكان دفنه» وامر بالسماح بدفنه في مقابر المسيحيين الذي يفصلها سور عن مقابر المسلمين.

بلاغ كاذب عن قنبلة في بنك السودان المركزي

■ الخرطوم: لم تعثر فرق المفرقعات السودانية على قنبلة اوأية متفجرات داخل بنك السودان (البنك المركزى) فى وسط العاصمة السودانية الخرطوم. وكان مجهول قد اتصل امس بالبنك وأبلغ بوجود قنبلة بالمبنى وعلى الفور تم اخلاؤه من العاملين الذين إصيبوا بحالة من الفزع والهلع الشديد وتسابقوا على سلالم المبنى للخروج منه. وقامت الشرطة بفتح الطرق المؤدية الى البنك بعد أن أغلقتها لحين الانتهاء من اعمال البحث عن القنبلة.. وعادت الحركة الى طبيعتها فى المنطقة بعد التأكد من عدم وجود متفجرات. (ا ش ا)

انتشار مرض طفيلي قاتل في السودان وأثيوبيا وأريتريا

■ جنيف: اعلنت منظمة الصحة العالمية ان مرضا طفيليا ربما يكون قاتلا تنقله انثى ذبابة الرمل اصاب آلاف البشر في اثيوبيا واريتريا والسودان خلال الشهور الاخيرة. واضافت ان هناك معدلا مرتفعا للوفيات لتفشي مرض الليشمانيا المعوية بسبب نقص العقاقير الاساسية لعلاج المرض. ولم تذكر ارقاما للضحايا لكنها أوضحت ان كل المصابين بالمرض يموتون ان لم يتلقوا علاجا.

وذكر أحد أعضاء فريق طبي من المنظمة يعتزم القيام بمهمة لمدة ١٠ ايام في الدول الثلاث لتحديد حجم التفشي الحالي للمرض ان انتشاره قتل حوالي ١٠٠ الف شخص في جنوب السودان بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٢. ويسبب طفيل الليشمانيا المعوية الحمى وفقدان الوزن وتضخم الطحال والكبد وفقر الدم. وعند توافر العلاج فلا تزيد نسبة الوفيات على عشرة في المائة من المصابين. (رويترز)

في اطار قضية مونيكا

ستار على وشك اتخاذ قرار حاسم

■ واشنطن: أعلن أمس ان مسؤولين امريكيين توصلوا الى اتفاق يسمح بموجبه باستجواب لويس فوكس الضابط السابق في جهاز الخدمة السرية للرئيس الامريكي بيل كلينتون امام هيئة المحلفين الكبرى شريطة ألا يطلب منه افشاء الاستراتيجية الخاصة بالخدمة السرية المستخدمة لحماية الرئيس كلينتون.

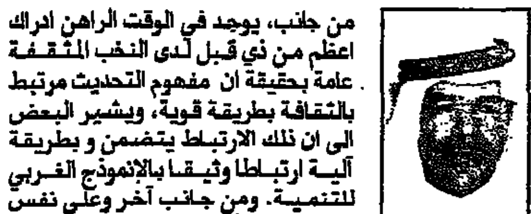
وقالت جانيت رينو وزيرة العدل انها ستسمح للمحقق المستقل كينث ستار باستجواب فوكس حول معلومات في قضية علاقة الرئيس الامريكي بمونيكا ليفنسكي ولكنها شددت على أن قرارها لا ينطبق إلا على فوكس ولا يمكن للموظف الحالي في جهاز الخدمة السرية الادلاء بأقواله. ولايزال ستار يتفاوض بشأن امكانية استدعاء المزيد من المسؤولين عن الخدمة السرية للرئيس للشهادة امام هيئة المحلفين في القضية.

وذكرت شبكة سي أن أن الاخبارية الامريكية ان ستار على وشك اتخاذ قرار حاسم في الخطوة القادمة في اطار التحقيق في قضية مونيكا وانه سيستدعيها للشهادة خلال الايام القادمة وقد يحقق مع والدتها مرة أخرى.

ومن جهة اخرى أعرب محامي ليفنسكي عن انتقاده للتحقيق الذي اتسم بالقسوة مع والدة مونيكا واشارت الشبكة الى ان تحقيقات ستار تهدف الى أخذ اقوال اقرب المساعدين للرئيس كلينتون وآخرهم هو ستيفن بيدين والذي كان لوقت قريب يشغل منصب المساعد الأول للرئيس.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس ان مونيكا روت لصديقة لها تدعى نايسا ديمان اربلاند أنها اقامت «علاقة جنسية دامت طويلا» مع الرئيس الامريكي. وقالت الصحيفة نقلاً عن محامين وعن شخص مقرب من عائلة اربلاند ان مونيكا اسمعت صديقتها رسائل بصوت كلينتون على آلة تسجيل الاتصالات الهاتفية. وتابعت ان المحققين الفيدراليين استمعوا الى افادة اربلاند التي أبلغتهم باعترافات مونيكا التي جاء فيها ان علاقتها بكلينتون دامت أكثر من سنة.

النخبة المثقفة وتنمية الدولة والمجتمع (٤-٤)



د. عبدالله جمعة الحاج

من جانب، يوجد في الوقت الراهن ادراك اعظم من ذي قبل لدى النخب المثقفة عامة بحقيقة ان مفهوم التحديث مرتبط بالثقافة بطريقة قوية، ويشير البعض الى ان ذلك الارتباط يتضمن و بطريقة آلية ارتباطا وثيقا بالانموذج الغربي للتنمية. ومن جانب آخر وعلى نفس الدرجة من الأهمية كان للتراجع العام بالاقتناع بفائدة النظريات العالمية الكبرى كالرأسمالية والشيوعية للتطبيق على الجهود التنموية في الاقطار التي ينتمي اليها اعضاء النخبة المثقفة من عالم الجنوب اثره في احساسهم بواجب اعتمادهم واعتماد اوطانهم على الذات.

لقد عملت مسائل من قبيل تفاقم المشاكل الجديدة التي لم يتم توقعها والناتجة عن تطبيق الايديولوجيا المرتبطة بالتكتلات العالمية وتعقد المشاكل الدولية خلال فترة الحرب الباردة ان يدرك اعضاء النخبة المثقفة بأن الايديولوجيات الغربية الرئيسية فقدت سحرها بالنسبة لقضايا التنمية في اوطانهم، وبأنه في سبيل بحثهم عن اجابات شافية لمشاكل أممهم يتوجب عليهم الاعتماد كثيرا على ذاتهم وان يقفوا في هذا السياق على اقدامهم الخاصة.

وبالنسبة لقضية وطنهم الخاصة لم يتعود اعضاء النخبة المثقفة في الامارات على هز رؤوسهم بالموافقة على كل ما تقوله الجهات الخارجية التي تعلموا لديها، فالجيل الجديد الذي ظهر في ما بعد مرحلة قيام الاتحاد لم يكن مهتما بهذا النمط من العلاقات مع العالم الخارجي.

ونظرا لكونهم اكثر تحررا من التبعية الثقافية ومن النظرة والاحقاد العالمية المصاحبة لذلك فإنهم مشحونون بثقة اكبر في النفس والوطن الى درجة انهم ليسوا مهتمين كثيرا بالحاجة السيكولوجية الى الحصول على الموافقة الخارجية على نشاطاتهم الثقافية والفكرية.

وبنفس الطريقة ايضا فإنهم لا يشغلون انفسهم بتعذيب الذات المرتبط بالشعور بالاغتراب والتمزق الآتي من الانتماء الى ثقافتين. ويبدو أن الاعضاء النخبة المثقفة في الامارات يشعرون بشكل ثابت بأنهم ينتمون بطريقة جذرية الى المجتمع الذي يعيشون فيه، وبذلك فإن وصف عضو النخبة المثقفة في الامارات الذي ينتهج فكرا اصلاحيا تجاه قضايا مجتمعه بأنه ذو جذور ثقافية مغرية قضية لم تحدث في واقع القطر.

وفي الوقت الراهن فإن جيل النخبة المثقفة في امارات ما بعد الاتحاد يكاد يكون متقدم الاهتمام بالشعارات والايديولوجيا التي سادت في فترة الخمسينات والستينات في المنطقة، الا انهم يظهرون اهتماما كبيرا واقتناعا بالعلوم الاجتماعية وخاصة بالنسبة لما يمكن لتلك العلوم ان تفعله تجاه قضايا التنمية والتحديث.

وهذه الحقيقة هي النتيجة الطبيعية للعدد الضخم منهم الذين توجهوا في ما قبل وفي بداية قيام الاتحاد الى دراسات العلوم الاجتماعية والانسانية واصبحوا يحملون تدريبا مهنيا يرتبط بها. وليس هناك خلاف حول المساهمة التي يمكن لتلك العلوم ان تقدمها لزيادة سرعة عملية التنمية والتحديث، ولكن عملية التنمية والتحديث تستدعى تطبيق العقلانية العلمية على استخدام موارد القطر في سياق محاولة حل مشاكله. ويجد العديد من اعضاء النخبة المثقفة وخاصة اولئك الذين يهتمون بشكل مستمر وعميق بالتقييمات الاخلاقية والثقافية الاساسية، وبالمشاكل الخاصة بالخير العام انفسهم غير قادرين على تطوير اقتناع واسع بالعلوم الاجتماعية او بالبراجماتية التي يمكن ان تنبثق عنها. وبالنسبة لاولئك فإنه من الثابت جدا كيف ان الدارسين المتخصصين في العلوم الاجتماعية في الامارات لم يقوموا الى هذه اللحظة بمعالجة الكثير من مشاكل بناء الدولة الاساسية والتحديث والتنمية في دراساتهم وأبحاثهم بشكل صحيح، و ذلك لاسباب موضوعية تخص واقع الدولة والمجتمع في الامارات.

وتكفي الاشارة هنا بالقول بأنه طالما أن نظريات التنمية الموجودة الآن في اذهان اعضاء النخبة المثقفة في الامارات من دارسي العلوم الاجتماعية تتجنب التعامل مع القضايا المعيارية الاساسية عن طريق طرح اسئلة فكرية ذات طبيعة ايديولوجية صرفه، وطالما أن تلك النظريات تهمل الاسئلة الجوهرية المتعلقة بالقوة وبالمتطلبات السياسية التي تسبق التنمية بكافة ابعادها، وبعلاقة التغيير الاجتماعي بالقوة، وطالما ان الاستراتيجيات التنموية غيرمربوطة بالتغيرات السياسية فإن الوقت لم يحن بعد لكي يتم التمكن عبر نماذج التنمية الحالية من الامساك بالسلبيات التي قد يعاني منها المجتمع.

ولكي يتمكن اعضاء النخبة المثقفة من تشخيص سلبيات مجتمعهم في ما يتعلق بشعورهم الخاص بالاهداف الوطنية، ولكي يوضحوا صورة المجتمع العصري الذي يطمحون الى التوصل اليه، ولكي يرجعوا انماط القيم الجديدة الى الحقائق الاجتماعية الثابتة والمتغيرة ولكي ينيروا الطريق لانفسهم، ولكي يتعرفوا على العوائق الخطرة على الطريق. ومن ثم يقومون بالبحث عن طرق بديلة، ولكي يتوصلوا الى اهمية كل تنمية جديدة بالنسبة لعلاقاتها بالاهداف العامة، فإنهم يجب ان يواجهوا التحديات وجها لوجه عن طريق تسلحهم بطرق التنمية الخاصة بهم وحدهم بالاضافة الى قيامهم باعادة تأسيس ابحاثهم والمنهجيات التي تقوم عليها لكي تناقش القضايا ذات الخصوصية المتعلقة بمجتمعهم.

وبهذا الصدد فإن بعضا من جوانب التزام عضو النخبة المثقفة في الامارات الآن هو زيادة العقلانية، وزيادة هامش الحرية المتاحة واستخدام ذلك الهامش بطرق مدروسة يقوم من خلالها بايصال قضايا مجتمعه الى الحلول المناسبة ما امكن وتغذية مؤسسات المجتمع السياسية بروح التمدن وبناء الثقة المتعلقة بالحقوق المدنية والانسانية وزيادة مستوى الاسهام في قضايا التنمية والتحديث.

وفوق ذلك وما وراءه فإن على عضو النخبة المثقفة في الامارات القيام بدور مهم آخر يتعلق برابط عالمي عليه ان يحققه، ذلك الرابط هو التفاعل مع عالم خارجي يتغير بسرعة كبيرة، عالم يعد في حد ذاته واقعا في مشكلة، وبسبب ذلك فإننا في دولة الامارات ستتأثر دون شك بالمشاكل التي يواجهها العالم اما سلبا او ايجابا.

ولم يعد كافيا الاعتقاد بأنه عندما تتحقق عمليتا التنمية والتحديث فان الامارات ستتمكن بطريقة آلية من أخذ مواقعها الصحيحة في عالم اليوم. ففي الوقت الذي ستصل فيه الى المكان الذي تنشده سيكون العالم قد تقدم في نفس اللحظة الى الامام، وستكون متطلبات ومقاييس القدرة على تحقيق البقاء والمحافظة على الافق وتحقيق المساواة مع الآخرين قد تبدلت ايضا.

استاذ العلوم السياسية بجامعة الامارات

فترة الانتظار واللعب بالاعصاب

جيمس اندرسون

في الازمتين الاخيرتين اللتين تعرضت لهما حكومة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط، قررت ادارة كلينتون ان تنتظر وتأمل ان ينصاع الطرف الآخر في المواجهة.

في الازمة العراقية، لن تجري الولايات المتحدة تحركا عسكريا فوريا، على امل ان يؤدي استعراض بريطانيا وامريكا لقوتهما، والدعم المتوقع لهما من قبل مجلس الامن الى اقناع صدام حسين بانه سيخسر اكثر مما يكسب لو استمرت الازمة.

يجري حاليا البحث وتشارك به فرنسا وروسيا لإيجاد مخرج كريم نسبيا يحفظ لصدام كرامته دون ان يتخلى عن مطلبه الاساسي وهو عدم وصول قوات التفتيش الدولية للقصور وجميع المناطق التي يشك باحتوائها لاسلحة كيماوية. في ذات الوقت تسعى الولايات المتحدة وبريطانيا عن طريق حملة صحفية لتعريف العالم «وفي الواقع، الدول العربية المترددة» بأنهم سيكونون ضحايا لنظام عراقي يملك اسلحة كيماوية او بيولوجية وعنده القدرة على استخدامها.

وقد اتفق الرئيس كلينتون وتوني بلير رئيس الوزراء البريطاني على استمرار الضغط على العراق. ولم تفضل الادارة الامريكية استخدامها لوسائل ضغط اخرى. مثل احتمال شن هجوم بواسطة قاذفات ستيلث ف ١١٧ «الشبح» وب٢ إن تواجد هذه الطائرات فوق جزيرة دييجوجارسيا يجعلها بفضل اجنحتها الكبيرة ليست بحاجة لاعادة تزود بالوقود قبل قيامها بمهمتها وقد تم الاتفاق فيما بين بلير وكلينتون على عدم الوقوع في خطأ ضرب مواقع اخرى بعيدة عن مواقع الاسلحة. ان محاولة قلب نظام حكم صدام حسين شيء لا يتم من الجو. وليس هناك زعيم مستعد للقيام بعمل عسكري بري يتطلب مشاركة مئات الالاف من القوات ينتج عنه وفيات واصابات عديدة. وان كلينتون وخاصة وهو يواجه مشاكل داخلية غير مستعد لخوض معركة اخرى، حتى وان كانت معدلات شعبيته في ارتفاع سحري. في تناقض تام لقوانين السياسة والفيزياء.

وفي الازمة الاخرى. وهي عملية السلام المشلولة في الشرق الاوسط، قررت الادارة عدم اقتراح خطتها الخاصة بكسر الجمود بين الاسرائيليين والفلسطينيين فقد توصلت الادارة الامريكية لقناعة تفيد بأن تقديم خطة من هذا النوع سوف ينهي امكانية استمرار الولايات المتحدة في لعب دور الوسيط.

اتخذ القرار في واشنطن على اعتبار ان بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي طالما بقي ماضيا في ممارسة لعبته التكتيكية ويبدو اقوى من اي وقت مضى في الداخل الاسرائيلي، فانه سرعان ما سيدرك بان كل يوم يمر مع استمرار الازمة يرفع خطر حدوث مواجهة دموية مع الفلسطينيين. وكما يقول مسؤولون امريكان، سيكون لدى الفلسطينيين اليوم اسلحة اخرى فضلا عن الحجارة. وانهم يقارنون الوضع الحالي بما جرى في البوسنة في أسوأ ظروفها. يأمل الامريكان بأن تعمل «مشكلة الجوار» اي ان العرب يعيشون جنبا الى جنب في منطقة مكتظة بالسكان لاقناع نتانياهو بأن الكلفة الطويلة الامد لاستمرار الازمة سوف تفوق اي مكسب سياسي قصير الامد لربما يخرج به من خلال استمرار الازمة.

وهكذا يعتقد الامريكان، ولاسباب عززتها مشاكل الرئيس السياسية والقانونية الحالية. بأنهم سيحسنون صنعا لو انتظروا خروج صدام حسين وبنيامين نتانياهو من السلطة.

ان حقيقة تباين هذين الاسمين والقضيتين، وتكتيك انتظار غياب الطرف الآخر هو مؤشر على ان سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط قد باتت مشوشة. وتلك قصة اخرى اكبر لن تنتهي خلال الاسابيع القليلة القادمة.

كاتب ودبلوماسي امريكي سابق

حان وقت مراجعة السياسة الخارجية الامريكية تجاه المنطقة

د. أحمد عبدالرزاق شكارة

مع تواصل الاستعدادات والحشود العسكرية الامريكية وقرب توجيه الانذار النهائي بضرب العراق من خلال استخدام سلسلة من الهجمات الجوية منطلقة من احدث الاسلحة التكنولوجية «Super smart weahonså».

لم يعد يعول الكثير من المحللين السياسيين آمالا كبيرة على فرص نجاح الجهود الدبلوماسية العربية والدولية في تجنيب العراق وشعبه كارثة انسانية اخرى تضاف لسلسلة متسعة من الكوارث ابتدأت بحرب الخليج الاولى ١٩٨٠ - ١٩٨٨ مرورا بحرب الخليج الثانية ١٩٩٠ / ١٩٩١.

أسباب ودوافع المراجعة:

هنالك اسباب عامة وموضوعية تدعو وبالحاح الى قيام الادارة الامريكية بضرورة مراجعة مواقفها اهدافا واساليب:

ونحن نقترب من القرن الـ ٢١ نلاحظ وباستمرار ازدياد الاهتمام الدولي بمعالجة القضايا والشؤون الدولية والتي تتعدى في تأثيراتها المحيط الاقليمي من خلال التنسيق والتعاون الدولي. ينطبق على هذه المقولة موضوع وضع حد لانتاج وتطوير وانتشار اسلحة الدمار الشامل. اذ لاتستطيع دولة واحدة كالولايات المتحدة ومهما أوتيت من موارد وعناصر القوة ان تجد حلولاً سهلة لمسألة في غاية التعقيد والترابط مع مشكلات اخرى تنعكس على البنية الداخلية والخارجية للدول المالكة لمثل هذه الاسلحة. ثم ان امتلاك اكثر من ٢٥ دولة لمثل هذه الاسلحة لدليل على عمق اهتمام الدول ببعد الرادع النووي او رادع اسلحة الدمار الشامل»، التي لازالت القوى الكبرى ذاتها تمتلكها. كل ذلك بالرغم من توقيع العديد من الدول على اتفاقات ومعاهدات منع انتاج او حظر انتشار اسلحة الدمار الشامل، ولاشك ان تقنيات تطور مثل هذه الاسلحة نبعت في المحيط الخاص للقوى الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة، روسيا، الصين، والمانيا.

اود التأكيد بان اشكالات المعالجة لهذه القضية تشتمل على ابعاد استراتيجية - اقتصادية - سياسية - دبلوماسية. ولكن اخطر ما في الموضوع هو ضرورة مراجعة الدول الكبرى لسياساتها ومواقفها تجاه معالجة ابعاد مسألة حظر انتاج وانتشار اسلحة الدمار الشامل من الوجهة الانسانية - والبيئية. اذ لازالت العديد من التقارير تؤكد بان تدمير اسلحة الدمار الشامل لن ينهي مسألة التلوث البيئي الناجمة عن ضرب مواقع انتاج مثل هذه الاسلحة.

الدوافع الموضوعية لاعادة النظر وفقاً لتطورات الأزمة:

لعل ابرز المسائل التي يجب اخذها بنظر الاعتبار مايرتبط بمواقف الدول العربية والتي اكدت جميعها ومن خلال الجامعة العربية معارضتها قيام الولايات المتحدة وبريطانيا بضرب العراق بالنظر لاهتمام العرب عموما بان نتائج الحسم العسكري لن تحسم حقيقة الامور بل ستزيدها تعقيدا. اول الاضرار الناجمة عن الاعمال العسكرية هو احتمال فقدان الولايات المتحدة مصداقيتها ونزاهتها كدولة عظمى تحاول تطبيق القواعد الدولية من خلال دبلوماسية القوة ولاتركن الى التفاهم والحوار وصولاً الى نتائج مرضية قد لاتكون حقا حاسما في حل القضايا المعقدة ولكنها جوهرية وحيوية لاستقرار النظام العالمي، الاخير سيعاني ازمات ومضاعفات كثيرة اذا ما استمرت الاعمال العسكرية لفترات طويلة. ثم ان كل ذلك ينعكس سلبا على استقرار النظام الاقتصادي الدولي.

ان بادرة جامعة الدول العربية المستندة في اساسياتها للدبلوماسيتين الفرنسية والروسية والتي تمثل تراجعا واضحا في مواقف النظام العراقي في فتح سبعين موقعا من المواقع الحساسة للرقابة الدولية مسألة في غاية الاهمية ويجب ان تنال اهتماما دوليا اكبر حتى تكتسب تأييدا فاعلا في مجلس الامن وفي المنتديات الدولية الاخرى.

المسؤولية التاريخية للقوى الاعضاء الدائمين وغير الدائمين بمجلس الامن تنطلق من الاحساس ليس فقط بخطورة القرار العسكري ضد العراق بل وبنتائج مثل هذا القرار والتي ستنعكس سلبيا على الاوضاع السياسية والاقتصادية الدولية. من هنا اهمية الافعال وليس الاقوال بمعارضة ضرب العراق عسكريا. اذ ان المتضرر الاساسي ولسنوات طويلة قادمة هو العراق وشعبه اكثر منه نظام عراقي محتكر للسلطة ولن يتنازل عنها. ان المحك في مدى تأثير القوى الثلاث الرئيسية روسيا - فرنسا - الصين يأتي في اطار اتخاذ قرار جديد في مجلس الامن يرفض كليا ضرب العراق طالما كانت النتائج غير متيقن من ان تؤدي الى تدمير اسلحة الدمار الشامل كلها، بل وطالما استمر نظام الحكم العراقي في البقاء.

ان اعطاء فسحة واسعة للولايات المتحدة وبريطانيا كي تمارس دورا قياديا عالميا دون وجود موازنة معقولة من القوى الدولية الاخرى لن ينفع النظام العالمي وهو يرنو لتطوير آليات التعددية والحوار الحضاري بين الدول والشعوب. واذن لابد من ايقاف ملفات العنف والعنف المقابل.

حتى الآن لم يحصل تمييز واضح بين مايمكن اعتباره سياسات غير مقبولة ومواقف وفعاليات تعتبر مصادر تهديد حقيقي لبنية النظامين الاقليمي والدولي. لاشك ان ثبوت امتلاك العراق لاسلحة الدمار الشامل تعدي كونه سياسات غير مقبوله. ولكن هل وصل الى حدود التهديد الفعلي بحيث اخذ يهدد المصالح المشروعة لدول الشرق الاوسط والخليج العربي؟ مسألة لازالت قيد البحث، والتمعن الدقيق ثم كيف يمكن للدول العربية ان تعتقد بان العراق هو الخطر الاساسي طالما حاليا «ونحن في عام ١٩٩٨» اسرائيل لازالت تمتلك اكبر ترسانات الاسلحة التقليدية وغير التقليدية. ان اعتراف الامم المتحدة بان معظم اسلحة العراق للدمار الشامل قد تم تدميرها لدليل على ان الحظر العراقي للامن الاقليمي لم يعد كما كان في عام ١٩٩٠/١٩٩١ عندما قام بغزو الكويت كل ذلك يجري والولايات المتحدة تقدم احدث ماليديها من اسلحة لاسرائيل.

من كل ذلك فان مراجعة سجل العلاقات الدولية من المنظور الامريكي لابد ان يشتمل على رؤية استراتيجية لمتغيرات عديدة مثل:

كيفية تفكير الدول العربية بمصادر التهديد وما هي حقيقة مثل هذه المصادر هل هي فقط العراق ام أنها اسرائيل، ايران، تركيا، ودول اخرى؟.

ما مدى حرص الولايات المتحدة على تنمية شبكة علاقات التحالف مع الجماعة الاوروبية طالما ان بريطانيا فقط هي التي ابدت استعدادا للمشاركة الفعلية في القرار العسكري ضد العراق؟

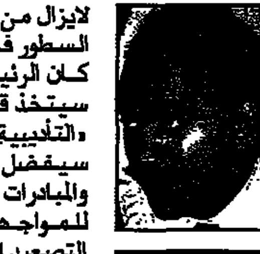
كل ذلك وأخذا بنظر الاعتبار بان الرئيس الامريكي كلينتون لم يرسم او يصمم هيكلاً موحدا يعزز العلاقات الامريكية - الاوروبية. اذ لازال الرئيس الامريكي يهتم بموضوع العقوبات والحظر الاقتصادي وايقاع المقاطعة الاقتصادية الثانوية ضد الشركات الاجنبية التي تتعامل مع انظمة سياسية تعتبرها الولايات المتحدة انظمة ديكتاتورية تعيش في دول متمردة وخارجة عن اطار القانون الدولي، سياسات امريكية كهذه، افقدت الولايات المتحدة مصالح حيوية استراتيجية واقتصادية كبيرة، وستفقدها مستقبلاً.

واخيرا هل ستواجه الولايات المتحدة مأزق ما بعد الضربات العسكرية الموجهة ضد العراق بخسرانها صداقة وتعاون الدولة العربية الصديقة والحليفة ام ستتخذ اخيرا القرار السياسي الواقعي الذي يحفظ المصالح وينميها ويحل الازمات دون اللجوء للقوة او التهديد بها؟!

قسم الدراسات السياسية - جامعة أوكلاند - نيوزلندا

حيرة كلينتون في مأزق المواجهة مع بغداد . .

بين ارضاء حلفاء الخارج وخصوم الداخل



مصطفى كركوتي

لايزال من الصعب حتى كتابة هذه السطور في ١٩٩٨/٢/١٠ تحديد ما اذا كان الرئيس الامريكي بيل كلينتون سيتخذ قرار توجيه الضربة العسكرية «التأديبية» ضد القيادة العراقية، ام انه سيفضل في النهاية العروض العربية والمبادرات الدولية لايجاد حل دبلوماسي للمواجهة الراهنة مع بغداد. فأمام التصعيد الذي بدأ منذ اوائل العام الحالي بقرار القيادة العراقية منع اعضاء لجنة التفتيش الدولية عن الاسلحة المحظورة «انسكوم» دخول مواقع تعتبرها بغداد «سيادية» والسؤال لا يزال يتردد: هل ستحدث مواجهة عسكرية اخرى بين العراق من جهة، وبين القوات الامريكية والبريطانية؟ او هل الضربة العسكرية ضد اهداف عراقية تحت عنوان «الزام» القيادة العراقية باحترام وتنفيذ قرارات الامم المتحدة الصادرة عن مجلس الامن في اعقاب الغزو العراقي لكويت في اغسطس عام ١٩٩٠. باتت وشيكة، ام ان واشنطن تكتفي بالتلويح بها لانجاح حملتها الدبلوماسية؟

لو كانت هناك اجابة محددة على هذا التساؤل لانتهت حيرة الادارة الامريكية التي يبدو ان قرارها النهائي بشأن المواجهة الراهنة ليس بالضرورة بيدها هي فهناك عوامل تلعب دورا مؤثرا في صياغة القرار الاخير الذي ستختاره ادارة كلينتون بغض النظر عن رغباته الشخصية الحقيقية. فمن الواضح انه كلما حاولت الادارة الامريكية وضع تصور متماسك لما يجب القيام به في هذه الآونة. فهي تواجه نفس المأزق السياسي المألوف. فالاقتراحات التي تتقدم بها لمعالجة الوضع الراهن هي في رأي خصوم الادارة في الكونجرس الامريكي الذي تسيطر عليه الاغلبية الجمهورية ضعيفة واقل من المطلوب، وبالمقابل، هذه الاقتراحات بالنسبة لاصدقاء الولايات المتحدة في التحالف الدولي الذي حارب الى جانب واشنطن في معركة «تحرير الكويت» ولشركائها في مجلس الامن. قاسية ومبالغ بها.

توازن الكفتين

وفي الوقت الذي يميل فيه البعض الى الاعتقاد بأن الادارة الامريكية قد اتخذت في وقت سابق قرار توجيه الضربة العسكرية، والمسألة هي مجرد اختيار التوقيت المناسب لتنفيذ هذا القرار، فان رأيا آخر يشكك في حدوث الهجوم الامريكي في اي وقت من الاوقات. اصحاب الرأي الاول يستندون في صياغة هذا الموقف على التصريحات التي يدلي بها كبار المسؤولين الامريكيين بدءا من الرئيس كلينتون وحتى وزيري خارجيته مادلين اولبرايت ودفاعه ويليام كوهين. بالاضافة - طبعا الى ارسال تعزيز القوة العسكرية الامريكية الضاربة في المناطق المحيطة بالعراق. الا ان المتتبع الدقيق لتصريحات هؤلاء المسؤولين الاخيرة، يكشف كيف ان الادارة الامريكية وضعت نفسها في موقع غير مريح، جعلها تعيش مأزقا سياسيا يتعارض مع خطاب التلويح بالقوة الذي كان لسان حال هذه الادارة على مدى الاسابيع القليلة الماضية. وفي ضوء ما تم التوصل اليه من نتائج اثر زيارات المبعوثين الدوليين «فرنسا وروسيا وتركيا» والعرب الى بغداد. وجولات المسؤولين العراقيين في عواصم عربية. ان الامور لا تزال غامضة ولا تزال كفتا الحلين الدبلوماسي والعسكري في وضع متوازن. فليس من الواضح اي كفة سيتم ترجيحها على الكفة الاخرى. على الرغم من ايحاء واشنطن للمراقبين بأنه لا مجال للخروج من المأزق بحلول دبلوماسية، وبناء على ذلك يمكن القول ان الرئيس كلينتون نفسه لا يعرف ما اذا كان سيستخدم القوة ام لا هذه المرة، على الرغم من انه هو الذي اتخذ في السابق قرارا باستخدام القوة ضد بغداد في ثلاث مناسبات سابقة: يناير عام ١٩٩٢ واكتوبر عام ١٩٩٤، وسبتمبر عام ١٩٩٦. فمن المؤكد ان الولايات المتحدة ليست مرتاحة للرفض العربي والاسلامي والاوروبي على استخدام القوة، ولرفض عدة دول اوروبية وخليجية رئيسية تقديم اي خدمات ارضية لتنفيذ ضربة عسكرية ضد العراق. وجميع هذه الاطراف بنت مواقفها الرافضة للضربة العسكرية على قواعد مختلفة تنسجم مع رؤية كل منها للاوضاع الاقليمية والدولية والمحلية.

وانضم الى هذه الاطراف امين عام الامم المتحدة كوفي عنان الذي يجد الحل الامثل في توفير الشروط الملائمة لعودة مفتشي «انسكوم» الى العراق وتنفيذ مهمتهم بالكامل. بشكل يكفل احترام الحكومة العراقية ويجنب اهانتها.

واوضح ان عنان لا يرى في الحل العسكري السبيل لانهاء الازمة الراهنة وتحقيق اهداف الامم المتحدة. بل ان العمل العسكري قد ينعكس سلبيا على مصداقية وسمعة المنظمة الدولية ذاتها. ويستطيع المراقبون فهم تصريحات عنان الاخيرة في هذا الشأن، بأنها دعوة موجهة الى الدول دائمة العضوية في مجلس الامن لاعادة النظر في هيكل لجان «انسكوم» على خلفية تحديد جدول زمني لانجاز مهمة هذه اللجان للانتقال لاحقا الى حالة «رفع الحصار» الذي تطالب به القيادة العراقية.

ومعروف ان روسيا، ومعها فرنسا، كانت قد اقترحت عند بروز المواجهة السابقة في اكتوبر الماضي اعادة النظر في تركيب لجان التفتيش بشكل يراعي «حساسية» موقف القيادة العراقية ويضمن تنفيذ القرار الدولي رقم ٦٧٨ الخاص بالتخلص من اسلحة الدمار الشامل. ولذلك فان الوضع في ظل هذه الاجواء المتداخلة اصبح معقدا جدا وصعب التنبؤ بما يمكن ان يحدث في الايام القليلة المقبلة. وفي نظرة روسيا وفرنسا والصين والدول العربية والاوروبية الرافضة للحل العسكري، ترى انها لا تستطيع تبرير توجيه الضربة العسكرية امام الرأي العام لسبب بسيط هو ان سلوك القيادة العراقية وظروف هذا السلوك في الوقت الراهن. يختلف عن سلوك وظروف الغزو العراقي الأحمق للكويت عام ١٩٩٠فالخلاف الآن يدور حول مسائل اجرائية تعود الى تلكؤ القيادة العراقية في تنفيذ القرارات الدولية. ولا يمكن مقارنة الوضع الحالي بما كان عليه الوضع الاقليمي الدولي عام ١٩٩٠ -١٩٩١ عندما اتخذ الرئيس العراقي قرار غزو الكويت التي لم تغادرها قواته الا بعد طردها من قبل قوات التحالف الدولي. اذن المسألة الآن ليست خرقا للشرعية الدولية كما حصل في ١٩٩٠، بل انها محاولة تقوم بها القيادة العراقية لتفادي اذا استطاعت - الالتزام التام بالقرارات الدولية.

واذا كان في رأي الرافضين للعمل العسكري انه لايمكن تبرير مثل هذا العمل بسبب الخلاف على الاجراءات فهناك آخرون يتمتعون بنفوذ اوسع وتأثير اكبر على الادارة الامريكية التي قد تضطر في النهاية الاستجابة لضغوطهم واختيار السبيل العسكري، وهؤلاء هم طبعا زعماء التيار اليميني المحافظ من اعضاء الكونجرس و اصدقائهم السياسيين والمفكرين واصحاب الراي الذين يكتبون في الصحافة الامريكية.

ومن هؤلاء على سبيل المثال، رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ الامريكي ريتشارد شيلبي الذي يعتبر اي اجراء عسكري تقوم به الادارة الامريكية لن يؤدي الا الى حلول تجميلية وسيفشل في التخلص من صدام حسين. ويقول شيلبي «بعد ستة اشهر من الآن سنعود الى مكاننا. فلم لم يؤد قصفنا المتواصل الى اصابته بالشلل، او الى ضرب قدرته على ادارة بلده. فان صدام سيعود ثانية» وعلى الرغم من اعلان عدد كبير من خصوم كلينتون انه سيكون من الصعب جدا التخلص من الرئيس العراقي. فانهم يطالبون بأن تبدأ الادارة الامريكية وضع الخطوات المؤدية الى ذلك» كما ان مساعد وزير الدفاع الامريكي السابق «في عهد رونالد ريجان» ريتشارد بيرل قد وضع خطة للاطاحة بصدام حسين، نشرها في مقالة له في صحيفة «واشنطن بوست» ١٩٩٨/٢/٨ وطالب ادارة كلنتون العمل لتنفيذها. وتتضمن هذه الخطة الاعتراف بالمعارضة العراقية بأنها البديل الشرعي لقيادة بغداد. ورفع الحصار عن المناطق الخاضعة لها في الشمال والجنوب. وتزويدها بوسائل الاعلام المختلفة لتوصيل رسالتها الى العراقيين في كل مكان. وتمكينها بالخبرات الفنية اللازمة لضخ النفط من الآبار الموجودة في اراضيها. وتوفير القوة العسكرية المطلوبة لحماية حكومة المعارضة والدفاع عنها عند الضرورة. ولا شك ان عين كلينتون تركز على الضغط الداخلي لتحديد السبيل امام ادارته للخروج من المأزق السياسي الموجود فيه. فقدرته على التعامل مع هذا الضغط، وليس رغبته في ارضاء حلفاء الولايات المتحدة. هي التي ستلعب الدور الاكبر في شكل القرار الذي ستسفر عليه الادارة الامريكية في الايام المقبلة.

نقيب الصحفيين الاجانب في بريطانيا

المانيا بين المارك واليورو

د. وائل آل سبتي

تقف اوروبا على ابواب مرحلة جديدة وحاسمة هي مرحلة ادخال العملة الاوروبية حيز التداول وذلك اعتبارا من شهر مايو القادم حيث يبدأ طرح العملة الجديدة اليورو في كافة الدول المنضمة للاتحاد الاوروبي، التي التزمت بمعاهدة ماسترخت عدا اليونان. اما بالنسبة للدانمارك والسويد وبريطانيا فانها فضلت الانتظار بسبب الاتجاه العام السائد في هذه البلدان ضد الوحدة الاوروبية.

الملفت للنظر هو ان الجميع متفق بأنه لا مجال هنك للتراجع عن المضي في الخطوات المقررة بالرغم من الدلائل غير المشجعة التي تشير اليها زيادة نسبة الاتجاهات المعارضة لتوحيد العملة خاصة تلك التي ترى ان الوقت لم يحن بعد لتوحيد العملة والتي يقودها المفكرون الاقتصاديون واساتذة الجامعات الالمانية وتعزو مجلة دير شبيغل الالمانية سبب الاصرار في اقامة الاتحاد الاوروبي الى الاعتقاد السائد لدى الجميع بأن الوضع في المستقبل لن يكون اسوأ مما هو عليه الواقع الحالي وانه ليس هناك سبيل آخر افضل يمكن لاوروبا انتهاجه.

ينظر السياسيون الاوروبيون الى العملة الاوروبية الجديدة التي تحتوي على صورة جسور وبوابات ترمز للاتحاد والانفتاح، ليس باعتبارها واسطة دفع بقدر اعتبارها احدى وسائل توحيد المجتمع.

ويتوقعون ان يكون لها تأثير مادي ومعنوي على كافة مواطني اوروبا من خلال اثارة الاحساس بواقع اوروبي جديد.

وفي حال نجاح عملية توحيد العملة فانه من المؤمل ان تدخل العملة الاوروبية في التعامل داخل الأسواق المالية العالمية الى جانب الدولار، كما يتوقع ان يتم دفع اثمان النفط بالعملة الاوروبية في المستقبل بدون الحاجة الى عملة ثالثة قابلة للتغيير وتشير بعض المصادر الى ان المملكة العربية السعودية طلبت ان يتم دفع مبالغ مبيعات النفط بالعملة الاوروبية اعتبارا من عام ١٩٩٩، في حالة حدوث هجوم امريكي على العراق، حسب ادعاء مجلة دير شبيغل الالمانية.

كما ان المضاربات باليورو بدأت في الأسواق الاوروبية اضافة الى قيام المؤسسات المالية والمصارف بالاستعدادات المطلوبة للتأقلم مع الوضع الجديد.

وفي الوقت الذي يبشر السياسيون الاوروبيون بميلاد اوروبا جديدة يمكنها الوقوف الى جانب القوى الاقتصادية العالمية. يرى الكثير من الاوروبيين في الاتحاد صورة من صور الهيمنة الالمانية على مقاليد القارة الاوروبية بصورة غير مباشرة مهد له تحمل المانيا العبء الاكبر من ميزانية الاتحاد. وبذلك ضمنت المركز والتأثير الاقوى ضمن المجموعة. وهذا ما كانت تطمح اليه باستمرار منذ القرن الماضي. وحاولت جاهدة تحقيقه بكل الوسائل وتسبب في اندلاع حربين عالميتين وبذلك يكون قد تم لكول ما لم يتمكن الداهية بسمارك والدكتاتور هتلر من تحقيقه.

هذا السبب يكمن وراء قبول الالمان بالتضحية المادية الجسيمة المتمثلة بالموافقة ولو على مضض استبدال المارك عملتهم ورمز قوتهم الاقتصادية باليورو التي تحوم الشكوك حولها والتي ستشاركهم فيها كافة الدول الاوروبية. بضمنها المتخلفة اقتصاديا وهذا يعني ان ما يربحه الالمان ماديا من خلال الاتحاد لا يعني شيئا بالنسبة لما يقدمونه.

وفي حالة عدم تحسن اوضاع سوق العمل كما هو مخطط له فان الالمان سيكونون اكثر المتضررين ماديا وأول من سينقم على العملة الموحدة وبالتالي على الاتحاد. اذ ان ما تعانيه اوروبا الآن بالدرجة الاساسية هو وجود ١٨ مليون عاطل وتعود بعض اسباب ذلك الى عدم الالتزام الكامل للدول الاوروبية الاخرى بمقررات ماسترخت. مما سيترتب عنه المزيد من الأعباء المالية على المانيا بالذات خلال الفترة القادمة.

كاتب وباحث عربي

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/ ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

اغتيال الديمقراطية

يحلو لبعض دول العالم أن تتغنى بما تصفه بديمقراطية اسرائيل. ولاندري ان كانت صادقة في حكمها على التجربة الاسرائيلية ام ان موقفها ينطلق من ارتباط مصالح أو خضوع لتأثير جماعات الضغط الصهيونية المنتشرة، في مختلف العواصم الغربية.

واسرائيل هي نموذج سافر لدولة احتلال تمارس كافة اشكال القمع والقتل والتعذيب ضد المدنيين العزل في فلسطين المحتلة بعد ان حرمتهم من وطنهم وبيوتهم بل وصادرت رزقهم.

وكثيرا ماشاهد المدافعون عن حقوق الانسان على شاشات التليفزيونات، الجنود الاسرائيليين «الديمقراطيين» وهم يقتلون الأطفال ويعتقلون الشبان، وينكلون بالنساء والشيوخ، وكثيرا ماشاهدوا «بلدوزرات» «الديمقراطيين» الاسرائيليين وهي تهدم المنازل..

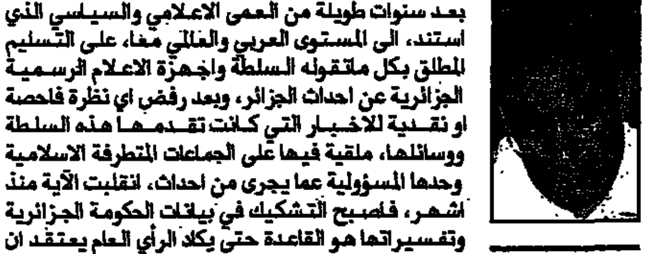
ووصف دولة احتلال بأنها «ديمقراطية» هو حكم جائر يسيء للديمقراطية بمفهومها السياسي ومدلولها الذي يؤمن به الغربيون.

وقد شاءت اسرائيل بارادتها ان تكون مواقفها السياسية متغطرسة باغية فهي لاتقر بحقوق الفلسطينيين السياسية.. وتصادر حقوقهم في العمل، وحرية الرأي والتعبير. وتمارس ضدهم كافة انواع القمع والقهر. واسرائيل لاتعترف بشرعية دولية. ولاتلتزم بقرارات المجتمع الدولي، ولاتبالي بانتقادات أو حتى نصائح. ولاتحترم ما التزمت به من تعهدات واتفاقيات وهي بكل ذلك يمكن القول دون مبالغة انها من أكثر دول العالم استهانة بالديمقراطية.

واسرائيل التي تكدس أسلحة الدمار وترفض التوقيع على المعاهدات الدولية التي تهدف الى حماية الانسان من الموت والفناء والشقاء. والتي وضعت مبادئها وأسسها وأقرتها الحكومات والبرلمانات في دول العالم الديمقراطية.

.. وأخيرا فان اسرائيل كثيرا ما أقدمت على اغتيال معارضيها السياسيين ومطاردتهم في كل مكان دون احترام لمبدأ أو التزام بقانون.. وهاهي تغتال اليوم الديمقراطية!!..

الاتحاد



مأساة الجزائر، الوطن والشعب (٣-٤)

تحقيق الحل الوطني هو السبيل الوحيد لافشال محاولات التدخل الخارجي

د. برهان غليون

بعد سنوات طويلة من العمى الاعلامي والسياسي الذي استند، الى المستوى العربي والعالمي معا، على التسليم المطلق بكل ماتقوله السلطة واجهزة الاعلام الرسمية الجزائرية عن احداث الجزائر، وبعد رفض اي نظرة فاحصة او نقدية للاخبار التي كانت تقدمها هذه السلطة ووسائلها، ملقية فيها على الجماعات المتطرفة الاسلامية وحدها المسؤولية عما يجري من احداث، انقلبت الآية منذ اشهر، فاصبح التشكيك في بيانات الحكومة الجزائرية وتفسيراتها هو القاعدة حتى يكاد الرأي العام يعتقد ان المسؤول الرئيسي عن المذابح هو الحكومة نفسها.

وبموازاة تنامي الشك في اقوال الحكومة وفي صدق نواياها، ازدادت في الاشهر الاخيرة وتيرة الحديث عن تكوين لجنة دولية للتحقيق فيما يحصل، وقد تبنى الامين العام للامم المتحدة الفكرة، ولكن الاتحاد الاوروبي هو الذي تصدى لاخذ مبادرة عملية لاقناع الحكومة الجزائرية بالفكرة بعد الحصول على مباركة واشنطن التي لايستطيع احد ان يعمل اليوم شيئا من دون موافقتها، باستثناء اسرائيل وحكومتها الليكودية.

وقد رفضت الحكومة الجزائرية هذا الاقتراح الذي وجدت فيه نوعا من التدخل في الشؤون الداخلية ومساسا بالسيادة الوطنية الغالية على دولة انتزعت حقها في الوجود بمعجزة تاريخية. والحق يقال ايضا ان الرأي العام الجزائري، بالرغم من شعوره العميق والمتزايد بالاثر الايجابي الذي يمكن ان يلعبه الضغط الدولي من اجل وقف المجازر ومحاصرة الاطراف المتشددة التي لم تعد تتورع عن تغذية ارادة الحرب لديها وتأكيدها والتعبير عنها بقتل عشرات الضحايا الابرياء كل يوم، اقول ان الرأي العام الجزائري لايزال في اغلبيته الساحقة متحفظا جدا ضد مثل هذا التدخل ومتشككا كثيرا ايضا في نزاهته وخائفا من مخاطره. ومما يغذي هذه المخاوف ما يشهده من تطاول لايمكن قبوله لممثلي الغرب، مسؤولين وصحفيين وغيرهم، على السيادة الوطنية والكرامة الشعبية في العراق المثخن بجراحه، والذي وقع بالضبط ضحية تدخل مماثل ارتبط بوعد العراقيين في وقتها ايضا بالخلاص والانقاذ.

والواقع لست مؤمنا ابدا بان الغربيين صادقون في ادعائهم الرغبة في المساهمة في حلحة الازمة في الجزائر، ولست واثقا كذلك في قدرتهم على التأثير اليوم بعد ان لعبوا دورا كبيرا في ايصال الاوضاع الى ما وصلت اليه بدعمهم التيارات المتطرفة في السلطة بشكل خاص وتغطيتهم خلال ستة اعوام على سياساتها الخاطئة والسلبية، ولست مؤمنا بان الاسباب التي دعتهم لذلك في الماضي، وهي الخوف من مخاطر نمو الحركات والنظم الاسلامية المهددة في نظرهم لمصالح الغرب، ودعم اي فئة تدعي الاخلاص لافكار الحداثة والعلمانية التي يعتبرها الغربيون جزءا من تراثهم وثقافتهم، اقول لست مؤمنا ان هذه الاسباب قد تغيرت الآن، او ان من الممكن لها ان تتغير، وادراك الحكومة الجزائرية العميق لهشاشة موقف الدول الغربية في الاحتجاج على مايجري في الجزائر، وايمانها بضلوعهم العميق السياسي والمعنوي والمادي ايضا في تدعيم وتغذية الاستراتيجيات الصدامية مع الحركات الاسلامية، والتي تحولت الى استراتيجيات انتحارية، هما اللذان يشجعانها على رفض عروضهم بقوة وعدم الشعور باي خوف من الاستهزاء بها، وفي النهاية رضخت الدول الاوروبية بالفعل للامر وقبلت بارسال الوفد الذي حددت طبيعة مهامه وتشكيلته الحكومة الجزائرية نفسها. وتحولت اللجنة المقترحة من لجنة للكشف عن مسؤولية الحكومة الجزائرية في الاحداث، وعن احتمال مشاركة قوات الامن في بعض المذابح الوحشية، الى وفد يهدف الى التعبير عن تضامن اوروبا مع الحكم ودعمها للجهود التي يبذلها للقضاء على القوى الارهابية.

عمليات القتل الجماعي هي الوسيلة التي تبنتها قوى التطرف المعادية للسلام من الجهتين الرسمية والمعارضة، وهي موجهة ضد الحكومة وضد المعارضة معا.

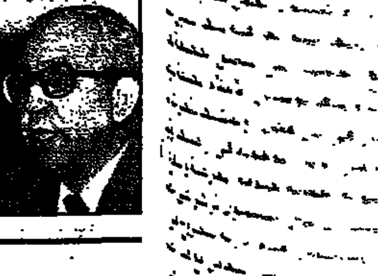
لكن حتى لو لم يكن للسلطة اي امل يرتجى من التدخل الخارجي، تبقى هناك مع ذلك اسئلة محيرة لايمكن السكوت عليها. من هذه الاسئلة: كيف يحصل ان الحكومة الجزائرية التي ترفض لجنة تحقيق خارجية، لاتقوم هي نفسها بتكوين اي لجنة تحقيق وطنية تقدم للرأي العام العالمي، باعتبار انها لاتعترف برأي عام محلي، ولاتهتم به ولاتحترمه ولاتشعر بألمه ومعاناته، وقائع تبعد عنها الشكوك التي علقت بها على الاقل؟ وكيف يحصل انها لم تستطع خلال سنوات طويلة ان تلقي القبض على بعض القتلة وتفتح تحقيقا مستمرا لرصد اقوال واعترافات ومواقف وافكار أولئك الذين يروعون الجزائر ويمنعونها من النوم والحركة؟ كيف يمكن ان نفهم رد وزير خارجية الجزائر الذي تساءل مبررا رفض حكومته استقبال لجنة تحقيق خارجية: التحقيق في ماذا، ليس هناك ما يحقق فيه؟ وأخيرا ما هي المخاوف التي تردع السلطة عن تشكيل لجنة تحقيق وطنية من اشخاص مستقلين معترف لهم بالنزاهة، وهم اكثر، مع اشراك ممثل للامم المتحدة لضمان تطمين الرأي العام الدولي، وابعاد الشك عن مشاركة الحكومة في المجازر اليومية؟

ومع ذلك، وبالرغم من الشهادات المربكة والمحيرة التي تناولتها بعض الصحف البريطانية لا اعتقد ان هناك ضلوعا مباشرا للسلطة الجزائرية، من حيث هي سلطة في المذابح الشنيعة التي تحصل يوميا على اراضيها، ومن الصعب علينا ان نتصور ضابطا يقبل ان يعطي اوامر لفصيل عسكري بذبح الابرياء والتمثيل بهم. مثل هذه الاوامر لابد ان تقضي على معنويات الجيش بأكمله عاجلا أو اجلا. انما الصحيح ان الفريق الاستئصالي في النظام يتلاعب بالميليشيات المختلفة التي كونها او اخترقها، بما فيها بعض الجماعات الاسلامية، ويستخدم العنف للابقاء على التوتر ومنع التوصل الى سلام يعرف انه سيكون ضحيته الرئيسية، ولايتورع من اجل ذلك عن التورط في اي عمل يضعف موقف الداعين للحوار والمطالبين بالسلام، وليس لدى شك أيضا ان في النظام من يغطي على المتطرفين ويمنع الكشف عن هويتهم، لانه يراهن في الحفاظ على مواقعه على دفع الاوضاع بشكل اكبر فاكبر نحو التخبط والفوضى والاقتتال الاعمى: فهذا العنف وذاك الاقتتال هو التكتيك المشترك للمتطرفين من الاستئصاليين والانتحاريين الاسلاميين لزج المجتمع النازع للسلم في دوامة تزول فيها القدرة على التمييز ومعرفة الصديق والعدو والممكن وغير الممكن كما تفقد فيها القوى العريضة من المجتمع اي فرصة لالتقاط الانفاس والامساك بمقاليد الامور. انه جوهر استراتيجية الفلتان الامني التي تتبناها الجماعات الخاسرة الاقلية على مذهب: مادمت لن أربح فليعم الدمار علي وعلى اعدائي.

عمليات القتل الجماعي هي الوسيلة التي تبنتها قوى التطرف المعادية للسلام، من الجهتين الرسمية والمعارضة، وهي موجهة ضد الحكومة وضد المعارضة معا، ولايمكن ان تكون الحكومة او المعارضة مسؤولة عنها، او مشاركة فيها، لكن هذا لايقلل من مسؤولية الحكومة الجزائرية مأخوذة كوحدة عن حماية أمن المواطنين، ولا عن دفع الامور في اتجاه الحرب والتفجير ورفض كل مبادرات الحوار التي طرحتها القوى المعارضة للوصول الى حل وسط، ولا عن تفريغ المؤتمرات الوطنية التي عقدت سابقا من مضمونها، فمسؤولية الحكومة في كل ذلك كاملة لاشك فيها. ذلك ان مهمة اي حكومة ومبرر وجودها هو حماية أمن المواطنين ومصالحهم. والحكومة التي تخفق في ذلك مدعوة حسب التقاليد السياسية المتبعة في كل البلاد والازمان الى الاعتراف بالفشل والتنازل امام حكومة اخرى اكثر قدرة على معالجة الصدع الوطني، واذا لم يكن ذلك، فامام حكومة انقاذ يشارك فيها جميع قوى الشعب السياسية وربما ايضا المهنية، وتكوين حكومة اتحاد وطني هو الحل الاخير الذي تلجأ اليه الشعوب والمجتمعات الناضجة عندما تفقد الامل بامكانية تكوين حكومة اغلبية، او عندما تضطر الى مواجهة تحديات واخطار تهدد وجودها نفسه ومصالحها العليا. ولاشيء يمنع الجزائر من اللجوء الى هذه الصيغ المعروفة، ولا شيء يفسر رفض الفريق الحاكم سوى رغبته بعدم التفريط في الامتيازات الكبرى، الاقتصادية والسياسية والمعنوية التي يتيحها الحكم الاحادي له ولمن يمثلهم من الطبقات، وذلك على حساب السلام وبالرغم من التفريط الواعي بالمصالح الوطنية.

أستاذ علم الاجتماع - مدير مركز دراسات الشرق المعاصر بجامعة السوربون

ملك عربي يحمي اليهود من العنصرية



محمد العربي المساري

صدر عن دار النشر الفرنسية (بلون) كتاب بعنوان (محمد الخامس واليهود) من تأليف روبير أصراف. وهو في ٢٨٠ صفحة من القطع المتوسط، ويتعرض لموقف الملك محمد الخامس تجاه اليهود. ومن خلال ذلك يستعرض دور الطائفة اليهودية المغربية في الحياة السياسية والاقتصادية من أقدم العصور حتى أواسط الستينات.

والمؤلف من أبرز افراد النخبة اليهودية المغربية الذين ساهموا في الحياة الادارية والاقتصادية بالمغرب المستقل، وممن تصدوا الى القيام بدور الجسر بين اليهود المغاربة الذين بقوا في بلادهم الأصلية، وبين اولئك الذين هاجروا الى الخارج، حيث استقر معظمهم في اسرائيل وانتشر آخرون في بلدان اوروبية وامريكية.

وقد تولى مناصب في أعلى الدرجات بالمغرب منذ تخرجه من الجامعة سنة ١٩٥٩. كما كان من مؤسسي حركة (هوية وحوار) التي حرصت على جمع شتات اليهود المغاربة المنتشرين في العالم، وكان مقربا من المستشار الملكي الراحل احمد كديرة الذي عينه في ديوانه حينما تولى مختلف المسؤوليات الحكومية.

ويتعرض الكتاب الى تاريخ المغرب في عهد الاحتلال الفرنسي وفجر عهد الاستقلال، اذ انه يتوقف عند سنة ١٩٦١ حينما توفي المغفور له محمد الخامس. وهكذا فانه يتناول باسهاب تطور موقف اليهود المغاربة طيلة فترة الاستعمار. ويتقدم بملاحظات دقيقة عن علاقة اليهود بكل من الادارة الاستعمارية والحركة الوطنية ومع محمد الخامس بالذات.

وكان اليهود المغاربة يمثلون قبل الاستقلال اكبر طائفة يهودية تنتمي لبلد عربي اذ ناهز عددهم ٣٥٠ ألف نسمة. وانخفض هذا العدد في اواسط الستينات الى ٨٠ ألفا، ثم تزايد نزوحهم الى الخارج بعد حرب ١٩٦٧ الى ان انحصر وجودهم في الوقت الراهن في أدنى من ١٠ آلاف، ويوجد معظم المهاجرين في اسرائيل حيث يمثلون أقلية جد كبيرة تتألف من حوالي ٦٠٠/٧٠٠ ألف نسمة. لاتتفوق عليها إلا المجموعة الروسية.

ويبرز المؤلف كيف ان العاهل المغربي الراحل يعتبر من لدن يهود العالم قاطبة، احد الزعماء المبجلين لمساهمته الفعالة في انقاذ ارواحهم وممتلكاتهم ايام الحرب العالمية الثانية. ومما سجله التاريخ انه بمناسبة سن الألمان لقوانين قصد اضطهاد اليهود، ورفض محمد الخامس تطبيق تلك القوانين في المغرب، رغم ان فرنسا نفسها التي كانت تسيطر على المغرب، قد اذعنت لتلك القوانين وطبقتها في بلادها وسعت المانيا الى تطبيقها في المغرب. فوقف بذلك ضد قوتين كبيرتين تمسكا منه بتعاليم الاسلام، وقياما بواجباته كملك مسلم مطوق بعهود تجاه رعاياه.

وكان ذلك الموقف فريدا من بين قادة الدول. وأمكن بفضله انقاذ اليهود المغاربة ومعهم يهود أوروبيون لجأوا الى المغرب في أيام الحرب، كما ان ذلك الموقف تم اتخاذه في أوج اضطرام الحرب، سنة ١٩٤١، دون ان يكون هناك يقين بشأن مسار الحرب وانتصار الحلفاء.

ويروي المؤلف كيف ان ممثلين للطائفة اليهودية قد استقبلوا من لدن العاهل المغربي لابلاغه الشكوى من تلك القوانين التمييزية، التي استصدر الفرنسيون (ظهيرا)، اي مرسوما ملكيا بتطبيقها. فما كان منه الا ان صرح لهم بقوله: (إنكم على غرار المسلمين، من رعايانا! وكما هو الشأن بالنسبة لهم فلني اشملكم بحمايتي ومحبتي، لقد كان المسلمون دائما اخوانا لكم واصدقاء. ارجعوا الى كبرائكم لتعلموا ان جدي مولاي الحسن، كان صديقا حميما لليهود، وقد عبر عن تقديره لهم في عدة مناسبات. ان اجدادكم قد عرفوا فيه ذلك ومنحوه المحبة بصدق. وأنا أؤكد لكم اني اعتزم من جهتي الحفاظ حيالكم وحيال اخوانكم نفس التقدير وسأمتعكم بنفس الرعاية).

ويمهد المؤلف لمادته الرئيسية بفصل تاريخي مركز يستعرض فيه تطور الوجود اليهودي في المغرب من أقدم العصور، مسجلا ان حياة الطائفة اليهودية كانت في غالب الأحيان عادية باستثناء فترات الفوضى، حين كان التعسف يشمل المسلمين واليهود معا. إلا ان ملوك المغرب المتعاقبين جعلوا اليهود دائما تحت حمايتهم، واستعملوهم في التواصل مع الدول الأجنبية وفي التجارة الخارجية. ورغم ان وضعهم القانوني كان هو (أهل ذمة) فان بعض الملوك استعملوهم في مناصب حكومية.

وبعد تحليل الوضع القانوني المتمثل في (الذمية) وهي مرتبة أدنى من المواطنة الكاملة، يبرز المؤلف ان اهم ما كان يطمح اليه اليهود وهو الحرية الدينية، كان. مضمونا لهم، بل وحتى الاستقلال القضائي، اذ كان اليهود يحتكمون الى محاكمهم وفق شرائعهم. وحتى سقوط الأندلس كان اليهود صلة وصل مع ثقافات اخرى، ولكن بعد ذلك حصل لهم انكماش اسوة بما عرفه المغرب نفسه الذي انعزل عن العالم، وانشغل بصد هجمات النصارى الاوروبيين على ترابه.

وأورد المؤلف حقيقة تاريخية وهي ان يهود المغرب ظلوا يعتبرون صمود المغرب في وجه تلك الهجمات حماية لهم. وحينما انتصر الملك احمد المنصور، من اسرة الملوك السعديين، على البرتغاليين في معركة وادي المخازن سنة ١٤٧٨، أقام حاخامات العصر صلاة شكر لله (بوريم اليورطقيز) لأنه بالانتصار على البرتغال امكن تخليص المغرب من احتلال كريه، كان البرتغاليون يرمون من ورائه الى تمسيح المغرب وبالتالي تصفية اليهود الذين سبق ان طردوا من شبه الجزيرة الايبيرية. وسجل اصراف ان تلك (البوريم) يسبق بخمسة قرون احتفال المسلمين المغاربة حاليا بذكرى الانتصار في معركة وادي المخازن، بفضل مبادرة الزعيم علال الفاسي.

ولكن اهم ما يتعرض له الكتاب هو التاريخ المعاصر. وبالذات فترة محمد الخامس الذي تولى العرش وهو ابن ١٧ سنة في ١٩٢٧. وكان على هذا الملك ان يحدد موقعه وهو أعزل من كل سلاح، في مواجهة الادارة الفرنسية التي استحوذت على كل مقدرات السلطة. وفي مواجهة الرجعيين الفرنسيين من أصحاب المصالح، وفي مواجهة الحكومة الفرنسية بباريس المتقلبة الأهواء، وكان عليه ان يلقي الانتباه الى تطور الحركة الوطنية المغربية وهي تتقمص مطالب الشعب المغربي وتطلعه الى استرجاع الاستقلال المفقود.

ويبدأ أصراف بحادثة حماية محمد الخامس لليهود من القوانين الموحي بها من الألمان ليسلط الضوء على الشخصية القوية للعاهل، وكان ذلك الموقف حافزا لليهود على التأمل في موقعهم ودورهم في المغرب، واكتشفوا ان محمد الخامس، وان كان يدرك ان اليهود لا يمثلون رهانا اساسيا في المعركة ضد الفرنسيين، فانه كان يتهيأ لأن يجعل منهم مواطنين كاملي الحقوق، وليسوا مجرد ذميين.

ومن جانبهم - يسجل أصراف - لم يكن اليهود يعرفون بالضبط ما الذي يريدونه. فهم مع ارتباطهم بالسلطان الذي انقذهم، مرتبطون بفرنسا التي ساعدتهم على الدخول الى الحداثة وهذا شيء كثير على طائفة صغيرة.

ويحلل أصراف جوانب القوة في شخصية محمد الخامس فيقول: (ان شخصية محمد الخامس مستمدة من الدين، إنه على مذهب مالك وذو تقاليد سنية، وهو بذلك على قدر كبير من التسامح، وهذه ميزة جعلته قريبا من قلوب اليهود. وهو يستمد من الاسلام الهامة، ومن التأمل في الدين القوة التي يتزود بها في مواجهة الصعاب، وبفضل ذلك تمكن من ان يحول الضربات الموجهة اليه الى انتصارات، كما كان الشأن لدى نفيه في جزيرة مدغشقر... وكان ذا مزاج متوازن مثل الرجال المؤمنين بعمق، مما جعله في آن واحد شديدا وطيبا، متقشفا وعارفا بتذوق مباهج الحياة، ومرنا ومثابرا، وهادئا وغاضبا، سلطويا وعادلا... وكان عصريا لأنه كان تقليديا).

وحينما يتناول أصراف موقع اليهود في الحياة المغربية، يلاحظ ان (نظام الحماية أحدث اضطرابات ذات بال في علاقات اليهود والمسلمين) ذلك ان العديد من اليهود وقد انجذبوا نحو سرابات الحداثة ونحو الثقافة الفرنسية، قد انفصلوا عن المجتمع المغربي، ولم يولوا الا انتباها جانبيا للبدايات الأولى للحركة الوطنية المغربية في الثلاثينات، وبادلهم المسلمون نفس الموقف بتجاهل تساؤلاتهم بشأن الهوية).

ويضيف أن هؤلاء اليهود لم يتمكنوا من الاندماج في فرنسا، رغم ان الرغبة لم تعوزهم، ذلك ان الفرنسيين انفسهم تركوهم على جانب دون ان يتخلوا احيانا عن استعمالهم في تعزيز احكام قبضتهم على المغرب. ولهذا بقي اليهود في منتصف الطريق بين ثقافتين، في بلد أخضعه السادة الجدد الى انفصام عرقي - ديني وعمراني وسياسي واقتصادي.

وبسبب انعدام الحوار مع المسلمين تقرب اليهود من مركز السلطة الحقيقي وهو الاقامة العامة، التي كانت تربطهم بها في الحقيقة روابط ملتبسة. ورفضت التعامل معهم كمخاطبين راشدين. وذلك بعد ان كانت تمنيهم طيلة قرن قبل الحماية بأنها سترفع عنهم صفة الذميين. ولم يتفهم اليهود الاشارات الأولى التي انبعثت من الوطنيين.

ولم يفت المؤلف ان يتعرض للتأثير الذي كان للدعاية الصهيونية في أوساط اليهود المغاربة في وقت مبكر. حيث سمحت السلطات الفرنسية بنشر جرائد ناطقة باسم الايديولوجيا الصهيونية. والى هذا ترجع نقمة الوطنيين المغاربة على اليهود وتسرب نوع من الحدة في العلاقات خاصة مع تطور القضية الفلسطينية.

ويتعرض المؤلف الى بعض المواقف المؤيدة لألمانيا أثناء الحرب، ويلقي بمقتطفات من الصحف تتضمن تعبيرا عن ذلك. ويفوته ان يبين ان السرور الذي خالج المغاربة من جراء انهزام فرنسا مبعثه النقمة على الاستعمار، فلا يوجد شعب مستعمر لا يسره ان يصاب المستعمرون بهزيمة. ومعلوم ان كلا من الزعيمين المغربيين عبد الخالق الطريس واحمد بلافريج قد قاما باستطلاع موقف الألمان من مطالبهم الوطنية. وحينما ادرك الوطنيون ان برلين لن تكون مختلفة عن باريس ومدريد وطنوا انفسهم على المراهنة على انتصار الديموقراطية متيقنين من ان المانيا لن تساعدهم على تحقيق تطلعاتهم الوطنية. ومعلوم ان بعض التحركات التي تمت في المغرب للتعاطف مع المانيا لم تكن معبرة عن الجسم الاساسي للحركة الوطنية المغربية. وحتى بعض التحامل على اليهود الذي خالط بعض الكتابات كان موجها ضد الصهيونية وليس ضد اليهودية، هذا مع عدم استبعاد بعض المبالغات.

ويذكر المؤلف بالنداء الذي وجهه محمد الخامس يوم ٢٣ مايو ١٩٤٨ بمناسبة اعلان قيام دولة اسرائيل، وجاء في ذلك النداء (ان على المسلمين ألا يؤاخذوا مواطنيهم اليهود بجريرة ما ارتكبه الصهاينة في فلسطين، لأن اليهود المغاربة مستقرون منذ قرون في هذا البلد الذي وفر لهم الحماية والأمن، خلافا لليهود الذين تجمعوا من مختلف بقاع الأرض وتوجهوا الى فلسطين قصد الاستيلاء عليها بغير حق، وعلى اليهود من جانبهم ان لا ينسوا انهم مغاربة، يعيشون في كنف حمايتنا، حيث وجدونا في كل المناسبات، خير مدافع عن مصالحهم وحقوقهم. فيجب عليهم ان يمسكوا عن تأييد العدوان الصهيوني او يظهروا التضامن معه).

وكان الداعي الى اصدار ذلك النداء هو الحوادث الدامية التي نشبت في مدينة وجدة بشمال شرق المغرب قرب الحدود مع الجزائر، وفي مدينة جرادة وهي مركز منجمي آهل بالعمال، وكانت الاحداث قد نشبت بسبب مشاجرات بين المسلمين واليهود على اثر تردد اخبار عن عبور جماعة من اليهود الى الجزائر في طريقهم الى فلسطين.

وهكذا ففي وقت الشدة كان لمحمد الخامس موقف قوي لتحذير اليهود من مغبة مجاراة الدعاية الصهيونية مثل الموقف القوي الذي اتخذه قبيل ذلك بخمس سنوات لحمايتهم من القوانين التمييزية التي كانت السلطات الاستعمارية تريد ان تطبقها في حقهم.

وتطورت الأوضاع على غير ما كان يخطط له محمد الخامس ومعه الحركة الوطنية المغربية. وتغلغلت الدعاية الصهيونية بقوة في أوساط اليهود المغاربة وتمكنت من عزلهم عن التيار الوطني.

وفي ساعة تأسيس اوضاع المغرب المستقل تجددت المساعي لتسهيل ادماج اليهود المغاربة في الحقيقة الوطنية، فعمل محمد الخامس لدى تشكيل اول حكومة للمغرب المستقل، على ان يكون من بين أعضاء التشكيلة الحكومية وزير هو بن زاكين. وكانت تلك مبادرة معبرة عن رغبة المغاربة في تأكيد التعايش بين الاسلام واليهودية.

واكتنفت تلك المحاولة صعوبات سياسية، لم تزدها التطورات التي حدثت في الخمسينات والستينات إلا تعقيدا، وهي أمور يتعرض لها المؤلف بوضوح ويناقشها من زاوية الاقتناع بأن لليهود المغاربة اينما كانوا هوية متميزة، ودورا يمكن ان يقوموا به لفائدة السلام، من منطلق الوفاء للبلد الذي عليهم ازاءه دين تاريخي، وقد كتب محمد الخامس صفحة بارزة في هذا التاريخ. جاء هذا الكتاب للتذكير به، بحرارة لا تخفى، وبصراحة تتجاوب مع اهمية الأسئلة التي تطرحها قضايا ترتبط بالهوية، وبالتراث، وبالمستقبل.

نقيب الصحفيين المغاربة

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٢ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٢٢٢٢٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٢٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٣٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
جدة (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٣٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

ينعى

علي بن محمد الصايغ

وأولاده

وعبدالله بن يوسف الصايغ

واخوانه

المغفور لها

خديجة بنت يوسف الصايغ

تقبل التعازي في مأتم البحارنة بأبوظبي - مدينة زايد

أيام - الأحد والإثنين والثلاثاء من التاسعة صباحاً حتى صلاة الظهر

ومن الرابعة والنصف إلى صلاة المغرب.

تقبل التعازي بعد ذلك في منزل المرحوم الحاج يوسف الصايغ

بشارع حمدان، بعد صلاة المغرب.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته

(إنا لله وإنا إليه راجعون)



الأحد ١٨ شوال ١٤١٨ هـ الموافق ١٥ فبراير ١٩٩٨م

صباح الخير يا امارات

«مونديال الأفارقة» والطموحات العربية

●● من حق جماهير الكرة المصرية أن تردد هتافها الشهير «دي مش كورة.. دي مزيكا» ازاء النجاح الذي حققه منتخب بلادها أول أمس في مباراته مع زامبيا ببطولة افريقيا، على صعيد الأداء والنتيجة.

●● لقد نجح منتخب مصر في أن يضرب أكثر من عصفور بحجر واحد، حيث حجز أول مقعد في دور الثمانية واحتفظ بشباكه نظيفة وفاز مهاجمه حسام حسن بلقب كبير هدافي افريقيا، حتى اشعار آخر، كما أن منتخب مصر أصبح أول فريق بالبطولة يكسب مباراتين متتاليتين. والأهم من ذلك أن الفوز الكبير الذي اكتسح به منتخب مصر نظيره الزامبي فتح الباب على مصراعيه أمام منتخب المغرب الشقيق ليشق طريقه هو الآخر لدور الثمانية بعد أن تغلب على منتخب موزمبيق بثلاثة أهداف نظيفة.

●● وفي تصوري أن منتخب مصر حقق هذا النجاح في الدور الأول، لأنه تحرر من كل الضغوط حيث كان خارج دائرة الترشيحات التي ذهبت جميعها لصالح منتخب جنوب أفريقيا (حامل اللقب) ومنتخب غانا بقيادة عبيدي بيليه ومنتخب الكاميرون (الأسد الجريح) ومنتخب الكوت ديفوار كما أن محمود الجوهري مدرب منتخب مصر حرص هو الآخر على ابعاد لاعبيه عن كل الضغوط عندما صرح قبل انطلاق البطولة ان الفوز بالمركز الثالث عشر (من بين ١٦ فريقا) هو غاية المراد من رب العباد، قياساً بفترة الاعداد وبقوة وصلابة المنافسين.

●● كما رد حسام حسن كبير هدافي مصر في القرن العشرين على منتقديه الذين طالبوا باعتزاله قبل البطولة، فسجل خمسة أهداف رائعة في مباراتين اثبت بها علو كعبه وأنه لابديل عنه في خط الهجوم المصري.

●● واذا كان منتخب مصر قد تخطى مرحلة صعبة فإنه سيكون على موعد مع مرحلة أصعب في دور الثمانية وهي مرحلة ترفض أنصاف الحلول حيث خروج المغلوب والمهم أن يتعامل منتخب مصر مع ما حققه أمام زامبيا على أنه بداية وليس نهاية اذا أراد المصريون أن يستعيدوا بريقهم الافريقي الذي توارى في آخر ١٢ عاما أي منذ فوزهم ببطولة أمم افريقيا بالقاهرة عام ١٩٨٦.

●● وكلنا أمل في أن تواصل منتخبات مصر والمغرب وتونس مشوارها بنجاح في البطولة حتى نفرض على كل ملاعب بوركينا فاسو أن تتحدث العربية الفصحى، وأتصور أن منتخب مصر بعراقته، ومنتخبي المغرب وتونس، بطموحاتهما المونديالية، قادرون على اسعاد جماهير الكرة العربية وتحقيق طموحاتها في مونديال الأفارقة الذي يتابعه كل العالم باهتمام بالغ.

***

●● مثلما كان أحمد شوبير «أيوب الكرة المصرية» رائعا وهو يحمي عرين منتخب بلاده، كان أيضا رائعا وهو يثبت أنه أحد أهم اكتشافات بطولة افريقيا في مجال التعليق.. وبرغم انه لايزال معلقا صاعدا واعدا، إلا أنني لا أجامله عندما أقول انه أحد أفضل المعلقين في مونديال الأفارقة.

والله الموفق،،

عصام سالم

بعد رباعية المنتخب المصري على زامبيا

مبارك يهنىء الفريق والجهاز الفني

الجوهري: سألعب امام المغرب باقوى تشكيل

■ القاهرة - مدحت خطاب: ارسل الرئيس محمد حسني مبارك برقية تهنئة للمنتخب الوطني المصري وجهازه الفني بعد الفوز الكاسح مساء امس الأول على زامبيا ٤/ صفر في الجولة الثانية لمباريات المجموعة الرابعة لنهائيات الامم الافريقية والتأهل رسميا لدور الثمانية.

وكان محمود الجوهري قد حضر المؤتمر الصحفي عقب المباراة وبصحبته حسام حسن. وقال الجوهري ان الفريق قدم مباراة كبيرة للغاية وحققنا فوزا كبيرا ايضا.. ولكن ليس معنى ذلك اننا اقتربنا من البطولة فالمشوار مازال طويلا.

واضاف الجوهري اننا نرفع شعار «لا يأس مع الحياة» وايضا كانت مفاجأة لي تفوقنا في اللياقة البدنية، على لاعبي زامبيا وايضا نجح لاعبونا في استغلال الفرص والحد من خطورة الفريق الزامبي.

وقال الجوهري انه سيخوض لقاء المغرب القادم باقوى تشكيل رغم غياب بعض اللاعبين للاصابة منهم سمير كمونة واحمد حسن لحصولهما على الانذار الثاني .

ومن جانبه قال سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة ان ماحققه المنتخب أمس الاول انجاز كبير واسعدنا جميعا، فاللاعبون تفوقوا على انفسهم واثبتوا جدارتهم واعطونا الامل في الفوز بالبطولة التي اصبحت قاب قوسين او ادنى في ظل المستوى الرائع الذي كان عليه الفريق امام زامبيا. واضاف سمير زاهر ان محمود الجوهري اكتشف نفسه من جديد وقاد الفريق في واحدة من اجمل واقوى اللقاءات التي شاهدتها للمنتخب في السنوات الاخيرة وايضا تحديه لكل الظروف التي احاطت به وبلاعبيه قبل وخلال منافسات كأس الأمم الأفريقية.

عبيدي بيليه يعتزل اللعب مع غانا بعد كأس الأمم الافريقية

قال عبيدي بيليه لاعب منتخب غانا الذي لعب خمس بطولات بكأس الأمم الافريقية انه سيعتزل اللعب مع المنتخب الوطني بعد انتهاء البطولة الحالية. وأعلن بيليه (٣٤ عاما) قراره في بيان قبل مباراة منتخب بلاده ضمن المجموعة الثانية مع منتخب توجو والتي انتهت بفوز توجو ٢/١ على غانا.

وقال بيليه «يؤسفني أن أعلن أنني قررت اعتزال اللعب مع المنتخب الوطني اعتبارا من نهاية بطولة كأس الأمم الافريقية الحالية».

واشترك بيليه الذي يلعب مع نادي ١٨٦٠ ميونيخ الألماني لأول مرة مع منتخب غانا في سن السابعة عشرة في بطولة كأس الأمم الافريقية ١٩٨٢ التي فازت بها غانا للمرة الرابعة.. ولم تتأهل غانا من قبل لنهائيات كأس العالم.

روماريو يعلن :

تصريحات بيليه مجرد حماقات !

اعتبر مهاجم منتخب البرازيل لكرة القدم روماريو أن ما يقوله نجم الكرة البرازيلي السابق ووزير الرياضة الحالي بيليه «مجرد حماقات».

وكان بيليه انتقد ضعف اللياقة البدنية لهداف المنتخب بعد الخسارة التاريخية أمام الولايات المتحدة صفر - ١ ضمن الدور نصف النهائي من مسابقة الكأس الذهبية الثلاثاء الماضي في لوس انجلوس.

وصرح بيليه «روماريو قدم مستوى سيئا وارتكب أخطاء فنية كثيرة خلال المباراة». ورد روماريو في تصريحات نشرتها صحف ريو دي جانيرو امس الأول «يتعين على سيادة الوزير أن يهتم بشؤون وزارته وأن يقلل من كلامه لأنه عندما يتكلم لا يقول إلا الحماقات».

وقد اعتاد روماريو وبيليه على هذا النوع من الحرب الكلامية، وكان بيليه انتقد موقف روماريو من زملائه في المنتخب خلال مونديال ٩٤ في الولايات المتحدة، فرد الأخير ان بيليه «ينتمي الى الماضي».

تحت رعاية هزاع وطحنون بن زايد

اقامة السباق الثاني للتحدي الثلاثي بأبوظبي ١٣ مارس

جوائز قيمة .. والدعوة مفتوحة لمشاركة كل الجنسيات

RAVE

بفوز مصر والمغرب

ليلة عربية رائعة في بطولة افريقيا

هل يلعب زهير بخيت في الدوري الكويتي؟!

برعاية محمد بن راشد

ختام مثير لبطولة دبي للتنس الليلة

«بيوركمان» رفض كل المفاجآت فهل يواصل مشواره ويكسب اللقب الكبير؟!


سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

■ تغطية: محمود الربيعي

■ برعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع تختتم مساء اليوم بطولة دبي المفتوحة للتنس على الملعب الرئيسي بنادي الطيران بعد منافسات ساخنة استمرت نحو أسبوع، وسوف تبدأ أحداث اليوم الأخير في الساعة الخامسة مساء حيث تقام مباراة نهائي الزوجي.. أما المباراة الختامية الكبرى التي تحدد بطل الفردي وبطل بطولة دبي السادسة المفتوحة للتنس، فسوف تقام اعتبارا من السابعة والنصف مساء.. وفي أعقاب هذه المباراة سيتم تتويج الأبطال بالكؤوس والمكافآت المالية التي تبلغ مليون دولار أمريكي.

وكانت البطولة قد بلغت ذروة المنافسة في دور الثمانية الذي أقيم تحت العواصف والأمطار أمس الأول وأسفر عن صعود أربعة لاعبين الى دور الأربعة من بينهم المصنف الأول على البطولة السويدي بيوركمان.

ومساء أمس وحتى ساعة متأخرة منه أقيمت مباراتي دور الأربعة وسط اقبال جماهيري هائل.. حيث أن هاتين المباراتين، وعلى ضوء نتيجتيهما ستحددان طرفا المباراة النهائية التي ستقام اليوم.

وكان قد التقى أمس في دور الأربعة المصنف الأول السويدي بيوركمان مع الأسباني ألكس كوريتجا وهو المصنف الرابع على البطولة.. كما التقى الأسباني مانتلا وهو المصنف السادس على البطولة مع الجنوب

مليون دولار تنتظر الأبطال في حفل البطولة السادسة

افريقي فيريرا.

وفي مباراة خاضها لأول مرة في طقس عاصف بهذا الشكل، استطاع بيوركمان ان يواجه خمس نقاط بريك والتي أبقت خصمه الاسباني يتقدم في المجموعة الأولى لتنتهي ٥/٦ لكن بيوركمان ادرك الامر وحصل براحة تامة على فرصة كسر التعادل «تاي بريك» ومن ثم واصل تقدمه الى المجموعة الثانية امام مويا الذي بدا عليه الارتباك ليفوز بيوركمان بالمباراة بنتيجة ٦/٧ و١/٦، في نهاية الأمر وهكذا يتدارك تقدمه في المجموعة الثانية وينهيها لصالحه بسهولة على عكس المجموعة الأولى.

لقاءات الأمطار

كما وصل بطل دبي السابق واين فيريرا الى نصف نهائيات بطولة دبي المفتوحة للتنس بعد ان هزم اللاعب الألماني نيكولاس كيفر بنتيجة ٣/٦، ٢/٦ بعد أن تأخر لقائهما لأكثر من ساعة ومن ثم انتقل من الملعب الرئيسي الى الملعب الأول بسبب وجود ماء الأمطار تحت ارضيته.

وقال فيريرا: «لقد لاحظت الماء تحت ارضية الملعب الرئيسي عندما كنت اتدرب، كان قرار اللجنة المشرفة والمنظمة للبطولة صائبا في نقل المباراة الى الملعب الثاني حيث لا يوجد ماء كثير تحت ارضيته».

واستطاع فيريرا التأقلم مع الرياح القوية التي هبت على دبي وسيطر على كيفر، ولم يواجه اللاعب الجنوب افريقي نقطة بريك طيلة المباراة حيث كسب المجموعة الأولى عندما ارتكب خصمه كيفر خطأ بقدمه. وارتكب كيفر خطأ آخر مزدوجا منح فيه فيريرا فرصة مبكرة لكسر ارسال خصمه في المجموعة الثانية وعاد وكسر من جديد في الشوط النهائي ليفوز في المباراة.


سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان — سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان

تحت رعاية هزاع وطحنون بن زايد

نادي ابوظبي كومبات ينظم السباق الثاني «للتحدي الثلاثي» ١٣ مارس المقبل

المشاركة مفتوحة لكافة الجنسيات المقيمة بالدولة.. ودول مجلس التعاون

متابعة. أيمن أبوعايد
تصوير. شوكت علي

□ تحت رعاية سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان الرئيس الفخري لنادي ابوظبي كومبات وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة رئيس نادي ابوظبي كومبات اعلن امس عن اقامة السباق الثاني «للتحدي الثلاثي» والذي سيقام يوم ١٣ مارس المقبل على شاطىء الراحة بأبوظبي برعاية نادي ابوظبي كومبات، حيث ستكون المشاركة فيه مفتوحة لكافة المقيمين بالدولة للمشاركة كافراد أو فرق، كما تم توجيه الدعوة الى جميع ابناء دول مجلس التعاون للمشاركة في السباق ايضا.

وقد رصد سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان جوائز قيمة للفائزين تبلغ مائة الف درهم لمسابقة الكبار، كما تم تخصيص مسابقة اخرى جديدة للصغار ورصد لها جوائز قيمتها ٣٥ الف درهم.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقد صباح امس بمقر نادي ابوظبي كومبات بحضور السيد عبدالله مطر بني مالك عضو مجلس الادارة رئيس اللجنة المنظمة للسباق ودوري ملك راي وعدد من المسؤولين بالنادي.

وتحدث في البداية السيد عبدالله مطر بني مالك رئيس اللجنة المنظمة مرحبا بالحاضرين، مشيرا الى ان الهدف من المؤتمر الاعلان عن اقامة السباق الثاني للتحدي الثلاثي «سبرينت ترياثلون» والذي سيقام يوم ١٣ مارس القادم على شاطىء الراحة في الثانية بعد الظهر برعاية نادي ابوظبي كومبات.

وللمرة الثانية على التوالي تفضل سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس النادي برصد ١٠٠ الف درهم جوائز للسباق كما كان في السباق الاول لتوزع على الفائزين بهدف التأكيد على الدور الرياضي الهام الذي تلعبه ابوظبي وما رعاية سموه للسباق الثاني إلا للترويج للصحة واللياقة في مجتمع الامارات.

واشار السيد عبدالله مطر الى ان الاقبال الكبير والنجاح الذي حققه السباق الاول كان هو الدافع والحافز وراء تنظيم السباق الثاني ويكفي التذكير بأن الـ ٣٠٠ رياضي الذين شاركوا في السباق الاول لهو خير دليل على نجاح اهداف السباق.

واضاف عبدالله مطر بن مالك بأن النادي لن يتوانى في مساعدة كل من يرغب في المشاركة في السباق سواء بالدعم المادي والمعنوي.

اما بالنسبة للذين لا يجدون في انفسهم القدرة على خوض السباق بمفردهم فبامكانهم المشاركة كفريق «يضم ثلاثة أعضاء» سواء كانوا من الرجال أو المختلط من النساء.

واكد في ختام كلمته على دعوة كافة الرياضيين حول العالم الذين شاركوا في السباق الاول للمشاركة في السباق الثاني. مؤكدا على مشاركة الجاليات العربية المقيمة وانديتهم بالدولة وكافة الجنسيات الاخرى المقيمة بالدولة وداعب رجال الاعلام بمطالبتهم بالمشاركة في السباق والتنافس مع الوعد بتخصيص جائزة خاصة لهم.

سباق الصغار مفاجأة السباق الثاني

جاء الاعلان عن اقامة السباق الخاص للصغار الى جانب السباق الرئيسي للكبار كمفاجأة سارة للابناء والطلبة الذين لم تتح لهم المشاركة في السباق الاول.. وكانت اللجنة المنظمة كريمة حيث رصدت جوائز قيمتها ٣٥ الف درهم لتوزع على الفائزين.

وتحددت مسافات السباق على النحو التالي:

٣٠٠ متر سباحة. ١٠ كيلومترات سباق الدراجات. ٣ كيلومترات جري.. وبالامكان المشاركة فرديا او كفرق في السباق لكافة الاعمار ولجميع المقيمين من مختلف الجنسيات.

دعوة لمشاركة الاندية والمدارس الحكومية والخاصة

وجهت اللجنة المنظمة الدعوة لمشاركة كافة الاندية بالدولة والمدارس الحكومية.. والخاصة بكافة المناطق التعليمية بالدولة للمشاركة في السباق الثاني الذي يقام على شاطىء الراحة يوم ١٣ مارس المقبل.

وقد بدأت الاتصالات بالفعل حيث تم الاتصال بسعادة سالم الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والذي وجه بدوره رسالة الى سعادة ابراهيم السكار لمخاطبة المناطق التعليمية.. وقد تلقت اللجنة بالفعل رغبة ٢٥ فريقا من مدارس منطقة ابوظبي الحكومية. كما وعد فاروق ابراهيم بأن يشارك ٢٠ فريقا من المدارس الخاصة وهناك اتجاه لمشاركة ضعف هذا العدد من مدارس الامارات الشمالية.

مفاجأة جديدة للجماهير يوم السباق

اعلن السيد عبدالله مطر بني مالك رئيس اللجنة المنظمة بأن هناك مفاجآت اخرى سيتم الاعلان عنها لاحقا. بالاضافة الى مفاجأة كبرى خاصة بالجماهير التي سوف تحرص على الحضور ومتابعة السباق سيتم الاعلان عنها يوم السباق.

نصف مليون درهم ميزانية السباق

كشف السيد عبدالله مطر بني مالك رئيس اللجنة المنظمة عن قيام اللجنة المنظمة بتسويق السباق تجاريا من خلال الشركات الراعية وأن اجمالي ميزانيته بلغت ما يقرب من نصف مليون درهم. حتى ان اللجنة المنظمة رفضت بعض الرعاة لاتاحة الفرصة لباقي الاندية في وجود شركات راعية داعمة لها في تنظيم منافساتها أو مشاركاتها في البطولات.

تقديم كافة التسهيلات وتوفير كافة المستلزمات

تشجيعا للمشاركين في السباق الثاني سواء من الكبار أو الصغار لن تتوانى اللجنة المنظمة في تقديم كل الدعم والمساعدة معنويا وماديا لكل الراغبين في المشاركة في السباقين لكافة المقيمين من مختلف الامارات بالدولة ودول مجلس التعاون.

جانب من المؤتمر الصحفي

١٣٥ ألف درهم جوائز للفائزين.. ومسابقة جديدة للصغار

مكرمة هزاع بن زايد

١٠٠ دراجة للمشاركين في سباق الصغار

■ تشجيعا للصغار للمشاركة في السباق الاول الذي خصص للصغار والذي يقام مع السباق الثاني يوم ١٣ مارس المقبل قرر سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان الرئيس الفخري لنادي ابوظبي كومبات تقديم ١٠٠ دراجة كهدية مجانية للمشاركين في السباق للاحتفاظ بها بعد نهاية السباق وتصبح ملكا لهم كمكافأة لهم على الاستجابة والمغامرة والمشاركة بغض النظر عن النتائج التي سوف يحققها المشاركون في السباق.

طحنون بن زايد يشارك في السباق الثاني

■ يشارك سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان في السباق الثاني يوم ١٣ مارس مع فريق ابوظبي كومبات. كما شارك من قبل في السباق الاول في ديسمبر الماضي من منطلق تشجيعه لشباب الامارات على خوض مثل هذه المنافسات الرياضية المفيدة للجسم وغير المكلفة في ادواتها وخلق جيل رياضي تأكيدا لمقولة العقل السليم في الجسم السليم.

شهادة تقدير

المتسابقون الدوليون يشيدون بالسباق الاول

■ المتسابقون الثلاثة الاوائل في السباق الاول أبطال هاواي ونيوزيلاندا وبريطانيا الثلاثة بعثوا ببرقية شكر للجنة المنظمة اشادوا فيها بحسن التنظيم ونجاح السباق الماضي مما جعلهم يعتبرونه من افضل خمسة سباقات عالمية.

برنامج السباق

يبدأ التسجيل للسباق اعتبارا من الساعة ١٢،٣٠ لمسابقتي الكبار والصغار معا.

بداية السباق للصغار ٢،٣٠ بعد الظهر وللكبار ٣،٣٠ بعد الظهر.

■ مسافة السباق للصغار: السباحة ٣٠٠ متر. الدراجات ١٠ كيلومترات. الجري ٣ كيلومترات.

■ مسافة السباق للكبار: السباحة ٧٥٠ مترا. الدراجات ٢٠ كيلومترا.

■ الجري ٥ كيلومترات.

في ماراثون السلة الليلة

الصدارة تحت الاختبار في زعبيل ولقاء فوق العادة في النصر

■ تقديم محمد حمصي

■ «ماراثون» كرة السلة امام مفترق طرق الليلة فاما ان ينحاز للوصل أو الأهلي اللذين يتنافسان على زعامة الدوري في الوقت الحاضر مع العلم بأن للأخير مباراة مؤجلة مع الشعب مما اتاح الفرصة للوصل للتصدر «مؤقتا» بمفرده في انتظار نتيجة المباراة.. ولتلاقيهما في السادسة مساء بالصالة الصفراء بزعبيل سيحدد مسار المنافسة ويحسم المطاردة بينهما والتي استمرت من بداية المسابقة بمعنى ان الجولة الثانية عشرة مطالبة «بفك الارتباط» بينهما وتتويج احدهما على قمة الدوري. واذا كان تلاقيهما في الدور الأول قد انتهى لصالح الأهلي الذي دأب في السنوات الأخيرة على التخصص في مبارياته مع الوصل فان «الاصفر» سيستغل كل الظروف بما فيها ظروف الاصابات التي يعاني منها بعض لاعبي الأهلي من أجل الفوز بقمة الليلة ورد اعتباره وبالتالي الانفراد بالصدارة لوحده بدون اي منافس.. والنتيجة في كل الاحوال تهم الوحدة «الثاني مؤقتا» والشارقة «الرابع» اللذين يتربصان بفارغ الصبر باعتبار انها ستعطل احدهما وفي المقابل ستعزز موقفهما في حال فوزهما في هذه الجولة.

وفيما يتعلق بالموقف الحالي لفرس الرهان فان الوصل يتفوق بفارق نقطتين وبرصيد ٢١ نقطة من خسارة واحدة فيما يملك الاهلي ١٩ نقطة وبفارق نقطة عن الوحدة الذي قفز لمركز الوصيف مؤقتا مع الأخذ بعين الاعتبار بان للأهلي مباراة مؤجلة مع الشعب.

لقاء فوق العادة

وفي نفس الوقت الذي تستقطب فيه قمة زعبيل بكل الاضواء فان دائرة الاهتمام تمتد الى الصالة الزرقاء التي ستشهد لقاء فوق العادة بين النصر والشارقة وعندما نصف القاء با نه فوق العادة فانما ننطلق بذلك من مستوى الفريق النصراوي الذي يشكل قلقا كبيرا لفرق المربع الذهبي والذي كاد يحقق أكبر مفاجآت الدوري في الاسبوع الماضي عندما تقدم في الشوط الاول على الوصل المتصدر ثم خسر نتيجة المباراة بصعوبة. ومن هنا فان الشارقة سيكون محل اختبار حقيقي مع التأكيد بان مهمته لاتخلو ابدا من الصعوبة.

الشارقة يحتل المركز الرابع برصيد ١٩ نقطة من ٨ مباريات فوز و٣ هزائم يليه النصر بالمركز الخامس برصيد ١٧ نقطة من ٦ مباريات فوز و٥ هزائم.

الوحدة ـ بني ياس

وفي الوحدة يحل بني ياس ضيفا على بطل الدوري وهو يحمل الذكريات الجميلة لمباراتهما في الدور الأول عندما قدم أقوى عروضه واحرج الوحدة ثم لعبت الخبرة دورها في ترجيح كفة العنابي، رصيد الوحدة ٢٠ نقطة من تسع مباريات فوز وخسارتين وبني ياس في المركز قبل الأخير برصيد ١٣ نقطة من فوزين وتسع هزائم.

الشباب ـ العين

وعلى صالة الشباب يلتقي الشباب مع العين وهو لقاء مثير نظرا لتقارب مستواهما في المسابقة. العين يتقدم بفارق نقطة (١٥) ويحتل المركز السادس فيما يحتل الشباب المركز السابع.

الشعب ـ الامارات

اما المباراة الخامسة والأخيرة فتجمع بين الشعب والامارات بصالة الأول بالشارقة وهي مباراة من أجل تحسين المراكز فقط ولاتدخل في حسابات المقدمة.. الشعب في المركز الثامن برصيد ١٢ نقطة ولديه مباراة مؤجلة والامارات بالمركز الأخير برصيد ١١ نقطة.

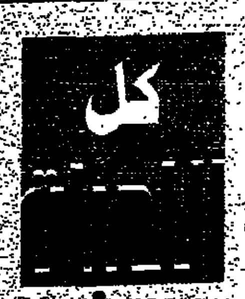
موقف الفرق

يتصدر الوصل المسابقة برصيد ٢١ نقطة يليه الوحدة ٢٠ والاهلي ١٩ ولديه مباراة مؤجلة والشارقة ١٩ والنصر ١٧ والعين ١٥ والشباب ١٤ وبني ياس ١٣ والشعب ١٢ ولديه مباراة مؤجلة والامارات ١١.

دراسات حكام السلة تختتم اليوم

تختتم في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم بمركز اعداد القادة بدبي دراسات التحكيم لكرة السلة لنيل الشارة وتجديد البطاقات الدولية والتي يشارك فيها عدد من حكام الدول العربية ويحاضر فيها سكرتير لجنة الحكام بالاتحاد الدولي كوتليبا.. وكانت قد اقيمت بعد ظهر أمس حصة عملية بصالة نادي الشباب سبقتها محاضرة نظرية بمركز اعداد القادة.

تجمع بين اللاعب المخضرم سلطان الجوكر وعباس التش وسعيد المطوع وكروم خان ومحمد شريف ومصطفى حسين وخالد الحجي وعمران الشامسي.



اعداد: محمد علي حسين

رؤية ميدانية موعدكم معها مرتين اسبوعيا «الأحد» و«الأربعاء». الموعد يتجدد مع رياضات هي الأخرى «تحفر في الصخر» لعبات أولمبية حتى النخاع.. درامية من رأسها حتى أخمص قدميها.. كذاب «الاتحاد الرياضي» دائما.. «حتو» على كل اللعبات.. عن السلة واليد والطائرة.. عن أم اللعبات قاطبة.. حتى بعض الرياضات «الشعبية» وغير «الشعبية» سوف «نعرج».. ومع ذلك قد يقطب جبين القلم مرة.. وقد يستظهر مدادا أحمر مرات..

وسلمت يدا كل يد «حانية» تمسح برفق فوق جبين رياضة القرن المقبل!

مطاردة أهلاوية جزراوية على لقب اليد

■ بفوزه على الشباب بفارق هدف وتعادل الشارقة مع الوصل في بداية المرحلة الثالثة وقبل الأخيرة من دوري اليد يكون فريق كرة اليد بالنادي الأهلي حامل فضية العرب قد قطع ٨٠٪ من مشوار استرداد لقبه كبطل للدوري، وبالأرقام أمام الفرقة الحمراء أربع مباريات أخيرة متبقية يكفي الفوز في اثنتين منها واحراز تعادل واحد للظفر باللقب المنتظر.. إلا إذا كان للجزيرة الذي يليه بفارق ٣ نقاط وحامل اللقب رأي آخر.

وخاض الأهلاويون الذين سبق لهم الفوز على أبرز منافسيهم الشارقة في آخر مباريات التجمع المباراة دون نجمهم أحمد حسن الموقوف ثلاث مباريات وأثبتوا من جديد انهم أضحوا فريقا لايتأثر من غياب لاعب أو أكثر بين صفوفه، وأنه حاليا وأكثر فرقنا تحقيقا لشرط التكامل في أدائه.

وكان الطاقم الدولي الدانمركي هو نجم المرحلة الأولى من الدور الثالث، واستطاع أن يصل بالمباريات الثلاث المقررة الى بر الأمان رغم كل ما اكتنفها من صعوبة، وكان من شأن وجوده داخل الملعب ان استراح المحاربون أو الاخوة الأعداء بعد أن نجحت الصافرات الحاذقة والمتزنة والموزونة في تسريب الطمأنينة الى داخلهم فلم يخرج أحدهم عن النص فجأة وسكتوا جميعا عن الكلام غير المباح!

وعادة ما يحظى الاسكندنافي علمة بثناء

الطاقم الدانمركي «أسكت» كل «الاخوة الأعداء»!!

وتقدير خبراء الاتحاد الدولي لجهة سماته الشخصية تارة ولأسلوبه المميز والمحبب الذي تماشى وطبيعة اللعبة، فضلا عن أنهم قوم يعشقون هذه اللعبة وأضافوا لها قبل سنوات من عندهم قانونا خاصا يجرم الشغب والخروج عن الروح الرياضية وسموه «المادة رقم ٢٠».

وقبل سنوات حضرت ندوة دولية بالبرتغال ووجدت بعض خبراء ومحاضري الاتحاد الدولي يتمسكون بطاقم دانمركي ويحاربون من أجل رفع سن الاعتزال ليكون ٥٠ عاما بدلا من ٤٥ عاما، وكان رأيهم في ذلك أن التحكيم الدولي وبعد أن فقد الطاقمين النرويجي والسويدي لن يجدا بعد الآن طاقما صالحا يستحق لقب حكام النخبة قادر على ادارة نهائيات كأس العالم أو الأولمبياد!

ولك ان تتصور أن أصعب مباريات الطاقم الدانمركي «الشاب» الذي يدير مباريات اليد بنجاح يجعلها تتحول الى محاضرات عملية داخل المستطيل الصغير هي تلك الخاصة بفئة السيدات والآنسات كيف لا والدانمرك حاليا هي «سيدة» العالم في كرة اليد وبطلة الأولمبياد وكأس العالم في هذه الفئة، وقريبا جدا يصل طاقم فرنسي خريج احد أقوى بطولات الدوري في أوروبا ومن ذات البلد التي قادها المدرب «العالمي» الكبير دانيال قسطنطين للفوز بلقب بطولة العالم.

التحكيم «العالمي» أثبت نجاحه مع دوري اليد المحلي.. وفي الصورة الدولي المعتزل النرويجي بولستاد.

لا يصح إلا الصحيح

أرجوك لاتكتب عنا!

■ أكتب عن فريق الكرة العيناوي مع علمي ويقيني أن العيناويين غير راغبين في الكتابة عن فريقهم الآن!

وسواء كنت صحفيا «واع أو غير واع» سوف تصطدم اذنك بالرجاء نفسه.. نرجوكم لا تعطوا فريقنا أو لاعبينا أكبر من حجمهم.. أكتبوا عن الاثنين لكن دائما بمقدار، آه لو تعلمون كم نعاني كأندية بعد النشر!

وما تقدم ليس رأي العيناويين فحسب، انه رأي عام تقريبا، وهي نغمة جديدة لاشك تعكس الوجه الآخر للاعلام المكتوب منه أو المرئي وكلاهما قد يتسبب في «نبح» لاعب أو فريق أو ايقاف نموه ان هما لم يراعيا حجم تأثير الكلمة على المتلقي سلبا كانت أم ايجابا!

وخلال ندوة «الشارع الرياضي» التي عقدت بنادي الوحدة وتذاع في بحر هذا الأسبوع تمت الاشارة الى جزئية خاصة بالاعلام المكتوب بالتحديد. وكان من رأي البعض ان صحافة كرة القدم بالتحديد لم تعد مثل صحافة زمان، وأن المساحات المخصصة لمبارياتها ونشر صور لاعبيها ليست كافية، وأن هناك رياضات معينة أصبحت تأخذ أكثر من حقها كمساحة نشر!

ورأي آخر يصب في نفس الاتجاه يرى أن صحافتنا الرياضية أضحى فيها «خيارا وفقوسا» بمعنى ان هناك شعورا عاما بوجود «تحيز» لصالح بعض الأندية. وهناك أيضا «تحين» ما لبعض الفرق. وثالثة الأثافي وجود «نية مبيتة» للتقليل من شأن بعض الفرق بالتحديد أو تحجيم انتصاراتها.. وأذكر أنني رددت على ذلك بالقول ان ما يجري عندنا لاشك «أرحم» بكثير مما يجري في بعض الصحف الخليجية وأحيانا الناطقة بالضاد!

وأعجبتني كثيرا قولة السيد أحمد خليفة عجيل مدير اليد بنادي الشباب وهو يكشف النقاب عن فريق تحت ١٧ سنة ظل يحقق البطولات ويرفض الخسارة طيلة ثلاث سنوات وانهم في نادي الشباب سعوا طوال تلك الفترة لحجب الأضواء عن لاعبيه خوفا عليهم «من الصحافة» لكن عندما آن أوان النشر قرروا لفت نظر الاعلام الى هذا الكنز الثمين.

وأعود لفريق الكرة العيناوي متصدر الدوري وكل ما فيه تأكيد لمانشيت كتبناه في بداية الموسم يقول «العين لن يلعب بالقطارة» هذا الموسم، ومع أن البعض لم يفهم المعنى والمراد حينها إلا أن ما يحدث في فرقة البنفسج وكذلك في فرق اليد والسلة والطائرة وحتى ألعاب القوى تأكيد جديد على بعد نظر مجلس الشرف ومجلس الادارة الذي يقوده بخبرة وهدوء سعادة خليفة ناصر السويدي ومعه فريق عمل اعتاد أن «يزعجه» ساعة قيلولة.. وأن ما يجري في العين حاليا تجسيد «لكلمة شرف» أطلقها الجميع يوم تعاهدوا على اعادة النادي الكبير الى الواجهة من جديد.

وما يعجبك أكثر انك كلما قابلت عيناويا حاليا وهنأته على «النتائج» حتى رد عليك قائلا: ياجماعة الصحافة اتركونا وشأننا حاليا.. انكم هكذا تخجلون تواضعنا الشديد!

بوعدنان

.. حتى لو لعب هوكي

الوصل يبقى ناديا بلا حراس!

■ على مدى تاريخه الطويل «أنجب» الوصل العديد من النجوم الموهوبين والاستثنائيين، شمل ذلك شتى اللعبات الجماعية والفردية وقوائمه وكشوفاته التي تزخر بها الاتحادات الرياضية شاهدة على ذلك.

ووحدهم حراس المرمى الذين يعاني الوصلاويون «مخاضا صعبا» كلما حان موعد ولادتهم، وعلى مر تاريخ الوصل لم يعرف حارسا للمرمى يشار اليه بالبنان باستثناء خلفان عبدالله مدرب الحراس الحالي وطبعا عادل انس العائد بعد غياب طويل والمشارك حاليا في بطولة التعاون.

وليست القدم وحدها التي تعاني «شحا» في حراسة المرمى، كرة اليد هي الاخرى معنية بالامر، ومنذ اعتزال محمد العاملي الذي اتجه للبحر لم يعرف الوصل حارسا قادرا على تحقيق المعدلات الدفاعية والهجومية المطلوبة في زمن كرة اليد العلمية حاليا، ومع ان «ماله» وزميليه يحاولان قدر استطاعتهما إلا ان هبوط مستوى النسب والمعدلات المتحققة من شأنه ان يضاعف من مهمة لاعب الفريق في حالة الدفاع خاصة الهجومي والتقدم منه الامر الذي ينعكس سلبا على اداء الفريق في حالة الهجوم!

وعندما تحدثت مع مدرب الحراس البوسني «رزاه ميرسوفتش» الذي كان ضمن طاقم ايفتش خلال نهائيات كأس العالم ومدرب حراس الوصل الحالي قال نفى ان يكون لدى الوصل مشكلة في هذا الجانب وكشف النقاب مثلا عن وجود ١٠ حراس للمرمى في زمن تحت ١٢ سنة جميعهم يتصف بالصفات البدنية المطلوبة، لكن المشكلة تبدو واضحة في فريق تحت ١٧ سنة لوجود ٣ حراس فحسب، وفي فريق تحت ١٦ سنة، ٦ حراس من ذوي البناء الجسماني المطلوب، والمشكلة تتعلق فحسب في عدم انتظام بعض هؤلاء خلال فترات التدريب والبعض الآخر ليس لديه الطموح الكافي للتألق في هذا المركز الهام. واذا كان الوصل يعاني الأمرين في هذا الجانب الوضع يبدو مختلفا في اندية اخرى مثل الشارقة والشباب والعين.. هناك حيث توجد.. مناجم حراس مرمى! بقي ان تعرف ان ميرسوفيتش كان حارسا لمرمى منتخب يوغسلافيا في كأس العالم ٧٤ ولعب امام المانيا والبرازيل وبولندا وكان ضمن جهاز المنتخب اليوغوسلافي خلال كأس العالم ٩٠ بايطاليا ولعب ضد منتخب الامارات وميرسوفتش سبق له تدريب اندية الوحدة والشباب والشارقة والنصر والهلال السعوديين، ويبقى ان الوصل سيظل يعاني من مشكلة حراس المرمى كما يحدث له حاليا في دوري الكرة ودوري اليد ايضا واحسبه سيعاني ذات المشكلة حتى لو قدر له ان يلعب.. الهوكي!



المدرب اليوغسلافي ميرسوفتش يقود حصة تدريبية لحراس الوصل الناشئين. تصوير: جابر عابدين

الدولي البولندي «زيخ» في لقطة مع حكمينا الدوليين قاسم دعدوش ويعقوب غبش.. تمنياتنا لهما بالنجاح اليوم.

اليوم «اختبار» حكام السلة

هل تكون النتيجة النهائية.. ... «لم يسقط أحد» ؟!

■ في التاسعة صباح اليوم يعقد الاختبار العملي لحكام السلة، وقبل سنوات عندما ذهب وفد من حملة الشارات الدولية عندنا لاختبارات الكويت.. لم ينجح أحد!

وحسب تأكيد أصحاب القمصان الرمادية وحملة الشارات الدولية من حكام السلة الجميع استعد لهذه الاختبارات التي تعقد اليوم تحت اشراف الاتحاد الدولي والمحاضر العالمي مستر «كوتليبا»، وستذاع نتائج هذه الاختبارات فور خروجها من «الكنترول». وحتى اللحظة لدينا أكثر من ١٠ حكام دوليين جميعهم وباستثناء الحكمين محي الدين خطاب ومحمود رشاد لايحق لهم التحكيم في البطولات الدولية وحتى وقت قريب ظل اتحاد السلة يشرك حكامه الدوليين المواطنين في بطولات التعاون والدورات العربية بالواسطة. ونسأل.. كيف لايحق لحكم دولي أن يتولى ادارة مباراة دولية؟

فيأتيك الجواب على الفور: هنا في كرة السلة الأمر مختلف. هناك دائما ومنذ بطولة العالم بتورنتو ١٩٩٥ قائمتان واحدة خضراء والأخرى زرقاء وحكام القائمة الأخيرة دوليون مع ايقاف التنفيذ. ومن يسكن القائمة الخضراء هو المعترف به دوليا، ولأن الاتحاد الدولي «الفيبا» بالباء وليس بالفاء كما «الفيفا» وجد أن نصف حملة الشارات الدولية هم من غير المؤهلين بدنيا قرر تصنيفهم الى قائمتين واحدة للصالحين للتحكيم الدولي وأخرى للمكتنزين شحما ولحما.

والأمر قريب الشبه مما يحدث لحكام ألعاب القوى ومؤخرا حكام اليد بعد أن ابتدع الاتحاد الدولي تصنيف التحكيم القاري ودائما من يجتاز الاختبارات البدنية المقررة يصعد لأعلى ومن يسقط يدخل قائمة النسيان؟

وكان حملة الشارات السلوية اشتاطوا غيظا في رمضان الماضي عندما وصف البولندي «زيخ» ليلة اعتزاله التحكيم الدولي لحظة بلغ الخمسين وصف حكام السلة بالامارات بأنهم غير صالحين للتحكيم الدولي في اشارة الى وجود ٩٨٪ منهم ضمن القائمة الزرقاء ومن يومها وحكامنا عاقدون العزم على الانتقال للقائمة الخضراء، علما بأن نصف دوليي العالم يسكنون ذات القائمة لجهة ضعف لياقتهم البدنية!

ويذكر أن امتحانات حكام السلة لاتتضمن في العادة اختبارات «كوبر» التي يخشاها كل حكام القدم واليد. وخلال فترة محددة ودائما مع مراعاة عامل السن وعلى أنغام موسيقى خاصة يتوجب على الحكم أن يلمس الحنين النهائيين لملعب السلة جيئة وذهابا وفي خط مستقيم ومن يحقق النسبة المطلوبة خلال ١٠ دقائق أو أكثر يحصل على علامة النجاح. ويشهد دوري السلة الأمريكي للمحترفين NBA مشاركة أول امرأتين في تحكيم مبارياته الصعبة هذا الموسم، وعادة ما تشارك احداهن وبالتحديد الحكمة «بلرز» في ادارة المباريات ضمن طاقم يضم حكمين من الرجال حسب نظام تحكيم دوري السلة الأمريكي الذي يأخذ بأسلوب أطقم مكونة من ثلاثة حكام.

الحكمة الدولية الأمريكية «دي كانتر» تداعب روبرت هوري نجم ليكرز في احدى مباريات NBA

درس من نادي الشباب

هذا الفريق لم يخسر مباراة منذ ثلاث سنوات!

■ هذا الفريق الموهوب حالة استثنائية ربما في ملاعب الامارات وربما في العالم أجمع.

وحسب عرف الرياضة التنافسية ليست هناك «حقيقة مطلقة».. وحسب عرف المباريات الموسمية أي فريق في العالم يخوض دوريا يحسب حساب الخسارة باعتبار انها واردة.. ومن منطلق أن ليس هناك فريق في الدنيا لايخسر.

إلا أن هذا الفريق، ونقصد به فريق ناشئي كرة اليد تحت ١٧ سنة بنادي الشباب، وحتى الآن مرت ثلاثة مواسم والفريق يفوز في المباراة تلو الأخرى ودون أن يسمح لمنافسيه حتى بالاقتراب من مستواه، وعندما انتزع منه - أحدهم - التعادل الموسم الماضي بدا الأمر غريبا حتى للمنافس الذي اعتبر نفسه يومها قد حقق ما هو أقرب من الفوز.

وكان نادي الشباب افتتح قبل سنوات المدرسة الشاملة - وكانت من بين قوانينها أن يمارس الولد الصغير كل اللعبات قبل أن يحين موعد التخصيص - وكان من بين ميادينها التوجيه الرياضي.

وقال لي أحمد خليفة عجيل مدير كرة اليد بالنادي واللاعب الدولي السابق انه كان حريصا على عدم الاعلان عن الفريق أو كشف النقاب عنه للصحافة حتى يوفر لهم الحصانة اللازمة، وحتى الموسم الماضي كان يشرف على تدريب الفريق المدرب العراقي - الواثق والهادئ - خالد منصور وهذا الموسم عهد لنجم منتخب العراق السابق بأمر الفريق الأول.

و«دريم تيم» الصغير أو الفراشات الخضراء الجدد نجوم القرن المقبل، يجيدون أغلب مهارات اللعبة ويحفظون معظم مفرداتها، وجميعهم ديناميكيون يقطعون الأربعين مترا بخفة ورشاقة يحسدون عليها، ويجيدون فن التحرك الاستعراضي بدون كرة، ودائما لهم في نجوم الفريق الأول عاشقو فن الدفاع الهجومي أسوة حسنة.. ثم ان معدلاتهم في شق «الأسست» أو المساعدة في التسجيل مرتفعة ويندر أن يتخلوا عن الكرة أو يفقدوها بطريقة «التيرن أوفر» كما تفعل معظم فرق الرجال عندنا. وعندما يكبر هؤلاء سوف يستشعر الجميع كم هم أعدوا فوق نار هادئة خلقيا ومعرفيا ومحاريا.. وفقط امسكوا الخشب.

أحمد خليفة عجيل

الوحدة والاكتشاف المبكر أهم سمات فرقة اليد الخضراء

مقابل مائة ألف درهم فقط

الشحي وعبدالرحمن أمين «يشتريان» أجانب اليد؟

■ الانباء الواردة من بطولة النخبة لكرة اليد التي ستقام على هامش مهرجان دبي للتسوق شهر ابريل المقبل تشير الى حضور ١٢ لاعبا من ألمع نجوم اللعبة العرب والاوروبيين، باستثناء طبعا من يلعب منهم محترفا في برشلونة وفي الدوري الاسباني والالماني - امثال ريتشارد جاكسون الفرنسي وتالانت المغولي الاسباني ولازاروف الروسي وأولسون السويدي وستوكلين الساعد الايمن الفرنسي الرحيب للفطيم.

وغالبية القادمين للمشاركة في بطولة النخبة ربما كانوا من نجوم الدوري ومنتخب مصر العالمي ومرة اخرى باستثناء العطار المحترف في البرتغال وسامح عبدالوارث المحترف في باريس سان جيرمان الفرنسي.

وكما حدث في بطولة مؤسسات السلة ستتولى شركة «اجاكس» للادوات الرياضية في الغالب «شراء» البطولة نظير ١٠٠ الف دولار فقط لا غير ستدخل ضمن صافي ارباح اتحاد اليد. وطبعا المبلغ يقل بكثير عن مبلغ الـ ٦٠٠ الف درهم التي تلقاها اتحاد السلة نظير شراء بطولته الرمضانية. فتلك مخصصة لفرق ومنتخبات والتكلفة طبعا اكثر، بينما المطلوب هنا احضار ١٢ لاعبا وتوزيعهم على الفرق الستة.

وغالبا سيتولى أمر تسويق وشراء البطولة المنتظرة التي تستغرق زهاء اسبوعين مدرب السلة الوطني الكابتن محمد الشحي ومنير اليد الاهلاوية الكابتن عبدالرحمن أمين وكلاهما اصبح له في أمر تسويق وترويج البطولات الدولية خبرة واتصالات.

بعد أن أخفقوا في «ضرب» الحلقة

لاعبو نادي الامارات «ضربوا» حكم السلة أمام والده!

■ «طاح» بعض لاعبي فريق كرة السلة بنادي الامارات في حكم مباراتهم الدورية ضمن الدور الثاني لدوري التصنيف السلوي مع بني ياس «رفسا» وأشبعوه «ضربا» وظلوا يطاردون الحكم الأعزل في جنبات الملعب الصغير فور انطلاق اشارة النهاية!

وبدأ مساعد مدرب الفريق والحكم السابق الشرارة الاولى بسبب اعتراضاته المتكررة على التحكيم، وتم نقل الحكم الذي احضر معه والده المسن لمشاهدة المباراة الى المستشفى فور انتهاء «المعركة» واجريت له الاسعافات اللازمة.

واما الحكم فهو الدولي محمود رشاد ثاني اثنين يسكنون القائمة الخضراء الخاصة بالمؤهلين بدنيا وفنيا. وأما الضاربون فأغلبيتهم من اللاعبين غير الموهوبين وغير المؤهلين بدنيا وفنيا.. وإلا ما أقدموا على فعلتهم النكراء في تلك الليلة الليلاء!

من جهتهم أعرب حكام السلة عن استيائهم الشديد بما تعرض له زميل لهم على يد لاعبين تخلوا فجأة عن روحهم الرياضية «ونسوا» مقولة ان أفضل الحكام أقلهم أخطاء.. فنحن جميعا بشر ومعرضون للخطأ.. واذا كان اللاعب نفسه يقع في عشرات الأخطاء خلال المباراة الواحدة عند تعامله مع حلقة السلة، وان المدربين انفسهم يقعون في أخطاء تكتيكية تكون احيانا قاتلة فهل يعني ذلك وقوع حكم ما في خطأ تقديري - من وجهة نظرهم بالطبع - أن يفرغوا فيه جام غضبهم ودونما وازع من ضمير تجاه حكم أعزل يصرف كثيرا من وقته ما بين اللحاق بالمباريات التي تقام في مناطق مختلفة ويصرف نصف أعصابه كلما كان مكلفا بادارة مباراة ودائما نظير دراهم معدودات.




من مباراة تدريبية بين الوحدة وبني ياس استعدادا لشارة اليوم

هكذا من الأصل





الكاميرون مع الجزائر وبوركينا فاسو وغينيا اليوم

■ ستعرف هويتا المنتخبين اللذين سيتأهلان عن المجموعة الاولى الى الدور ربع النهائي من كأس الامم الافريقية الحادية العشرين في كرة القدم عندما تلتقي بوركينا فاسو مع غينيا، والكاميرون مع الجزائر اليوم الاحد في واغادوغو (ملعب ٤ اغسطس والملعب البلدي). وتتساوى الكاميرون وغينيا نقاطا واهدافا (٤ نقاط، ٣ له و٢ عليه) مقابل ٣ نقاط لبوركينا فاسو ولا شيء للجزائر. ولن تكون العملية الحسابية سهلة مع ان الجزائر هي الوحيدة التي خرجت بعد خسارتيها مباراتين، والاكيد ان بوركينا في حاجة الى الفوز لتبلغ الدور التالي.

ولم يعط احد املا لبوركينا فاسو المغمورة على الصعيد الافريقي بالمنافسة على احدى البطاقتين، لكنها خالفت التوقعات عندما احرجت الكاميرون في المباراة الافتتاحية وخسرت امامها بصعوبة بهدف قبل ان تحقق فوزها الاول في النهائيات على الجزائر ٢-١.

وتبع ذلك احتفالات شعبية في شوارع العاصمة استمرت حتى الصباح كما لو ان المنتخب احرز كأس العالم. ويلقى المنتخب دعما جماهيريا لا حدود له حيث يتوجه انصاره الى الملعب قبل ساعات طويلة من موعد المباراة، ولا يتوقف عن اطلاق الاهازيج وقرع الطبول طوال الدقائق التسعين.

الكاميرون-الجزائر

لم يضمن منتخب الكاميرون بطاقته الى ربع النهائي بعد، لذا سيبذل قصارى جهده كي لا يخرج خالي الوفاض امام الجزائر التي ستسعى الى توديع البطولة بتقديم عرض جيد. ورغم خروج المنتخب الجزائري فان مدربه عبد الرحمن مهداوي اعرب عن رضاه عن اداء فريقه وارجع سبب الخسارتين الى شدة الحرارة (٤٥ درجة مئوية احيانا). وقال مهداوي: «قدم لاعبو المنتخب اداء نال استحسان النقاد، والخروج لا يعني نهاية الجيل الحالي بل هو فرصة لمراجعة الذات والنظر الى المستقبل بتفاؤل». وقد يعطي المدرب الجزائري الفرصة امام بعض اللاعبين الاحتياطيين الذين لم يشاركوا في المباراتين السابقتين علما بان بعض الاساسيين خصوصا المحترفين في اوروبا عادوا للالتحاق بانديتهم. اما منتخب الكاميرون فيعاني من اصابة مدافعه العملاق ريمون كالا الذي قد يغيب طوال البطولة، وعاودت الاصابة المهاجم باتريك مبوما الذي غاب عن المباراة الاولى.

أكد أن فريقه مريض لكنه لم يمت..

مدرب زامبيا: لا أدري ماذا حدث أمام مصر؟!

فريقي اختفى تماماً في الشوط الثاني !

■ قال المدير الفني لمنتخب زامبيا روبرت مانجوا أن فريقه كان سيء الحظ في مباراته مع منتخب مصر في الوقت الذي كان فيه الحظ يقف الى جانب فريق مصر وأنه لايعرف ماذا حدث. وان هزيمة زامبيا غير معقولة. على حد تعبيره، وان فريقه أتيحت له عدة فرص في الشوط الأول ولكنه لم يستغلها وبعد ذلك تفكك الفريق.

وأضاف مانجوا ان كالوشا أخطر لاعبي زامبيا لعب في الشوط الأول بطريقة رائعة ولكنه لم يسجل أهدافا وفي الشوط الثاني لم يكن له أي أثر مثل باقي الفريق.

وقال ان فريق مصر لعب بطريقة لم يتوقعها وبخطة مفاجئة بينما لاعبو زامبيا لعبوا المباراة بنصف امكانياتهم ولم يكونوا يفكرون في فريق مصر ولعبوا وكأنهم فازوا بالمباراة قبل أن يلعبوها وكانوا يحلمون بالبطولة.

وأكد مانجوا ان فريق زامبيا مريض ولكنه لم يمت ومازالت لديه فرص وافرة في التأهل لدور الثمانية اذا لعبت مصر مع المغرب بكل امكانياتها خصوصا ان فريق مصر يسعى لاحراز المركز الأول في المجموعة الرابعة ليتفادى مقابلة فريق ساحل العاج القوي الذي يحتل قمة المجموعة الثالثة حتى الآن وان مصر ستحاول احتلال المركز الاول في مجموعتها مع ثاني المجموعة الثالثة.

بهاتريك لحسام حسن وبهدف رابع لرضوان

مصر تلقن زامبيا درسا وتحجز أول مقعد بدور الثمانية

■ لقن المنتخب المصري نظيره الزامبي درسا في فنون اللعبة عندما سحقه ٤-صفر وبات اول المتأهلين الى الدور ربع النهائي امس الأول في بوبو ديولاسو ضمن المجموعة الرابعة من كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين لكرة القدم.

وتألق حسام حسن فسجل ٣ اهداف في الدقائق ٣٣ و٥٦ و٧١ واضاف ياسر رضوان الرابع في الدقيقة ٧٨.

وسبق لمصر ان تغلبت على موزامبيق ٢-صفر سجلهما حسام ايضا فرفعت رصيدها الى ست نقاط مقابل نقطة واحدة لزامبيا من تعادل مع المغرب ١-١. وباستطاعة المدرب محمود الجوهري ان يريح عددا من لاعبيه للمباراة الاخيرة ضد المغرب الثلاثاء المقبل وادخار جهودهم للدور ربع النهائي.

وثأر المصريون بالتالي لخسارتهم امام الزامبيين في ربع نهائي المسابقة قبل عامين في جوهانسبورغ وفرضوا انفسهم مرشحين لاحراز اللقب للمرة الرابعة ومعادلة الرقم القياسي المسجل باسم غانا.

وقام لاعبو المنتخب المصري بمهامهم على اكمل وجه، فسد الدفاع جميع المنافذ المؤدية الى مرمى الحارس نادر السيد الذي تألق في التصدي لكرات كثيرة من كالوشا بواليا. ونجح خط الوسط في تموين المهاجمين حسام حسن واحمد حسن.

وبدا واضحا ان اعتماد زامبيا الكلي هو على قائدها المخضرم كالوشا بواليا (٣٣ عاما) وعندما يكون غائبا عن اجواء المباراة كما كانت الحال ضد مصر حيث خضع لمراقبة لصيقة من الدفاع يبدو المنتخب عاديا جدا، واغلب الظن ان الخسارة الثقيلة التي تعرض لها ستعني نهاية مشواره في البطولة.

وسنحت اول فرصة خطيرة في المباراة عندما تخلص بواليا من الرقابة وسدد بيسراه كرة مباشرة تألق نادر السيد في تحويلها ركلة ركنية (١٥).

وشق محمد عمارة طريقه بين مدافعين زامبيين قبل ان يطلق تسديدة قوية مرت الى جانب القائم (٢٤)، ثم سدد حسام حسن بين يدي الحارس (٢٥).

وفي الدقيقة ٣٣، احتسب الحكم الدنماركي ميكيلسن ركلة حرة مباشرة بعد خطأ على حازم امام على مشارف منطقة الجزاء فانبرى لها حسام حسن واسكنها الزاوية اليسرى للحارس ديفيد فيري.

واندفع المنتخب الزامبي الى الهجوم في مطلع الشوط الثاني وترك مساحات خالية استغلها المصريون لشن هجمات مرتدة كادت تسفر مرتين الاولى عن طريق احمد حسن الذي سدد من خارج المنطقة لكن كرته مرت الى جانب القائم الايمن (٤٨). والثانية للاعب نفسه عندما انفرد بالحارس وسدد في جسمه (٥٠).

وفي لعبة حلوة مرر حازم امام كرة بينية داخل المنطقة الى عبد الستار صبري الذي راوغ مدافعا قبل ان يعيدها الى حسام حسن فركنها بثقة في الزاوية اليسرى.

وفي الدقيقة ٧١ وصلت الكرة الى صبري فمررها داخل المنطقة الى عمارة الذي اعادها الى حسام حسن فلم يجد صعوبة في ايداعها داخل الشباك بيسراه هذه المرة. والهدف هو الخامس لحسام بفارق هدفين عن الغيني سليمان اولاري.

وسنحت لزامبيا فرصتان لتقليص الفارق لكن السيد صد محاولتي بواليا واليجا ليتانا (٧٢ و٧٥).

وكسر ظهير ايمن هانزا روستوك الالماني ياسر رضوان مصيدة التسلل وانفرد بالحارس قبل ان يسدد من فوقه لحظة مسجلا الهدف الرابع.

● مثل مصر: السيد- رضوان ورمزي وعبد الهادي (الشيشيني) وكمونة وعمارة- امام (نبيه) وصبري ويوسف (عبد السقا)- حسام حسن واحمد حسن.

● مثل زامبيا: فيري- كيلامبي (شيلومبا) وليتانا واندرو تيمبو وكاموانغا- نوردون ماليتولي وشيتيلا (كينيث ماليتولي) وموابي-سيكون وتشونغو- لوتا (ماساووسو تيمبو) وبواليا.





المغرب يهزم موزامب
ويتأهل «نظريا» الى رب

■ فاز المغرب على موزامبيق ٣-صفر من دون عناء كبير أمس الأول في بوبو ديولاسو في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الرابعة ضمن كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين لكرة القدم.

وسجل سعيد شيبا (٣٨) وعلي الخطابي (٤٠) ويوسف فرتوت (٨٢) الاهداف الثلاثة وهم يلعبون في صفوف كومبوستيلا الاسباني وهيرينفين الهولندي وبيلينينسيش البرتغالي على التوالي.

وبعد جولتين، ضمنت مصر بلوغ الدور الثاني (ربع النهائي) حيث تملك ٦ نقاط، وبات المغرب نظريا وليس عمليا في الدور ذاته حيث يملك ٤ نقاط وله ٤ أهداف وعليه ١ في حين ان زامبيا تملك نقطة واحدة ولها هدف واحد وعليها ٥. اما موزامبيق فلا تزال تبحث عن نقطتها الاولى. وتلعب الثلاثاء المقبل مصر مع المغرب، وزامبيا مع موزامبيق.

ولعب رجال المدرب الفرنسي هنري ميشال، وجميعهم ينتمون الى اندية خارجية باستثناء الحارس البرازي والمدافع لحسن ابرامي، من دون تركيز كبير، واثبت احمد بهجا مهاجم فريق الاتحاد السعودي ان مستواه ليس كما كان في الماضي. اما المهاجم الاخر صلاح الدين بصير فغاب بسبب الاصابة على غرار عبد الجليل حدا (كاماتشو). واهدر المغاربة عددا كبيرا من الفرص في حين سنحت فرصة يتيمة لموزامبيق وقد أهدرها «لهاء» قلب الدفاع المغربي يوسف روسي الذي اراد تشتيت الكرة في الدقيقة ٦٨ فارتطمت بالعارضة.

ولم يجد المنتخب المغربي شيئا من ايقاعه إلا بعد الهدف الاول الذي سجله شيبا بضربة رأسية متقنة من ركنية نفذها الظهير عبدالله صابر (٣٩).

وبعد دقيقة واحدة فقط اثبت المغاربة انهم يجيدون الفن والهندسة حيث مرر رشيد عزوزي كرة زاحفة من دائرة المنتصف تقريبا الى صابر المتقدم في الجهة اليمنى فلعبها عرضية مباشرة لتجد قدم الخطابي الذي قذفها داخل الشباك بلمح البصر. وقد حل فرتوت محل الخطابي في الدقيقة ٨٠، وبعد ثوان من نزوله اهدر فرصة ثم عوض بتسجيله الهدف الثالث منفردا اثر تمريرة من بهجا.

ومع البرازي الحارس لعب في الدفاع صابر وروسي والنيبت والحضريوي، وفي الوسط حجي (الوكيلي) وعزوزي وشيبا وشيبو وفي الهجوم، بهجا والخطابي (فرتوت).



ترتيب المجموعة الرابعة

فيما يلي ترتيب المجموعة الرابعة بعد فوز مصر على زامبيا ٤-صفر والمغرب على موزامبيق ٣-صفر امس الجمعة في بوبو ديولاسو في الجولة الثانية لكأس الامم الافريقية في كرة القدم (الدور الاول).

المنتخب	لعب	فوز	تعادل	خسر	له	عليه	النقاط
١- مصر	٢	٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦
٢- المغرب	٢	١	١	[illegible]	٤	١	٤
٣- زامبيا	٢	[illegible]	١	١	[illegible]	٥	١
٤- موزامبيق	٢	[illegible]	[illegible]	٢	[illegible]	٥	[illegible]

● المباريات المتبقية: ١٧-٢: مصر-المغرب، وزامبيا-موزامبيق

هل يحطم حسام حسن رقم مولامبا؟

■ لم يعجب المدرب الهولندي المعروف رود كرول الذي كان مدربا لمنتخب مصر في كأس الامم الافريقية العشرين لكرة القدم عام ١٩٩٦ في جنوب افريقيا بمهاجم النادي الاهلي حسام حسن حيث اعتبره متقدما في السن (٢٨ عاما) فلم يشركه في المسابقة. ومساء امس الاول سجل حسام، الذي حلق شعره على طريقة البرازيلي رونالدو، ٣ أهداف في مرمى زامبيا بعد هدفيه في مرمى موزامبيق وتصدر لائحة الهدافين في الكأس الحادية والعشرين الدائرة حاليا في بوركينا فاسو.

واذا ما استمرت شهية حسام مفتوحة وانتقل منتخبه من فوز الى اخر فانه قد يحطم الرقم القياسي الذي سجله لاعب واحد في دورة واحدة من دورات الكأس الافريقية وهو ٩ أهداف وحققه الزائيري نداي مولامبا عام ١٩٧٤. تجدر الاشارة الى ان الزامبي كالوشا بواليا توج هداف للكأس العشرين برصيد ٥ أهداف اي برصيد مساو لما سجله حسام خلال مباراتين في الدورة الحالية.

ومنذ زمن بعيد، بقي حسام حسن المهاجم المفضل لدى محمود الجوهري الذي أهل المنتخب لمونديال ١٩٩٠ ثم تركه ليدرب اكثر من ناد محلي ومنتخب عمان قبل ان يقود منتخب مصر مجددا. ولعب حسام مع شقيقه المدافع ابراهيم حسن في صفوف نوشاتيل يوما ما ثم عادا الى النادي الاهلي وبقيا حتى الساعة، برغم مزاجهما الصعب وشغبهما في الداخل والخارج، من اعمدة الاهلي وكذلك المنتخب وإن كان ابراهيم مبعدا عنه حاليا. وقبل الدورة الافريقية الحالية لم يكن احد يرشح مصر للمنافسة على اللقب، ولا حتى الجمهور المصري، لكن العرض الذي قدمه حسام وزملاؤه يعني الكثير اذا ما تكرر وعلى ضوء الانسجام الحاصل بين الخطوط المصرية الثلاثة. وهذا يعني ان المنتخب يحدوه امل واقعي في معادلة الرقم القياسي لعدد مرات الفوز بالكأس والمسجل باسم غانا (٤ مرات).

نقاد كينيا يشيدون بمنتخب مصر

■ أشاد كبار نقاد كرة القدم في كينيا باداء منتخب مصر لكرة القدم امام منتخب زامبيا والتي فاز فيها منتخب مصر باربعة اهداف نظيفة. وقال النقاد في ندوة نظمتها محطة تليفزيون كيه بي سي مساء أمس الاول للتعليق على المباراة ان منتخب مصر حقق اكبر فوز في بطولة الامم الافريقية حتى الان واحرز اللاعب حسام حسن أول هاتريك وتربع على قائمة الهدافين في البطولة برصيد خمسة اهداف. واشاروا الى ان لاعبي مصر سيطروا على الكرة طوال المباراة وتفوقوا على فريق زامبيا بفضل الاداء القوي المتوازن دفاعا وهجوما وحسن استغلال الهجمات المضادة. وذكر النقاد الكينيون ان الفريق المصري بنى خطته على فرض رقابة لصيقه على لاعب زامبيا كالوشا بواليا ونجح من خلال هذه الرقابة من ابطال فعالية فريق زامبيا. واوضحوا ان لاعبي مصر اصابوا الفريق المنافس بالارهاق بعد ان سيطروا على منتصف الملعب واجادوا التمرير الدقيق والسريع وفتح اللعب على الجناحين.

وذكروا انه بعد الفوز الساحق يكون فريق مصر اول فريق يحجز مكانه في دور الثمانية بالبطولة.

الصدارة للعين.. ومطاردة شرقاوية مشروعة

انحصار المنافسة بين فريقين.. يثري لعبة الكراسي في الوسط

■ رصد وتحليل:
محمد جاسم

نهاية الدور الاول لمسابقة الدوري الممتاز لكرة القدم.. كشفت نوعا ما الملامح الخاصة بفرق المقدمة والمتصارعة على البطولة وتلك التي تبدو قابعة بمنطقة الوسط الدافئة والفرق التي ظهر تورطها في حسابات المركز الثامن.. ففي الوقت الذي اكد من خلاله كل من العين والشارقة تمسكهما بالمنافسة والصدارة سجل الوحدة تراجعا جديدا بخسارته الاخيرة التي وسعت الفارق بينه وبين الثاني الى خمس نقاط ومع المتصدر الى ست نقاط.. وهي مسافة وان كانت عمليا يمكن الغاؤها إلا انها منطقيا تبدو صعبة.. وفي الجانب الآخر كان رفض الشباب والنصر واضحا من اجل تصحيح مسارهما والعودة الى البطولة قبل نهاية مرحلتها أو دورها الاول.. وبالتعادل فرط كلاهما بفرصة الانضمام الى ركب المقدمة الذي ابتعد به كل من الشارقة والعين.. فيما انضم الجزيرة هو الآخر الى زحمة فرق الوسط.. الى جانب البطل الغائب فريق الوصل المتواجد في بطولة التعاون.

ويأتي بعد كل اولئك فريق الاهلي الذي غاب هو الآخر عن منافسات الاسبوع الماضي نظرا لتأجيل لقائه مع الوصل والفريق يعتبر منفردا ومبتعدا عن بقية الفرق وان كان الفارق لا يتعدى مشوار مباراة واحدة.. إلا ان الاهلي بموقعه الحالي يدور في دائرة الخطر.

ثلاث فئات

وهكذا.. يتضح لنا التقسيم الخاص بفرق المسابقة القائم على ثلاث فئات وهي نتاج افرازات الدور الاول للمسابقة.. التي اوجدت فريقين يتصارعان على الصدارة وفريقا وحيدا يتوسط فرق المقدمة وفرق الوسط.. وهو الوحدة.. الى جانب خمسة فرق منشغلة بلعبة الكراسي في وسط القائمة.. فيما نجد هناك فريق الاهلي وحده في المركز الاخير.. وان كانت المسافة بشكل عام قريبة جدا بين الفرق الستة.. فاذا ما استثنينا فريقي العين والشارقة فان الفاصل الزمني والعددي بين الثالث والسابع لا يتجاوز ثلاث أو اربع نقاط.. وكذلك الوضع بالنسبة للاهلي الذي لا يفصله عن صاحب المركز السابع وحتى الخامس سوى ثلاث نقاط ايضا.

امكانية التغيير

وبالتالي فان الملامح الحالية بامكانها ان تتغير في اي لحظة وهو امر متوقع جدا مع دخول المسابقة لمراحلها الحاسمة مع بداية الدور الثاني والاخير منها.. والتي ستكشف الوجه الحقيقي لفرق المسابقة الثمانية.

تأكيد.. عيناوي.. شرقاوي

كان ذلك بالنسبة للملامح العامة بالنسبة لوضع الفرق حتى نهاية الدور الاول.. واذا ما اردنا التوقف بعض الشيء عند اهم مظاهر الاسبوع الاخير من الدور الاول.. فنجد من خلاله ان فريق العين العائد بعد غياب طويل اكد عزمه واحقيته في المنافسة والصدارة معا.. وهو ما اتضح لنا وللجميع من خلال فوزه على الجزيرة مستردا بذلك الصدارة بعد ٢٤ ساعة توقفت فيها في البيت الشرقاوي.. ومن جانبه فان فريق الشارقة هو الآخر.. كان قد خطا الخطوة نفسها امام الوحدة.. وحقق ضربة مزدوجة بقصائه لمطاردة الوحداوي بحكم ان المباراة جمعت بين ثاني وثالث المسابقة.. وبها نجح الشارقة من الحفاظ على موقعه وعلى فارق النقطة الفاصلة بينه وبين المتصدر والابتعاد بشكل ملحوظ عن الوحدة الذي اتسع الفارق بينه وبين المتصدرين الى خمس نقاط.. ومع ذلك فانه حافظ على مركزه الثالث.

فرصة الشباب والنصر

وفي المقابل كان لقاء الشباب والنصر اشبه بالفرصة الحقيقية للدخول في معمعة المنافسة.. ولكن كلاهما رفضها بالتعادل الذي أضر بهما وبموقعهما في الترتيب العام.. فالشباب برصيده الحالي تفصله ثماني نقاط عن صاحب المركز الثاني وتسع نقاط عن المتصدر وهو فارق كبير جدا.. كما ان النصر هو الآخر في وضع يصعب عليه دخول صراع المنافسة التي ابتعدت عنه كثيرا.

انعدام التوازن

واذا كان هناك اتفاق شبه تام بان ابتعاد الشباب بطل الكأس والنصر المنافس الدائم على البطولات.. أضر بالمسابقة.. إلا ان الفريقين يمران بمرحلة انعدام التوازن نتيجة للتغير الذي طرأ على الاجهزة الفنية اكثر من مرة هذا الموسم.. الى جانب تأثير الحالة النفسية على اللاعبين الذين تجدهم يوما في القمة وآخر في القاع من ناحية الاداء بشكل عام.

كفاح شباب الجزيرة

وفي الجزيرة.. ورغم الخسارة إلا ان ما يحسب للفريق كفاحه. فالجزيرة نجح في حصد ست نقاط من جولتين.. بتحقيقه الفوز في مباراتين متتاليتين ومع فريقين كبيرين.. اي ان الفريق قادر على فعل شيء.. وخسارته امام العين كانت نتيجة لقلة الخبرة التي اصطدمت بخبرة لاعبي العين ورغبتهم الملحة في المنافسة.. ومع ذلك فشباب الجزيرة قدموا مباراة جيدة رغم الظروف التي مرت بها المباراة.. والتي كان لها تأثير كبير في سير المباراة ونتيجتها.

ومن الملاحظ على اداء الجزيرة انه لجأ منذ بداية المباراة الى التقدم المباشر نحو المرمى العيناوي.. تاركا اسلوبه المتحفظ القائم على الحذر وتأمين مرماه.. وهو الاسلوب الذي يجيده الفريق بشكل كبير.. ونتيجة لذلك التقدم.. كان طبيعيا ان تظهر الثغرات الدفاعية والمساحات التي استغلها الهجوم البنفسجي.. وفي وقت مبكر من المباراة.

غياب الوصل.. أثر على المسابقة

وفي غياب الوصل.. تأكيد على تأثر المسابقة.. حيث اقتصر بذلك اقامة ثلاث مباريات بالحكم على الفريق الذي يفترض ان يلعب مع الوصل ان يأخذ راحة اجبارية وتوقفا قد يكون في كثير من الاحيان سلاحا ذا حدين كما سبق وان لاحظنا في الجولتين الماضيتين.. وفي المقابل فان غياب الوصل اوقف حسابات الفريق ووضعيته الى اشعار آخر وهذه وضعية بلاشك لها تأثيرها الكبير والواضح على سير المسابقة والمنافسة فيها.

وهو الامر الذي يجب ان تنظر اليه لجنة الضوابط المكلفة بدراسة موضوعي عودة اللاعبين الاجانب وتطبيق الاحتراف. بأهمية كبيرة في المرحلة المقبلة التي اصبحت بحاجة الى اعادة نظر في شكل المسابقة الحالية.

فصول لم تكتمل.. وتألق بين الثلاث خشبات

ومن الظواهر المميزة في الجولة الماضية تألق حراس المرمى خاصة من الدوليين.. حيث ظهر عملاق حراسة المرمى في الدولة محسن مصبح بمستوى عال في لقاء فريقه امام الوحدة. كما نجح زكريا احمد حارس مرمى العين في لفت الانظار اليه وهو يتألق في ابعاد الكرات الطائرة من مرماه في مباراة الجزيرة.. وكذلك جمعة راشد الذي اصيب وخرج من الملعب.. وفي مقدمتهم.. يأتي حارس مرمى الوحدة حسين علي الذي برع في الذود عن مرماه في مباراة فريقه امام الشارقة والتي كان فيها نجم المباراة الاول.. ولولا رأس علي ثاني الخطيرة لاكتملت فصول التألق لحارس مرمى الوحدة حسين علي.

والتألق الواضح لحراس المرمى في هذه الجولة جاء بعد عدة جولات فكان السمة الغالبة على ادائهم الاخطاء التي دفع بعضهم ثمنها غاليا..!

موقف الفرق بعد نهاية الدور الأول

العين	١٧ نقطة وله مباراة مؤجلة
الشارقة	١٦ نقطة
الوحدة	١١ نقطة
الشباب	٨ نقاط
النصر	٧ نقاط
الوصل	٧ نقاط وله لقاءان مؤجلان
الجزيرة	٧ نقاط
الاهلي	٤ نقاط وله مباراة مؤجلة

برصيد ٦ أهداف
علي ثاني يواصل الصدارة

■ بإحرازه هدف الفوز لفريقه في مباراة الوحدة.. رفع نجم الشارقة العائد للتألق هذا الموسم علي ثاني رصيده من الاهداف الى ستة اهداف.. يتصدر بها القائمة.. ويأتي في المركز الثاني اسماعيل محمد مهاجم الشارقة ايضا وماجد العويس نجم العين ولكل منهما اربعة اهداف.

والجولة الاخيرة للدور الاول شهدت تسجيل سبعة اهداف فقط وهي نفس النسبة التي تم تسجيلها في الجولة قبل الماضية.

بطاقات بدون داع.. ومصبح دفع الثمن!!

■من الملاحظات التي يجب ان لا تفوتنا في سردنا لاحداث الجولة الماضية هي تلك البطاقات الصفراء التي حصل عدد من اللاعبين اصحاب الخبرة بدون داع ودفع احدهم الثمن غاليا.

فعلى سبيل المثال.. حصل عبدالرزاق ابراهيم على بطاقة صفراء لانه امسك الكرة متعمدا بيده في وضعية لم يكن لها داع ابدا.. وكذلك الحال.. مع عزوز الذي لعب الكرة بعد صافرة الحكم بوجود خطأ.. وكأنه يقول للحكم تعال واعطني بطاقة..

واذا كان حادثا عبدالرزاق وعزوز مرا بسلام.. وهما من اللاعبين اصحاب الخبرة الذين لا يجب ان يقعوا في اخطاء تافهة مثل هذه.. فان الوضع بالنسبة لمصبح محمد مهاجم العين كان مختلفا. فمصبح حصل على البطاقة الصفراء نتيجة تعمده لمس الكرة بيده.. وبعدها اجبر على الدخول بشكل خاطيء لقطع احدى الكرات.. الامر الذي استحق عليها بطاقة صفراء ثانية حسب تقدير الحكم.. فخرج اللاعب نتيجة لذلك وحرم نفسه في التواجد لمباراتين قادمتين مع فريقه الذي بلاشك سوف يخسر جهوده.. في وقت كان بالامكان التعامل بعقلانية اكثر مع مجريات اي مباراة.. وهاردلك.. ياكابتن.

■ الملامح بدأت تتضح بين القمة والقاع.. والتغييرات واردة..

■ الأهلي في مقدمتهم.. خمسة فرق متورطة في حسابات المركز الثامن

محطات وأحداث الدرجة الثانية

خمسة فرق تستحق الصعود الى دوري الاضواء

اشتعال المنافسة في المقدمة ولاجديد في مؤخرة الجدول

■ ابراهيم العسم

■ اشتعلت المنافسة في المقدمة وبدأت لعبة الكراسي الموسيقية في ازدياد.. فبعد ان ظفر الخيماوي بالصدارة في الاسبوع السابع عاد كلباء واقتنص الصدارة بعد نهاية الجولة الثامنة فيما واصل الكوماندوز طويه للمسافات بنجاح نحو المقدمة وحل ثانيا في ترتيب النقاط بعد فوزه المثير على اهلي الفجيرة في عقر داره.. كما اثبت ابناء الخور بان الخليج قادم وبقوة نحو المنافسة بعد فوزه على عجمان.. وهكذا حال المسابقة التي رفعت شعار القوة والحماس كشعار عام يتصدى له فرق الصفوة.. فرق المقدمة في مسابقة الدرجة الثانية.

وبعد نهاية الجولة الثامنة وكتثمين منطقي لفرق المقدمة استحقت خمسة فرق الصعود لدوري الأضواء والشهرة بعد الاداء الممتاز والحماسي الذي شهدتها مباريات تلك الفرق وهي تتجه نحو فصل المقدمة عن المؤخرة بنقاط في سباق محموم قوي لامكان له للفرق الضعيفة.

صدارة كلباوية

نقطتين فقط تفصل ثلاثة فرق هي الخليج والخيماوي والشعب عن متصدر المسابقة اتحاد كلباء الذي يتصدر الدوري برصيد ١٦ نقطة لاتعني شيئا في نظام الثلاث نقاط ووسط منافسة شرسة قوية تتخذ من الفوز وجلب الثلاث نقاط اغنية جميلة ترددها تلك الفرق من مباراة الى اخرى.

ولعل الجديد والمثير ما حفلت به ثلاث مباريات من الجولة الثامنة.. ونبدأ بلقاء القمة الذي جمع بين اتحاد كلباءوالخيماوي حيث شهدت هذه المباراة قمة في المستوى الفني الراقي والسريع وكانت حقا من أجمل مباريات المسابقة حتى الآن وقد جاءت المباراة متكافئة حافلة بالندية بين الفريقين حيث تقدم كلباء ثم عادل الخيماوي ثم احرز كلباء بواسطة نجمه حسن سعيد هدف الفوز قبل نهاية اللقاء بدقيقتين فقط.. وأكبر دليل على قوة وحلاوة هذه المباراة ماعبرت عنه جماهير المباراة التي استمتعت بالاداء الرجولي القوي السريع الذي نفذه نجوم ولاعبي الفريقين.. بهذا الفوز عادت فرقة كلباء الى الصدارة برصيد ١٦ نقطة.. فيما لاتعني ولاتنقص هذه الخسارة من ميزان واحترام الخيماوي في المسابقة.

ابعد الثاني ما رسخه فريق الشعب من رغبة صادقة قوية في المنافسة ونفس الاتجاه عادت فرقة الكوماندوز محملة بثلاث نقاط مستحقة بعد ان حقق فوزا صعبا على اهلي الفجيرة في عقر داره وبين جماهيره ليعود الشعب على نفس عهده ويطوي مسافات المقدمة بنجاح يستحق عليه الثناء.. وقد رجح الهجوم الشعباوي في كثير من المباريات وبالذات مباراته الاخيرة فوز فريقه فبعد ان تقدم اهلي الفجيرة في مرتين استطاع الشعب تعديل النتيجة.. الى ان تمكن في نهاية المطاف من تسجيل هدف الفوز بواسطة مهاجمه سمير ابراهيم بالرغم من استبسال لاعبي اهلي الفجيرة تغيير شكل الفريق من الصورة التي ارتسمت عليه منذ ان توقف رصيده في الجولة الثالثة للمسابقة.

الخليج × عجمان

مباراة الخليج وعجمان هي ايضا ساهمت في اثراء الجولة من الناحية الفنية فقد شهد اللقاء اربعة اهداف حيث بدأ عجمان بهجوم مكثف اسفر عن هدف في الشوط الاول لصالح عجمان.. لكن الامور عادت بالخليج الى الفوز وتمكن ابناء الخور من تعديل النتيجة في اول دقائق الشوط الثاني لتبدأ اهداف الفوز الخلجاوية تتوالى على شباك عجمان.. ولعل الرغبة والطموح الصادق من ابناء الخور هي التي قادت الفريق نحو الفوز ونحو المركز الثاني للمسابقة بفارق الاهداف عن الخيماوي والشعب.. فيما حسبت محاولة عجمان نحو الفوز وتعديل وضعه في اسفل الجدول كخطوة ايجابية ستلاقي النجاح في الجولات القادمة.

لاجديد في المؤخرة

نعم.. لاجديد لفرق المؤخرة حيث ظل الوضع كما هو عليه بعد نهاية الجولة الثامنة فبخسارة عجمان امام الخليج ظل البرتقالي في المركز الاخير برصيد نقطتين.. وبتعادل الامارات مع دبا الحصن في مباراة ضعيفة المستوى احتفظ الفريقين بموقفهما في الجدول في المركزين السابع والثامن.

كلباء يلحق بالخيماوي اول خسارة ويعيد الصدارة الى عرينه والشعب يطوي المسافات بنجاح نحو المقدمة

جدول ترتيب الفرق بعد نهاية الجولة الثامنة للدرجة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسارة	له	عليه	نقاط
اتحاد كلباء	٧	٥	١	١	١٠	٢	١٦
الخليج	٧	٤	٢	١	١٧	٧	١٤
رأس الخيمة	٧	٤	٢	١	١٥	٩	١٤
الشعب	٧	٤	٢	١	١٢	٦	١٤
بني ياس	٧	٣	٣	١	١١	٧	١٢
أ الفجيرة	٧	٢	١	٤	٨	١٣	٧
دبا الحصن	٧	١	٢	٤	٨	١٥	٥
الامارات	٧	١	١	٦	٤	١١	٤
عجمان	٧	-	٢	٥	٣	١٠	٢



في بطولة الامارات الدولية الثانية للبولينج

العراقي رازميك وصيفا للقبيسي المتصدر

صدارة فنلندية لبطولة السيدات ورحمة تتراجع للثامن!!

▫ تغطية: محمد عيسى
تصوير: ضياء شودري

■ قفز اللاعب العراقي رازميك تورسان عشر خطوات دفعة واحدة أوصلته للمركز الثاني بالترتيب العام بعد منافسات اليوم التاسع لبطولة الامارات الدولية المفتوحة الثانية للبولينج والمقامة بصالة النادي السياحي بالنسبة لمنافسات الرجال. وكان اللاعب العراقي قد عزز نقاطه بسبع نقاط أوصلت مجموع نقاطه لتسعين ومائتين والف نقطة جعلته يحتل المركز الثاني.. مما يدل على شدة المنافسة وتقارب نقاط اللاعبين.

في حين ظل لاعبنا الدولي محمد خليفة القبيسي متمسكا بصدارة الترتيب العام بمجموع ١٣٣٩ نقطة. وللمركز الثالث تراجع لاعبنا حليمان الهاملي عندما توقف مجموع نقاطه عند ١٢٨٤ نقطة. وبات الفارق بينه وبين اللاعب العراقي الوصيف ست نقاط. وبالمركز الرابع جاء اللاعب عبدالرحمن سالم سليمان بمجموع ١٢٥٧ نقطة وبالمركز الخامس اللاعب عارف القبيسي بمجموع ١٢٥٦ ويفارق نقطة واحدة عن صاحب المركز الرابع. وحل اللاعب سلطان عبدالله بالمركز السادس بمجموع ١٢٣٢ نقطة. وبالمركز السابع محمد عبدالله بمجموع ١٢٢٧ نقطة وبالمركز الثامن خليفة الصواب بمجموع ١٢٢٣ نقطة وبالمركز التاسع نايف عقاب بمجموع ١٢١٧ نقطة، وبالمركز العاشر أحمد عتيق بمجموع ١٢١٤ نقطة وبالمركز الحادي عشر مصطفى أبوراشد بمجموع ١٢٠٥ نقاط. وبالمركز الثاني عشر سعيد الكثيري بمجموع ١١٩٩ نقطة. وبالمركز الثالث عشر شاكر علي بمجموع ١١٩٣ نقطة.

وفي صالة نادي الجزيرة حيث بطولة السيدات انقضت الفنلندية مينا كانجس على الصدارة من جديد وخطفتها من الفلبينية فيرجي فيلار وقفزت من المركز الرابع الذي كانت تحتله بعد ان عدلت مجموع نقاطها ليرتفع الى ١١٦٣ نقطة، وكذلك رفض فيرجي نقاطها الى ١١٤٠ نقطة. وجاءت ثالثة الفلبينية لينا ديفيد هيل بمجموع ١١٠٤ نقاط وخامسة مواطنتها لورنا مكدونالد بمجموع ١٠٨٩ وبالمركز الخامس السيد مارشيل بمجموع ١٠٦٣ نقطة وبالمركز السادس تيري بيرناردو بمجموع ١٠٢٩ نقطة، وبالمركز السابع ايدنا ديستا بمجموع ١٠٢٧ نقطة.

القياسي لرحمة مبارك
مينا تسجل أعلى شوط نسائي

في منافسات السيدات لم تتمكن اللاعبة الفنلندية مينا كانجي من كسر الرقم القياسي لاعلى شوط والمسجل باسم لاعبة منتخبنا الوطني رحمة مبارك والبالغ ٢٣٠ نقطة وسجلت مينا اعلى شوط في منافسات اليوم التاسع للبطولة وبلغ ٢٢١ نقطة وسجلته في الشوط الخامس خلال محاولاتها الاخيرة.

الشامسي يتألق بالاشواط

تألق اللاعب سيف الشامسي بمنافسات اليوم التاسع وحقق مركز صاحب أعلى شوط بتسجيله ثمان وستين ومائتين نقطة في شوطه الاول خلال محاولاته في ذلك اليوم وبذلك حطم الشامسي الرقم المسجل لاعلى شوط المسجل باسم اللاعب احمد عتيق والبالغ اربع وستين ومائتين نقطة الذي احرزه في منافسات اليوم الثامن للبطولة. وكان الشامسي قد فاز بلقب اعلى شوط في منافسات اليوم السابع.

١٢٩٠ أعلى مجموع اليوم التاسع

سجل اللاعب العراقي رازميك تورازان اعلى مجموع في منافسات اليوم التاسع وبلغ تسعين ومائتين والف نقطة وصعد به للمركز الثاني بعد أن كان يحتل رازميك المركز الثاني عشر بمجموع ثلاث وثمانين ومائة والف نقطة.

توقف رحمة

وعلى مدار الأربعة أيام الماضية لم تسجل لاعبة منتخبنا الوطني أي تقدم ولم تضف أيا من النقاط لمجموعها الذي توقف عند ١٠١٣ وهو ما لم تكن تتمناه ولم نتوقعه مطلقا. بل على العكس من ذلك توقعنا ان تواصل لاعبة منتخبنا تألقها وتظل منافسة قوية للاعبات المحليات لا تبتعد عن المركز الأول.

أبدا.. عموما هناك متسع من الوقت لرحمة ولباقي لاعبات منتخبنا الوطني لتعويض ما فاتهن. والظهور بمستوى أفضل وكلنا أمل في أن ينجح أول منتخب لدولتنا للسيدات يعكس صورة مشرفة ويتمكن من تحقيق نتائج مرضية. وذلك ليس بكثير على لاعبات منتخبنا الوطني للبولينج اللاتي تحدين الصعاب وتغلبن على العديد من المشاكل وقهرن ظروفهن، وتسابقن لصالة نادي الجزيرة لتمثيل الدولة في بطولة الامارات.. البطولة الأغلى على مستوى العالم التي تستضيفها.

وعودة للترتيب الذي لم يكن مرضيا لنا بعد أن تراجعت رحمة للمركز الثامن بمجموع ١٠١٣ نقطة وتلتها الفلبينية شارون فلر بمجموع ١٠٠٨ نقاط وبالمركز العاشر مواطنتها جانيتل داير بمجموع ٩٧٢ نقطة، وبالمركز الحادي عشر ليتاديل بنفس الرصيد وبالمركز الثاني عشر جريس جابريل بمجموع ٩١٧ نقطة وبالمركز الثالث عشر لاعبة منتخب الوطني للسيدات ندى عبدالله بنفس الرصيد من النقاط بعد أن عدلت ندى مجموعها الذي توقفت عنده لأكثر من أسبوع ٩٠٦ نقاط وبالتالي تقدمت ندى خطوة موفقة للامام. وبطبيعة الحال نتمنى لها خطوات اضافية وكذلك لباقي زميلاتها. وبالمركز الرابع عشر اللاعبة اربون سينجتاجا بمجموع ٨٩٠ نقطة وبالمركز الخامس عشر فيرجينا البلوشي بمجموع ٨٨٣ نقطة. وتحتل لاعبة منتخبنا الوطني سيمرة عبدالله المركز السادس عشر بمجموع ٨٧٩ نقطة وبالمركز السابع عشر جورجينا بمجموع ٨٤٣ نقطة. وبالمركز الثامن عشر اللاعبة علا غالب بمجموع ٨١٩ نقطة وبالمركز التاسع عشر لاعبتنا موزة أحمد بمجموع ٨١٠ نقاط وبالمركز العشرين زميلتها نجوى عبدالله بمجموع ٧٨٨ نقطة وبالمركز الحادي والعشرين اللبنانية مها نجيب بمجموع ٧٨٥ نقطة وبالمركز الثاني والعشرين نجلاء أحمد بمجموع ٧٣١ نقطة فشقيقتها نعيمة بالمركز الثالث والعشرين بمجموع ٧٠٢ نقطة فأصغر لاعبة بالبطولة مريم ابراهيم بمجموع ٦٨٣ نقطة.

بعد اتصال طلال الفهد بشخصية رياضية كبيرة في الامارات

هل يلعب زهير بخيت في صفوف القادسية الكويتي؟!

▫ الكويت - مطلق نصار:

■ علمت «الاتحاد» من مصادرها الخاصة بنادي القادسية الرياضي بأن هناك مشاورات واتصالات سرية لضم نجم نادي الوصل والمنتخب الاماراتي لكرة القدم زهير بخيت والموقوف لمدة سنة من قبل الاتحاد الاماراتي للعب محترفا في صفوف النادي الكويتي الكبير وقد علمت «الاتحاد» بان هناك اتصالات ثنائية تمت ما بين الشيخ طلال فهد الاحمد رئيس نادي القادسية وشخصية رياضية اماراتية كبيرة من اجل السماح لزهير بشكل استثنائي بالانتقال للكويت للعب ضمن صفوف القادسية بقية الموسم الكروي الكويتي الحالي على اساس عدم قدرة اللاعب باللعب ضمن صفوف ناديه الوصل والمنتخب الوطني نتيجة للعقوبة المفروضة عليه من قبل اتحاد الكرة وقد اجرى الشيخ طلال الفهد رئيس نادي القادسية اتصالا مع الشخصية الرياضية الهامة والكبيرة في الامارات لايجاد مخرج من اجل السماح لزهير باللعب مع الفريق القدساوي وما زالت المشاورات جارية حول هذا الموضوع.

واذا ما نجح القادسية في ضم زهير بخيت لصفوفه فأنه يصبح اللاعب الخليجي الثاني بعد نجم نادي الاتحاد والمنتخب القطري عادل خميس الذي يلعب ضمن صفوف القادسية كما ان نادي الكويت هو الآخر متعاقد مع لاعب نادي المحرق والمنتخب البحريني السابق فياض محمود كلاعب محترف في صفوف النادي الابيض.

العويران ومطر خليفة

وكان نادي القادسية قد ابدى رغبته في ضم نجم نادي الشباب والمنتخب السعودي سعيد العويران خلال فترة ايقافه ولكن انتهاء فترة العقوبة حالت دون اتمام الصفقة حيث ابدى يومها العويران عن استعداده للعب مع القادسية في حالة موافقة ناديه والاتحاد السعودي كما ابدى نجم نادي صور العماني مطر خليفة ايضا عن الرغبة في اللعب ضمن صفوف القادسية صاحب اكبر قاعدة جماهيرية في الكويت.

ومن المعروف ان القادسية قد نجح في التأهل للمباراة النهائية لكأس ولي العهد الكويتي بعد فوزه على الكويت بنتيجة ٣/صفر سجلها على التوالي علي بوسويهي وسعدون الشمري وحمد الصالح ليقابل السالمية الذي فاز على خيطان بهدف من ركلة جزاء لهدافه علي مروى وقد طلب ديوان ولي العهد تأجيل موعد المباراة النهائية نظرا للظروف السياسية والعسكرية التي تمر بها المنطقة حاليا.

في سباق اليوم

العنود نجمة الخيول في ند الشبا

ستة خيول تتحدى بن سايكلون في الافتتاح

■ بمشاركة ٣١ فرسا ينطلق في الساعة السابعة من مساء اليوم سباق الخيول على مضمار نادي دبي لسباق الخيل بند الشبا.. برعاية مجموعة شركات الموسى.

ومن بين جميع الأسماء المشاركة يبرز اسم سيدة الخيول العربية العنود التي تظهر في الشوط الثالث من السباق.. وذلك للمرة الثانية على التوالي هذا الموسم على مضمار ند الشبا.. وجود العنود كفيل بسحب البساط من تحت اقدام الجميع.. ومن خطف جميع الترشيحات نحوها.. لان درجة الفوز شبه مضمونة في هذا الشوط الذي يخلو من الأسماء الكبيرة.. وان كان المدرب المتألق اسماعيل محمد يشارك بقوة في هذا الشوط من خلال الدفع بـ «شيلمار نابو» و«سوفارسوجود» الا ان الفرصة تبدو ضئيلة امام تحدي العنود الذي لايقهر.

وفي بقية الاشواط يبرز أكثر من اسم.. فالشوط لايجمع مجموعة قوية من خيول السرعة في الامارات يتقدمها «بن سايكلون» احد ابرز الاسماء التي قدمها هذا الموسم.. مسافة الشوط تبلغ ١٠٠٠ متر وتجمع سبعة خيول.. وبالنظر لمستوياتها السابقة فان فرصة بن سايكلون هي الاكبر لتحقيق الفوز.. في آخر مشاركة قدم عرضا قويا وسجل فوزا رائعا.. وكان ذلك فوزه الثاني على التوالي.

وحتى الآن لم يبتعد بن سايكلون عن المركز الثاني.. وهو المركز الذي احتله في اول ظهور له على الساحة.. واذا ما استمر على نفس المنوال فانه من الصعب ايقافه في مشاركاته القادمة.

يدربه بادي رودكين ويقوده الفارس بول ايدري.. وهو الثنائي القدير الذي استطاع الفوز ببطولة التحدي قبل ايام قلائل عن طريق الفحل الرائع واثق. ويملكه راشد بالعبيدة.

والمنافسة في هذا الشوط تأتي من أكثر من مصدر على مقدمتها «كبليفيسكي» الذي يحمل وزنا جيدا في هذا الشوط يعطيه ميزة لتفوق افضل من بقية منافسيه خاصة وانه كان منافسا خطيرا في مشاركاته الماضية ولم يبتعد عن مراكز الصدارة وان كان لم يحقق الفوز منذ مدة ليست بالقصيرة على الرغم من امكانياته الجيدة.

وفي هذا الشوط ايضا هناك دارك ريف وبلا جدال.. وغريب الذي يشارك للمرة الثانية بعد ان جاء في مركز متأخر في أول مشاركة.

وفي الشوط الثاني المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة الميل.. يملك عقيل فرصة جيدة لحسم نتيجة هذا الشوط والعودة الى الانتصارات من جديد.. فبعد حالتي فوز متتاليتين تراجع مقبل بشكل كبير ليحتل المركزين الخامس والسادس على التوالي.

وامكانية الفوز ترتبط بما يمكن ان يقدمه الآخرون.. خصوصا ان هناك مشاركا جديدا هو «سكارليت مونارش» بالاضافة الى سوذرن سيكريت ومشتول اللذين يشاركان للمرة الثانية وحتى الآن لم تتضح الصورة حول مستواهما الحقيقي.

اما في الشوط الرابع والذي تبلغ مسافته الميل والنصف.. فان فرصة الفوز تبدو متقاربة بين خيوله الخمسة.. ومن حيث النتائج فان «امبسادور» يعتبر افضلها في أربعة سباقات لم يبتعد عن الصدارة ويليه في ذلك شديد.. وان كان الغموض يحيط بالمشارك الجديد «تريمل» وقعوار الذي يشارك للمرة الثانية.

وترتفع درجة القوة في الشوط الخامس المخصص للخيول المهجنة لمسافة ١٤٠٠ متر.. وخلاله سنتابع المشاركة الثانية لـ «سرفيابل» بعد العرض القوي الذي قدمه في مشاركته الأولى وتوجه بالفوز بجدارة.. ذلك العرض من المنتظر ان يركز الترشيحات حوله في هذا الشوط.. خاصة وان الوزن متقارب بين المشاركين الاربعة في هذا السباق.. ملك لاجلين يقدم «خديغالي» لأول مرة.. وسعيد بن سرور يعيد مشاركة «ياليتني» ودروبا يشرك «وفيت» والشوط يستحق المتابعة لقوة المشاركين فيه.

وفي الشوط السادس المخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل ترتفع درجة صعوبة الترشيح للتقارب الكبير في مستويات الخيول الخمسة المشاركة فيه. في آخر مشاركة حقق «سايلنت ميراكل» افضل نتيجة باحتلاله المركز الثاني.. فهل ستدوم انطلاقته في هذا الشوط امام منافسين سجل كلا منها نتائج متأخرة (!) هذا ماسنعرفه خلال الساعات القادمة.

برئاسة سلطان السويدي
مشاركة الامارات في اجتماعات المكتب التنفيذي ومجلس وزراء الشباب والرياضة العرب

■ يترأس سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب وفد الدولة الذي يضم كلا من: د. محمد سالم سهيل - مدير ادارة الرياضة ومحمد خليفة بالهول - مدير ادارة الشباب ود. عبدالله عبدالكريم - امين السر المساعد للجنة الاولمبية الوطنية وذلك للمشاركة في اجتماعات المكتب التنفيذي (الدورة ٣٥) ومجلس وزراء الشباب والرياضة العرب (الدورة ٢١) التي سوف تعقد بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية بجمهورية مصر العربية خلال الفترة من ١٦-١٩/٢/١٩٩٨م. يغادر الوفد متجها الى القاهرة اليوم.

كأس اتحاد المؤسسات
الاشغال مع المباني التجارية ووزارة الصحة مع الاستقلال من دبي

■ تقام اليوم على ستاد سلطان بن زايد بمقر اتحاد المؤسسات ضمن مباريات المجموعة الثانية لكأس اتحاد المؤسسات ضمن مباريات المجموعة الثانية لكأس اتحاد المؤسسات لكرة القدم مباراتان الاولى تضم الاشغال وصيف الدوري والمباني وصيف كأس الشيخ سلطان بن زايد.

قمة الاثارة والمتعة والقوة في هدف المباراة حيث استعد كل فريق وعلد ترتيب اوراقه بعد ان فاته قطار الدوري والكأس ليعوض في بطولة كأس اتحاد المؤسسات. وفي المباراة الثانية الساعة ٧.٢٠ يلتقي وزارة الصحة فريق المفاجآت مع الاستقلال القادم من دبي والفريقان لا يقلان في المستوى عن باقي الفرق المشاركة ولا يقلان في الطموح للوصول الى الادوار النهائية للبطولة. وقد راعى اتحاد المؤسسات كعادته عدم تعارض المباريات مع مباريات اتحاد الامارات العربية المتحدة لكرة القدم الذي يقوم بدوره على اكمل وجه في تعيين حكام بطولات كرة القدم التي ينظمها اتحاد المؤسسات سنويا.

ومن المعروف ان فريق دائرة الاشغال هو حامل لقب بطولة العام الماضي في كأس اتحاد المؤسسات

برعاية سعيد بن مكتوم

رالي «السلام» ينطلق الجمعة القادم ومؤتمر صحفي للجنة المنظمة غدا

■ تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم الرئيس الفخري لاتحاد الامارات لرياضة السيارات والدراجات النارية. ينطلق في الثانية والنصف من بعد ظهر يوم الجمعة القادم رالي السلام الذي يمثل الجولة الثانية من بطولة الامارات المحلية للراليات لهذا العام. وقد خصصت هذه الجولة لسيارات الصالون. وافاد خالد المالك أمين السر المساعد بالاتحاد ورئيس اللجنة المنظمة للرالي بأن الاستعدادات قد اكتملت لهذا الحدث وان جميع اللجان العاملة بالاتحاد تقوم بدورها بكل كفاءة وجهد مقدر هذا. وقد تحدد ان تكون نقطة الانطلاق من امام منتزد ونذرلاند بمنطقة القرهود بخور دبي كما سوف يستقبل نفس الموقع الأبطال لتتويجهم بعد نهاية الجولة. وتبلغ المسافة الاجمالية للجولة ٢٤٩ كيلو مترا في اتجاه طريق العين خصصت منها ٧٦ كيلو مترا للمراحل الخاصة. ويتوقع ان يشارك في الجولة أكثر من عشرين متسابقا من الأبطال. وقد رصدت اللجنة المنظمة للرالي جوائز مالية للفائزين بلغت ٦٠ الف درهم بجانب الكؤوس التذكارية.

اللجنة التنظيمية لدورة الألعاب الأمنية العالمية تناقش الاستعدادات التحضيرية والافتتاح الرسمي

■ ترأس العميد محمد حسين علي رئيس اللجنة التنظيمية لدورة الألعاب الأمنية العالمية. اجتماعا صباح أمس ضم نائب رئيس اللجنة العميد اسماعيل عبدالله القرقاوي. والعقيد عبدالرحمن محمد رفيع. ورؤساء اللجان الفرعية لدورة الألعاب الأمنية العالمية التي ستقام في دبي في نوفمبر القادم.

وتم خلال الاجتماع مناقشة المستجدات والتجهيزات الخاصة بالدورة. واستعراض المقترحات التي تقدم بها رؤساء اللجان الفرعية وما تم تنفيذه منها. كما نوقشت بنود الميزانية العامة التقديرية التي وضعتها اللجان المختلفة. وما تم اقراره منها.

بعد تعادل الوصل مع صور العماني

هل ينهي الهلال السعودي صراع بطولة التعاون اليوم أمام العربي الكويتي؟

▫ مسقط - ابراهيم الديب:

تعادل فريق الوصل مع فريق صور العماني بهدف لكل منهما بعد أداء جيد ظهر به الفريق الوصلاوي في مباراته قبل الاخيرة بالبطولة الخامسة عشرة للاندية ابطال الدوري بدول مجلس التعاون ويلتقي الوصل في آخر مبارياته مع العربي الكويتي وهو لقاء تحصيل حاصل للوصل.

وتبدأ في الخامسة والنصف مساء اليوم الاحد. بملعب مجمع السلطان قابوس الرياضي منافسات الجولة الخامسة والاخيرة لبطولة مجلس التعاون الخامسة عشرة للاندية ابطال الدوري لكرة القدم، وتشهد بداية منافسات هذه الجولة مباراة واحدة بين الهلال السعودي والعربي الكويتي. فيما تختتم منافسات هذه الجولة والبطولة غدا الاثنين بمباراتي الوصل مع العربي القطري وصور العماني مع الرفاع البحريني.

مباراة اليوم بين الهلال السعودي والعربي الكويتي لها اهمية خاصة لفريق الهلال فقط الذي يسعى لمواصلة انتصاراته وتحقيق فوزه الثالث بانتزاع كأس البطولة، بعد فوزه الكبير على الرفاع الغربي البحريني اول امس باربعة اهداف مقابل هدف واحد.

والهلال مرشح بالفعل للفوز بهذه المباراة، خاصة وان الفريق استفاد بشكل كبير جزءا لابأس من مستواه المعروف، وبات لاعبوه مطالبين بتقديم عرض افضل امام جمهورهم، ويملك الفريق فرصا اكبر في تحقيق هذا الفوز وتقديم العرض الذي يرضي طموح جماهيره. لما يملكه من نجوم كبار اصحاب خبرة طويلة ظهر اثرها في مباراة اول امس امام الرفاع الغربي. عندما حول الفريق هزيمته بهدف الى فوز كبير في نهاية المباراة ٤/١ وكان في استطاعته اضافة المزيد من الاهداف. والهلال يحتل المركز الاول برصيد ٨ نقاط. جمعها بالفوز على [illegible] عربي القطري ٢/١ وعلى الرفاع البحريني ٤/١. والتعادل [illegible] صل ١/١. ومع صور العماني ٢/٢. وفي حالة فوز اله[illegible]م يرتفع رصيده الى ١١ نقطة. ويقترب جدا من ا[illegible] انتظارا لما ستسفر عنه مباراة صور العماني [illegible] اول له على البطولة مع الرفاع الغربي البحريني [illegible] تعادله فانه سيعطي الفرصة لحسابات جديدة [illegible] صور للفوز بالبطولة في حالة تحقيق الفوز [illegible] خاصة وان صور سيلعب هذه المباراة بناء على [illegible] الهلال اليوم مع العربي.

والمنا[illegible] للهلال في مباراة اليوم هو العربي الكويتي [illegible] سميا من المنافسة على البطولة بعد تعادله مع [illegible] طري بدون اهداف في واحدة من أسوأ مباريات [illegible] بعد الفريقان بهذا التعادل عن المنافسة لتكون مباراة [illegible] نسبة للعربي الكويتي تحصيل حاصل. بعد تعادله ثلاث [illegible] وتوقف رصيده عند ثلاث نقاط. وفشل في تحقيق اي [illegible] البطولة حتى الآن.

ورغم ان العر[illegible] الكويتي يحتل المركز الاخير في البطولة. الا ان مبارياته [illegible] امام الاندية السعودية متخمة بالمفاجآت. خاصة وان كرة القدم لاتعترف بأي مقاييس. وربما يلعب العربي الكويتي لصالح صور العماني او اندية اخرى.

بمشاركة أكثر من ٢٠٠ رام

غدا انطلاق بطولة الأخاء الخليجي للرماية بالعين

اكتمال وصول الفرق المشاركة واللجنة المنظمة تجري بروفة الافتتاح اليوم

▫ العين - حسن عفت:

■ تشهد مدينة العين غدا انطلاق بطولة لقاء الاخاء الخليجي السادس للرماية والتي تستمر حتى السادس والعشرين من فبراير الجاري على ميدان الرماية بمدينة العين.

يبدأ حفل الافتتاح في الساعة الخامسة عصرا وبمشاركة اكثر من ٢٠٠ رام يمثلون منتخبات قطر والسعودية والكويت والبحرين والامارات.

وقد استعدت العين لهذا الحدث الكبير وامتلأت المدينة بأعلام الدول المشاركة ولافتات الترحيب بالاشقاء الضيوف. وتقيم بعثات الفرق المشاركة بفندق هيلتون العين مقر اللجنة المنظمة.

اليوم بروفة حفل الافتتاح

وقد تابعت اللجنة العليا المنظمة للبطولة كافة الاستعدادات ومراجعة الجوانب النهائية للبطولة وتقام اليوم البروفة الرئيسية لحفل الافتتاح داخل الصالة المغلقة بنادي العين للرماية حيث انتهت كافة الاعمال الفنية والانشائية داخل الميادين واصبحت جاهزة لاستقبال فعاليات البطولة.

التتويج بمقر اقامة الوفود

من ناحية اخرى اعتمدت اللجنة العليا المنظمة اسلوبا جديدا في تكريم اللاعبين حيث يتم تتويج الفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى في مقر اقامة الوفود بفندق هيلتون العين الساعة السابعة والنصف مساء كل يوم بعد انتهاء المسابقات والانشطة الرسمية لليوم نفسه.

وقد تم اعداد مكان خاص بحديقة الفندق زود بمنصة التتويج وسواري للاعلام واماكن خاصة للضيوف والفرقة الموسيقية والتي تعزف السلام الوطني للفائز بالمركز الاول.

اكتمال وصول الفرق المشاركة اليوم

يكتمل اليوم وصول جميع الفرق المشاركة في البطولة حيث وصل بالامس الجزء الاول من بعثة المنتخب الكويتي وتضم ١٩ راميا، بينما تتكون البعثة الكاملة للمنتخب الكويتي من ٤٧ راميا برئاسة عبدالمحسن المتروك عضو مجلس ادارة نادي الرماية الكويتي واداري المنتخب عبدالمحسن محمد المنيع وتصل بقية البعثة صباح اليوم.

كما يصل صباح اليوم رئيس الاتحاد الكويتي للرماية الشيخ سلمان الصباح ويرافقه نائب رئيس الاتحاد محمد الدوسري.

اجتماع عمل للجنة الاعلامية

من جهة اخرى عقدت اللجنة الاعلامية للبطولة اجتماعا مساء امس برئاسة فاضل الكعبي عضو اللجنة العليا المنظمة رئيس اللجنة الاعلامية وذلك لوضع الترتيبات الخاصة بالتغطية الاعلامية لفعاليات البطولة نظرا لان رياضة الرماية لها بعض الخصوصية والجوانب الفنية.

وكانت اللجنة الاعلامية قد اعدت بنشور خاص للدورة يتم توزيعه على الوفود المشاركة ويتضمن المعلومات العامة وبرامج الدورة ومواعيد المسابقات اليومية خلال ايام البطولة.

المنتخب الوطني يواصل تدريباته

واصل منتخبنا الوطني للرماية تدريباته صباح امس على ميدان البطولة حسب البرنامج الموضوع من قبل اللجنة المنظمة بهدف اتاحة الفرصة امام جميع الفرق المشاركة للتدريب على نفس الميدان والذي تقام عليه البطولة.

الفريق البحريني وصل ويتدرب اليوم

وكان وفد منتخب البحرين قد وصل أمس الى مدينة العين برئاسة الشيخ علي عبدالله آل خليفة ويضم في عضويته ١١ فردا للمشاركة في مسابقات المسدس المركزي ومسدس الهواء والبدقية ويشارك فيها ٦ رماة.

وصول الدروع والميداليات

وصلت امس جميع الدروع والميداليات والتي تم تصنيعها خارج الدولة لتوزيعها على الفائزين والوفود المشاركة.

اللجنة المنظمة تنجح في حل المشكلة مع الاتحاد الدولي

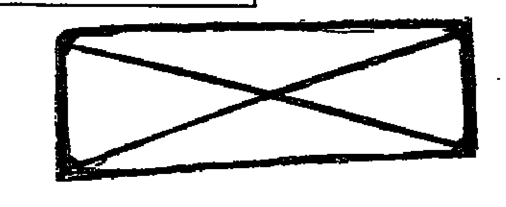
السودانيون في قلب الحدث التاريخي لأولمبياد الشراعية

■ نجحت المساعي الحميدة التي بذلتها اللجنة المنظمة بنادي دبي الدولي للرياضات البحرية لانهاء مشكلة فرق كل من السودان وكوبا ورومانيا. والتي اعترض الاتحاد الدولي على مشاركتها واولمبياد الفرق للشراعية والتي ستنطلق في الاسبوع الاول من مارس القادم وذلك لعدم وفاء اتحاد تلك الدول بالتزاماتها المادية تجاه الاتحاد الدولي. وتوصل المسؤولين في نادي دبي الى حل من خلاله اقناع الاتحاد الدولي بضرورة الموافقة على مشاركة تلك الدول في الاولمبياد التاريخية باعتبار ان من بينها دولة عربية شقيقة وان البطولة تقام في بلد عربي يسعى لضمان اكبر قدر من المشاركة العربية في الأولمبياد. هذا وقد احيط المسؤولون في السودان بنتائج المحادثات التي جرت مع الاتحاد الدولي ويستعدون الآن لارسال قائمة الفرق المشاركة وكذلك الحال بالنسبة لكل من رومانيا وكوبا.

اولمبياد الشراعية في قلب ناجونو

لم يتوقع بول هاندرسون رئيس الاتحاد الدولي للشراعية الحديثة تلك الضجة الاعلامية التي تصاحب اولمبياد الفرق الشراعية خاصة عندما وجد بوسترات البطولة تملأ القرية الاولمبية للالعاب الشتوية المقامة حاليا في ناجانو اليابانية. حيث قام الفريق الذي يتولى عملية الترويج للاولمبياد بالتواجد في اليابان من اجل جذب انظار الرياضيين في العالم وكذلك انظار الاعلاميين لهذا الحدث التاريخي الذي القى بظلاله على اسئلة الرياضيين في القرية الاولمبية. والتي انصبت جميعها عن دولة الامارات العربية وعن مدينة دبي المستضيفة للحدث. وقد قام هنري فان ارت المنسق العام للبطولة بتوزيع النشرات الخاصة بالبطولة هناك. كذلك قام بعرض كامل لدولة الامارات ومدينة دبي من خلال اشرطة الفيديو التي تمكن تاريخ البطولة واهم الاحداث التي نظمتها الدولة في مجال الانظمة الرياضية بالاضافة الى الاماكن السياحية والتراثية التي يتردد عليها ضيوف الدولة.

وفي رد فعله عن تلك المفاجأة قال بول هاندرسون والمتواجد حاليا في اليابان.. لم اتوقع حتى وانا في اقصى بلاد العالم ان اجد لاولمبياد القرن ذلك الصيت الجيد. والذي يؤكد لنا الآن كمسؤولين في الاتحاد باننا بالفعل احسنا الاختيار لاقامة هذا التجمع التاريخي في قلب مدينة دبي.



الاتحاد
الأحد ١٨ شوال ١٤١٨ هـ الموافق ١٥ فبراير ١٩٩٨م

اقرأ غداً

قضايا ودراسات
هل يجب ضرب العراق؟

استطلاع
رفض عربي للعمل العسكري ضد العراق

الوان
صابرين: ارتديت فستان زفافي في فرح منيرة هانم..!

صحيفة في القفص

■ القاهرة - الاتحاد:

■ تقدم الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف المصري أمس الأول ببلاغ الى المستشار رجاء العربي النائب العام المصري ضد جريدة «النبأ» المصرية، لنشرها موضوعا اعتبره قذفا في حق أسرته، وخاصة زوجته التي حاولت الصحيفة تصويرها بأنها تتدخل في شؤون الوزارة. وقد خصصت الصحيفة صفحة كاملة صدرتها بعنوان مثير يقول «حكاية زوجة زقزوق اليهودية مع صغار الموظفين بالوزارة» وعنوان آخر يقول: هل تدير اليهودية الحسناء الوزارة من وراء ستار؟. وعلمت «الاتحاد» ان مكتب النائب العام بمصر بدأ التحقيق في بلاغ وزير الأوقاف المصري.

غضب البحر

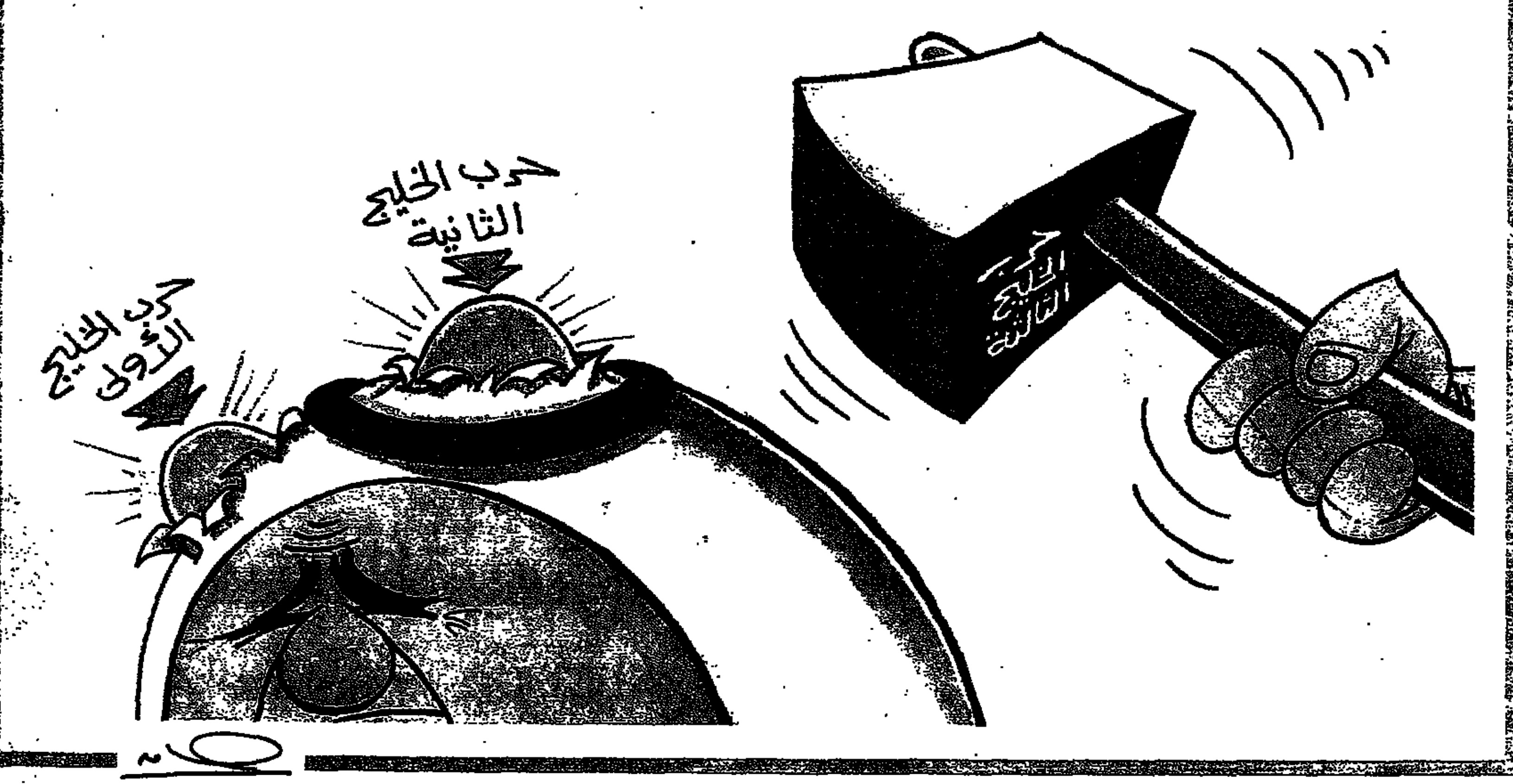
■ مسقط - حمود الطوقي:

■ فقد أهالي ولاية السيب العمانية اثنين من الصيادين وهما: طاهر بن هلال العمري وفهد بن محمد الهادي، وذلك بعد البحث عنهما لمدة يومين، وقد انتشر بين الأهالي أن المذكورين قد خرجا للصيد في البحر ولم يعودا حتى الآن، وقد أبلغ أهالي المفقودين سلطات الشرطة وبدورها قامت بالتنسيق مع شرطة خفر السواحل وطيران الشرطة بالبحث عنهما بالتعاون مع الاهالي، وأبلغ اهالي المفقودين الشرطة أن المواطنين خرجا في وقت مبكر للصيد، ولم يعودا، وكان من المعتاد عودتهما قبل وقت الظهيرة. وتواصل الشرطة حملات البحث عنهما لليوم الثاني على التوالي.

٤٢ مليونا و٧٠٠ ألف ريال.. ثمن شقة

■ جدة - محمود درويش:

■ في المزاد العلني لبيع الشقق السكنية بمركز شركة مكة للانشاء والتعمير، تم بيع شقة في الدور الثامن عشر مساحتها ٢٥٥ مترا مربعا بمبلغ ٤٢ مليونا و٧٠٠ ألف ريال أي بمتوسط ١٦٧ ألفا و٤٥٠ ريالا للمتر المربع الواحد. وقد ساعد موقع الشقة التي تطل على المسجد الحرام في ارتفاع سعر بيعها بعد أن فتح المزاد عليها بمبلغ ١٥ مليونا و٥٠٠ ألف ريال، الا أن إقبال المتنافسين عليها ومحاولتهم الفوز بها رفع السعر لما وصل اليه. كما بيعت شقة أخرى بالمساحة نفسها بالدور التاسع عشر بمبلغ ٤٢ مليونا و٢٥٠ ألف ريال.






يسألون عن رد فعل الشعوب العربية في حالة شن قواتهم الهجوم العسكري على العراق، وكأنهم يتوقعون ردا يطمئنهم الى ان الشعوب العربية ستصفق لصواريخهم وهي تحصد العراقيين وطائراتهم وهي تحرق أراضيهم وتدمر منشآتهم.

قبل أيام تحدثت الأخبار عن مطلب أمريكي لدولة عربية بلجم الرأي العام لكي لايعارض الضربة العسكرية ان وقعت، وبعدها الح وليم كوهين وزير الدفاع الامريكي الى موقف الرأي العام العربي. وأمس الأول كرر وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت طرح نفس السؤال خلال جولته الأخيرة في دول الخليج العربية حول رد فعل شعوب المنطقة في حال اتخاذ عمل عسكري ضد العراق، فسمع المسؤول البريطاني الرد واضحا بأن «هذه الشعوب لاتستطيع أن تتقبل بسهولة لجوء المجتمع الدولي الى العمل بموجب معايير مختلفين عند التعامل مع ضرورة فرض تنفيذ القرارات الدولية»، وان «ردود الفعل الشعبية ستكون سيئة تجاه الدول والحكومات التي تساند مثل هذا الموقف».

مواقف الشعوب العربية وصلت الى الأمريكان والبريطانيين مبكرا عبر وسائل الاعلام وأساليب الخطاب الشعبية. ولكن واشنطن ولندن ارادتا أن تسمعا عن هذه المواقف من الحكومات والمسؤولين. وقد كان لهما ذلك.

ولكن قيادة «العالم الحر» الداعية الى تطبيق الديمقراطية اينما حلت تستكثر على الشعوب العربية التعبير عن رفضها للعدوان على الأرض العربية، وتطالب، إن بالتلميح او التصريح، بلجم هذه الشعوب ومنعها من معارضة العدوان حتى بالوسائل الديمقراطية التي تبشر بها دول الغرب في العالم.

أخطاء القيادة في دولة عربية لايعني بأي حال انسياق سائر الشعوب العربية لصب اللعنات على هذه الدولة والقبول باستباحتها ورسم خرائطها على هوى الآخرين ووفق مصالحهم، فشعوب المنطقة وسائر الشعوب العربية، كما قال مسؤولونا، شعوب واعية مطلعة على الظروف والمتغيرات الدولية ومنفتحة على وسائل الاعلام العالمية.. وهي قادرة على استخلاص العبر من تصرفات المجتمع الدولي، وتقييم مواقف الآخرين منها، والنظر فيما وراء السياسات المعادية من أهداف قريبة وبعيدة لدفن هذه الامة حية.

وعلى المسؤولين في غرب الكرة الأرضية أن يعلموا بأن الديمقراطية وحرية التعبير التي يبشرون بها ليست سترة تفصل في اكسفورد ستريت وعلى مقاسات ساكنيه فقط دون غيرهم.

عادل محمد الراشد

وشجون

علي جاسم

قبل سنوات قليلة كنا نعتمد في توفير كل احتياجاتنا المعيشية من منتجات صناعية على الاستيراد من الخارج، وكانت قائمة السلع المستوردة تبدأ من المحارم الورقية والصابون والمنظفات حتى السلع المعمرة والاليكترونية. وكان لهذا الاعتماد أسبابه ومبرراته، فلم تكن لدينا صناعة وطنية قادرة على تلبية أي من احتياجاتنا من السلع، وكانت أعمال البنية التحتية والأساسية للمرافق الخدمية تستأثر بالكثير من الجهد والاهتمام..

واليوم اختلفت الصورة وتغيرت ملامحها بشكل جذري تماما، فقد حظي القطاع الصناعي بقدر كبير من الاهتمام، وشهدت البلاد نهضة انتاجية صناعية لاتقل في أهميتها وحجم انجازاتها عن النهضة الزراعية والنهضة العمرانية والنهضة الخدمية..

وأصبحت الصناعة الوطنية ركيزة أساسية من ركائز اقتصادنا الوطني، وأصبحت المصانع المحلية تقدم انتاجا عالي الجودة في مختلف الاتجاهات والمجالات، وعلى رأسها صناعات الملابس الجاهزة والأدوية والمستلزمات الطبية وصناعات تجميع الاليكترونيات والسلع الكهربائية المعمرة والعديد من الصناعات الأخرى الكثيرة التي يصعب حصرها، والتي تضارع في جودتها بل وتتفوق في الكثير من الاحيان على المنتج المستورد..

ومن حق صناعتنا الوطنية أن تحظى بقدر مناسب من الحماية، فهي وان كانت تتسلح بقواعد الجودة وتهتم بالنوعية الا أنها تبقى صناعة وليدة لاتستطيع أن تحظى بقدر متكافىء من القدرة على المنافسة مع شركات الانتاج العالمية التي تتسع أسواقها لتغطي معظم دول العالم، ومن حقها علينا أيضا أن نحميها من المنافسة غير المتكافئة الى أن تصبح قادرة على الانطلاق في الاسواق العالمية.

ولعل القرار الذي اتخذته الهيئات والوزارات الحكومية في سلطنة عمان الشقيقة بعدم السماح باستخدام المنتجات المستوردة التي تتوفر لها بدائل محلية يقدم لنا نموذجا قابلا للتطبيق ويفتح مجددا باب منافسة الطريقة المثلى لحماية الانتاج الوطني..

انجيلا فجنا وجاكلين بريت بجانب مجموعة أخرى من العرسان يحتفلون بزفافهم الذي اطلق عليه «الزفاف الرطب» بجزيرة تامبا على شواطىء فلوريدا بمناسبة افتتاح حديقة الماء الذي يتزامن مع يوم القديس فالنتين.

١٦ ألف شخص يصابون يوميا بالايدز

■ أكد رئيس «المؤسسة العالمية للبحث والوقاية من الايدز» الفرنسي لوك مونتانييه نقلا عن ارقام للمنظمة العالمية للصحة أمس الاول في بوينوس ايرس ان ستة عشر ألف شخص يصابون في جميع أنحاء العالم يوميا بفيروس الايدز. وقال البروفسور مونتانييه الشريك في اكتشاف فيروس الايدز في ١٩٨٢ ان ٩٠ في المائة من المصابين بالايدز لايمكنهم الحصول على الأدوية. وسيفتتح قريبا في العاصمة الارجنتينية مركز اقليمي للبحث والوقاية من الايدز يغطي الارجنتين والبرازيل وباراجواي والاورجواي.

ضحايا رياضة

■ لقى ثلاثة من متسلقي الجبال الأسبان مصرعهم بعد ظهر أمس الأول في جابارنيد في جبال البرانس العليا في فرنسا أثناء تسلقهم احدى المناطق الجبلية الجليدية بعد انفصال الجبل الذي يربطهم بالجبل.

وذكرت امس شبكة يورونيوز الاخبارية الاوروبية أن ثلاثة آخرين من متسلقي الجبل أصيبوا في الحادث نفسه بسبب سقوط كتل جليدية كما أصيب أيضا اثنان من رجال الشرطة أثناء محاولتهما انتشال جثث الضحايا واغاثة المصابين.



الروسيان باشا جريشوك وافجيني بلاتوف في لقطة أثناء عرضهما الراقص في دورة الألعاب الشتوية باليابان.

أبٌ غير جدير بالأبوة

■ ذكرت صحيفة «ايران» الحكومية أمس انه تم باعجوبة انقاذ حياة طفلة عمرها ستة ايام حبسها والدها اربع ساعات في غرفة مبردة في احدى مدن جنوب ايران.

واوضحت الصحيفة ان الوالد الذي يعاني من الصرع بحسب الاطباء، حبس طفلته في غرفة مبردة في احد محال الجزارة في مدينة شيراز. واضافت ان الاطباء عثروا على الطفلة «نصف مجمدة».

وكان والد الطفلة الحائز على دبلوم في الكيمياء والمطلق ثلاث مرات، قد حاول سابقا قتل اولاده الاخرين. وتم اعتقاله بعد الحادث الاخير.

تهنئة ملغومة

■ لندن - الاتحاد: تعطلت الاستعدادات لاقامة حفل زفاف البريطانية فيفيان فليمينج، بعد أن تلقت رسالة ملغومة من زوجة عريسها. وذكرت الزوجة التي تعيش في الولايات المتحدة الأمريكية، في رسالتها الى العروس المصدومة، أن معاملة طلاقها من الزوج - العريس، لم تنته بعد في الدوائر الرسمية. وتؤكد فيفيان (٤٨ سنة) أنها لأول مرة تعرف بقضية زواج العريس فرانك الذي يبلغ من العمر ٥٤ سنة، حيث يقول أن معاملات الطلاق بدأت في علم ١٩٩٤ في ولاية تكساس الأمريكية. وعلى الرغم من اصرار الزوجة الأمريكية على موقفها، الا أن العروسين واصلا الاستعدادات لحفل الزواج الذي سيجري في منطقة (شيفيلد) البريطانية.

استغاثة

■ دعا المغرب الاتحاد الاوروبى الى اعطاء دعم مالى أكبر لاستراتيجيته المتوسطة الاجل للقضاء على زراعة القنب ومكافحة الهجرة غير القانونية.

وشن الملك الحسن الثانى حملة قومية فى اوائل التسعينات ضد زراعة القنب وتجارة الحشيش ودعا الى المساعدة الخارجية ولاسيما من الاتحاد الاوروبى فى ايجاد نشاط اقتصادى بديل للاقاليم الشمالية فى المغرب والتى يقطنها نحو ستة ملايين نسمة.

ويعتقد ان نحو ١٤٨ الف فدان مزروعة بالقنب فى جبال الريف الشمالية النائية.

وقال حسن عمرانى رئيس وكالة التطوير الاقتصادى والاجتماعى للاقاليم الشمالية بالمغرب فى مقابلة مع رويترز ان المساعدات تأتى بشكل بطىء من الاتحاد الاوروبى.

واضاف انه مقتنع بان الفقر والبطالة هما مصدر الهجرة غير الشرعية وتجارة المخدرات وان السكان المحليين يدركون الان حقيقة ان التنمية الاقتصادية فقط هى التى ستؤدى فى نهاية الامر الى القضاء على القنب.

واوضح ان تكاليف مجمل البرنامج تقدر بنحو ٤ر١٥ مليار درهم (١,٥ مليار دولار) ويهدف الى تطوير البنية الاساسية للمنطقة والحد من الفقر ووقف الهجرة وتحديد انشطة انتاجية تؤدي الى عائدات منتظمة وفرص عمل.

ديانا ودودي.. الغائبان الحاضران

■ تلقي ذكرى الاميرة ديانا والمليونير المصري عماد (دودي) الفايد، بظلالها على المزاد العلني الضخم لبيع تذكارات دوق ودوقة ويندسور الذي يستمر تسعة ايام ابتداء من التاسع عشر من فبراير الجاري في نيويورك.

وبعد مصرع ديانا ودودي في ٣١ اغسطس الماضي، أرجىء هذا المزاد الذي كان مقررا في الحادي عشر من سبتمبر الماضي، لبيع ٤٠ الف تذكار موزعة على ٣٢٠٠ فئة مكدسة في المنزل الباريسي الخاص بدوق ودوقة ويندسور.

وكان محمد الفايد والد دودي اشترى الفندق من معهد باستور الذي ورثه بعد وفاة الدوقة في ١٩٨٦. لذلك فهو الذي سيبعثر قطع الأثاث والألبسة والملابس الداخلية وأدوات الزينة وآنية المائدة وصور هذا الثنائي الشهير، عم وعمة ديانا بالمصاهرة، ورسائل الحب التي تبادلاها.

وقالت ديانا بروكس رئيسة مؤسسة سوثبيز «بالتأكيد، ثمة صلة بين مصرع ديانا ودودي وبين هذه المزادات». واكدت ان «التاريخ اوجد» هذه الصلة. واضافت «آمل في ان يكون الاهتمام بالمزاد كبيرا لان ريعه سيخصص لاعمال خيرية ولمساعدة الاطفال الذين كان دودي وديانا يهتمان بهم». وسيعود الريع الى «مؤسسة دودي الفايد الدولية الخيرية».

ولولا ديانا ودودي، فان اسم دوق ودوقة ويندسور، وحتى قصة الحب التي عاشها من تنازل عن لقب ادوارد الخامس ليتزوج من المطلقة الامريكية واليس وارفيلد سيمبسون، ما كانا ليثيران على ما يبدو اقبالا جماهيريا مماثلا للإقبال على بيع اغراض جاكلين اوناسيس او رودولف نورييف.

وقد باعت مؤسسة سوثبيز في ١٩٨٧ مجموعة حلى دوقة ويندسور في مزاد بلغت حصيلته ٥٠ مليونا و٣٠٠ الف دولار.

استنساخ بشري

أكدت مجلة «ساترداي ستار» أمس ان طبيبا من جنوب افريقيا مستعد مع معاونيه للقيام بعملية استنساخ بشرية وقد طلبوا الاذن من لجنة اخلاقية جامعية للبدء بتجربتهم. واضافت المجلة الاسبوعية أن أربع مواطنات عاقرات طلبن من طبيب ان يستنسخهن أو يستنسخ رجالهن.

وأكدت ان الكفاءات التقنية والتجهيزات الضرورية جمعت في مستشفى في جوهانسبورج متخصص في معالجة العقم.



عارضة في قبعة الصمبريرة تابعة لجيمي هندريكس وجاكيت كان يرتديه التون جون وبنطال جينز صنع لجيري جنجر وتحمل جيتارا يعود لنويل جالاقر وهي من بين مقتنيات مغني البوب والروك التي ستعرض في مزاد «بونهامز» بلندن.



مواطنة لبنانية تتأمل في بطاقة معايدة من بين الهدايا المعروضة بشارع الحمرا ببيروت بمناسبة عيد القديس فالنتين.

أرض العشاق

■ أظهر استطلاع للرأي نشر أمس الاول ان الكويتيين من الرجال والنساء يعتبرون أنفسهم من أعظم العشاق على مستوى العالم.

وذكر الاستطلاع الذي أجرته كلية علم النفس بجامعة الكويت ان المرأة الكويتية تقدر رجلها وتصفه بأنه «ممتاز ونشط وملتهب العواطف».

ولكن بعض النساء الكويتيات يعتقدن أن الرجال يفتقدون الى التوازن ويميلون الى المتعة واقامة علاقات خارج مؤسسة الزواج.

ووصف الرجل الكويتي المرأة بأنها «رومانسية ومتألقة وذكية» ولكن بعض الرجال انتقدوا فيها الميل الى التحيز لبنات جنسها.

وطبقا لنتائج الاستطلاع فان الاجانب يعتقدون أن العاشق الكويتي أو العاشقة الكويتية يتمتع كل منهما بالجاذبية ولكنه لاينبغي على المرء أن يبالغ أكثر من ذلك.

أسعار خامات البترول (اقفال لندن)

خلم برنت	١٤,٥٩
خلم تكساس	-
خلم دبي	١٧,٠٦
خلم عمان	١٧,١٥

البورصات العالمية (امس)

نيويورك داوجونز (كمرا)	٨٧٤٤,٥٥
لندن اف.ت	٥٥٥٢,٥
طوكيو نيكاي	١٧,١٧٤,٩٢
باريس كاك	٣١٩٧

المعادن الثمينة

بالدرهم:

الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
٣٦,٣٤	١١٣٠,٣٧	٨٩

اونصة/دولار:

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٩,٤٥	٥,١٦
زيوريخ	٣٠٦,٧٥	-
هونج كونج	٣٠٧,٦٥	-

الدولار (اقفال لندن)

جنيه استرليني	١,٦٣٨٠
مارك الماني	١,٨١١٠
ين ياباني	١٢٤,١٦
فرنك سويسري	١,٤٥٢١
فرنك فرنسي	٦,٠٧١٤

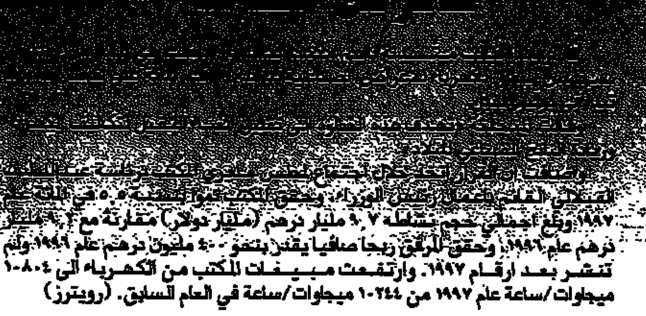
(وفق سوق بيروت)

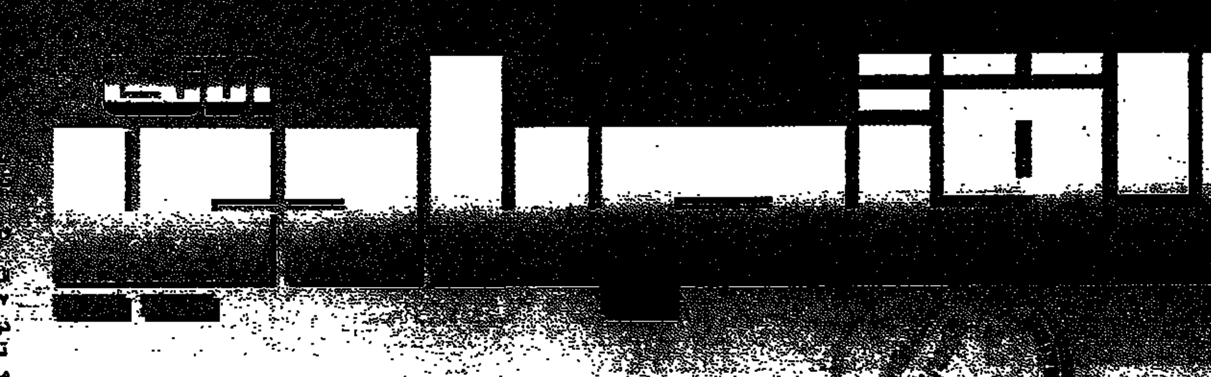
	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

٩٠ شركة في معرض «ريهاب ٩٨»

■ دبي - الاتحاد: تشارك ٩٠ شركة من ١٨ دولة في المعرض والمؤتمر الدولي الثاني لاعادة التأهيل، والذي يقام في مركز دبي التجاري العالمي في الفترة من ٢٩ الى ٣١ مارس المقبل، تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة ورئيس دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي. ويقدم المعرض الذي يحمل اسم «ريهاب ٩٨» احدث التقنيات والمبتكرات في مجال اعادة تأهيل المعاقين ومعدات رعايتهم.

وقال فايز احمد مدير شركة الفجر المنظمة للمعرض ان السويد تتصدر الدول المشاركة من خلال تواجد ١١ عارضا، تليها بريطانيا من خلال ٦ عارضين، ويمثل دولة الامارات ٩ مؤسسات.





1

١٩٩٧ وبلغ اجمالي حجم نشاطه ٧,٩ مليار درهم (مليار دولار) مقارنة مع ٦,٩ مليار درهم عام ١٩٩٦. وحقق المرفق ربحا صافيا يقدر بنحو ٤٠٠ مليون درهم عام ١٩٩٦ ولم تنشر بعد ارقام ١٩٩٧. وارتفعت مبيعات المكتب من الكهرباء الى ١٠٨٠٤ ميجاوات/ساعة عام ١٩٩٧ من ١٠٢٤٤ ميجاوات/ساعة في العام السابق. (رويترز)

صدور النشرة السنوية «الامارات في أرقام»

٣٨,٥ مليار درهم قيمة الانتاج في الصناعات التحويلية في عام ٩٦

أبوظبي في المرتبة الأولى من حيث عدد السكان وقوة العمل

■ محمود مختار:

■ بلغت ايرادات الدولة من النفط في عام ١٩٩٦ حوالي ٣٦,١ مليار درهم مقارنة بالايرادات المسجلة في عام ١٩٩٤ التي بلغت ٢٩,٧٨ مليار درهم في الوقت الذي وصل فيه معدل النمو السنوي في حجم القوة العاملة ٧,٦٪.

وقد ارتفع الدخل القومي للدولة بنسبة ٢٨,٤٪ ليبلغ ١٥٧,٩ مليار دولار في عام ٩٦ مقارنة بالمستويات المسجلة في عام ١٩٩٤ وبلغت حصة الفرد ٦١,٩ الف درهم، كما بلغ اجمالي ودائع القطاع المصرفي حوالي ٨٩,٩ مليار درهم.

جاء ذلك في تصريحات لمعالي الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط في العدد الثامن عشر من نشرة دولة الامارات العربية المتحدة في ارقام التي تصدرها الوزارة.

واوضح معالي وزير التخطيط ان هذا العدد يعتبر عددا خاصا نظرا لاشتماله على النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والاسكان والمنشآت لعام ١٩٩٥ الى جانب العديد من المؤشرات الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية.

واشار معاليه الى ان بيانات هذا العدد اوضحت ان عدد سكان دولة الامارات بلغ ٢٤١١٠٤١ نسمة في ديسمبر عام ١٩٩٥ منهم ١٦٠٦٨٠٤ ذكور و٨٠٤٢٣٧ اناث، ويعني ذلك ان عدد سكان الدولة زاد بحوالي مليون نسمة خلال الفترة بين ١٩٨٥، ١٩٩٥، وبمتوسط زيادة سنوية تقدر بحوالي (١٠٠,٠٠٠) نسمة. وقد انخفض المتوسط السنوي لمعدل نمو السكان من ١٢,٥٪ خلال الفترة «١٩٧٥ - ١٩٨٠» الى ٦,٥٪ خلال الفترة من «١٩٨٥ - ١٩٩٥»، واذا استمر هذا المعدل عند مستواه الحالي فسوف يتضاعف عدد سكان الدولة بعد فترة قصيرة تقدر بحوالي «١٢,٥» سنة.

وبالنسبة لتوزيع السكان على امارات الدولة فان امارة ابوظبي تأتي في المرتبة الاولى حيث وصل عدد سكانها في ديسمبر ١٩٩٥ الى «٩٤٢,٤٦٣» نسمة تليها امارة دبي «٦٨٩,٤٢٠» نسمة، ثم امارة الشارقة «٤٠٢,٧٩٢»، ثم امارة رأس الخيمة «١٤٣,٣٣٤»، ثم امارة عجمان «١٢١,٤٩١»، ثم امارة الفجيرة «٧٦,١٨٠»، ثم امارة ام القيوين «٣٥,٣٦١».

وبالنسبة لتوزيع السكان بالمدن الرئيسية بالدولة فان مدينة دبي تأتي في المرتبة الاولى حيث بلغ عدد سكانها في ديسمبر ١٩٩٥ «٦٦٩,١٨١» نسمة، تليها في الترتيب مدينة أبوظبي «٣٩٨,٦٩٥»، ثم مدينة الشارقة «٣٢٠,٠٩٥» نسمة، ثم مدينة العين «٢٢٥,٩٧٠» نسمة، ثم مدينة عجمان «١١٤,٣٩٥» نسمة، ثم مدينة رأس الخيمة «٧٧,٥٥٠ نسمة» ثم مدينة الفجيرة «٣٢,١٧٦» نسمة، ثم مدينة أم القيوين «٢٥,٠٥٢»، ثم مدينة خورفكان «٢٢,٥٩٤» نسمة.

واضاف معالي وزير التخطيط ان حجم القوة العاملة بدولة الامارات بلغ في ديسمبر ١٩٩٥ «١٣٣٥٨٩٤» نسمة منهم «١١٨٠١٠٤» ذكور و«١٥٥٧٩٠» اناث، وبذلك يكون حجم قوة العمل قد تضاعف تقريبا بين عامي ١٩٨٥ و١٩٩٥ ذلك بمتوسط معدل نمو سنوي قدره ٧,٦٪.

وتصل نسبة مساهمة السكان في القوة العاملة وفقا لنتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٩٥ الى ٧٣,٤٪ للذكور، ١٩,٤٪ للاناث، ٥٥,٤٪ للجنسين معا، وتعتبر هذه النسب اعلى من مثيلاتها في عام ١٩٨٥ «٦٩,٠٪» للذكور، «١٣,٥٪» للاناث «٤٩,٦٪» للجنسين معا. وبالنسبة لنصيب المرأة من اجمالي قوة العمل فقد زادت نسبة الاناث من اجمالي قوة العمل من ٦,٩٪ في عام ١٩٨٥ الى ١١,٧٪ في عام ١٩٩٥.

وبالنسبة لتوزيع قوة العمل على امارات الدولة فان إمارة أبوظبي تأتي في المرتبة الاولى حيث وصل حجم قوة العمل بها في ديسمبر ١٩٩٥ «٥٣٢,٨٨١» نسمة تليها في الترتيب امارة دبي «٤٣١,٢٨١» نسمة، ثم امارة الشارقة «٢٠٦,٣٣٣» نسمة، ثم امارة رأس الخيمة «٦٠,٢٢١» ثم امارة عجمان «٥٨,٦٣٠» نسمة ثم امارة الفجيرة «٣٠,٦١٠» نسمة، ثم امارة أم القيوين «١٥,٩٣٨» نسمة.

معالي وزير التخطيط

وبالنسبة لعدد الوحدات السكنية بالدولة فقد بلغ «٣٣٦,١٠٦» وحدات في ديسمبر ١٩٩٥ منها «١٥٤,١٥٤» شقة، «٥٣,٧٠٨» بيت عربي، «٣٨,٧٧٧» بيت شعبي، «٣٦,٧١٠» فيلا وانواع اخرى من الوحدات السكنية باعداد اقل.

وتضمن العدد المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية والديموجرافية في مجالات الزراعة والصناعة والكهرباء والماء والنقل والمواصلات والصحة والتعليم والثقافة والاعلام والسياحة. وتشير البيانات الى ان اجمالي المساحة المزروعة بالمحاصيل المختلفة في الدولة بلغت حتى عام ١٩٩٦ ٤٩ الف هكتار مقارنة باجمالي المساحة المزروعة حتى عام ١٩٩٤ والتي كانت تبلغ ٤٤ الف هكتار، وفيما يتعلق بحجم الصناعات التحويلية في الدولة بلغت قيمة الانتاج في عام ١٩٩٦ حوالي ٣٨ مليارا و٥٠٩ ملايين درهم مقابل قيمة الانتاج المسجلة في ١٩٩٥ التي بلغت ٣٥ مليارا و٢٤ مليون درهم وفي عام ١٩٩٤ بلغت ٣١ مليارا و٣١٥ مليون درهم.

وعن حجم التجارة الخارجية لدولة الامارات، اشارت النشرة الى ان اجمالي قيمة واردات الدولة وصلت حتى العام الماضي الى ٨٥ مليارا و٣٢ مليون درهم مقابل بيانات عام ١٩٩٤ التي بلغت ٧٨ مليارا و٢٥٢ مليون درهم ووصلت قيمة الصادرات غير النفطية الى ٥ مليارات و٤٩٩ مليون درهم مقابل ٤ مليارات و٥٦ مليون درهم المسجلة في عام ١٩٩٤، وبالنسبة لاجمالي قيمة السلع المعاد تصديرها فقد بلغت ٢٢ مليارا و٥٤٦ مليون درهم مقابل ١٢ مليارا و٢٨٧ مليون درهم المسجلة في عام ١٩٩٤.

وقد بلغ حجم الناتج المحلي الاجمالي للدولة في عام ١٩٩٦ ١٧٤,٢ مليار درهم بزيادة نسبتها ٢٢,٧٪ عن حجم الناتج المحلي الاجمالي المسجل في عام ١٩٩٤ بمقدار ١٤١,٩ مليار درهم، وقد ارتفع الدخل القومي بنسبة ٢٨,٤٪ ليبلغ ١٥٧,٩ مليار دولار.

وقد بلغت حصة الفرد من الدخل القومي ٦١,٩ الف درهم مقابل الحصة المسجلة في عام ١٩٩٤ التي بلغت ٥٢,٩ الف درهم، وبلغ حجم الاجور في الدولة ٤٣,٢ مليار درهم بزيادة نسبتها ٤,٥ ٪ عن المستويات المسجلة في عام ١٩٩٤.

وقد بلغت ايرادات الدولة من النفط في عام ١٩٩٦، ٣٦ مليارا و١١٤ مليون درهم مقابل الايرادات المسجلة في عام ١٩٩٤ التي بلغت ٢٩ مليارا و٤٩٩ مليون درهم.

وبلغت ايرادات الدولة من الموارد الاخرى ١٦ مليارا و٢٤١ مليون درهم بزيادة نسبتها حوالي ٨٠٪ عن المستويات المسجلة في عام ١٩٩٤ وقد بلغ اجمالي نفقات الدولة ٧٠ مليارا و٤٥٧ مليون درهم بزيادة نسبتها ٣٦٪ عن المستويات المسجلة في عام ١٩٩٤.

وقد تضمن العدد الثامن عشر من دولة الامارات العربية المتحدة في ارقام اهم المؤشرات النقدية والمصرفية حيث بلغ اجمالي الاصول والخصوم الخاصة بمصرف الامارات المركزي ٢٩ مليارا و٣٢٢ مليون درهم مقابل البيانات المسجلة في عام ١٩٩٤ التي بلغت ٢٤ مليارا و٨٦٣ مليون درهم.

وقد بلغت قيمة اصدارات البنك من العملات الورقية والمعدنية في عام ١٩٩٦ ٧مليارات و٣٢٧ مليون درهم مقابل ٧ مليارات و١٢ مليون درهم حجم الاصدرات في عام ١٩٩٤.

وبلغ اجمالي أصول وخصوم المصارف العاملة في الدولة حتى عام ١٩٩٦ حوالي ١٩٢ مليارا و٥٣٢ مليون درهم مقابل ١٧١ مليارا و٦٠٣ ملايين درهم والمسجلة في عام ١٩٩٤.

وقد ارتفع اجمالي عدد البنوك الوطنية وفروعها في عام ١٩٩٦ الى ٢٥٠ مصرفا مقابل عدد البنوك الوطنية التي سجلت في عام ١٩٩٤ والتي بلغت ٢٣٠ مصرفا. وقد بلغ اجمالي ودائع القطاع المصرفي للمقيمين في الدولة ٨٩ مليارا و٩٩٦ مليون درهم بزيادة نسبتها ١٢٪ عن المستويات المسجلة حتى عام ١٩٩٤ ووصل حجم الائتمان المصرفي الى ٩٥ مليارا و١٥٦ مليون درهم مقابل ٨٣ مليارا و٦٩١ مليون درهم المسجل في عام ١٩٩٤.

عدد من مواطني كوريا الجنوبية يقفون في طابور بانتظار دورهم لبيع مجوهرات ثمينة يقوم بفحصها احد الخبراء وذلك ضمن حملة وطنية تقوم على جمع الذهب والتبرع بالدم بهدف مساعدة الحكومة في الحصول على القطع الاجنبي. (رويترز)

يعقد بالمنامة في مارس

اجتماع لبحث وضع استراتيجية خليجية في التنمية الصناعية للعشرين عاما المقبلة

■ المنامة: يعقد في المنامة في ٢ مارس المقبل اجتماع خليجي يضم مسؤولين في الوزارات والهيئات الرسمية المعنية وفعاليات من الصناعيين ورجال الاعمال في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لبحث وضع استراتيجية خليجية للتنمية الصناعية للعشرين عاما المقبلة في ضوء المتغيرات الاقتصادية العالمية.

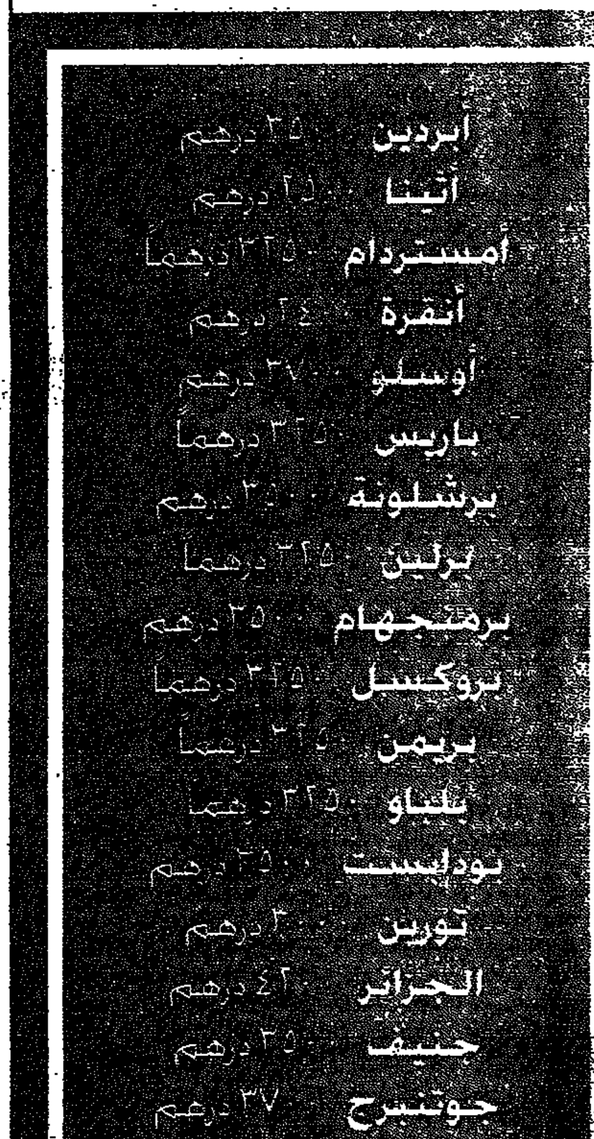
وتقدم منظمة الخليج للاستشارات الصناعية الى الاجتماع دراسة رصدت خلالها مرئيات وملاحظات دول المجلس حول الاستراتيجية المقترحة.

ويأتي الاجتماع تنفيذا لقرار وزراء الصناعة في دول مجلس التعاون بهدف اعداد استراتيجية للتنمية الصناعية في المنطقة تراعي التغيرات الاقتصادية والتنموية والاجتماعية على المستويين الاقليمي والدولي واتجاهات العولمة الاقتصادية.

واشارت الى ان الاهداف الاستراتيجية الموحدة تشمل وفقا للدراسة التي وضعتها منظمة الخليج للاستشارات الصناعية تسريع عملية التنمية الصناعية في كل دول المجلس على اساس تكاملي ومتوازن يتناسب مع امكانيات وظروف كل دولة ومضاعفة القيمة المضافة للصناعة التحويلية كل عشر سنوات والعمل على رفع نسبة اسهام العمالة الوطنية الفنية والمهنية في قطاع الصناعة الى ٥٧ بالمائة كحد ادنى بحلول عام ٢٠٢٠.

كما تهدف الاستراتيجية الى دفع عجلة الاكتفاء الذاتي الى اقصى حد ممكن في انتاج السلع المصنعة بدول المجلس وايجاد قاعدة للبحوث والعلوم التطبيقية المرتبطة بالصناعة وتعزيز التكامل بين القطاع الصناعي وقطاع النفط والغاز والقطاعات الاقتصادية في المناطق الاقل نموا. (كونا)









خلال التوقيع

للمرة الأولى في الخليج
المصرف المركزي يوقع اتفاقا مع ماستركارد بشأن تسوية معاملاتها المحلية بالدرهم

■ دبي - الاتحاد:

■ وقع معالي سلطان بن ناصر السويدي محافظ مصرف الامارات المركزي اتفاقا مع مؤسسة «ماستر كارد» العالمية بشأن تسوية المستحقات في الامارات ودول الخليج.

وقع الاتفاق عن ماستر كارد انجيلو لاتمييز نائب الرئيس لمنطقة الشرق الاوسط وافريقيا، ويدخل حيز التنفيذ في ابريل المقبل، وذلك للمرة الاولى في الخليج.

وينص الاتفاق على قيام ماستر كارد بتسوية جميع المبالغ المستحقة للمصارف الأعضاء في شبكتها من المعاملات المحلية بالدرهم عبر مصرف الامارات المركزي في حين يتم دفع هذه المستحقات حاليا بالدولار وعبر نيويورك.

وقال انجيلو لاتمبير ان هذه الاتفاقية ستساهم في تحسين ربحية المصارف الاعضاء في شبكة ماستر كارد، وستحميها من تقلبات العملات، مشيرا الى وجود ٨ مصارف بالأمارات ضمن شبكة ماسترد كارد.

الغرير يفتتح معرض شركة تاجيما اليابانية

■ دبي - الاتحاد:

■ افتتح سعادة عبدالله الغرير رئيس جمعية مصارف الامارات امس معرض شركة تاجيما اليابانية لأجهزة ومعدات التطريز المتطورة، بفندق شيراتون ديرة.

تعرض الشركة أحدث منتجاتها من اجهزة التطريز، ومنها الآلة ذات الـ ٢٠ رأساً والتي تعمل بالكمبيوتر ويمكنها انتاج ١٥ لونا مختلفا، وتعد هذه هي المرة الاولى التي يتم فيها طرح مثل هذه الالوان في اسواق الامارات.

وقد اشاد الغرير بالماكينة الجديدة وأعلن عن تعاقده لشراء وحدتين منها.



خلال الافتتاح تصوير، اسماعيل قيلي

٧ اجهزة كمبيوتر بخط واحد تستخدم الانترنت في نفس الوقت

■ دبي - الاتحاد: أعلنت شركة انتر اكتيف تكنولوجيز عن طرح نظام «ويب شير» لأول مرة، بمنطقة الخليج ويسمح لموظفي الشركات الصغيرة والمتوسطة بالدخول الى الانترنت عن طريق ربط نحو ٧ اجهزة كمبيوتر بخط انترنت واحد.

وقال زياد تسليحجي مدير علم الشركة «لم يعد على الموظف الانتظار حتى يخلي زميله الخط ليمكنه الدخول الى شبكة الانترنت فبفضل النظام يمكن لمجموعة العمل في وقت واحد دون أي زيادة في التكلفة.

دور كبير للعملة الموحدة في تسعير البترول
خبير اقتصادي يدعو دول الخليج لمراجعة هياكل احتياطيات العملة الأجنبية مع طرح «اليورو»

■ دبي - الاتحاد:

■ دعا خبير اقتصادي بارز الدول الخليجية الى اعادة النظر في هياكل احتياطياتها من العملات الصعبة على ضوء الطرح المرتقب للعملة الاوروبية الموحدة «اليورو» اوائل العام المقبل، وقال ان على المؤسسات الكبرى خارج اوروبا الاستعداد ووضع صيغ جديدة لانجاز الاعمال مع الشركاء الاوروبيين خاصة تلك المؤسسات المرتبطة بعقود توريد بعيدة الأمد.

واشار جيف ليدن مدير مشروع الوحدة النقدية الاوروبية ببنك ستاندر تشارترد في محاضرة القاها بدبي امس ان السنوات القليلة التالية لطرح «اليورو» ستشهد تحولا كبيرا نحو استخدامه في تسعير العديد من السلع الاستراتيجية وفي مقدمتها البترول، خاصة وان كتلة سكانية تصل الى ٣٧٠ مليون نسمة هم سكان دول الاتحاد الاوروبي سيشترون النفط باليورو.

وردا على سؤال حول ما اذا كان ذلك يعني التحول الى صيغة مشتركة للتسعير بالدولار واليورو معا، قال انه لا يمكن القطع بذلك فستكون هنك مرحلة انتقالية ربما تشهد تحول بعض المستثمرين الى الدولار، وهذا امر طبيعي فاليورو سيكون عملة جديدة في حين ان الدولار عملة راسخة وقائمة منذ سنوات طويلة، غير ان هذه المرحلة الانتقالية لن تستغرق وقتا طويلا بفضل الثقل الكبير لدول الاتحاد الاوروبي التي توشك ان تتوسع وتضم ٦ اعضاء جددا.

واضاف جيف ليدن ان الشهور القليلة المتبقية على طرح العملة الاوروبية الموحدة، يجب ان تشهد اتخاذ العديد من القرارات المهمة من جانب دول مختلفة ومنها دول الخليج، فيجب مراجعة هياكل الاحتياطيات، وتحديد ما اذا كان سيتم الاحتفاظ بجانب من الاحتياطيات باليورو في المرحلة الاولى من العملة الموحدة، او التحول الى الدولار.

وقال ان سعر صرف اليورو مقابل الدولار الامريكي سيكون في حدود ١,١ دولار لكل يورو وهو سعر مقارب لسعر صرف «الأيكو»، الذي يصل الى ١,١٥ دولار.

واشار جيف ليدن الى ان تحديد قوة دفع اليورو في المرحلة الاولى لن يتم بدقة إلا بعد ٢ مايو المقبل وهو موعد الاعلان عن الدول المؤهلة لاعتماد نظام العملة الموحدة، فقوة اقتصاديات هذه الدول ستحدد قوة الانطلاق بالنسبة لليورو.

خلال المحاضرة تصوير - جابر عابدين



خلال الاجتماع

لجنة لدعم التعاون التجاري بين الامارات وايطاليا

■ دبي - الاتحاد:

■ قررت غرفة تجارة وصناعة دبي وغرفة تجارة بيسارو اوربيتو والغرفة التجارية العربية الايطالية تشكيل لجنة مشتركة لتعزيز التعاون الاقتصادي بين الامارات وايطاليا ورفع مستوى التبادل التجاري غير النفطي بين الجانبين.

واكد سعادة حسن محمد بن الشيخ النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي ان سياسة حكومة دبي الاقتصادية تهدف الى تنويع مصادر الدخل بالتركيز على الانشطة الانتاجية والخدمية في قطاعات الصناعات التحويلية والخدمية والتجارة الخارجية والسياحة والخدمات المالية والمصرفية وغيرها من الانشطة الاقتصادية الحيوية، الأمر الذي يرفع مساهمة القطاعات الاقتصادية غير النفطية في الناتج المحلي الاجمالي.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد امس بين وفد الغرفة التجارية العربية الايطالية وغرفة تجارة وصناعة دبي بحضور سيرجيو ماريني رئيس الغرفة التجارية العربية الايطالية وسعادة عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير علم غرفة تجارة وصناعة دبي، والبرتو درو دي رئيس غرفة تجارة بيسارو اوربيتو.

وقال بن الشيخ ان زيارة وفد الغرفة التجارية العربية الايطالية يأتي في وقت تتزايد فيه معدلات التبادل التجاري غير النفطي بين الامارات وايطاليا، وابدى استعداد الغرفة لتوثيق وتعزيز التعاون الاقتصادي بين الطرفين، واضاف ان دبي استكملت تنفيذ مجموعة متكاملة من مشاريع البنية الأساسية وهي تعمل باستمرار على تحديث وتطوير ورفع كفاءة اداء هذه المشروعات لتواكب التطورات العالمية بهدف زيادة عوامل الجذب التي تتميز بها دبي في مجال الاستثمارات الاجنبية المشتركة المباشرة او في المنطقة الحرة لجبل علي.

ودعا سعادة حسن بن الشيخ الشركات الايطالية الى المنافسة في الحصول على مشاريع مشتركة مع المؤسسات الوطنية، وذلك في ظل سياسة حكومة دبي لتشجيع الاستثمار في قطاع البنية التحتية والاتصالات والماء والكهرباء ومشروعات البيئة والصحة.

واضاف ان ايطاليا تعتبر من الشركاء التجاريين الرئيسيين لدبي، وتأتي بين اكبر ١٠ دول تتعامل مع دبي تجاريا حيث بلغت قيمة التبادل التجاري بينهما ٧٦٢ مليون دولار في عام ٩٦ منها ٧٤١ مليون دولار واردات سلعية من ايطاليا مما يشير الى ان الميزان التجاري في صالحها، وقال اننا نأمل ان تعمل الشركات الايطالية على دراسة امكانية استيراد سلع من انتاج الامارات، واوضح ان مستوى الانتاج المحلي وصل الى درجة عالية من الجودة تنافس منتجات الشركات الكبرى في اوروبا وآسيا.

تأجيل العمومية غير العادية لعدم اكتمال النصاب القانوني
ارتفاع الأقساط بالاسلامية العربية للتأمين الى ١٠٠ مليون درهم

■ دبي - الاتحاد:

■ سجلت اعمال الشركة الاسلامية العربية للتأمين نموا كبيرا خلال العام الماضي، واعلن مسؤولون بالشركة عن ارتفاع اجمالي الاقساط التأمينية الى حوالي ١٠٠ مليون درهم بزيادة نسبتها ٣٥٪ مقارنة بعام ١٩٩٦، واشاروا الى زيادة نسبة توزيعات الفوائض التأمينية الى ١٠٪ حتى ٩٧ مقابل ٨,٥٪ من العام السابق.

جاء ذلك على هامش اجتماع الجمعية العمومية غير العادية للشركة والتي تأجلت لعدم اكتمال النصاب القانوني، وكان من المقرر ان تبحث زيادة رأس المال من ٢٥ الى ٣٥ مليون درهم، وذلك تمشيا مع القانون الاتحادي الذي يحدد الحد الادنى لرؤوس اموال شركات التأمين بـ ٥٠ مليون درهم بحلول عام ٢٠٠١.

وقد اكد عبداللطيف عمر غراب المدير العام والعضو المنتدب للشركة ان العام الماضي شهد نموا كبيرا في اعمال الشركة سواء على مستوى الامارات او الخارج، وبلغت الاقساط التأمينية ١٠٠ مليون درهم منها حوالي ٦٠ مليون درهم في الامارات.

وقال غراب ان نسبة توزيعات الفوائض التأمينية على حملة الوثائق سترتفع الى ١٠٪ مقابل ٨,٤٪ في عام ١٩٩٦، وقال ان قطاع التأمين على السيارات حقق نتائج جيدة، وتشكل الأقساط التأمينية في هذا القطاع ٩٠٪ من اجمالي الاقساط التأمينية بالشركة.

واشار عبداللطيف عمر غراب الى ان الشركة بصدد تطوير اعمالها، والتوسع الى مجالات تأمينية اخرى، ورحب بتأسيس شركات تأمين اسلامية اخرى، وقال ان من شأن ذلك نشر مظلة التأمين الاسلامي بالدولة.

ومن المقرر ان يتم تحديد موعد آخر لاجتماع الجمعية العمومية غير العادية خلال الاسبوعين المقبلين.

وقال فؤاد ابراهيم احمد مساعد المدير العام ان الجمعية العمومية العادية للشركة ستعقد في نهاية مارس او اوائل ابريل المقبلين.

واشار الى ان الاسلامية العربية للتأمين افتتحت نهاية العام الماضي فرعين جديدين في الشارقة ورأس الخيمة، وسيتم افتتاح فرع ثالث بالفجيرة خلال العام الحالي ليصل عدد الفروع داخل وخارج الدولة الى ١٥ فرعا منها ٦ فروع بالامارات.



مركز مدينة زايد للتسوق

معرض عالمي للسجاد اليدوي الفاخر بمركز مدينة زايد للتسوق

■ دبي - الاتحاد:

■ يستضيف مركز مدينة زايد للتسوق من اليوم وحتى ١٥ مارس المقبل المعرض العالمي للسجاد والذي تعرض فيه اكثر من ٢٠٠٠ قطعة من السجاد الفاخر المصنوع يدويا، اضافة الى اكثر من ٢٤ سيارة من مختلف الماركات العالمية.

وقال جانيت جانياني مدير المركز الذي سيتم افتتاحه رسميا خلال الاسابيع القليلة المقبلة ان هذا المركز سيكون الاول من نوعه في امارة ابوظبي ويشكل معلما من المعالم التجارية والسياحية بالامارة.

واضاف ان المركز يبدأ نشاطه بهذا المعرض المميز للسجاد والسيارات لجذب الزوار والمتسوقين ومنحهم فرصة التعرف على المركز، واشار الى ان الادارة وقعت عقود ايجار مع اكثر من ١٠٠ متجر حتى اليوم.

يختتم اليوم بدبي
٤٠ مليون درهم قيمة الصفقات بالمعرض الدولي للبصريات في ٣ أيام
١٠٪ معدل نمو سنوي منتظم لسوق البصريات بدول مجلس التعاون الخليجي

■ تحقيق - اسلام شفيق:

■ تجاوزت قيمة الصفقات التي تم توقيعها في معرض الشرق الاوسط الدولي الثالث للبصريات في دبي ٤٠ مليون درهم. وذكر المشاركون ان نشاط المعرض ارتفع بنسبة تتراوح من ٥٪ الى ١٣٪ خلال الدورة الحالية بالمقارنة بمعرض عام ٩٦.

واكد المشاركون ان اسواق البصريات في الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي تنمو بشكل منتظم وبمعدل ١٠٪ سنويا، نظرا لطبيعة المناخ شديد الحرارة بدول المنطقة مما يجعل من استهلاك النظارات الشمسية ومنتجات البصريات الاخرى ضرورة طبية للوقاية من تأثيرات الشمس على الجهاز البصري. واوضح المشاركون ان الدول الاخرى تستهلك المنتجات البصرية باعتبارها سلعا كمالية يمكن الاستغناء عنها، أما في حالة دول منطقة الخليج العربي والتي تعتبر اسواقها من اهم الأسواق العالمية واكثرها نموا فإن استهلاك المنتجات البصرية يمثل ضرورة للحياة اليومية.

ويقول زكي جرامون مدير تسويق النظارات في شركة سارة السعودية والذي يزور المعرض للمرة الثالثة على التوالي ان شركات البصريات في منطقة الخليج ودول الشرق الأوسط تحرص دائما على التواجد وزيارة معرض دبي للبصريات نظرا للاهمية الخاصة التي يمثلها المعرض بالنسبة للمهتمين بقطاع البصريات في الشرق الاوسط وفي دول الخليج بشكل خاص، حيث يمثل المعرض فرصة للالتقاء بالموزعين والمصنعين والتجار من جميع انحاء العالم.

واضاف ان سارة وهي كبرى شركات توزيع النظارات الطبية في السوق السعودية تحرص على المشاركة في المعرض بصفة دورية بهدف الالتقاء بالعملاء والموردين والحفاظ على مستوى المشاركة الدولية في قطاع البصريات والوقوف على المستجدات في قطاع صناعة النظارات ومستلزمات البصريات في العالم.

واوضح جرامون ان معرض دبي يعتبر المعرض الوحيد في الشرق الأوسط الذي يقدم احدث ما تنتجه الشركات العالمية في مجال البصريات حيث تحرص هذه الشركات على طرح منتجاتها للمرة الاولى في الاسواق العالمية من خلال المعرض.

واشار الى ان اجمالي مبيعات الشركة في الاسواق السعودية يقدر باكثر من ١٠ ملايين ريال سعودي سنويا، وان حجم اعمالها ينمو بنسبة ١٠٪.

واضاف ان المعرض الحالي جذب عددا اكبر من الشركات المشاركة وتضمن انواعا وماركات جديدة من المنتجات البصرية وادى ذلك الى زيادة عدد الزوار من التجار والمهتمين بقطاع البصريات في المنطقة بشكل كبير.

وحول طبيعة اسواق الخليج وتوقعات النمو المستقبلية يقول ان اسواق البصريات في المنطقة تشهد نموا سنويا بنسبة ١٠٪ تقريبا، ويرجع ذلك الى زيادة وعي المستهلك الخليجي الذي ينظر الى المنتجات البصرية باعتبارها ضرورة يومية. واضاف ان ذلك يدعم الاستراتيجية التي تعتمد عليها الشركة في تسويق منتجاتها بالاضافة الى الحرص على تقديم المنتجات الملائمة لطبيعة المستهلك والسياسة التسعيرية التي تتبنى عدم ارهاق ميزانية المستهلك، وضمان سرعة دوران رأس المال، وسياسة التحفيز عن طريق الجوائز والعروض الخاصة للتجار والمستهلكين.

وعن حجم الصفقات التي وقعتها شركته يقول ماورو كاسوتو المدير الاقليمي لشركة سافيلو الايطالية في الشرق الاوسط والتي تتخذ من دبي مقرا لها ان الشركة وقعت صفقات بقيمة مليون و٧٠٠ الف درهم خلال الايام الثلاثة الاولى للمعرض بزيادة ٣٠٠٪ عن حجم الصفقات التي انجزتها في معرض علم ٩٦، واضاف ان شركته تعمل في اسواق الامارات منذ عام ١٩٦٠ وتخطط لرفع حجم اعمالها في الامارات بنسبة تتراوح من ٢٠٪ الى ٢٥٪ خلال العام الجاري.

وقال ماورو ان حجم مبيعات الشركة في الامارات ارتفع بنسبة ٣٥٪ خلال عام ٩٧ نظرا للوصول الى اتفاقيات بتوزيع ماركات جديدة، واوضح ان ٥٠٪ من مبيعات الشركة يتم تسويقها في السوق المحلية، بينما يعاد تصدير ٥٠٪ الى اسواق الكويت وقطر والبحرين وعمان.

وعن اجمالي المبيعات في الخليج يقول اننا نوزع اكثر من ٥٠٠ الف نظارة سنويا في المنطقة بقيمة اجمالية تتجاوز ١٦,٥ مليون دولار امريكي، واشار الى ان الشركة ستعلن في يونيو المقبل عن مشروعات واستثمارات جديدة لها في الامارات.

ويقول عبدالعزيز بشاوري مدير علم شركة بشاوري السعودية لتوزيع النظارات انه عقد صفقات بقيمة ٥٠٠ الف درهم خلال الايام الثلاثة الاولى من المعرض بزيادة ١٠٠٪ عن قيمة الصفقات التي وقعها في معرض ٩٦، والتي بلغت ٢٥٠ الف درهم، واضاف ان المعارض التي تقيمها دبي تساهم في ترويج التجارة في منطقة الخليج، حيث يحرص على زيارتها كافة المعنيين بقطاع الاعمال في المنطقة، وتمثل شريان التدفق التجاري العالمي الذي يمد المنطقة بالمنتجين والموزعين للحصول على وكالات جديدة وفرص لفتح اسواق عالمية.

وقال بشاوري ان شركته تخطط لافتتاح مركز لها في دبي خلال العام الجاري، واضاف ان حجم اعمال الشركة يرتفع بمعدل ٧٪ سنويا منها ١٠٪ لاعادة التصدير لاسواق الامارات، تبلغ قيمتها ٢٠٠ الف ريال سعودي.

ومن جانب الشركات المحلية يقول برسنجيت راحا مدير المبيعات والتسويق بمجموعة شركات بن هندي التجارية ان حجم مبيعات الشركة ارتفع بنسبة ٥٪ خلال المعرض الحالي مقارنة بمعرض ٩٦، وان اغلب الشركات المشاركة في المعرض حققت ارتفاعا في معدلات الصفقات مما يعتبر مؤشرا على تنامي حركة الاسواق المحلية والخليجية وزيادة اهمية معرض دبي للبصريات على مستوى المنطقة والعالم.

واشار راحا الى ان حجم اعمال الشركة ينمو بمعدل ١٥٪ سنويا وان ٨٠٪ من مبيعات الشركة يتجه للأسواق المحلية بينما يتم اعادة تصدير ٢٠٪ لأسواق سلطنة عمان.

واغلب الزوار من المتخصصين في مجال طب البصريات، ويقول الدكتور مرشد ابوبلال مدير علم صيدلية المجرة ان المعرض لا يمثل اهمية فقط على مستوى منتجات النظارات والعدسات بل يعتبر المعرض الوحيد الذي يقدم كافة منتجات معدات القياس البصري والمعدات الطبية البصرية لأسواق المنطقة، واضاف ان دبي تمتاز بتوسط موقعها بين دول الخليج ودول الشرق الأوسط وقربها من اسواق آسيا، بالاضافة الى ارتباطها مع جميع دول العالم بخطوط ملاحية وجوية مما يعزز صناعة المعارض بها والتي تساهم في نمو الاقتصاد الوطني للامارات.

جانب من صفقات المعرض تصوير / جابر عابدين

أمريكا ترفض التوقيع على اتفاق لتحرير الاستثمارات الدولية

■ واشنطن: قالت الولايات المتحدة انها لن توقع اتفاقا دوليا تفاوضت عليه الدول الصناعية الكبرى بهدف تحرير قواعد الاستثمار وحماية المستثمرين الدوليين.

وقالت الممثلة التجارية شارلين بارشيفسكي ووزير التجارة وليام ديلي ان الاتفاق المتعدد الاطراف للاستثمار الذي تتفاوض عليه منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية المكونة من ٢٩ عضوا في باريس ليس جيدا بما يكفي لكي توقع عليه الولايات المتحدة.

وقالت بارشيفسكي في مؤتمر صحفي مع ديلي «ان هذا الاتفاق في المرحلة الحالية - - ببساطة غير جيد بما يكفي».

ومضت تقول «لا نفكر في توقيع هذا الاتفاق في ابريل».

ومن المنتظر ان يجتمع ممثلو دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في الاسبوع المقبل في باريس لتقرير مصير الاتفاق وما اذا كانت المباحثات ستكتمل ام لا بحلول الموعد المحدد لتوقيعه بحلول ابريل المقبل - والهدف هو التوصل لاتفاق يمكن ان تنضم اليه الدول غير الاعضاء في المنظمة.

وقال ديلي «ان اتجاهنا في هذه النقطة هو انه «اي الاتفاق» غير شامل بالدرجة التي نريدها».

وقالت بارشيفسكي ان الامر سيستلزم المزيد من العمل لتحويل الاتفاق الى اخر يمكن ان تكون الولايات المتحدة على استعداد لتوقيعه.

وبدون انضمام واشنطن فمن غير المحتمل ان يمضي قدما تنفيذ الاتفاقية - وقالت بارشيفسكي ان الولايات المتحدة ليست الدولة الوحيدة التي لديها اعتراضات على الاتفاقية.

وفي باريس قال رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان ان اي اتفاق يجب ان يشتمل اجراءات للحماية الفكرية وان فرنسا لن توقع على اتفاق لا يقدم حلا للخلافات مع الولايات المتحدة بشأن القوانين الامريكية التي تستهدف الحد من الاستثمارات الاجنبية في كوبا وليبيا وايران.

وتعرضت الاتفاقية التي يجرى التفاوض عليها منذ مايو عام ١٩٩٥ لانتقادات من جماعات بيئية وجماعات مصالح عامة اخرى قالت انها تضع الكثير من القوة في ايدي المؤسسات الدولية على حساب دافعي الضرائب.

وستلزم الاتفاقية الدول الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والدول الاخرى التي تنضم اليها بمنح المستثمرين الاجانب نفس حقوق المستثمرين المحليين فيما يتعلق بدخول الاسواق والحصول على الاعانات الحكومية.

كما ستعطي المؤسسات الاجنبية التي تشعر انها لم تحصل على معاملة عادلة الحق في مقاضاة الحكومات عن طريق لجنة خاصة لتسوية النزاعات.

(رويترز).

صدور النشرة التاسعة للمناقصات بجمعية المقاولين بالدولة

■ دبي - الاتحاد: أصدرت جمعية المقاولين بالدولة النشرة التاسعة للمناقصات التي وردت اليها من الجهات الحكومية والدوائر المحلية وتضمنت النشرة عدداً من المشروعات التي تنفذها وزارة الاشغال العامة والاسكان ووزارة الكهرباء والماء ودائرة الاشغال العامة بأبوظبي، ودائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين، ووزارة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين، ولجنة مشاريع الصرف الصحي بأبوظبي.

وتتضمن المشروعات إنشاء واستكمال وبناء مساكن شعبية في وادي الفلا، وانشاء وصيانة ٧٠ مسكنا شعبيا في شوامخ، وصيانة مستشفى الفجيرة ومشروعا للربط الكهربائي بالمنطقة الوسطى لتوريد وتركيب محطتين فرعيتين.

وكان مجلس ادارة جمعية المقاولين قد دعا الى تطوير النشرة بحيث تتضمن كافة المناقصات المطروحة على المستوى الحكومي ومشاريع القطاع الخاص، وأكد اهمية الاتصال بالمكتب الاستشارية للحصول على بيان المشروعات التي سيتم طرحها.

ايرباص تبرم عقدا أوليا لبيع ١٠٠ طائرة

■ واشنطن: قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» ان شركة ايرباص توصلت الى اتفاق أولي لبيع ١٠٠ طائرة تبلغ قيمتها اربعة مليارات دولار الى مجموعة من شركات النقل الجوي في امريكا اللاتينية.

واضافت الصحيفة الاقتصادية ان الصفقة اذا ماتمت فعلا فانها ستكون ثانية أكبر صفقة في العالم تفوز بها الشركة الاوروبية وأهم عقد من نوعه مع شركات النقل الجوي في امريكا اللاتينية.

ويشمل العقد الأولي الذي اكدت الصحيفة التوصل اليه نقلا عن «مصادر مطلعة» عشر شركات تشرف عليها شركة «لان تشيلي» للخطوط الجوية التشيلية اضافة الى مجموعتين اخريين، «تاكا جروب» في امريكا الوسطى ومجموعة «برازيليان تام» البرازيلية.

وأكد متحدث باسم المجموعة التشيلية ان المجموعة وقعت بروتوكولا مع ايرباص وان الشركات الأخرى مازالت تبحث التفاصيل الأخيرة لعقود مماثلة.

(أ ف ب).

١,٦ مليار درهم حجم التبادل التجاري بين البلدين خلال ٩٧
غرفة أبوظبي تبحث دعم العلاقات التجارية بين الامارات وبريطانيا

■ محمد رشيد:

■ اجتمع سعادة عوض محمد العتيبة عضو مجلس الادارة ورئيس لجنة المعارض والاعلام بغرفة تجارة وصناعة أبوظبي مع وفد غرفة تجارة بريستول البريطانية برئاسة السيدة تريسي روف مديرة ادارة الصادرات بالغرفة وبحضور محمد عمر عبدالله مدير عام الغرفة.

وتم خلال الاجتماع بحث سبل زيادة المبادلات التجارية بين الامارات وبريطانيا وتنشيط الاتصالات بين رجال الأعمال والشركات والمؤسسات في كلا البلدين.

وأكد العتيبة خلال الاجتماع على أهمية مشاركة الشركات والمؤسسات البريطانية في المعارض العامة والمتخصصة التي تقام في أبوظبي سنويا. وقال العتيبة ان العلاقات التجارية بين الامارات وبريطانيا عامة وامارة ابوظبي خاصة شهدت خلال الاعوام الماضية تطورات ايجابية مهمة انعكست في ارتفاع ارقام المبادلات التجارية بين امارة ابوظبي وبريطانيا حيث ارتفعت من ٣٠٩ ,١ مليار درهم في عام ١٩٩٢ الى ٦١٩ ,١ مليار درهم في نهاية عام ١٩٩٧.

من جانبه، اقترح سعادة محمد عمر عبدالله مدير عام الغرفة خلال اللقاء، عقد مؤتمر سنوي لتفعيل وتنشيط حركة التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي بين الامارات وبريطانيا وقال انه ناقش هذا الاقتراح مع السيد رون هولس مدير اللجنة البريطانية للتجارة مع الشرق الأوسط الذي زار الغرفة في نهاية العام الماضي. ويتضمن هذا الاقتراح عقد مؤتمر سنوي يمكن أن يعقد بالتناوب في لندن وأبوظبي كل عام يشارك فيه ممثلون عن الشركات الصناعية والتجارية البريطانية وعدد من رجال الأعمال والمهتمين بالاستثمار في كلا البلدين.

كما بحث سعادة محمد عمر عبدالله مدير عام الغرفة مع سعادة كيفير الوزير المفوض في مقاطعة سارلاند الألمانية، الترتيبات الخاصة بزيارة وفد اقتصادي كبير من المقاطعة لأبوظبي في بداية شهر مايو القادم.

وقال المسؤول الألماني أن الوفد سيتألف من ٢٥ عضوا يمثلون مختلف الفعاليات التجارية والاقتصادية والصناعية في المقاطعة، مشيرا الى أن هدف هذه الزيارة الى أبوظبي بحث سبل زيادة مجالات التعاون الاقتصادي والفني مع الجهات المعنية في الامارة. كما ان العديد من الشركات الألمانية في مقاطعة سارلاند تبحث عن شركاء تجاريين ووكلاء محليين للتعاون معهم في تسويق وترويج منتجاتهم في أسواق الامارات.

وقد أعرب محمد عمر عبدالله للمسؤول الألماني عن استعداد الغرفة لتقديم كافة التسهيلات اللازمة لانجاح زيارة الوفد التي تعتبر الأولى لامارة أبوظبي. مشيرا الى أن الزيارة ستكون فرصة للتباحث مع المسؤولين الألمان في هذه المقاطعة والتعرف على الامكانيات والفرص المتوفرة فيها.

خلال الاجتماع

يفتتح ١٧ فبراير الجاري
مشاركة متميزة لاذاعة وتليفزيون دبي في المعرض الدولي لمعدات الكيبل والاقمار الصناعية

■ صرح السيد احمد القعود مدير عام اذاعة وتليفزيون دبي بالوكالة ان مشاركة تليفزيون دبي ستكون كبيرة ومتميزة في معرض الشرق الاوسط الدولي لمعدات الكيبل والاقمار الصناعية والبث والذي سيبدأ في السابع عشر من شهر فبراير الجاري في مركز دبي التجاري العالمي

وقال السيد القعود ان هذه المشاركة تأتي تأكيدا للدور الذي يلعبه تليفزيون دبي وقناته الفضائية كمؤسسة اعلامية عالمية تغطي الشرق الاوسط والعالم العربي واوروبا والامريكيتين واجزاء كبيرة من غرب ووسط آسيا واواسط افريقيا.

واضاف القعود ان المشاركة تأتي ايضا تكريسا للشعار الذي رفعه تليفزيون دبي بان قناة دبي الفضائية هي قناة كل العرب اينما كانوا.

واكد القعود ان اذاعة وتليفزيون الامارات المتحدة من دبي يحرصان كل الحرص على مواكبة صناعة الاعلام وتطوراتها المتسارعة وثورتها التكنولوجية من اجل المحافظة على التفوق التقني من حيث المعدات والاجهزة الفنية.

وتعكس مشاركة اذاعة وتليفزيون دبي في المعرض نزعة التجديد والتطوير المتواصلة والرغبة في اختصار المسافات وصولا الى المزيد من التميز واستقطاب المزيد من المشاهدين في جميع بقاع الارض.

ويأتي انعقاد معرض الشرق الاوسط الدولي لمعدات الكيبل والاقمار الصناعية والبث اثر ترسيخ البث الفضائي ودور المحطات الفضائية في منطقة الخليج والشرق الاوسط وايضا في وقت احتدمت فيه المنافسة على جذب المشاهدين.

ويتيح المعرض للقنوات الفضائية الرائدة القاء نظرة قريبة على ابرز التطورات المستقبلية في مجال البث الفضائي.

عقد صفقات على سهم «الفنادق» بسعر ١٦٥ درهما
تعاملات نشطة ترفع حجم التداول في سوق الأسهم المحلية

■ واصلت سوق الاسهم المحلية نشاطها في بداية الاسبوع الحالي حيث ادى ارتفاع الطلبات على معظم اسهم الشركات والبنوك الى ارتفاع نسبي في اسعارها، وخاصة سهم ابوظبي الوطنية للفنادق الذي تمت صفقات تجارية عليه بسعر تراوح ما بين ١٦٠ و١٦٥ درهما، كما واصلت الاسهم الحديثة طفرتها حيث تألق سهم الواحة وطلب بسعر ٢٤ درهما فيما توفرت عروض بسعر ٢٤,٢٥ درهم وتوقع وسطاء الاسهم استمرار النشاط في السوق خلال الاسبوع الحالي في ظل ارتفاع الطلب على الاسهم.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك اقفل عند مستوى ٣٤٩٤/٨١ نقطة وقد بدأت تتوفر عروض بيع على اسهم بعض الشركات القيادية ومنها شركة ابوظبي الوطنية للتأمين والعين للتأمين والظفرة للتأمين وتم تداول اسهم اتصالات بسعر ١٤٢٥ درهما وبنك ابوظبي الوطني بسعر ٧٧٠ درهما وتم تداول اسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٣,٥ درهم واسهم شركة «اعمار» باسعار تراوحت ما بين ١٨ الى ١٨,٢٥ درهم واسهم شركة «الواحة» باسعار تراوحت ما بين ٢٣,٧٥ الى ٢٤ درهما.

واوضح عبدالرحيم السفاريني مدير عام مركز الوثبة للاسهم والسندات بابوظبي ان بداية الاسبوع الحالي شهدت حركة تداولات نشطة شملت معظم اهم الشركات والبنوك وتم امس ابرام صفقات تجارية وخاصة على سهم ابوظبي للفنادق بسعر ١٦٢ درهما وكذلك كمية تجارية اخرى بسعر ١٦٥ درهما وتوفرت طلبات عديدة على هذا السهم.

واضاف السفاريني ان سهم «الواحة» واصل تألقه الذي بدأه الاسبوع الماضي حيث ادى ارتفاع الطلب على السهم وقلة المعروض الى ارتفاع سعره الى ٢٤ درهما للكميات الصغيرة والمتوسطة و٢٤,٢٥ درهم للكميات التجارية وتوفرت عروض على السهم بسعر ٢٤,٥٠ درهم، كما تم تداول سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٧٥ درهم وتوفرت عروض بسعر ٢٠ درهما، وتم تداول سهم «اعمار» بسعر ١٨,٥٠ و١٨,٧٥درهم، فيما تم تداول سهم «اتصالات» بسعر ١٤٢٥ درهما وبنك ابوظبي الوطني ٧٧٠ درهما وشركة دبي للاستثمار ١٣,٥٠ درهم، وسهم بنك دبي الوطني بسعر ٩٠٠ درهم، وتوقع السفاريني استمرار النشاط خلال الاسبوع الحالي.

واوضح عدنان الصراف مدير عام مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية بان سوق الاسهم شهدت نشاطا ممتازا امس حيث تم ابرام عدة صفقات على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٧٥ درهم وعلى سهم دبي للاستثمار بسعر ١٣,٥ درهم وعلى سهم الواحة بسعر ٢٣,٧٥ و٢٤ درهما.

سجلت اوامر شراء لدينا على سهم الاتصالات بسعر ١٤٢٥ و١٤٣٠ درهما وعلى سهم الفنادق بسعر ١٦٥ درهما وعلى سهم الجرافات بسعر ٤٨٥ درهما وعلى سهم الاتحاد للتأمين سعر ١٢ درهما وبسعر ١٢,٢٥ درهم حسب الكميات وعلى سهم دبي للاستثمار بسعر ١٣,٥ درهم وعلى سهم الاتحاد العقارية بسعر ٢٤ درهما وعلى سهم بنك دبي الوطني بسعر ٩٠٠ درهم وعلى سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٧٧٠ درهما وعلى سهم بنك الامارات الدولي بسعرر ٣٠ درهما بدون الارباح والمنحة وعلى سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٤٥٥ درهما وعلى سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٣٥٠ درهما وعلى سهم البنك التجاري الدولي بسعر ١٠ دراهم.

وتوفرت عروض بيع على سهم الواحة بسعر ٢٤,٥٠ درهم وعلى سهم بنك دبي الوطني بسعر ٩٢٠ درهما وعلى سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٠,٥٠ درهم وعلى سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٨١ درهما وعلى سهم الاتحاد الوطني بسعر ٥٢٠ درهما وعلى سهم ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٠ درهما وعلى سهم الفنادق الوطنية بسعر ١٦٧ درهما وعلى سهم دبي للاستثمار بسعر ١٣,٥٠ درهم.

المؤسسة العربية لضمان الاستثمار:
القطاع المصرفي العربي مطالب بالتكيف مع أنظمة تحرير الخدمات المالية
التأكيد على ضرورة قيام مؤسسة مصرفية كبرى وأسواق محلية للسندات

■ حسن شرف:

■ أكدت المؤسسة العربية لضمان الاستثمار ان عملية اندماج المصارف العربية في الاقتصاد العالمي والتكيف مع مستجداته المتسارعة تتطلب تصميم مجموعة متكاملة من السياسات والاجراءات في مختلف مجالات وقطاعات صناعة الخدمات المالية وتنفيذها ورصد نتائجها وتكييفها لمواجهة المتغيرات التي تطرأ على القطاع.

وأشارت دراسة اقتصادية حديثة أصدرتها نشرة ضمان الاستثمار في عددها الأخير الى أن الأزمة المالية التي تشهدها حاليا دول شرق آسيا تؤكد خطورة سياسات التحرير المالي الجزئي وأكدت الدراسة أنه من الواضح أن اعادة هيكلة النظام المالي وتحرير أسواق الخدمات المالية سيكون الميدان الجديد خلال المرحلة المقبلة في سياق عملية اعادة هيكلة الاقتصاد العالمي وفقا لمتطلبات استكمال حلقات التحرير الاقتصادي، بما يترتب على ذلك من تبعات امام الدول النامية ومنها الدول العربية.

ويتطلب تحرير الخدمات المالية الحد من التدخلات الحكومية وفتح الاسواق امام المؤسسات المالية الأجنبية واطلاق قوى السوق على قاعدة المنافسة الحرة، ويتم ذلك على عدة مسارات في آن واحد.. منها ماتفرضه مقتضيات الاندماج نفسه. ومنها مايتم فرضه من خلال اتفاقيات دولية كاتفاقية تحرير الخدمات المالية. ومع ان هذه الاتفاقية لن توضع موضع التطبيق قبل شهر مارس ١٩٩٩، فان تداعياتها، قد بدأت مبكرا سواء في الدول الصناعية أم في كثير من الدول النامية. ويمكن القول ان أبرز مكونات «الوصفة» الخاصة بالتحرير المالي هي خلق مؤسسات مالية ومصرفية ذات ملاءة عالية وقدرة تنافسية تؤهلها للبقاء دون أي شكل من أشكال الدعم والحماية.

ويبدو واضحا ان هذه العملية ستتم سواء بمبادرة حرة من المؤسسات والدول المعنية أو بشكل اضطراري تحت وطأة ضرورات الاندماج والضغوط التي قد تمارسها المؤسسات الدولية.

وأضافت الدراسة انه اذا كان اندماج كل من المؤسسة المصرفية السويسرية والاتحاد المصرفي البنكي السويسري ليشكلا أكبر مؤسسة مصرفية على مستوى العالم من حيث الأصول التي تديرها. وثانية أكبر مؤسسة من حيث رأس المال. يمثل نموذجا للمبادرة الحرة في التكيف. فان اغلاق وانهيار عشرات المؤسسات المالية في اندونيسيا وتايلاند وكوريا الجنوبية واليابان. تمثل نموذجا للتكيف القسري الذي تفرضه ضرورات الافصاح والشفافية، كما ان مجموعة المشروطيات المرتبطة بتدفقات العون الرسمي تمثل نموذجا ثالثا لعملية التكيف، ولاتقتصر عملية اعادة الهيكلة على القطاع المالي في الدول النامية كما قد يتبادر للذهن، فقد بدأت الدول الصناعية منذ عامين اتخاذ سلسلة من الاجراءات المتعلقة بالتكيف مع المستجدات، وذلك بجعل القطاع المالي فيها أكثر مرونة وفعالية وأمانا وابتكارا، بما يكفل الحفاظ على تنافسيته. وتبعا لتقرير صادر عن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية حول «اتجاهات الاسواق المالية»، فقد تراوحت الاجراءات التي اتخذتها الدول الأعضاء في المنظمة بين احداث تغييرات جذرية في الأطر القانونية التي تحكم العمل المصرفي وكذلك في صلاحيات أجهزة الرقابة والاشراف (كوريا واليابان) وبين تعهدات حكومية حول كيفية الاصلاح ومجالاته (بريطانيا واستراليا)، أو شكل مراجعة شاملة لصناعة الخدمات المالية (كندا والمانيا).

اما فيما يتعلق بصناعة الخدمات المالية العربية فانها تواجه تحديات مضاعفة منها مايتعلق بضرورات التكيف مع المتغيرات الدولية ومنها مايتعلق بمواجهة المشاكل ومواطن الضعف الخاصة بهذه الصناعة.

وتتعلق هذه الاخيرة بتركيبة القطاع المصرفي العربي وبالبيئة الاقتصادية والسياسية التي يعمل فيها. فاذا كانت الصفة العائلية والحكومية لملكية عدد كبير من المصارف العربية قد وفرت في الماضي فرص العمل والنمو الآمن والمريح داخل أسواق محمية، فان هذه الصفة ستشكل عاملا سلبيا في ظل انفتاح الأسواق واشتعال المنافسة مع مصارف دولية عريقة. ولعل ذلك يفسر تأكيد المؤتمر السابع لرجال الاعمال والمستثمرين العرب بالسعي على أهمية «قيام مؤسسات مصرفية عربية كبرى لزيادة قدرتها على المنافسة وتطوير خدمات مصرفية جديدة بمفهوم البنك الشامل».

وأشارت الدراسة الى عدد من التطورات الهامة في بيئة العمل المصرفي العربي ومن بينها:

. السيولة العالية التي تتمتع بها غالبية المصارف بما في ذلك مصارف الدول غير المصدرة للنفط. يقابل ذلك ضآلة فرص التوظيف المجدي والآمن بسبب التراجع في حجم اقتراض الحكومات من الأسواق المحلية، بعد تمكن العديد من الدول من السيطرة النسبية على عجوزات الموازنات العامة، ونجاح تنفيذ برامج الخصخصة مما رفع عن كاهل الحكومات أعباء تشغيل المؤسسات المباعة ووفر في الوقت نفسه موارد مالية اضافية.

وقد ترافق كل ذلك مع انخفاض هوامش الاقراض لاسيما للمقترضين الجيدين وللقروض الكبيرة. فقد انخفض مثلا سعر فائدة قرض حصلت عليه شركة ينبت السعودية وهي احدى شركات سابك عن قرض حصلت عليه احدى شركاتها الأخرى وهي شركة ابن رشد في مطلع العام الحالي، بنسبة ٣٦٪ تقريبا. ولايقتصر الأمر على القروض الجديدة فقط بل تعداها الى القروض المبرمة. اذ بادرت مثلا شركة اكويت التي تقوم بتنفيذ أضخم مشروع بتروكيماويات في الكويت، خلال شهر اغسطس الماضي الى اعادة تمويل قرض قيمته ١,٢ مليار دولار حصلت عليه العام الماضي بسعر فائدة بلغ ١٦٥,٢ نقطة أساس فوق معدل «الليبور»، بقرض جديد بسعر فائدة قدره ٨٠ نقطة أساس.

. وتزايد الاعتماد على اسواق السندات الدولية للحصول على التمويل سواء من قبل الدول أو من قبل بعض شركات القطاع الخاص الرائدة، وقد ساعد على ذلك نجاح برامج الاصلاح الاقتصادي وتعزز الثقة في الاقتصاديات العربية من جهة وقيام وكالات التصنيف الدولية باعطاء درجات مقبولة للمخاطر السيادية في عدد كبير من الدول العربية اضافة الى التصنيف الجيد لعدد كبير من الدول العربية من جهة أخرى. وقد نجح العديد من الدول مثل لبنان والاردن وتونس والمغرب في اختراق اسواق السندات الدولية كما نجحت في تخفيض هامش الاقتراض في الموجة الثانية من اصداراتها كما في حالة لبنان. وقد يكون الوقت قد حان لأن تأخذ المصارف العربية المبادرة لدخول هذا الميدان والسعي الى تطوير أسواق محلية للسندات.

وأشارت الدراسة الى استنتاج ملفت للبنك الدولي بشأن الأزمة في دول شرق آسيا، يتمثل في أن «أحد أسباب هذه الأزمة يعود لعدم وجود سوق محلية للسندات بالعمق والتطور اللازمين لاعادة توزيع الموارد المالية المتاحة بطريقة كفؤة».

ونوهت الدراسة بالجهود التي تبذلها المصارف العربية والأجهزة الرسمية المعنية للتكيف مع المتغيرات الجارية لاسيما في العديد من المجالات ومنها:

. تقوية المراكز المالية لغالبية المصارف العربية من خلال زيادة رؤوس أموالها بما يتلاءم مع معايير اتفاقية بازل المتعلقة بنسبة الموارد الخاصة للبنوك الى القروض الخطرة، وهو مايمكن اعتباره الحد الأدنى لضمان سلامة أوضاع المصارف.

. تعميق الاتجاه الى المساهمة في تمويل مشروعات البنية الأساسية وكذلك المشروعات الاستثمارية الخاصة وقيام عدد من البنوك العربية بفتح منافذ خاصة لتمويل الاستثمارات اضافة الى مبادرة بعض المجموعات بتأسيس بنوك الاستثمار.

. مبادرة عدد من البنوك في أكثر من دولة عربية للاندماج الطوعي وبتشجيع ومباركة من المصارف المركزية، كان آخرها في لبنان اندماج مصرفي بيبلوس وبيروت للتجارة، واندماج البنك السعودي التجاري وبنك القاهرة السعودي في السعودية. . تزايد ملحوظ في توجه كبريات المجموعات الاستثمارية العربية لاسيما من دول الخليج الى التوظيف في القطاع المالي في الدول العربية الأخرى سواء من خلال تأسيس مؤسسات مالية جديدة أو شراء مؤسسات متعثرة أو المساهمة في مؤسسات قائمة تسعى الى زيادة رؤوس أموالها. وتمثل صفقة شراء مجموعة سعودية، لبنك الاعتماد اللبناني، نموذجا لهذا التوجه، سواء من حيث حجمها اذا قاربت قيمتها ١٥٠ مليون دولار أو من حيث دلالاتها.

. مبادرة المصارف المركزية ومؤسسات النقد الى تطوير وتفعيل الاطار القانوني الذي ينظم النشاط المصرفي بما يتلاءم مع التطورات الجارية.

توقعات بارتفاع حجم المبيعات
تحسن الطلب في أسواق الذهب والمجوهرات المحلية

■ دبي. الاتحاد، عادت معدلات الحركة في اسواق الذهب المحلية الى معدلاتها الطبيعية فيما قبل عيد الفطر المبارك حيث تحسنت خلال الاسبوع الماضي مقارنة بالاسبوع الاسبق الذي شهد انخفاضا كبيرا في مستوى الطلب في اعقاب الرواج الشديد خلال ايام عيد الفطر المبارك.

وقال تجار بالسوق ان عودة الحركة لمعدلاتها الطبيعية جاءت بعد ان بدأت افواج السياح الاجانب في التوافد على دبي مع عودة موسم المعارض وتنامي الحركة التجارية وقرب انعقاد مهرجان دبي للتسوق ٩٨.

وذكرت مصادر السوق ان اعلى معدل للطلب خلال الاسبوع الماضي كان في يومي الخميس والجمعة، وقالت المصادر ان الطلب كان متعادلا خلال الاسبوع الماضي على جميع عيارات الذهب وكافة التصميمات المحلية والبحرينية والهندية والاوروبية نظرا لتنوع جنسيات المشترين من هنود ومقيمين عرب وسياح اجانب.

وارتفع سعر الذهب ١٠ تولات في الاسواق المحلية الى ٤١٠٨ دراهم مقابل ٤١٠٠ درهم في نهاية الاسبوع الماضي وبلغ سعر الاونصة ٣٠١ دولار امريكي اي مايعادل ١١٠١ درهم وجاءت اسعار جرامات الذهب من مختلف العيارات كالتالي: عيار ٢٤ بسعر ٣٥ درهما و٢٠ فلسا وعيار ٢٢ بسعر ٣٣ درهما و٦٥ فلسا وعيار ٢١ بسعر ٣٠ درهما و١٠ فلوس وعيار ١٨ بسعر ٢٦ درهما و٧٥ فلسا.

وتوقع تجار في السوق ارتفاع معدلات الطلب تدريجيا خلال الاسابيع المقبلة حتى تصل الى اعلى مستوياتها خلال فترة اقامة مهرجان دبي للتسوق ٩٨ والذي يبدأ في الثلث الاخير من شهر مارس المقبل وذلك نظرا لارتفاع معدل النشاط التجاري وزيادة عدد المعارض الدولية المقامة في دبي خلال هذه الفترة.

١,٣ مليار ريال أرباح الراجحي المصرفية في ٩٧

■ جدة. محمود درويش:

■ تصدرت شركة الراجحي المصرفية للاستثمار والبنوك السعودية من حيث تسجيل اعلى ارباح خلال عام ١٩٩٧.. فقد رفعت الشركة ارباحها خلال العام الماضي بنسبة ٧,٨٪ لتصل الى ١,٣٠٢ مليار ريال مقارنة بـ ١,٢٠٨ مليار تم تحقيقها خلال عام ١٩٩٦. وقد بلغ معدل الربح للسهم الواحد ٨٦,٨ ريال من القيمة الاسمية للسهم تقريبا مقارنة بـ ٨١ ريالا في علم ١٩٩٦.

وقد اوصى مجلس ادارة الشركة بتوزيع ٦٠ ريالا عن كل سهم.

واوضح مدير عام الشركة عبدالله السليمان الراجحي في بيان وزع امس ان هذه الارباح تأتي للزيادة المحققة في اجمالي ايراد العمليات الاستثمارية التي حققتها الشركة والتي بلغت ٢,٣٦٨ مليار ريال بزيادة قدرها ٩٪ عن عام ١٩٩٦.

واضاف ان الشركة نجحت في ادارة محفظتها الاستثمارية حيث حققت ارتفاعا قدره ٩,٦٪ عن عام ١٩٩٦ لتصل الى ٢٩,٤٠٤ مليار ريال، كما ارتفعت موجودات الشركة الى ٣٥,١٣٥ مليار ريال بزيادة قدرها ٨,٨٪ عن عام ١٩٩٦، ورافق ذلك نمو مطرد في الحسابات الجارية للعملاء حيث بلغت ٢٥,١١٤ مليار ريال.

تراجع عدد السفن المارة في قناة السويس في ٩٧

■ القاهرة، اشار التقرير الاقتصادى الشهرى لمركز معلومات مجلس الوزراء الى استمرار تراجع مؤشرات اداء قناة السويس خلال عام ١٩٩٧ بالمقارنة مع العام السابق ليتخفض اجمالى عدد السفن المارة بنسبة اثنين فى المئة.

كما انخفض عدد ناقلات البترول العابرة بنسبة ٢ر٣ فى المئة وتراجعت العائدات من عبور السفن بنسبة ٣,٢ فى المئة فى حين زاد اجمالى حمولة السفن بنسبة ٣,٩ فى المئة خلال العام الماضى.

وبلغ عدد السفن المارة بالقناة خلال العام الماضى ١٤٤٣١ سفينة مقابل ١٢٤٦ سفينة فى ١٩٩٦ بنقص ٣٠٠ سفينة. وتضمن العدد الاجمالى ٢٢٥٦ ناقلة بترول مقابل ٢٣١٠ ناقلات فى ١٩٩٦ بنقص ٥٤ ناقلة. وبلغت حمولة السفن العابرة ٣٦٩ مليون طن مقابل ٣٥٥ مليونا بزيادة ١٤ مليون طن وبلغت العائدات المبدئية ١,٧٩٠ مليار دولار مقابل ١,٨٤٩ مليار بنقص ٥٩ مليون دولار.

وخلال شهر ديسمبر من العام الماضى وحده بلغ عدد السفن المارة ١١٩٥ مقابل ١٢٤٦ سفينة بنفس الشهر من العام الاسبق بانخفاض ٥١ سفينة وتضمن الاجمالى للشهر ١٧٥ ناقلة بترول مقابل ٢٠٦ ناقلات بنفس الشهر من العام الاسبق بتراجع ١٥ فى المئة.

وبلغت حمولة السفن العابرة خلال الشهر ٣٢ مليون طن مقابل ٣١ مليونا بنمو ٣,٢ فى المئة وبلغت العائدات المبدئية للسفن المارة ١٥١,٣ مليون دولار مقابل ١٥٨,٢ مليون دولار خلال شهر ديسمبر من العام الاسبق بنقص ٣,٥ فى المئة. (رويترز)

٢,٦ مليار دولار حجم الصادرات الروسية من الأسلحة العام الماضي

■ فورونيج: صرح رئيس مجلس الفيدرالية الروسي يجور ستروييف في كلمة القاها في جلسة لهيئة ادارة جمعية «تشيرنوزيميه» بان حجم الصادرات الروسية من المعدات العسكرية والاسلحة بلغ في علم ١٩٩٧ ماقيمته ٢,٦ مليار دولار.

وتفيد معطيات برايم. تاس ان حجم صادرات السلاح الروسي في عام ١٩٩٦ بلغ ماقيمته ٣,٥ مليار دولار تقريبا. (ايتار تاس).

«الصندوق» يحذر اندونيسيا من تنفيذ اقتراح تثبيت عملتها

■ واشنطن: حذر صندوق النقد الدولى اندونيسيا من تنفيذ نظام صارم بشأن العملات حاليا قائلا انه قد يضر بالاقتصاد الذى يشهد ازمة بالفعل عن طريق اضعاف ثقة المستثمرين. وقال ميشيل كامديسى العضو المنتدب للصندوق ان اندونيسيا يجب ان تنتهج سلسلة من الاصلاحات الاقتصادية قبل ان تقيم النظام الجديد لتثبيت سعر عملتها الروبية.

وقال كامديسى امام الاجتماع السنوى لمجموعة اقتصادية انه يحظى فى رأيه ذلك بتأييد كافة اعضاء المجلس التنفيذى للصندوق.

وكانت الحكومة الاندونيسية اعلنت انها ستقيم بسرعة نظاما لتثبيت قيمة العملة. ويقضى هذا النظام بتثبيت سعر الصرف بحيث لا تصدر الدولة عملة الا عندما يكون لديها من الاحتياطيات ما يكفى لدعمها.

وقال كامديسى ان هناك شروطا يجب تنفيذها قبل تنفيذ هذا النظام.

وقال «رأينا هو ان هذه اللحظة لم تحن بعد فى اندونيسيا».

وقد تلقت اندونيسيا مساعدات قيمتها عشرة مليارات دولار من الصندوق فى العام الماضى فى اطار برنامج مساعدات دولى قدره ٤٠ مليار دولار لمساعدة جاكرتا فى الخروج من الأزمة التى اثارها انهيار قيمة العملة الاندونيسية.

ولمح كامديسي لاحتمال ان يعرقل تنفيذ اندونيسيا برنامجها بشأن تثبيت العملة تلك المساعدات. وقال ان نظام تثبيت العملة «ان لم ينجح فقد يضر بالبرامج التى تهدف الى مساعدة الاقتصاد الاندونيسى» (رويترز).

شؤون بنكية

ميزانية البنك العربي المتحد

■ زهير الكسواني

■ اظهرت النتائج المالية لميزانية البنك العربي المتحد للعام الماضي صافي ربح بمقدار ٣٣,٧ مليون درهم وبنسبة ١٩,٧٪ من رأس المال بزيادة مقدارها ٨ ملايين عن ارباح العام السابق بنمو نسبته ٣١٪ ورصدت توزيعات نقدية بنسبة ٦٪ واسهم منحة بنسبة ٥٪ ليرتفع رأسماله الى ١٧٩,٧ مليون درهم، مقابل توزيعات نقدية ٥٪ واسهم منحة ١٥٪ للعام السابق.

وبذلك استطاع البنك ان يحقق نموا عاليا استوعب الزيادة السابقة في رأسماله ليسجل نموا نسبيا بلغ ١٣٪ حيث بلغت نسبة صافي ارباحه ١٧,٣٪ من رأسماله عام ١٩٩٦. وبلغ ربح السهم ١٩,٧ درهم وتوزيعاته ١١ درهما وبنسبة ٥٥٪، وبلغ صافي الربح ما نسبته ١٣,١٪ من حقوق المساهمين، ٣,٦٪ من اجمالي الموجودات وبلغ ريع السهم ٧,٦٪ منها ١,٧ نقدا + ٥٪ اسهم منحة، وبلغ عائد استثمار السهم ٦,٨٪ ومضاعف سعر السهم ١٤ مرة على اساس سعر سوقي مقداره ٢٩٠ درهما.

وارتفعت ارباح التشغيل بمقدار ٧ ملايين الى ٨٠,٧ مليون درهم مقابل ارتفاع المصاريف بمقدار ٢,٧ مليون الى ٤١,٧ مليون درهم، اما مخصص القروض فقد انخفض من ٩,١ الى ٥,٣ مليون.

ومن اصل الربح المحقق تم تجنيب ١٤,٧ مليون الى الاحتياطيات وتم تعلية مبلغ ٨,٦ مليون الى رأس المال ومبلغ ١٠,٣ مليون لتوزيعها على المساهمين.

وسجلت الموجودات نموا بمقدار ٢٠٥,٩ مليون وبنسبة ١٨٪ الى ١٣٢١,٧ مليون درهم منها سيولة بنسبة ٣٢٪ مقابل ٢٦٪ عام ٩٦ ومنها قروض بمقدار ٨٢٧,٦ مليون بزيادة نسبتها ٦٪.

اما المطلوبات فقد زادت بمقدار ١٨٢,٥ ملون درهم الى ١٠٦٥,٢ مليون منها ودائع للعملاء بمقدار ٩٨٧,٤ مليون بزيادة نسبتها ١٧٪ عن العام السابق.

كما بلغت نسبة القروض الى الودائع ٨٣:١٠٠ مقابل ٩٢٪ عام ٩٦ في مؤشر الى انتهاج الادارة لسياسة اقراضية محافظة، وبلغت نسبة حقوق المساهمين الى اجمالي الموجودات ١٩٪ في مؤشر الى ارتفاع ملاءة البنك.

وارتفعت حقوق المساهمين بنسبة ١٠٪ الى ٢٥٦,٥ مليون درهم عليه. كما ارتفعت القيمة الدفترية للسهم من ١٣٦,٢ درهم عام ٩٦ الى ١٤٢,٨ درهم.

وشهد سهم البنك حركة تداول معتدلة ادت الى ارتفاعه من ٢٥٠ درهما في منتصف فبراير ٩٧ الى ٢٩٠ حاليا بارتفاع ٤٠ درهما وبنسبة ١٦٪.

بنك ابوظبي الوطني
NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك
٣٤٩٤,٨١

اتصالات	١٤٢٠	بنك ابو ظبي التجاري	٤٥٥
شركة الجرافات البحرية الوطنية	٤٨٠	بنك دبي الوطني	٩٠٠
شركة ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٦٠	بنك دبي التجاري	٨٥
شركة طيران ابو ظبي	٦٤٠	بنك الاتحاد الوطني	٥١٠
شركة ابو ظبي الوطنية للتأمين	١٤١٠	بنك راس الخيمة الوطني	٢٧
شركة العين الاهلية للتأمين	١٤٥٠	بنك الفجيرة الوطني	٣٣٠
شركة الظفرة للتامين	٨١٥	بنك ام القيوين الوطني	٣٠٠
شركة الامارات للتأمين	٧٥٠	البنك العربي المتحد	٣٠٠
شركة ابو ظبي الوطنية للمواد الغذائية	٤٠٠	بنك دبي الاسلامي	١٨٥
شركة ابو ظبي الوطنية لمواد البناء	٣٨٠	بنك الامارات الدولي	٤١
شركة الاتحاد العقارية	٢٥	شركة الخزنة للتأمين	٢١٥
شركة عمان والامارات القابضة	٣٣	شركة اعمار	١٨,٥
شركة دبي للاستثمار	١٣,٥	مصرف ابوظبي الاسلامي	١٩,٥
شركة ابو ظبي لصناعة السفن	٣٧	شركة الواحة	٢٣,٥
بنك ابو ظبي الوطني	٧٧٠		

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابو ظبي - زيد الدباس: ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة - دبي ٠٤/٤٩٩٩٢٢

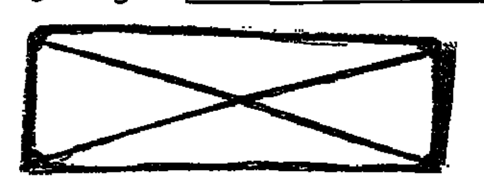
المركز الدولي للأسهم والسندات
International Shares & Bonds Centre

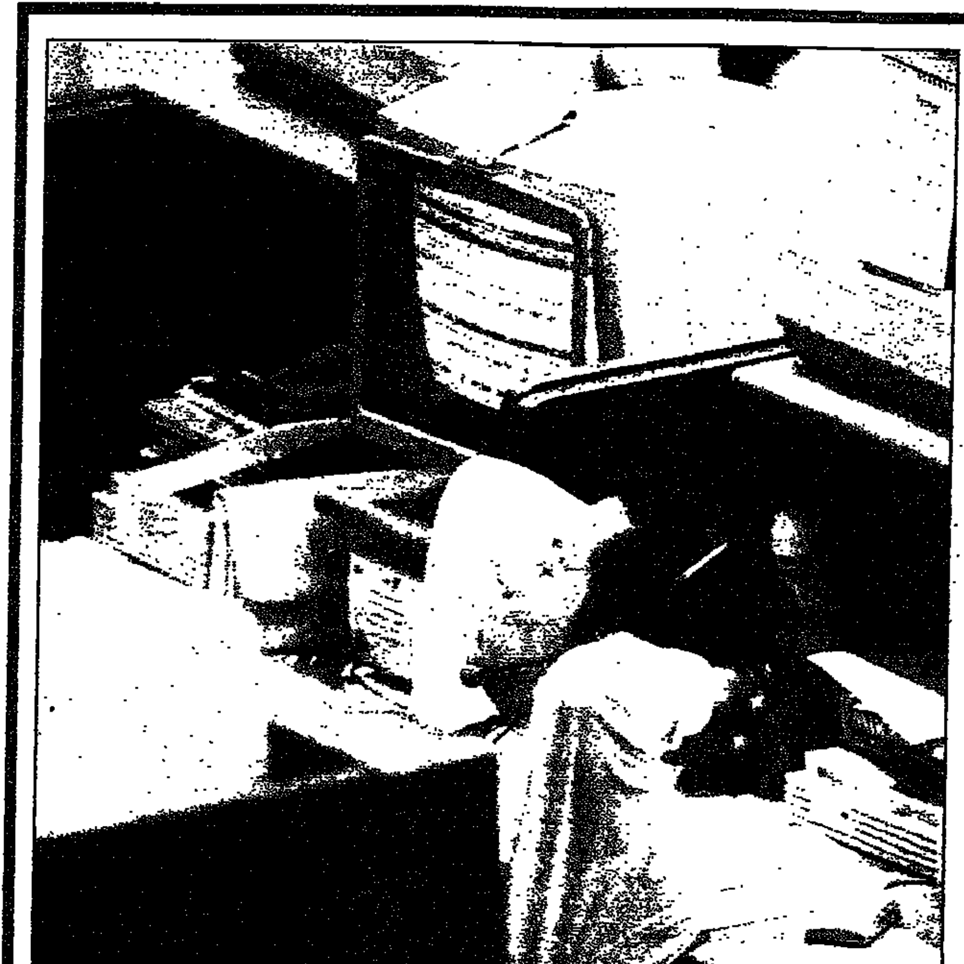
بنك دبي التجاري	٨٥	شركة الجرافات البحرية	٤٨٠
بنك ابوظبي التجاري	٤٥٥	ابوظبي للفنادق	١٦٠
بنك ابوظبي الوطني	٧٦٥	طيران ابوظبي	٦٤٥
بنك دبي الوطني	٩٠٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٤٠٠
بنك الاتحاد الوطني	٥٠٥	العين الاهلية للتأمين	١٤١٠
بنك الفجيرة الوطني	٣٣٥	شركة الظفرة للتأمين	٨٣٠
بنك ام القيوين الوطني	٣٠٠	شركة الامارات للتأمين	٧٥٠
بنك راس الخيمة الوطني	٢٧	شركة الخزنة للتأمين	٢١٥
بنك دبي الاسلامي	١٨٤	شركة الاتحاد للتأمين	١٢
بنك الامارات الدولي	٤١	ابوظبي للمواد الغذائية	٤٠٠
البنك العربي المتحد	٣٠٠	شركة الاتحاد العقارية	٢٤
مصرف ابوظبي الاسلامي	١٩,٥	شركة دبي للستثمار	١٣,٥
شركة اعمار العقارية	١٨,٥	شركة عمان والامارات	٢٣
شركة الواحة العالمية	٢٣,٥	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٣٧,٥
اتصالات	١٤٢٠	بنك الخليج الاول	٦٠

تلفون: ٠٢/٢١٣٠٠٠ - العين: ٠٣/٦٦٩٠٠٠ - السيد احمد موسى ٠٥٠/٦١٢٥٢٩٧

مركز الوثبة للاسهم والسندات ذ.م.م.
Al Wthbah Shares & Bonds Center L.L.C
وسطاء بيع وشراء الاسهم والسندات المحلية

للاستفسار: يرجى الاتصال بالسيد عبد الرحيم السفاريني، ابوظبي ت ٠٢/٦٧٢٩٧٧، فاكس ٠٢/٦٧٢٩٣٣





■ أحد العاملين في بورصة جاكرتا خلال استراحة قصيرة حيث ارتفعت قيمة الاسهم بنسبة ٢,٣٪ في حين ادى تراجع الروبية الى اقبال متزايد على اسهم بورصة نيويورك. (ا.ف.ب)

سوريا تبدأ قريبا مفاوضات لتوقيع اتفاق الشراكة مع المفوضية الأوروبية

■ دمشق: قال جاك سانتير رئيس المفوضية الاوروبية أن مفاوضات الشراكة الاوروبية السورية ستبدأ في اقرب وقت ممكن وان مسؤولين من الجانبين سيلتقون من اجل التوصل الى توقيع الاتفاقية الخاصة بذلك.

واشار سانتير الذى التقى في دمشق مع الرئيس السورى حافظ الاسد فى حديث لرويترز الى ان سوريا ستستفيد من تطبيق اتفاقية الشراكة حيث ستصبح مؤهلة للاستفادة من جزء من حوالى خمسة مليارات دولار خصصها الاتحاد الاوروبي كمساعدات اقتصادية لدول البحر المتوسط المشاركة فى مؤتمر برشلونة. وقال ان سوريا تعتبر من الدول الاثنتي عشرة شركاء الاتحاد الاوروبى المتوسطيين وتشترك في التعاون الاقليمى الناجم عن مؤتمر برشلونة الذى عقد فى شهر نوفمبر عام ١٩٩٥. وردا على سؤال حول امكانية تعويض سوريا عن الخسائر التى يمكن ان تتكبدها نتيجة لتطبيق الاتفاقية التى سينتج عنها انشاء منطقة تجارة حرة وحرمان الخزينة من جزء كبير من الرسوم الجمركية التى كانت تتقاضاها قال سانتير «لن تكون هناك اية خسائر. انا اعتقد ان الجميع وخاصة سوريا سيستفيدون من هذه الاتفاقية ولن تكون هناك اى خسائر على الاطلاق».

وتشير مصادر اقتصادية الى ان سوريا تطالب بأن يتم تعويضها عن الخسائر التى يمكن ان تمنى بها نتيجة تطبيق اتفاقية الشراكة عن طريق اعطائها منحا مالية خاصة تمكنها من تحقيق التوازن بين الوضع السابق للتوقيع وبعد تطبيق الاتفاقية. وقال سانتير ان اتفاق الشراكة الجديد يهدف الى تنمية حوار سياسى حول مواضيع الاهتمام المشترك وتسهيل دمج الدول المعنية فى منطقة اقتصادية مزدهرة خصوصا عبر التجارة الحرة ودعم القطاع الخاص وتنمية الاستثمار الاجنبي وتسهيل التنمية الاقتصادية والاجتماعية. واضاف ان الاتحاد الاوروبى شريك اقتصادى هام لسوريا حيث تشكل واردات سوريا من الاتحاد حوالى ٣٥ بالمائة من وارداتها الاجمالية بينما تزيد صادراتها لدول الاتحاد والتى يشكل النفط العمود الفقرى لها ما يزيد على ٥٠ بالمئة من مجمل صادراتها. وقال «من خلال اتفاق الشراكة الذى ستتفاوض حوله ونوقعه ستتعزز هذه العلاقة وتمكن سوريا من الوصول الى سوق يبلغ تعداد سكانه ٣٧٠ مليون نسمة» واشار سانتير الى انه سيقوم فى وقت لاحق بزيارة مركز الاعمال السورى الاوروبى الذى تم افتتاحه عام ١٩٩٦ فى مدينة حلب شمال سوريا ضمن برنامج البروتوكول الثالث بميزانية قدرها تسعة ملايين وحدة نقدية اوروبية (الوحدة تساوى ١,٠٨٥ دولار امريكى). وقال انه فى يونيو عام ١٩٩٥ عقد اول اجتماع فى دمشق لبرمجة اول تعاون ثنائي ينفذ ما بين ١٩٩٦ و١٩٩٨ ضمن اطار مؤتمر برشلونة ومنذ ذلك التاريخ تمت الموافقة على ستة برامج بقيمة ٩٥ مليون وحدة نقدية اوروبية وسوف يعقد اجتماع ثان فى مارس القادم لبحث تعاون ثنائي آخر.

وتحدث المسؤول الاوروبى عن تطور العلاقة بين الاتحاد الاوروبى ودول البحر المتوسط من علاقة التعاون الى الشراكة حيث ان التعاون كان خلال فترة الستينات يتركز على اتفاقيات التعاون الثنائية التى تهتم بالتعاون المالى والفني من خلال بروتوكولات مالية متتابعة كل منها خمس سنوات.

وتشير مصادر الاتحاد الاوروبي الى ان فكرة الشراكة الاوروبية المتوسطية تطورت من اتفاقات التعاون الثنائي التي كانت سائدة حتى عام ١٩٩٤ حيث اعطى المجلس الاوروبى الدفع السياسى اللازم لتطبيق المفهوم الجديد للشراكة.

وفي مدينة كان الفرنسية عام ١٩٩٥ قرر الاتحاد زيادة مخصصات الميزانية لتطوير الشراكة الاوروبية فتمت الموافقة على مبلغ ٤,٧ مليار وحدة نقدية اوروبية بشكل منح للفترة ما بين ١٩٩٥ و١٩٩٩.

ويندرج الاتجاه الجديد للتعاون الذى اقرته دول المتوسط ودول الاتحاد الاوروبى فى برشلونه عام ١٩٩٥ ضمن ثلاثة اتجاهات هى تعاون سياسى وامنى يهدف لخلق منطقة آمنة مستقرة وتعاون اقتصادى ومالى يهدف الى خلق منطقة مزدهرة مشتركة وتعاون ثقافى اجتماعي يهدف لتعزيز التعاون بين شعوب المنطقة.

(رويترز)

ارتفاع الفائض اليابانى يثير مخاوف من ضغوط أمريكية

■ طوكيو: قال اقتصاديون ان الفائض اليابانى فى تجارة السلع والخدمات ارتفع فى عام ١٩٩٧ مما يثير مخاوف من احتمال ان تمارس واشنطن مزيدا من الضغوط على طوكيو لتعزيز الطلب المحلى خلال اجتماعات مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى فى الاسبوع الحالي.

وقالت وزارة المالية ان فائض ميزان المعاملات الجارية اليابانى ارتفع الى ١١,٤٤ تريليون ين «٩٣ مليار دولار» فى عام ١٩٩٧ بزيادة تبلغ نحو ٦٠ فى المائة عن مستواه فى العام السابق. واضافت ان نمو الفائض تدعم بالزيادة المطردة فى الصادرات نتيجة ضعف سعر الين وتباطؤ نمو الواردات بسبب ركود الطلب المحلى. وتراجع العجز فى الخدمات خاصة السفر فى عام ١٩٩٧ عن مستواه فى العام السابق فى حين زاد الفائض فى التجارة السلعية بنسبة ٣٥,٥ فى المائة عن مستواه فى العام السابق ليبلغ ١٢,٣٣ تريليون ين.

وفى شهر ديسمبر وحده ارتفع فائض ميزان المعاملات الجارية بنسبة ٥٧,٤ فى المائة عن مستواه قبل عام الى ١,٣٠ تريليون ين فى حين زاد الفائض فى التجارة السلعية بنسبة ٣٥,٧ فى المائة الى ١,٤٢ تريليون ين.

وادى صدور هذه البيانات التجارية الى انخفاض سعر الدولار مقابل الين.

وقال متعامل فى بنك اوروبى ان الفائض جاء متمشيا مع توقعات السوق ولكنه ساعد فيما يبدو على الحد من انتعاش الدولار.

وابلغ مسؤول بوزارة المالية الصحفيين «فى اعقاب اتخاذ خطوات تشمل اجراءات الحد من القيود وخفض ضريبة الدخل بمقدار تريليونى ين فى العام الماضى من المتوقع ان ينتعش الاقتصاد لذلك لن يكون هناك ارتفاع كبير فى فائض تجارة السلع والخدمات على المدى الطويل».

لكن الاقتصاديين اشاروا الى ان التصريحات الحديثة لمسؤولين امريكيين بارزين اظهرت ان واشنطن تزيد من ضغوطها على طوكيو لدعم الطلب المحلى رغم بوادر تباطؤ النمو فى الفائض التجارى اليابانى.

ونقل عن ستيوارت ايزنشتات نائب وزير الخارجية الامريكى حثه اليابان على اتخاذ اجراءات لتشجيع الانتعاش الاقتصادى بدعم الطلب المحلى الامر الذى سيساعد دولا آسيوية أخرى ويجنب طوكيو التعرض للضغوط الحمائية الامريكية.

ونقلت وكالة كيودو اليابانية للانباء عن ايزنشتات قوله «اليابان يمكنها ويتعين عليها بذل المزيد من الجهود». واضاف «اننا نحث اليابان على اظهار قيادتها فى تنشيط النمو عن طريق تحفيز الطلب المحلى ورفع القيود عن اقتصادها وفتح اسواقها».

ومن المقرر ان يجتمع وزراء المالية ومحافظو البنوك المركزية من الدول السبع الصناعية الكبرى وهى كندا وفرنسا والمانيا وايطاليا واليابان وبريطانيا والولايات المتحدة فى لندن يوم ٢١ فبراير الجارى. ومن المتوقع ان تتركز محادثاتهم على الأزمة الآسيوية. (رويترز)

اتحاد المصارف العربية يعقد ندوة في بيروت عن القواعد الجديدة للاعتمادات المستندية

■ بيروت - الاتحاد:

■ ينظم اتحاد المصارف العربية بين ١٦ و ٢٠ فبراير الحالي في بيروت ندوة مصرفية متخصصة عن القواعد الدولية الجديدة للاعتمادات والتحصيلات المستندية. ويرعى حفل افتتاح الندوة الدكتور جوزف طربيه نائب رئيس مجلس ادارة الاتحاد رئيس ومدير عام بنك الاعتماد اللبناني.

ويشارك في الندوة ما يزيد على ٦٠ مشاركا من المصارف والمؤسسات المالية في عدد من الدول العربية. يديرها الخبير في شؤون الاعتمادات والتحصيلات المستندية جاك صابونجي.

وتبحث الندوة شروحات وتطبيقات عملية لآخر مستحدثات القواعد الصادرة عن غرفة التجارة الدولية في حقل الاعتمادات والتحصيلات لا سيما شؤون الانكوتيرمز والتغطية من مصرف الى مصرف في الاعتمادات المستندية وقضايا فنية في ميدان التحصيل.

الأولى من نوعها في المنطقة

محطة لتوليد الكهرباء بنظام البوت في مصر

■ القاهرة : أعلن وزير الكهرباء والطاقة المصرى المهندس ماهر أباظة أن شركة بكتل الامريكية قد فازت بالعطاء الخاص باقامة أول محطة لتوليد الكهرباء فى مصر ومنطقة الشرق الاوسط بنظام (البوت) والذى يسمح للقطاع الخاص باقامة محطات توليد الكهرباء وتشغيلها وصيانتها وبيع انتاجها الى هيئة كهرباء مصر على أن تؤول ملكيتها الى الدولة بعد مدة يتم الاتفاق عليها تتراوح مابين ٢٠ و ٣٠ سنة.

وذكر الوزير المصرى فى مؤتمر صحفى أن الشركة الامريكية فازت بالعطاء فى اطار مناقصة عالمية تقدمت لها ٤٥ شركة وقال أن سعر الكيلووات ساعة الذى سوف تشترى به هيئة كهرباء مصر سيصل الى ٢٦ سنتا وهو من أفضل الاسعار وأرخص من السعر العالمى.

وقال أن البنك المركزى المصرى قدم ضمانات للمستثمرين للسداد كما أن البنك الدولى للانشاء والتعمير سيمنح المستثمرين قروضا قد تصل الى ٧٢ مليون دولار.

وأشار الوزير الى ان المحطة الجديدة ستقام فى منطقة سيدى كرير غرب الاسكندرية وستصل قدرتها الى ٦٥٠ ميجاوات وسيتم التوقيع مع الشركة بعد موافقة المؤسسات الدستورية فى مصر على أن يتم تشغيلها خلال الخطة. (أ.ش.أ)

اندونيسيا تتوقع فائضا في ميزانية العام الحالي

■ جاكرتا: ذكرت تقارير صحفية ان اندونيسيا ستحقق فائضا قدره ٤٥٦ مليار روبيه «٥٤,٦٠ مليون دولار» فى ميزانية السنة المالية ١٩٩٧/١٩٩٨ التى تنتهي فى ٣١ مارس المقبل.

وأوردت وكالة أنباء انتارا الرسمية ان وزير المالية مرعى محمد أعلن تعديلات على ميزانية ١٩٩٧/١٩٩٨ أمام البرلمان قائلا ان الايرادات ستبلغ ١٣٢ تريليون روبية مقابل نفقات قيمتها ١٣١,٥٥٤ تريليون.

وكانت الحكومة وضعت أوائل العام الماضى ميزانية متوازنة قيمتها ١٠١,٠٨٧ تريليون روبية.

وأوضح مرعي ان الايرادات سترتفع لعوامل ترجع فى الاساس الى زيادة عوائد قطاع النفط والغاز. وستزيد عوائد هذا القطاع الى ٣٥,٣٦ تريليون روبيه مقارنة مع توقعات بان تبلغ ١٤,٨٧١ تريليون روبية. ومضى يقول ان الزيادة ترجع فى الاساس الى ارتفاع أكثر مما كان متوقعا فى اسعار النفط الخام خلال العام وانخفاض الروبيه أمام الدولار الامريكي. وتابع ان من المنتظر ان تنخفض عوائد القطاعات غير النفطية الى ٧٢,٨٢ تريليون روبيه مقابل توقعات قدرتها بنحو ٧٣,١٩ تريليون وذلك لعوامل ترجع اساسا الى انخفاض فى حصيلة ضرائب الدخل. (رويترز)

تويوتا تخفض انتاجها اليومي إلى ١٢,٥٠٠ سيارة في ابريل القادم

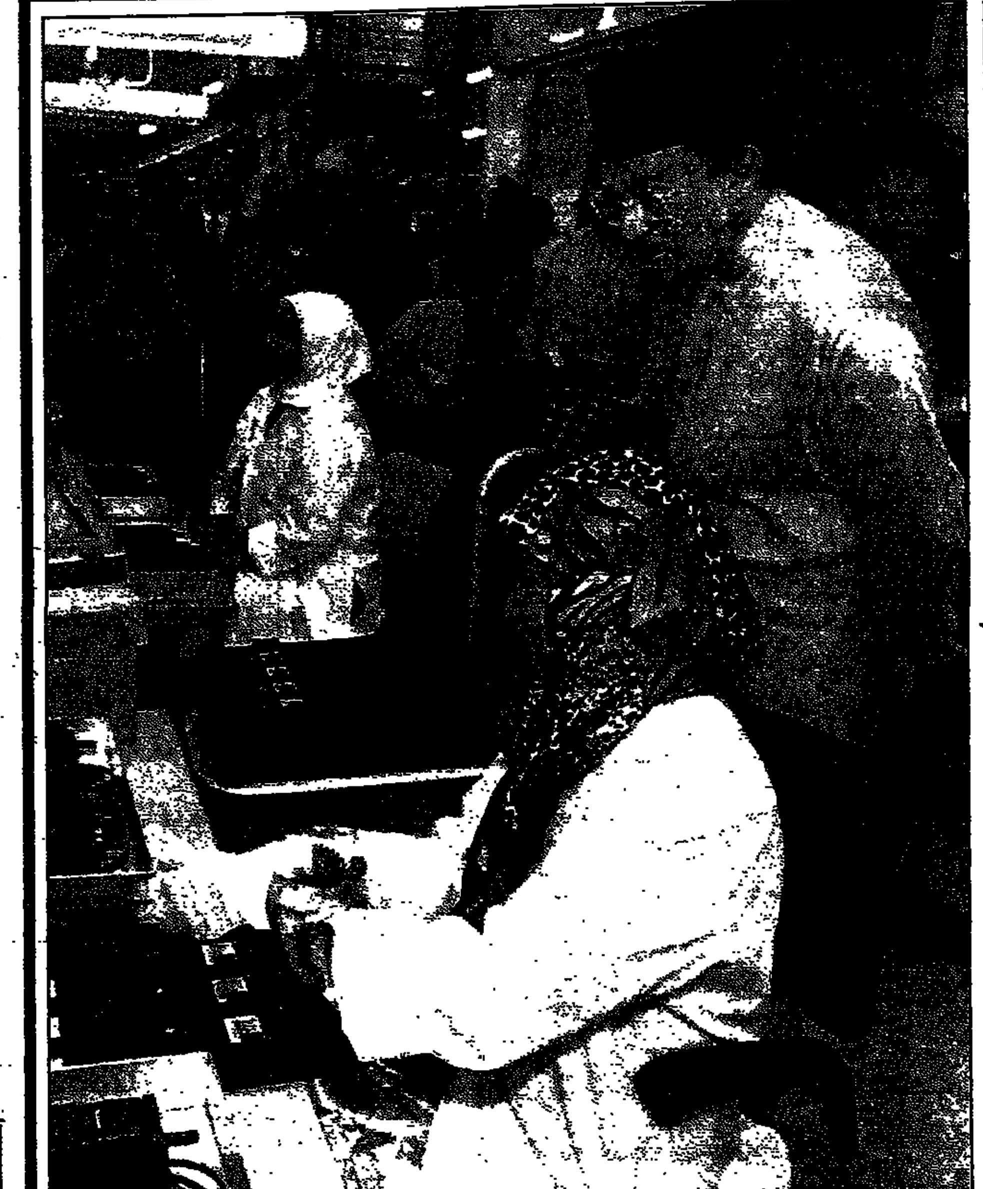
طوكيو، ذكر مسؤولون بشركة تويوتا للسيارات ان الشركة ستخفض انتاجها اليومي من السيارات الى ١٢,٥٠٠ سيارة في شهر ابريل القادم أي بانخفاض يبلغ ٢٠ في المائة مقابل ابريل من العام الماضي.

وعزا المسؤولون هذا التحديد في الانتاج الى ارتفاع ضريبة الاستهلاك في ابريل من العام الماضي وليست هناك توقعات بأن يطرأ تحسن جوهري على الطلب قبل الصيف القادم.

ويعد المستوى المطلوب ادنى مستوى في انتاج شركة تويوتا منذ اغسطس الماضي حين انخفض الانتاج الى ١٢,٥٦١ سيارة في اليوم.

وكانت تنوي شركة تويوتا انتاج ٣,٤٤ مليون سيارة عام ١٩٩٨ بانخفاض يبلغ ٢ في المائة بيد ان خفض الانتاج في ابريل سيعمل على خفض عدد السيارات المنتجة بصورة اكبر.

وكانت مبيعات السيارات قد انخفضت في يناير الماضي للشهر العاشر على التوالي ابتداء من اغسطس ٩٧. (العمانية)



■ وزير المالية الماليزي أنور ابراهيم يتحدث لاحدى العاملات في مصنع «اريكسون» لانتاج الهواتف المحمولة في مدينة شاه علم. ويعتبر هذا المصنع الاول من نوعه في البلاد لانتاج الهواتف المحمولة المعدة للتصدير الى منطقة آسيا والباسيفيك.. وتشير التقديرات الى ان ٥٠٠ مليون شخص في العالم سيحملون الهواتف النقالة بحلول عام ٢٠٠٠ والتي سيتركز ٤٠٪ منها في آسيا. (رويترز)

أزمة الأسواق الآسيوية تطرح القضية للنقاش

ندوة في بيروت حول دور الدولة في التنمية الاقتصادية الفرص مهيأة لاقامة منطقة التجارة الحرة العربية

■ بيروت - هلا صغبيني:

■ افتتح حاكم مصرف لبنان رياض سلامة الندوة الصحفية الاقليمية حول «الدور المتطور للدولة» التي يرعاها المصرف المركزي في لبنان بمشاركة الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية ومركز القاهرة للمعلومات الاقتصادية والمركز المصري للدراسات الاقتصادية ومنتدى البحوث الاقتصادية. وقال سلامة ان الظروف والتطورات التي طرأت على دول شرق آسيا طرحت بشدة الشكوك عن دور الدولة في التدخل في عملية التنمية الاقتصادية. واضاف ان السؤال الذي يطرح اليوم هو عن طبيعة دور الدولة في ظل الاتجاه العالمي نحو العولمة. واشار سلامة الى ان الدولة اللبنانية استطاعت بعد ١٧ سنة من الحرب ان تستعيد مؤسساتها ونفذت بنى تحتية استثمارية. وعزا سبب العجز في الموازنة العامة الى كلفة الاستقرار الاجتماعي والنقدي، لافتا الى ان لبنان استطاع ان يحقق نسبة نمو في العام الماضي وصلت الى ٧٪. كما تحدث في جلسة الافتتاح ممثل صندوق النقد الدولي الدكتور بول شابرييه الذي لفت الى اهمية دور الدولة وما يجب ان تضطلع به ومدى فاعليتها وكفاءتها، مشددا على اهمية التعاون بين صندوق النقد الدولي والاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية في هذا المجال.

ما رئيس الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية الدكتور مصطفى هديب فقال ان الملتقى الاعلامي الموجه لرجال الصحافة واجهزة الاعلام العربية عقد في خضم تطورات اقتصادية ومالية وادارية وسياسية متسارعة في العالم القت بالمسؤوليات الجسام على الحكومات لكي تعيد النظر في هيكلها ومهماتها والدور الذي تلعبه في الاقتصاد الوطني والمجتمع. كما فرضت هذه التطورات الاعباء على المؤسسات العلمية والمهنية والاعلامية للتعاون المثمر في تحقيق اهداف مشتركة تتمثل في تثقيف وتوعية المواطن العربي بلغة سهلة تخاطب الجمهور العربي وتمكنه من استيعاب المستجدات على الصعيدين الدولي والعربي.

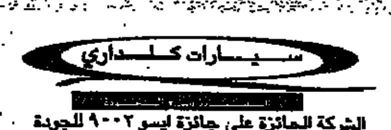
واضاف هديب ان هناك توجها عالميا واضحا نحو تدني الدور الذي تلعبه الدولة في الاقتصاد الوطني سواء اكان ذلك في الاقتصادات الصناعية المتقدمة او اقتصادات التحول او الاقتصادات النامية. ولفت الى وجود تساؤلات كثيرة حول امكانات واساليب زيادة كفاءة الجهاز الحكومي سواء من خلال تركيز الدولة على النشاطات التي تتمتع بالمزايا والايجابيات وتخليها للقطاع الخاص عن المهمات التي تعاني في ادائها من القصور والسلبيات.

وشدد على ضرورة تحقيق الاستقرار في الاقتصاد الكلي وحماية البيئة وتطوير الخدمات الاجتماعية وتدعيم البنى التحتية وتوفير شبكات الامان للشرائح الفقيرة. اما في اطار تدعيم قدرة الدولة، فرأى هديب ان ذلك يتطلب الحد من الفساد الاداري ووضع نظم سليمة للحوافز وخلق مناخ للمنافسة والتوجه نحو اللامركزية والحكم المحلي، معتبرا ان كل ذلك يتطلب قرارا سياسيا باتجاه الاصلاح وبخطى ثابتة بما فيه تصحيح التنظيم الاقتصادي والمالي والاجتماعي واعادة النظر في المؤسسات العامة وزيادة قدرتها على تلبية احتياجات الجمهور بكفاءة. واعتبر هديب ان ابرز ما يثير الاهتمام هو التفاوت الكبير بين ما يزخر به الوطن العربي من موارد وامكانات طبيعية ومادية وبشرية ومالية وبين ادائه المتدني قياسا ببقية المناطق. ولفت الى توافر الفرص امام الوطن العربي تتمثل بالتحرك الجاد لجامعة الدول العربية نحو ايجاد منطقة التجارة الحرة العربية والسوق العربية المشتركة وصولا الى التكامل العربي. الى جانب فرص دولية غير مسبوقة منها التوسع السريع في التجارة وعولمة الاسواق المالية والتوجه نحو بناء روابط اوثق مع الاتحاد الاوروبي ودول اعلان برشلونة وامكانية تحقيق الاستقرار والاندماج في المنظور أى انه على رغم ان جزءا من الفشل في الاداء يعزى الى عوامل خارجية الا ان الجزء الآخر يعزى الى انخفاض اداء الدولة وسياساتها الداخلية التي لم تستطع مواكبة التطورات والمستجدات، معتبرا ان هذا لا يعني ان اقطار الدول العربية متساوية في مسيرتها نحو تحقيق الاصلاح، ولكن المسيرة العامة لا تزال دون الطموح. وفي الجلسة الاولى حول «فك الارتباط من الدولة والمنافسة والرقابة» طرح الدكتور احمد جلال من المركز المصري للدراسات الاقتصادية القضايا المرتبطة بالبنى التحتية، عارضا لتجربة الاتصالات في مصر وتطور ادائها في المرحلة الحالية. اما الحاكم الاول لمصرف لبنان الدكتور ناصر السعيدي فتحدث عن القضايا المرتبطة بالقطاع المالي، لافتا الى تنامي اهمية الدور الاقتصادي للصحافة لتأمين الشفافية واعلام الجمهور. واعتبر ان اهم ما تواجهه المنطقة العربية هو ضرورة اصلاح سوق العمل اذ تتصف بلدان العالم العربي بوجود فئات فتية من السكان ومعدلات مرتفعة من النمو السكاني كما تعاني من بطالة مرتفعة وهجرة في عناصر قوتها العاملة، الامر الذي يدعو الى ضرورة توجيه السياسة الاقتصادية نحو تحسين امكانات النمو الاقتصادي وانشاء فرص عمل. كما تواجه المنطقة العربية قضايا عديدة لا سيما زيادة استثمارات القطاع الخاص، واصلاح المالية العامة ونقل مؤسسات الاعمال العامة الى القطاع الخاص، واصلاح نظام التسعير، وتحرير التبادل التجاري، والمدفوعات الخارجية. ورأى السعيدي ان دور الدولة يجب ان يقتصر على المهمات الاساسية ومنها المحافظة على القانون وتوفير الخدمات الاساسية، اضافة الى القيام ببعض الاستثمارات الاساسية في البنى التحتية او المشاركة فيها.

واضاف ان هناك دورا هاما يقع على عاتق الدولة وهو إنشاء الاطار القانوني والتنظيمي الخاص بالمؤسسات وتأمين حسن إشتغال الاسواق القادرة على المنافسة. وفي إطار دور الدولة والقطاع المالي حدد السعيدي المرتكزات التالية، وضع الاطار اللازم لتكوين وتنظيم الاسواق المصرفية والمالية، وضمان المنافسة في ميدان الوساطة المالية، والمشاركة في إنشاء نظم حديثة وفاعلة فيما يتعلق بمقاصة وتسوية المعاملات في السوق النقدية وسوق الاوراق المالية، وتأمين هيكلية تنظيمية فعالة، وتحديد حقوق الإنشاء والترخيص والدخول والخروج. واعتبر السعيدي أن اصلاح القطاع المالي يجب ان يستهدف التشجيع على تطور الاسواق والادوات المالية والقيام بفتح الاسواق المصرفية والمالية في وجه المنافسة الدولية.

كما لفت الى ضرورة تطوير الدور والوظائف التي تقوم بها ٣ مؤسسات رئيسية وهي المصارف المركزية، والسلطات المسؤولة عن أسواق رأس المال وضرورة تدعيم لجان الرقابة على المصارف. وفي الجلسة الثانية التي حملت عنوان البيروقراطية وتكاليف المعاملات، تحدثت الدكتور سميحة فوزي عن المركز المصري للدراسات الاقتصادية وجامعة القاهرة عن اهمية تكاليف المعاملات مقارنة بين مصر والبلدان الأخرى. كما أشارت الى المؤسسات التي تعتبر تكاليفها عالية في مصر.

من جهتها تحدثت الدكتورة سحر تهامي عن المركز المصري للدراسات الاقتصادية حول الالتزام الضريبي والتهرب الضريبي، مشيرة الى ثلاثة تساؤلات عما اذا كان هناك ثمة تهرب ضريبي في مصر وسبب تهرب الاشخاص من دفع الضريبة وكيفية تخفيض التهرب الضريبي.



اتحاد النسيج الكوري يطلب فترة سماح لتسديد القروض

■ سيئول: دعا اتحاد النسيج الكوري الحكومة الى منح فترة سماح لقروضها ولاعفاء المواد الخام الاساسية بما فيها الصوف والقطن من الرسوم المقررة. ونقلت وكالة انباء يونهاب عن الاتحاد قوله ان اكثر من ستين بالمائة من صناع النسيج يواجهون نقصا في المواد الخام كما ان معدل تشغيل المنسوجات الصوفية هبط الى مستوى الخمسين في المائة مما اضاع فرصة توسيع نطاق الصادرات استغلالا لفرصة تراجع قيمة العملة الكورية.

واضاف الاتحاد انه بالرغم من انخفاض اسعار القطن الا انه من المتوقع ان ينفد مخزون تلك المادة بنهاية الشهر الحالي بسبب الزيادة الحادة في اسعار النقد الاجنبي والصعوبة الكبيرة في فتح خطابات ائتمان.

ودعا الاتحاد الى الغاء الرسم البالغ واحد في المائة المفروض على امدادات القطن والصوف الواردة الى البلاد مثلما هو الحال في الدول المتقدمة.

وطالب الحكومة ايضا بتمديد لمدة عام لتسديد القروض المقدمة للشركات الصغيرة لاستيراد التجهيزات وبتمديدها الى عامين للتمويل المقدم من الحكومة لتحقيق اعادة الهيكلة. (ق.ن.أ)

خلال ٢٦ عاما

عدد السيارات في المغرب تضاعف ٤ مرات

■ الرباط: قالت وكالة أنباء المغرب العربي الرسمية ان عدد السيارات في المغرب وصل الى ١,٣٦ مليون سيارة في عام ١٩٩٦ ارتفاعا من ٣٠٦٢٥٦ سيارة عام ١٩٧٠. وأضافت ان ٨٠ في المائة من تلك السيارات يزيد عمرها على عشرة أعوام وان خمسة في المئة فقط يقل عمرها عن خمس سنوات.

وتابعت ان أغلب السيارات في المغرب مشتراة مستعملة من الخارج.

وفي المغرب واحدا من أعلى معدلات حوادث السيارات في العالم. ويفرض المغرب قيودا للحد من عوادم السيارات وفحوصا فنية للسيارات القديمة. (رويترز)

البنك الدولي يمول مشاريع زراعية في الاكوادور وتنزانيا وطاجيكستان

■ واشنطن: أعلن البنك الدولي موافقته على تقديم ثلاثة قروض بقيمة ٥١,٨ مليون دولار للمساهمة في تمويل مشاريع زراعية في كل من الاكوادور وتنزانيا وطاجيكستان.

وأوضح البنك في بيان له صدر في واشنطن أنه سيقدم قرضا بقيمة ٢٠ مليون دولار لحكومة الاكوادور للمساهمة في تمويل مشروع لتحسين كفاءة وقدرة نظام المعلومات الزراعية لتسهيل عملية اتخاذ القرارات في كل من القطاعين العام والخاص.

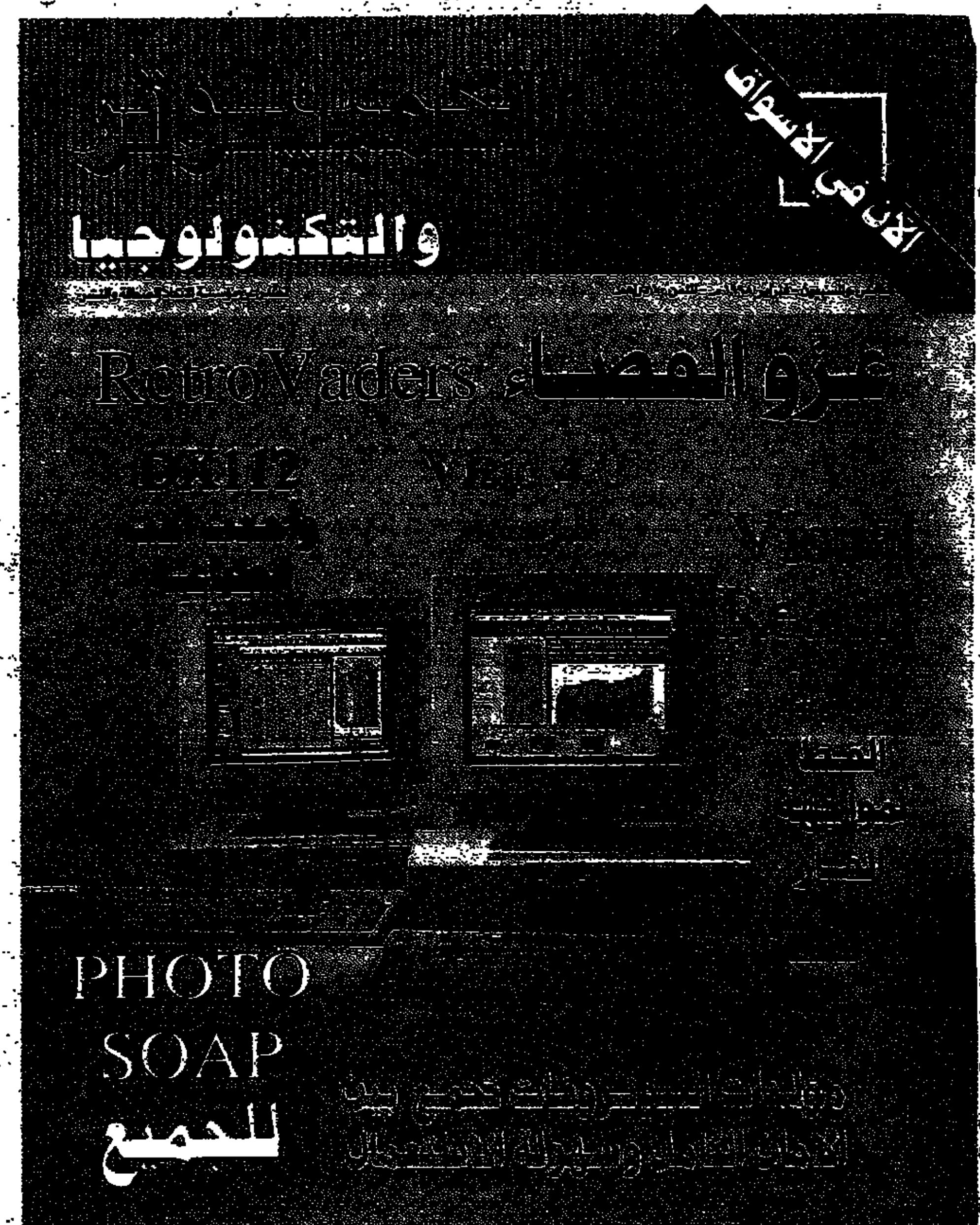
وقال البيان ان البنك سيقدم قرضا بقيمة ٢١,٨ مليون دولار لحكومة تنزانيا للمساهمة في تمويل مشروع للابحاث الزراعية سيساعد على الحد من الفقر وزيادة الامن الغذائي وتحسين مستويات التغذية في تنزانيا وذلك عن طريق زيادة الانتاج الحيواني والداجني والانتاجية الزراعية.

وأضاف البيان ان البنك سيقدم قرضا لحكومة طاجيكستان بقيمة ١٠ ملايين دولار للمساهمة في مشروع عاجل لاعادة تعمير منطقة (وادي كاراتيجين تافيلدارا) من اجل اعادة دمجها في الاقتصاد الوطني. (واس)

انخفاض انتاج روسيا من الذهب العام الماضي

■ موسكو: قالت لجنة الاحصاءات الحكومية الروسية ان روسيا انتجت ١٠٦ اطنان من الذهب خلال عام ١٩٩٧ بانخفاض بنسبة ٦,٢ في المئة عن مستوى انتاجها عام ١٩٩٦.

ولم تورد اللجنة بيانات عن حجم انتاج عام ١٩٩٦ بالطن. وتتباين بشدة تقديرات الانتاج الروسية. وقالت اللجنة ان روسيا انتجت ٩٨ طنا من سبائك الذهب في العام الماضي بزيادة ١٩ في المائة عن مستوى انتاجها منها في العام السابق. (رويترز)





في احتفالات أعياد الطيران :
عرض للقفز بالمظلات فوق آثار الأقصر

■ القاهرة - «الاتحاد»: في اطار احتفالات مصر هذه الأيام بأعياد الطيران قدم أحد عشر قافزا من أعضاء الاتحاد المصرى للقفز الحر بالمظلات عروضا للقفز والاسقاط من البالون وطائرة الهليوكبتر فوق معبد الأقصر وعلى سطح النيل باستخدام المظلات المستديرة والمستطيلة.

وتنظم الاحتفالات وزارة النقل والمواصلات بمناسبة عيد الطيران المدنى الثامن والستين بمدينة الأقصر.

وقد تضمن الاحتفال طابور عرض لنماذج فرق الكشافة الجوية ونوادى الطيران وكذلك عروض لطائرات معهد الطيران والخفاش الطائر وثلاث طائرات شراعية ذات المحرك الواحد بجانب عرض الطائرة حلوان ٣.

شهد الاحتفالات سلمى سليم رئيس المجلس الأعلى للأقصر والدكتور محمد رجائى الطحلاوى محافظ أسيوط وصفوت شاكر محافظ قنا والمهندس فهيم ريان رئيس شركة مصر للطيران وعبد الفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدنى.

وقد أوقد شعلة المهرجان اللواء أركان حرب طيار الدكتور مدحت محمد عرفة رئيس قطاع الطيران المدنى.

الجدير بالذكر أن الاحتفالات تأتى لتخليد ذكرى وصول أول طيار مصرى «محمد صدقى» وهو يقود طائرة الى أرض الوطن فى السادس والعشرين من يناير عام ١٩٣٠ قادما من برلين فى المانيا.

ومن المقرر اقامة مهرجان للطيران والشباب بمطار امبابة فى ٢٢ فبراير الحالى، وكذلك بالقاهرة فى يوم ٢٦ فبراير بحضور المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات إحتفالا بهذه المناسبة.

لاول مرة : وحدة اطفاء على موتوسيكلات بالقاهرة تعمل بالطلقات المائية.. ولا تتأثر بزحام المرور

■ قرر الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة تدعيم وحدات الاطفاء بالنظام المحمول حيث تم اعتماد نصف مليون جنيه لشراء ١٠ اجهزة تحمل على موتوسيكلات يعمل عليها فردان بنظام الطلقات المائية كما كلف اللواء نادر نعمان مدير ادارة الدفاع المدني والحريق بعقد دورات تدريبية للافراد على هذا النوع جاء ذلك خلال تفقد المحافظ لاعمال التجارب على نظام الاطفاء المحمول.

واشار الى ان هذا النظام سوف يساهم كثيرا في عملية اطفاء الحرائق بالمناطق البعيدة والحارات والازقة التي لا تستطيع سيارات الاطفاء دخولها والوصول اليها عن طريق الخراطيم الطويلة. واضاف انه يمكن الاستفادة ايضا بها في المحلات التجارية والورش الصناعية خاصة ويمكن تزويدها بمادة كيميائية لاطفاء الحرائق البترولية.

اوضح المهندس محمد مرسي صادق رئيس هيئة النقل الخفيف ان الجهاز الجديد يعمل بالمياه تحت ضغط جوي ٢٥ بسرعة ٤٥٠ كم ساعة مما يؤدي الى احداث عازل بين النار والهواء بواسطة الطلقات المائية كما ان وزن الجهاز ٥٠ لترا ويمكن حمله على الكتف والصعود به الى ارتفاع ٣٠ مترا وعلى الكباري كما يمكن الوصول به الى مكان الحريق ولا يتأثر بكثافة حركة المرور.

لافتات على المباني المخالفة لحماية المواطنين في الجيزة

■ كلف المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة الوحدات المحلية بالمحافظة بوضع لافتات باماكن ظاهرة امام وعلى واجهات العقارات التي تم ايقاف الاعمال بها لمخالفتها احكام قوانين البناء على ان تتضمن اللافتة نوعية المخالفة ورقم وتاريخ قرار الايقاف، وذلك بهدف اعلام كل ذي شأن بالوضع القانوني للعقار وخاصة المواطنين الذين يعتزمون شراء او تأجير وحدات سكنية بالعقارات المخالفة حتى لا تضيع اموالهم. وكلف المحافظ ايضا جميع الاجهزة المعنية وشرطة المرافق بالمتابعة الدورية للتأكد من وضع اللافتات وعدم رفعها.

وقرر المحافظ حظر وضع اعلانات على واجهات وجدران العقارات بشوارع النيل وجامعة الدول العربية والهرم والجيزة والدقي والبطل احمد عبدالعزيز وكلف المحافظ رؤساء الاحياء بالازالة الادارية لجميع الاعلانات الشخصية والمهنية بهذه الشوارع وتجميعها على جانبي مداخل العقارات بشكل وبمواصفات موحدة وذلك خلال شهرين، ويأتي ذلك في اطار قانون البيئة لمنع التلوث البصري وكذلك ازالة الاعلانات التي تعوق حركة مرور المشاة على الارصفة.

اقتراح بالغاء مجانية التعليم للراسبين

■ اعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي تمسك الدولة بمجانية التعليم لان الغاءه يعني حرمان عدد كبير من الطلاب من التعليم. وقال ان مقترحات يتم مناقشتها حاليا كترشيد مجانية التعليم بحيث اذا رسب الطالب يمكن ان يحرم من المجانية في السنة التي يرسب فيها ثم تعود له المجانية بعد ان ينجح. وقال ان الدولة تدعم اقامة الطالب في المدينة الجامعية بمبلغ ٣٠٠ جنيه فقط شهريا.. والطالب لايدفع سوى ٢٨ جنيها فقط شهريا.. وقال ان هناك اتجاها لالغاء المجانية بالنسبة للدراسات العليا ويستثنى من ذلك الطلاب الاكفاء ويمكن ان تخصص لهم نسبة ٢٥٪ من اعداد المقبولين بالدراسات العليا. جاء هذا في المحاضرة التي القاها د. مفيد شهاب بمعرض القاهرة الدولي للكتاب.



عن « الاهرام » المصرية

نصف مليون جنيه لرعاية « الطفل العامل »

■ في اطار اهتمام وزارة الشؤون الاجتماعية بالقاهرة بظاهرة عمالة الأطفال ومدى خطورتها أكدت السيدة مرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية بمصر أن الوزارة رصدت مبلغ ٥٠٠ ألف جنيه من خطة الوزارة للعام الحالي لانشاء ٤ مراكز لرعاية وتنمية الطفل العامل في المناطق التي تحتاج لهذا النوع من الخدمة وتنتشر فيها ظاهرة عمالة الأطفال.

وسوف تقوم هذه المراكز بالعديد من الخدمات مثل توفير الأنشطة الاجتماعية والترفيهية والتعليمية للأطفال العاملين وتقديم الرعاية الصحية والغذائية للطفل العامل، بالاضافة الى الرعاية النفسية والاجتماعية التي يحتاجها الطفل.

البقاء لله

■ الحاج السيد البوهي - البوهي السويس. الحاج محمود يوسف جلال الدين - كحك بحري ابشواي فيوم. الحاجة هانم سعيد هلال - ٢٠ ش زمزم المهندسين. المهندس نسيم ابراهيم - ٢٧ ش الشيخ علي محمود هليوبوليس. عبدالرحمن محمد الفقي آل الفقي بالكوم الاخضر بالهرم الجيزة. سنية هانم هجرسي - بطبلوها. الحاج فاضل عبدالباسط السيد محمود - نبدار الكرماتية. الدكتور وليم يوسف عبدالملاك - هاني سبورتنج الاسكندرية. الحاج حسني محمد بدر - بدر ادكو محافظة البحيرة. حرم المرحوم نصيف جورجي - الحواتكة. الحاجة عائشة رياض شتا ١٤ - ش ابو المواهب العجوزة. الحاج عاشور عويس الخشت - طموه الجيزة. ليلى ابراهيم جمال الدين - ١٣ ش جمال الدين بن واصل مدينة نصر . عبد المنعم جاد موسى. محب محمود بسيوني ١١ ش عرابي والظاهر بورسعيد. الدكتور كامل احمد حمادة. آل حمادة بالدقي. محفوظ خلف الله محمد معوض - بالصوامعة شرق اخميم. الحاج محمد حسين منسي - سماتاي قطور. الحاج رضوان محمود رضوان - سنهور البحرية. الدكتورة نسمت السيد سلامة - مركز الجهاز الهضمي بالمنصورة. حرم الحاج عوض عوص علي - ٩ ش د. احمد امين - شبرا الخيمة. نعمات علي الخياط - آل امين - مدينة نصر - القاهرة. فايز اسعد حبش - شبرا - القاهرة. منير فوزي مراد - سنورس - الفيوم. فوقية الشال - ١٤ ش محمود احمد باشا - الروضة - القاهرة. ابراهيم خليل شهاب - ٦٨ ش الزهراء - الدقي - الجيزة. هدية منصور علي - ميت معاند - اجا - دقهلية. صوفية يوسف قسطندي - الزهر - الزيتون - القاهرة. محمود عبدالعظيم محمود - ميت بزو - اجا - الدقهلية. احمد محسن الجوهري - د عبدالعزيز فهمي - بوكللي - الاسكندرية. موريس فريد - شبرا - القاهرة. لطفي غالي - دمنهور - البحيرة. د. محمد عبدالعزيز ابو الغار - ١ ش عبدالغني محمد - الترعة البولاقية - القاهرة. داوود متى شاروبيم - آل داوود - مدينة نصر - القاهرة

لبنان

مزارعو التبغ في الجنوب يطالبون برفع سقف الانتاج

■ بيروت - الاتحاد: بدعوة من لجنة مزارعي التبغ والتنباك في الجنوب عقد لقاء في حسينية صديقين ضم حشدا كبيرا من مزارعي التبغ احتجاجا على القرارات الصادرة عن الجهات المعنية في ادارة الريجي ووزارة المالية، والتي كان آخرها قرار استلام الزيادة على الانتاج بسعر لا يتجاوز الـ٦٠٪ من السعر الحقيقي.

حضر اللقاء الى جانب المزارعين النائب الحاج عبد الله قصير، والعديد من مخاتير القرى وفاعليات المنطقة ومسؤول وحدة النقابات في حزب الله فرع الجنوب الحاج حاتم حرب.

وقد تخلل اللقاء كلمات عدة، كان أولها للمهندس محمد الحاج عن التبغ والتنباك في الجنوب، الذي لخص المطالب المحقة لمزارعي التبغ بالنقاط التالية:

١ - رفع سقف الانتاج في الجنوب من ٥ ملايين كلغ الى ٧ ملايين كلغ سنويا.
٢ - تأمين الضمان الصحي والاجتماعي لجميع مزارعي التبغ في الجنوب.
٣ - زيادة انتاجية الدونم الواحد من ١٠٠ كلغ الى ١٢٠ كلغ مع الاحتفاظ بزيادة الـ١٠٪ الصادرة عن ادارة الريجي سنة ١٩٣٦.
٤ - توزيع الرخص حسب عدد افراد العائلة وللمزارعين فقط.
٥ - شراء المحاصيل الزائدة للمزارعين بسعره الطبيعي ورفض الـ٦٠٪ التي عرضتها شركة الريجي.
٦ - رفع بريم الاسعار بما يتلاءم وغلاء المعيشية او التضخم الاقتصادي الذي يعاني منه البلد، لان السعر المعطى الآن هو نفسه منذ عدة سنوات.
٧ - اعادة الرخص القديمة لاصحابها لانها حق مكتسب لهم. وقد دفعوا ثمنا باهظا لها، فكيف تسلب منهم وهي حقهم؟

ثم كانت كلمة للمزارع علي امين بلحص. واكد مختار بلدة زبقين الحاج نعيم بزيع على «مبدأ التخمين حتى ينال المزارع من انتاجه حسب همته وكفاءته».

المزارع الحاج حسين صبرا انتقد سياسة الريجي المتبعة. ثم تحدث النائب الحاج عبد الله قصير فرأى ان الدولة تسعى لحرمان المزارع الجنوبي حتى من آخر رمز للصمود وهي شتلة التبغ. مضيفا: نحن نفهم ان هنالك سقفا لا بد من تحديده لهذه الزراعة لانها من الزراعات المدعومة، ولكن يجب ان يكون هذا السقف متناسبا مع حجم الانتاج الموجود في الجنوب خصوصا وان زراعة التبغ اضحت مورد الرزق الوحيد للمزارع سيما في ظل الوضع الاقتصادي الضاغط في لبنان وفي ظل سياسة التجويع والتجهيل للبنانيين المتبعة من الحكومة.

مهلة أخيرة لأصحاب طلبات شراء لوحات شحن عمومية

■ بيروت - الاتحاد: وزع مدير علم الداخلية عطالله غشام بيانا، دعا فيه الذين تقدموا بطلبات لشراء لوحات عمومية من فئة الشاحنات العمومية، نقدا او تقسيطا، والذين تخلفوا حتى تاريخه عن انجاز معاملات الشراء، ضرورة التوجه الى مصلحة تسجيل السيارات في الدكوانة لاثبات حقهم في اللوحة المخصصة لهم، وذلك بدفع ثمنها نقدا، او دفع القسط الأول، وفقا لنوع تقديم الطلب.

وشدد عطالله ان آخر مهلة للدفع تنتهي في ١٩٩٨/٣/١٥، وانها غير قابلة للتمديد.

وأكد البيان على استمرار منع الشاحنات التي تحمل لوحات نقل خارجي بالعمل داخل الاراضي اللبنانية لغير الاغراض المخصصة لها. «كما انه سيتم توقيف الشاحنات العاملة على المازوت التي لا تحمل لوحات تسجيل من مصلحة السيارات وفقا للاصول واتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة بحقها».

الاتفاق على تصريف العسل اللبناني بأسعار مشجعة

■ بيروت - الاتحاد: عقد رئيس الاتحاد العام للتعاونيات منير فرغل اجتماعاً مع تعاونيات النحالين التي تمثل مختلف المناطق اللبناني وتم الاتفاق على تصريف كميات العسل اللبناني باسعار ٨٪ لكيلو العسل الربيعي و ١٠٪ لكيلو العسل الجردي او الصيفي مما يسهل تصريف انتاج النحالين.

كما عقد اجتماع عمل بين الاتحاد الوطني للجمعيات التعاونية والاتحاد الاسكاني للتنمية بحضور مدير الاتحاد السيد خطار سماحة، والسيد ايمن عبدالله والسيد طلال الحاج ديب اطلع خلاله المعنيون عن الاتحادين على نشاطات الاتحاد الاسكاني التعاوني للتنمية والعلاقة مع التعاونيات في القرى التي يعمل الاتحاد الاسكاني للتنمية لتكون مركز النشاط والتي من خلالها يصار الى ايصال كل الامكانات المتاحة لجميع المزارعين وسيصار الى عقد اجتماعات لاحقة لبلورة الامور واعتماد خطة عمل لجميع التعاونيات.

الأردن

مطالبة بدمج ٤٨ مؤسسة عاملة في مجال الخدمة الاجتماعية

■ طالب مسؤول حكومي اردني بدمج ٤٨ مؤسسة وطنية وهيئة رسمية وتطوعية تعمل في مجال الخدمة الاجتماعية بمؤسسة واحدة واعطاء المجلس الأعلى لشبكة العون الاجتماعي صبغة تشريعية في التخطيط ووضع السياسات ومتابعة التنفيذ لكافة المؤسسات.

وقال وزير التنمية الاجتماعية محمد خير في مذكرة وجهت للحكومة بهذا الشأن ان المؤسسات الاجتماعية والمقدرة موازناتها بحوالي ١٤٠ مليون دينار سنويا تعاني من التخبط وسوء التخطيط وتحتاج الى اشراف جهة محددة تكون مرجعية لها في رسم سياساتها وتطوير كوادرها العاملة ومنع الازدواجية التنموية في مختلف البلاد.

شركة صناعات زجاجية تعلن تصفية نفسها

■ اعلنت شركة اردنية متخصصة في الصناعات الزجاجية انها ستصفي نفسها خلال العام الحالي بعد ان قررت تخفيض رأسمالها من عشرة ملايين دينار الى مليون، وتأجيل تنفيذ مشروعها لصناعة العبوات الزجاجية.

وقال رئيس مجلس ادارة الشركة المتحدة للصناعات الزجاجية نزار جردانة ان قرارا قد اتخذ بهذا الخصوص من الهيئة العامة في اجتماع طارئ، وأن مستشارها والمدير الفني أوصيا في تقريرهم تأجيل تنفيذ مشروع طموح يمكن انقاذ الشركة معه بسبب اوضاع سوق العبوات الزجاجية في المنطقة.

ويشكو السوق الاردني من حالة اغراقية كماً وسعراً للعبوات الزجاجية عقب زيادة الطاقة الانتاجية لمصانع خليجية وتركية اضافة لهبوط اسعار عبوات الألمنيوم والورقية.

ولم يتحقق لتوقعات الشركة الاردنية ما كانت تعول عليه من تسويق لمنتجاتها في الأسواق الفلسطينية او رفع الحصار عن العراق.. فيما حال انضمام الاردن لمنظمة التجارة العالمية والشراكة الأوروبية من المتعذر عليها منحها الحماية اللازمة.

وشهدت أسعار العبوات الزجاجية في السنوات الماضية انخفاضا ملحوظا في الأسعار فقد انخفضت من ٤٠٠ دينار للطن الواحد عام ١٩٩٥ الى ٢١٥ دينارا العام الماضي فيما اعتمد سعر الجدوى الاقتصادية ٣٦٠ دينارا.

توصية بتخفيض نسبة ١٠٪ على الرسوم الجمركية

■ قرر وزير الصناعة والتجارة الاردني هاني الملقي تقديم توصية عاجلة للحكومة فتخفيض نسبة عشرة في المائة على جميع الرسوم الجمركية ذات الأثر المماثل على السلع عملا بتطبيق المرحلة الأولى من اتفاقية منطقة التجارة العربية الحرة التي بدأ تنفيذها في أول يناير الماضي.

وطلب الوزير من الحكومة تبليغ المراكز الجمركية لمعاملة الدول المبلغة لمنافذها الجمركية للمعاملة بالمثل، فيما قال ان الاردن كان ضمن خمس دول عربية قامت بتنفيذ فعلي للشريحة الأولى من السلع المتفق عليها دون انتظار مناشدة الدول العربية بأن تقوم بتسليم قوائم السلع المستثناة في أسرع وقت ممكن.

ويشدد الأردن على ضرورة الانتهاء من وضع القواعد المستثناة وتوحيد شهادات المنشأ للبضائع وضرورة تطوير العمل المؤسسي الخاص بفض النزاعات التجارية بين البلدان وتجمع مدخلات الانتاج من حيث المنشأ العربي لتكمل بعضها بعضا.

٧ شركات طيران عربية تبحث استراتيجية خدمة المسافرين

■ عقد الاتحاد العربي للنقل الجوي (اكو) بمشاركة سبع شركات طيران عربية في العاصمة الاردنية جولة مباحثات لمناقشة استراتيجية الخدمة المقدمة للمسافرين مع شركات الطيران العربية على الارض وفي الجو وسبل توحيد معايير الخدمة للمنافسة العالمية.

وقال نائب مدير الملكية الاردني سامر المجالي ان المباحثات تناولت التعاقد الجماعي لتقديم خدمة المناولة بشكل مشترك مع مطار هيثرو بلندن للارتقاء بمستوى خدمة المسافرين وتخفيض الكلفة التشغيلية على الشركات العربية مع الحفاظ على الخصوصية الذاتية للشركة فيما اتفق على تبسيط اجراءات المغادرة والصعود للطائرة واستقبال المسافرين واستلام الامتعة مع تطوير اداء العاملين بهذا القطاع.

البقاء لله

■ مخيم البقعة - علي عثمان اسليم. عي - حمود عبدالحميد المطارنة، السلط - امنة عبدالوالي الدياس. اربد - سليمة ضيف الله حداد، مادبا - احمد مسلم ابو قاعود. مادبا - سلامة عواد النحالين. اربد - فاطمة فايز لبادة، الزرقاء - فطوم سعادة ابو عراق. السلط - محمد عودة القاعوري. عمان - سليم عبدالرحيم الجيوسي. اربد - لطفي عبداللطيف الفضي، عين الباشا - خميس عبد حسين المصري، عمان - وداد عزت طوقان، حوارة - فتحي محمد غرايبة. عمان - عبدالكريم جمال البديري، ايدون - نعيمة فرحات الاعرج، كفر أسد - علي عبدالرحمن ابوزيتون، اربد - فادي محمد ابراهيم مقدادي، عمان - خضر عودة زهران، عمان - فتحي سالم شراب، الزرقاء - حمود خلف الدليمي، عمان - عائشة نصار دودين، الزرقاء - فهيمة مصطفى فريحات.



أرباح المساهمين والضريبة المزدوجة

■ في الوقت الذي تزداد فيه الحاجة الى توفير المزيد من الحوافز لتشجيع الاستثمار وتشغيل المدخرات الوطنية في تمويل العديد من المشروعات يتساءل الكثيرون وبخاصة صغار المساهمين عن أسباب فرض ضريبة ١٠٪ على أرباح الأسهم..

فعلاوة على أن مثل هذه الضريبة تشكل عنصرا طاردا للاستثمارات فانه لايوجد أي تشريع في العالم أجمع يسمح باخضاع دخول المواطنين لأكثر من ضريبة واحدة.

والمعروف محليا وعالميا أن توزيع الأرباح لايتم إلا بعد خصم الضريبة المستحقة على الشركات والمؤسسات وبالتالي يكون نصيب أي مساهم قد تأثر سلبا أو ايجاباً بمقدار الضريبة المقتطعة.

وهذا يعني أن أرباح المساهم قد اشتركت في دفع الضريبة على المؤسسة أو الشركة وبالتالي لايوجد ما يبرر اقتطاع أي نسبة من هذه الأرباح مرة ثانية.

ولذا فان المفروض ان تتم اعادة النظر في الضريبة الثانية التي يدفعها المساهم وهي ١٠٪ من قيمة نصيبه من ارباح الشركة أو المؤسسة.

لقد دأب الأردن ومنذ عشرات السنين على تشجيع المواطنين على استغلال مدخراتهم من خلال تشغيلها في تمويل العديد من المشروعات والشركات المحلية، وقد نجحت هذه التجربة في توفير مبالغ لابأس بها مولت انشاء شركات كثيرة او اقامة مشاريع مختلفة وكان المساهمون الى ما قبل سنة فقط يحصلون على عائدات استثمارية لابأس بها مما شجعهم على زيادة استثماراتهم كما شجع آخرين على التوفير وتشغيل المدخرات في شراء اسهم العديد من الشركات الناجحة. ولكن المسؤولين ولأسباب غير مقنعة فرضوا ضريبة ١٠٪ على أرباح المساهمين مما دفع بصغار المساهمين للتفكير جديا بالانسحاب من مختلف المشروعات الاستثمارية نظرا لأن العائد الاستثماري لم يعد مجديا وبخاصة بعد اخضاعه للضريبة. ويبدو ان المسؤولين الذين كانوا وراء ضريبة ١٠٪ بدأوا يدركون سلبيات هذا الاجراء وبخاصة تراجع توظيف المدخرات الوطنية في العملية الاستثمارية.. ولذا لابد من اعادة النظر في الضريبة المزدوجة التي تخضع لها مساهمات المواطنين وان الحل الوحيد هو الغاء ضريبة الـ١٠٪ والاكتفاء بالضريبة المفروضة على أرباح الشركات والمؤسسات.

والمؤمل بأن تتم معالجة هذا الموضوع بايجابية وموضوعية قبل ان تبدأ الشركات والمؤسسات في توزيع ارباحها على المساهمين حتى تستعيد مساهمة المدخرات الوطنية زخمها وتأثيرها الايجابي في العملية الاستثمارية.

محمد ابراهيم داود
«الدستور» الأردنية

فلسطين

حرمان ١٣٠٠ طالب فلسطيني من الوصول الى معاهد الضفة

■ قال بيان صادر عن وحدة حقوق الانسان في جامعة بيرزيت انه لم يسمح سوى لـ ٨١ طالبا وطالبة من قطاع غزة من الوصول الى جميع معاهد التعليم العالي في الضفة من اصل ١٣٠٠ طالب وطالبة مسجلين يحتاجون لتصاريح، فيما استنكر منعهم من حرية الحركة لمواصلة دراستهم في جامعات الضفة الغربية. واشار البيان الى عدم كفاية التنسيق القائم بين الاطراف ذات العلاقة من حيث توفير وتبادل المعلومات ومدى التزام الجانب الاسرائيلي بجدية النظر في قضية طلبة غزة من اجل حلها وحث المسؤولين على الالتزام بدورهم لمواصلة العمل لخدمة هذه القضية وتبيان مدى الآثار النفسية والاجتماعية والاكاديمية المترتبة على الطالب الفلسطيني من جراء ممارسة تقييد الحركة والتنقل.

رابطة حقوق المواطن باسرائيل تؤيد تعذيب الفلسطينيين

■ ايدت رئيسة رابطة حقوق المواطن في اسرائيل البروفيسورة روت جنيبزون، تعذيب المعتقلين الفلسطينيين معتبرة ان احباط عملية مسلحة يضفي مصداقية على المس جسديا بالخاضعين للتحقيق. فيما اعربت عن اعتقادها بأنها لا تعتقد بأن الاعتقالات الادارية «كارثة».

وقالت ان مصادقة المحاكم على التعذيب تعتبر امراً معقولاً في الواقع الاسرائيلي. واضافت: لا اعرف اي دولة اخرى واجهت عمليات مثل تلك التي نواجهها هنا ولم تمس بمعنويات او رفاهية الخاضعين للتحقيق الذين يشتبه بعلاقتهم بالعمليات.

واضافت لا استطيع القول بهدوء ان القرار الوحيد الذي ينسجم مع حقوق الانسان في الظروف التي نعيشها هو الحظر التام لجميع وسائل التحقيق الاستثنائية، فيما اعتبرت ميثاق جنيف لا يفرض حظرا كاملا على الاعتقالات الادارية.

تجديد الاعتقال الاداري لأحد قيادات «حماس»

■ جددت السلطات الاسرائيلية الاعتقال الاداري للمرة الثانية للشيخ حسن يوسف احد كوادر حركة المقاومة الاسلامية «حماس» واعتقل قبل نحو عام. ويعاني من امراض صحية مختلفة دون ان تقدم له ادارات السجون اية علاجات مجدية.

وقال مصعب النجل الاكبر للشيخ يوسف، انه كان من المقرر الافراج عن والده، الذي امضى مدة عام في الاعتقال الاداري الا انهم فوجئوا بقرار تحويله الى التحقيق في الجلمة معربا عن توقعه بأن يتم تجديد الاداري لمرة ثالثة لوالده الذي قال ان اوضاعه الصحية مستقرة الان على الرغم من انه يشوبها شيء من القلق.

ويشار الى انه لا توجد لائحة اتهام بحق الشيخ يوسف الذي جرى نقله الى التحقيق مع المعتقل الاداري احمد قطامش. وتنوي عائلة الشيخ يوسف تقديم شكوى للجهات الاسرائيلية المختصة، من اجل الافراج عنه في القريب العاجل.

البقاء لله

■ قلنسوة - سليم عبدالرحيم الجيوسي، طولكرم - محمد يوسف ابو الشوارب، نابلس - خالدية محمد البسطامي، الجلزون - حسني عبود الشيخ قاسم، جنين/عنانا - صهيب نظمي الرفاعي، نابلس - ربيحة داود الخراز، عصيرة القبلية - حسني مطلق حسن حمدان، كفر صور - خيرية محمود عبدالقادر.

اليمن

اضراب المعلمين يدخل اسبوعه الثاني
٨ مليارات ريال تكلفة تنفيذ قانون المعلم

■ عدن – طه الكعبي:

■ افاد مصدر مسؤول في ادارة التربية بعدن ان مشروع قانون المعلم اليمني يتطلب تنفيذه مبلغ ٨ مليارات ريال، اضافة الى الميزانية الحالية لوزارة التربية.

واوضح د. مهدي عبدالسلام مدير علم مكتب التربية انه نظرا لضخامة المبلغ الذي يصعب توفيره حاليا، فهناك مقترح من وزارة المالية بتطبيق مشروع القانون على ٣ مراحل، مشيرا الى ان الاولى يدفع فيها ٤٠٪ اضافة الى رواتب المعلمين خلال العام الجاري فيما تدفع ٣٠٪ في العام المقبل وال ٣٠٪ في العام الذي يليه.

واهاب مدير علم التربية بكافة المعلمين ان يوحدوا صفوفهم في اطار نقابة المهن التعليمية والتربوية موجها ادارات التربية بعدم السماح بانزال اية منشورات الا عبر ادارات التربية.

تجدر الاشارة الى ان اضراب المعلمين في كافة مدارس اليمن يدخل اليوم اسبوعه الثاني والذي بدأ السبت الماضي برفع الشارات الحمراء ايذانا باضراب تدريجي يتم خلاله تخفيض الحصص الدراسية تدريجيا ثم تنفيذ اضراب شامل عن التدريس في اوائل مارس المقبل، اذا لم تنفذ مطالبهم والمتمثلة بتنفيذ قانون المعلم ورفع اجورهم الى نسبة ١١٠٪ فضلا عن مطالب اخرى.

يذكر ان المعلمين اليمنيين تعمل في اوساطهم نقابتان الاولى تتبع حزب المؤتمر الحاكم (نقابة المهن التعليمية والتربوية) والثانية نقابة المعلمين اليمنيين وتتبع لحزب الاصلاح المعارض.

اشارت مصادر تربوية «للاتحاد» ان المعلمين لايقبلون بمعالجات تتحقق عام ٢٠٠٠ حسب مقترحات المالية واضافت ان المعلمين وان قبلوا فانهم يريدون حقوقهم على مدى العام الحالي والقادم على اكثر تقدير.

اختتام الفعاليات الثقافية بالحديدة

■ الحديدة – سبأ: اختتمت بالمركز الثقافي بالحديدة الفعاليات الثقافية والفنية التي نظمها مكتب الثقافة والسياحة بمحافظة الحديدة خلال الفترة من ٢٩ يناير الماضي وحتى ١١ فبراير الجاري بمشاركة عدد من الفرق الفنية بالمحافظة.

واستهدفت هذه الفعاليات التي تم تنظيمها لمواكبة عطلة عيد الفطر المبارك والنشاط السياحي الذي تشهده محافظة الحديدة خلال هذه الايام التعريف بالفنون والتراث الثقافي والفني الذي تزخر به المحافظة.

استقبال البث التلفزيوني بمحافظة شبوة

■ عتق – سبأ: انتهت مؤخرا اعمال تركيب محطة البث التلفزيوني في وادي عرما بمحافظة شبوة والبالغ قوتها عشرة وات.

واوضح محسن عمر عبدالمنع القائم باعمال مشرف محطات الارسال التلفزيوني بالمحافظة في تصريح لوكالة الانباء اليمنية (سبأ) ان هذه المحطة قد عززت من قوة الارسال التلفزيوني للقناة الاولى حيث اصبح المواطنون في وادي عرما يستقبلون البث التلفزيوني بكل صفاء ووضوح.. منوها الى ان تركيب هذه المحطة يأتي تنفيذا لتوجيهات وزير الاعلام وتلبية لجهود القطاع الهندسي بالمؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون لايصال البث التلفزيوني الى كافة مناطق محافظة شبوة وغيرها من مناطق المحافظات الاخرى البعيدة.. مشيرا في هذا الخصوص الى انه تم خلال العام الماضي ٩٧ تركيب ثلاث محطات بث قوة كل منها عشرة وات في كل من بيحان وجردان ورضوم اضافة الى اعادة صلاحية عمل محطتي البث في الشعباء بمديرية ميفعة وكير بمديرية نصاب وبذلك اصبح البث التلفزيوني يغطي تسع مديريات من مديريات المحافظة الست عشرة. واكد ان قيادة وزارة الاعلام والمؤسسات العامة للاذاعة والتلفزيون ستعمل على استكمال تغطية بقية مديريات المحافظة بالارسال التلفزيوني وفقا لما تضمنه البرنامج الاستثماري لهذا العام.

استعدادات لاكمال الاجراءات الصحية للحجاج

■ عدن – الاتحاد: تواصل ادارة صحة الموانىء اليمنية بعدن حاليا استعدادها لاتمام الاجراءات الصحية للحجاج المغادرين الى بيت الله الحرام.

واوضح مدير علم الصحة ان ادارته نقلت مركز التطعيم الصحي الى ادارة الهجرة والجوازات بمدينة كريتر لاجراء التطعيمات اللازمة للحجاج المغادرين لاداء فريضة الحج، ضد مرض السحايا لاجراء وقائي لعدم اصابتهم بهذا المرض الخطير واشار الى ان فريقا صحيا يقوم بهذه المهمة ويصرف الشهادات الصحية لهم.

متى تضرب اسرائيل؟

192 قراراً من قرارات مجلس الأمن لم تنفذ منها اسرائيل ولا قراراً واحداً

عن «العلم» المغربية

المغرب

كشف مخالفات لشروط الجودة ببعض المؤسسات الفندقية بأغادير

■ ذكرت مصادر مغربية أنه قد تم بمدينة أغادير (جنوب المغرب) ضبط بعض المؤسسات الفندقية والخدماتية المرتبطة بالقطاع السياحي المغربي التي لا تلتزم بشروط الجودة واحترام القوانين المنظمة لهذا القطاع والهادفة الى تحسين مردوديته والحفاظ على مكتسباته.

وأكدت هذه المصادر، أن حملة المراقبة التي استهدفت هذه المؤسسات وشملت حوالي ١٨ فندقا بمدينة أغادير كشفت عن وجود مخالفات تتعلق بتجاوزات وممارسات لاتساعد على النهوض بهذا القطاع بقدر ماتساهم في الاساءة الى سمعته ومكانته العالمية.

وفي هذا الصدد ضبطت دورية المراقبة فندقين يعمدان الى استخلاص واجبات الاقامة والخدمات بقدر يفوق بكثير تصنيفها الحقيقي مما أدى الى فرض غرامات مالية هامة عليهما خاصة وقد سبق ضبطهما بنفس المخالفة أثناء حملة مماثلة. كما اتخذت هذه المصالح قرار الاغلاق لمدة ثمانية أيام في حق بعض المطاعم بشاطىء المدينة بعد معاينة الشروط الصحية المزرية التي تستغل فيها بعض الامتيازات السياحية التحفيزية. وشملت هذه الحملة بعض المؤسسات لايجار السيارات حيث تبين لجوء أصحابها أو ممثليها الى التمييز بين الأبناء وعدم احترام الأثمان الجاري بها العمل في هذا المجال واتخذت في حق المخالفين منهم الاجراءات اللازمة.

خطة لتوسيع وتجهيز مينائي المضيق ومرتيل

■ عقد بمدينة تطوان (شمال المغرب) مؤخراً اجتماع لبحث تطبيق خطة تهدف الى توسيع ميناء المضيق وتجهيز مارتيل، وشارك في هذا الاجتماع ممثلو غرفة الصيد البحري بحوض البحر الأبيض المتوسط اضافة الى مهنيي القطاع بولاية تطوان (مارتيل ووادي لو الفنيدق وبن يونس ووادي الرمل). وذكرت مصادر بقطاع الصيد البحري بتطوان أنه تم خلال هذا الاجتماع بحث مختلف القضايا التي لها علاقة على الخصوص بالنقص الحاصل في المساحة المخصصة لصيانة السفن بالمضيق ووسائل الانقاذ السريع في مختلف موانىء المنطقة، مشيرة الى أن الاجتماع اختتم باحداث لجنة للمتابعة. وكان مكتب الغرفة قد عقد في وقت سابق اجتماعا بالمضيق خصص لبحث برنامج تأهيل وتحديث الأسطول وضعته الوزارة المختصة حيث طالب الحاضرون في هذا السياق بضرورة الأخذ بعين الاعتبار خصوصيات عمالات وأقاليم الشمال في اطار متابعة هذا البرنامج.

انعقاد المؤتمر الوطني الـ ١٣ للجمعية المغربية لأمراض الجهاز التنفسي

■ تنظم الجمعية المغربية لأمراض الجهاز التنفسي يوم ١٥ فبراير الجاري بمدينة المحمدية مؤتمرها الوطني الثالث عشر. وحسب بيان للجمعية، فان المؤتمر سيتناول بالخصوص الالتهابات المزمنة للقصبة الهوائية والرئة وطبيب أمراض الرئة في القطاع الخاص ورأي طب أمراض الرئة قبل مرحلة الجراحة فضلا عن مقارنة حالات كلينيكية.

انقاذ ١٢ بحارا من الغرق بمنطقة «كاب غير» بأغادير

■ ذكرت مصادر مغربية أنه قد تم انقاذ ١٢ بحاراً من غرق محقق بعرض البحر بمنطقة «كاب غير» بأغادير بعد أن تعرض مركبهم لعطب في المحرك. ويتعلق الأمر بمركب «منسوب ١» للصيد الساحلي المؤلف طاقمه من ١٢ بحاراً كانوا يواجهون صعوبات بعرض منطقة «كاب غير» على بعد ميل ونصف من الساحل بفعل العواصف البحرية الشديدة التي شهدتها المنطقة.

سوريا

كميات الامطار تجاوزت المعدل في البادية والزبداني

■ تجاوزت كميات الامطار الهاطلة في عدة مناطق من المحافظات السورية لهذا الموسم المعدل السنوي للهطول فيما تجاوزت النسبة الأكبر من مناطق المحافظات كميات الهطولات المطرية فيها الكميات المقابلة في العام الفائت فقد تجاوزت الكميات الامطار الهاطلة المعدل السنوي في المناطق التالية.

منطقة الزبداني مجموع امطار الموسم ٨,٥١٦مم المعدل السنوي ٢,٥٠٠.

منطقة التنف مجموع امطار الموسم ٢,١٢٢مم المعدل السنوي ٨,١٠٤ منطقة القريتين مجموع امطار الموسم ٦,١٢٧مم المعدل السنوي ٧,١١٧ منطقة الكرامة مجموع امطار الموسم ٢,٢٠٣مم المعدل السنوي ١٧٦ منطقة البصيرة مجموع امطار الموسم ٨,١٦٥مم المعدل السنوي ٦,١٤٠ منطقة الميادين مجموع امطار الموسم ٢,١٧٠ مم المعدل السنوي ٦,١٤٠ منطقة البوكمال مجموع امطار الموسم ٤,١٧٩مم المعدل السنوي ٢,١٢٩.

وتشير مصادر وزارة الزراعة الى ان مناطق السويداء ودرعا واللاذقية كافة تجاوزت الهطولات فيها الكميات المقابلة للسنة الماضية بينما تجاوزت معظم مناطق المحافظات في حمص وحماة وأدلب وطرطوس وحلب والرقة والحسكة ودير الزور كميات الهطول المقابلة للسنة الماضية.

علما بأن كميات الأمطار التي هطلت والمعدل السنوي للمحافظات هي كما يلي:

المحافظة دمشق «المزة» أمطار الموسم/ مم ٤,١٥٥ المعدل السنوي ٢١٢مم السويداء امطار الموسم/ مم٧,٢٠٠ المعدل السنوي ٢٧١ مم القنيطرة امطار الموسم/ مم ٢,٥٤١ المعدل السنوي ٨,٧٤مم حمص امطار الموسم/ مم٩,٣٢٥ المعدل السنوي ٦,٤٣٨مم حماة امطار الموسم/ مم٥,٢٤٦ المعدل السنوي ٩,٣٣٧مم طرطوس امطار الموسم/ مم ٩,٤٨٦ المعدل السنوي ٥,٨٤٧ مم اللاذقية امطار الموسم/ مم ٥٠٧ المعدل السنوي ٣,٧٧٥ مم ادلب امطار الموسم/ مم٢,٤٥١ المعدل السنوي ٩,٤٩٣مم حلب امطار الموسم/ مم٢٩٠ المعدل السنوي ٢٠٧ مم الحسكة امطار الموسم/ مم ٦,١٩٠ المعدل السنوي ٢,٢٨٣مم دير الزوار امطار الموسم/ مم ١,١٢٠ المعدل السنوي ٦,١٦٠مم.

بدء الاكتتاب بمنطقة عدرا الصناعية في يونيو

■ تقرر البدء بالاكتتاب على المقاسم الصناعية في منطقة عدرا اعتبارا من يونيو القادم.

وأوضح السيد سالم الحمصي مدير صناعة دمشق انه تم تشكيل لجنة برئاسة عضو المكتب التنفيذي المختص بريف دمشق وعضوية مديري الصناعة بدمشق وريفها وممثل عن الشركة العامة للدراسات والاستشارات الفنية من أجل اعداد الاستمارة المتعلقة بالاكتتاب.

ويذكر ان الشركة بدأت العمل في المرحلة الاولى من مشروع المنطقة الصناعية بعدرا بتاريخ ١٣/١٢/١٩٩٧ وتم انجاز مخططات الاستملاك وأملاك الدولة والتصنيف الزراعي للأترية ودرجات الاراضي للاستعمالات الزراعية والدراسة الجيوهندسية ومرافق الكهرباء والهاتف والمياه الحلوة والمالحة وتوضع التلال والأبنية الأثرية والمقالع والطرق والربط الاقليمي.

وتضمن تقرير المرحلة الأولى لمحة تاريخية عن الصناعات بدمشق وحصر الصناعات المتواجدة بدمشق حتى عام ١٩٩٦ الغذائية والكيماوية والنسيجية والهندسية وتطور الصناعات في دمشق وريفها ما بين عامي ٨٩ و١٩٩٦ وحصر المنشآت الصناعية المرخصة بموجب قانون الاستثمار رقم ١٠ في المحافظتين اعتبارا من عام ١٩٩١ وحتى عام ١٩٩٦.

مشاريع التمليك متوقفة على ٥٠٠ شقة سكنية

■ تقدر قيمة العقارات التي استملكها مجلس مدينة حمص في السنوات الاخيرة بهدف تنفيذ مشاريع ذات نفع عام ضمن المدينة بـ ٣٢٣ مليون ليرة سورية.. اما الفوائد المستحقة على مجلس المدينة من جراء مضي ٥ سنوات على صدور قرار الاستملاك وعدم وضع البدل لدى المصرف بحدود ٣٠ مليون ليرة سورية وتشمل العقارات التي استملكتها مدينة حمص عقارات مبنية وغير مبنية.

وذكر المهندس بهاء الخطيب رئيس مكتب الاستملاك في بلدية حمص أن عدم تنفيذ المشاريع الاستملاكية يعود الى عدم تأمين السكن البديل لشاغلي دور السكن على العقارات المستملكة والمدينة بحاجة الى ٥٠٠ شقة سكنية حتى تتمكن البلدية من تنفيذ مشاريعها الاستملاكية وأكد المهندس الخطيب ان هناك بعض المشاريع الاستملاكية تم الغاؤها وذلك نتيجة لاقامة دعاوى لدى محكمة القضاء الاداري من قبل مالكي العقارات المستملكة مثل منطقة عقارية سادسة ومنطقة اولى انشاءات.

وحول سؤال عن البرنامج الاستملاكي وكيف تم أوضح قائلا: يقوم مكتب الاستملاك باستملاك العقارات المبنية وغير المبنية من أجل تنفيذ مشاريع ذات النفع العام مثل فتح الطرق الجديدة وتوسيع الطرق الموجودة وانشاء الساحات والملاعب والاسواق والحدائق العامة ويتم تسديد القيم لأصحاب الاستحقاق أو ايداعها لدى المصرف العقاري.

وردا على سؤال آخر عن أولويات الاستملاك قال المهندس بهاء الخطيب: ان كل المشاريع الاستملاكية مهمة وحيوية بالنسبة للمدينة إلا ان من أولويات هذه المشاريع توسيع شارع الحميدية – توسيع شارع عبدالملك بن مروان – توسيع شارع السليمة والمسعودي.

وقد بلغت قيمة الأموال التي أنفقت على العقارات المستملكة خلال عام ١٩٩٧م «٥٠» مليون ليرة سورية منها ٢٠ مليونا لأراضي التشييدات و٢٠ مليونا لأراضي الطرق و١٠ ملايين للحدائق.

وردا على سؤال آخر عن الشوارع التي استملكتها بلدية حمص في السنوات الاخيرة يقول رئيس مكتب الاستملاك: هناك ٤ شوارع استملكت وهي:

– شارع ابراهيم اليازجي وقد بلغت القيمة النهائية لهذا المشروع ٣٧,١ مليون ليرة سورية.

– شارع دلال النشيواتي انتهت مراحل الاستملاك وبلغت القيمة النهائية حوالي ٢٩ مليون ليرة سورية.

– شارع السلمية وقد بلغت القيمة النهائية ١٨,٤ مليون ليرة.

– شارع عبدالملك بن مروان وقد انتهت مراحل الاستملاك وبلغت القيمة النهائية لهذا المشروع ٩,٨ مليون ليرة سورية وتأتي أولوية التنفيذ بالنسبة للشوارع حسب موقع الشارع وقربه من مركز المدينة.

٧١ ألف سائح يزورون تدمر خلال أربعة أشهر

■ دأبت الجهات المعنية على تطوير الحركة السياحية في تدمر فقد بلغ عدد زوار مدينة تدمر خلال ٤ أشهر ٧١ الف سائح ومن جميع الجنسيات وأنفقوا ما يزيد على ١٥ مليون ليرة سورية، وقد ذكر السيد خالد الاسعد مدير آثار ومتاحف تدمر ان ٩٠٪ من السائحين الذين توافدوا الى المواقع الاثرية وخلال فصل الشتاء هم من اليابان و١٠٪ من باقي الجنسيات.

ويضيف نفس المصدر: في شهر سبتمبر جاء الى تدمر ١٦٧٥٩ سائحا. أما في شهر تشرين ٢٨٥٠٥ سائحين. وفي شهر كانون أول ٩١١٦ سائحا. كما كانت تدمر في اعياد الميلاد ورأس السنة تغص بالسائحين كونهم يستمتعون بالسياحة الشتوية التي هي متوفرة في مدينة تدمر. والجدير بالذكر انه يوجد في المدينة وباديتها موقعان متميزان هامان من حيث المياه المعدنية الموجودة في هذين الموقعين وهما: آبار سبخة الموج ٣٠ كم جنوب تدمر وتبلغ درجة الحرارة ما يزيد على ٤٢ درجة مئوية. كما توجد بئر أخرى للمياه الكبريتية في موقت القليلة ودرجة حرارة مياه هذه البئر ما يزيد على ٤٥ درجة مئوية وقد اكد مدير آثار ومتحف تدمر ان هذين الموقعين غير مؤهلين لاستيعاب السياح لعدم توفر أي خدمة بهما.. علما بأن وزارة السياحة لم تدرجهم في البرنامج السياحي ولم تضع لهما الدعاية والإعلان والترويج.

إغلاق منشآت مخالفة بدمشق

■ أغلقت محافظة دمشق عددا من المحال والمطاعم بالمدينة لمخالفتها الأنظمة والقوانين المرعية فأغلقت لمدة اربعة ايام بسبب وضع المواد الغذائية خارج المحل ملك العوامة في الشعلان وحلويات عوامة في الشعلان مصلية حمصاني وفول قرب جامع ابو النور وفلافل السندباد وحلويات السيد وحلويات ابو النور وعوامة السهلي في المزة.

وأغلقت لمدة اسبوع لاشغال الرصيف وازعاج الجوار محل فروج مشوي في منطقة القدم قرب كازية زيتونة.

ولاشغال الارصفة تم اغلاق بقالية الزين الحديثة والبنان واجبان الصفا وغذائيات الشام مقابل جامع زيد اول مدخل باب سريجة.

وبسبب ازعاج الجوار تم اغلاق بقالات الباشا في مخيم اليرموك جادة نوح ابراهيم قرب حديقة فلسطين واغلقت لمدة اربعة ايام محل حمصاني وفلافل العائد لفهد عبدالله لزقة في عين الكرش لاستخدامه مادة المبيض الممنوعة لاسباب صحية. ولعدم الحصول على الترخيص الصحي تم اغلاق مطعم لحام وشواء في باب سريجة وحلويات شاكر وحلويات الركن السامي ومعجنات في اتوستراد الزاهرة مفرق طريق المطار.




عن «الشارع السياسي» السودانية

السودان

توزيع منشور خاص بزيادة الاجور

■ الخرطوم – الاتحاد: تم توزيع المنشور الخاص بزيادة الاجور على وحدات الحكومة الاتحادية والحكومات الولائية وكل المؤسسات والشركات العامة والخاصة.

وحدد المنشور صرف المرتبات الجديدة اعتبارا من اول يناير الماضي بأثر رجعي مع اعطاء العاملين بالحكومة الاتحادية والولايات والمؤسسات العامة منحة شهرية تتراوح ما بين ٥ الاف الى ٢٥ الف جنيه وان تظل مداخل التعيين وفئات المرتبات لخريجي الجامعات والمعاهد العليا بالدرجة التاسعة ملاين ٦٢٠,٩٢٠ – ٢٧٠,٩٢٠ جنيه.

وتعتبر المرتبات الجديدة التي حددها المنشور هي المرتبات المعاشية للعاملين والذين ينطبق عليهم قانون معاشات الخدمة العامة لعام ١٩٩٢م.

ومما يذكر ان الحكومة كانت قد وافقت على زيادة الاجور بنسبة ٢٥٪ بعد مجادلات نقابية وتشريعية عندما حددت الموازنة العامة لعام ٩٨ الزيادة بنسبة ٢٠٪.

توجيه بالحاق دورات مياه بالصيدليات

■ الخرطوم – الاتحاد: اصدرت الادارة العامة للصيدلة التابعة لوزارة الصحة توجيها للصيدليات العاملة تلزمها بالحاق دوره مياة بكل صيدلية.

وامهلت الادارة الصيدليات عاما كاملا لتنفيذ هذا التوجيه الذي صدر ضمن توجيهات اخرى منها تحديد زي للصيدلي يتمثل في «البلطو» الابيض على ان ينفذ فورا والزام اية صيدلية بادخال خدمة الهاتف في فترة لا تتجاوز الثلاثة اشهر من الآن باستثناء المناطق التي لم تصلها خدمات الهاتف.

لجنة لاستقبال التائبين من النهب المسلح

■ الخرطوم – الاتحاد: اصدر رئيس اللجنة العليا لاستقبال التائبين من النهب المسلح والحرابة بولاية جنوب دارفور بغرب السودان الدكتور كرم الدين عبدالمولى قرارا بتشكيل لجنة فنية لشؤون التائبين برئاسة عثمان عبدالله ابو سكين امين الدعوة الشاملة بالولاية على ان تقوم اللجنة باستقبال العائدين التائبين وبدء الاجراءات الاولية معهم وحصر البلاغات الخاصة بهم والحصول على كشوفات معتادي جرائم النهب المسلح من الجهات الامنية والادارات الاهلية.

ونص القرار على ان تشرع اللجنة مباشرة في اجراء الدراسة الاجتماعية لكل تائب وفتح ملف له ورفع تقرير عنه للجنة العليا في اقرب وقت ممكن.

مما يجدر ذكره ان الحكومة كانت قد اعلنت حالة الطوارىء بدارفور لمحاربة النهب المسلح في اعقاب مؤتمر للامن الشامل عقد هناك في نوفمبر من العام الماضي.

مليار جنيه حصيلة المحطة الجمركية للاسواق الحرة خلال شهر

■ اوضح اللواء شرطة محمد آدم دومه مدير شرطة الجمارك الاتحادية ان المحطة الجمركية للاسواق الحرة قد حققت في شهر واحد فقط مبلغ مليار وسبعة عشرة مليونا من الجنيهات.

وقال ان ذلك يمثل بداية طيبة في اول تجربه لمحطة جمركية تابعة للوحدات التجارية والخاصة وانها ستعطي المزيد من الاهتمام لرفع العمل الجمركي وزيادة الحصيلة الجمركية.

هذه الضرائب الغريبة!!

■ اما لهذه الضرائب التي امتدت اذرعها الى كل شيء من حدود؟.. فكل يوم يشهد مزيدا من الاسر التي تضطرها ظروف المعاش القاسية الى بيع متاعها من الاواني والاثاثات، الى شبابيك وابواب بيوتها، سواء كان ذلك بعرضها في دلالات الجمعة او في سوق «الله اكبر».

وليس هذا موضوع هذه السطور، ذلك ان هذه الظاهرة اصبحت مألوفة ومعروفة ولاتثير انتباه احد..

ولكن القضية التي اثيرها هنا هي انتشار موظفي الضرائب في كل ركن من اركان مواقع الدلالات، وملاحقتهم ومطاردتهم لكل من يبيع حتى ولو شباكا قديما انتزعه من مكانه، ويحدث كل ذلك باسلوب في غاية من القسوة..

وهذا الاسلوب من اساليب جباة الضرائب والرسوم كان واحدا من اهم الاسباب التي دمرت حياة الكثيرين من الحرفيين في المناطق الصناعية.. فما من مواطن يخرج من ورشة من ورش الحرفيين وهو يحمل ولو اثاثات قديمة تم اصلاحها في الورشة، الا ووقع في فخ جباة الضرائب، حيث يطالبونه بارشادهم للورشة التي خرجت منها هذه الاثاثات، ومن ثم الزامها بدفع ضريبة مبيعات ولا يتثبتون ما اذا كانت هذه الاثاثات مبيعات جديدة، ام اثاثات قامت الورشة بصيانتها فقط..

ولا حول ولا قوة الا بالله.

ميرغني حسن علي
صحيفة الرأي العام

هكذا من الأصل